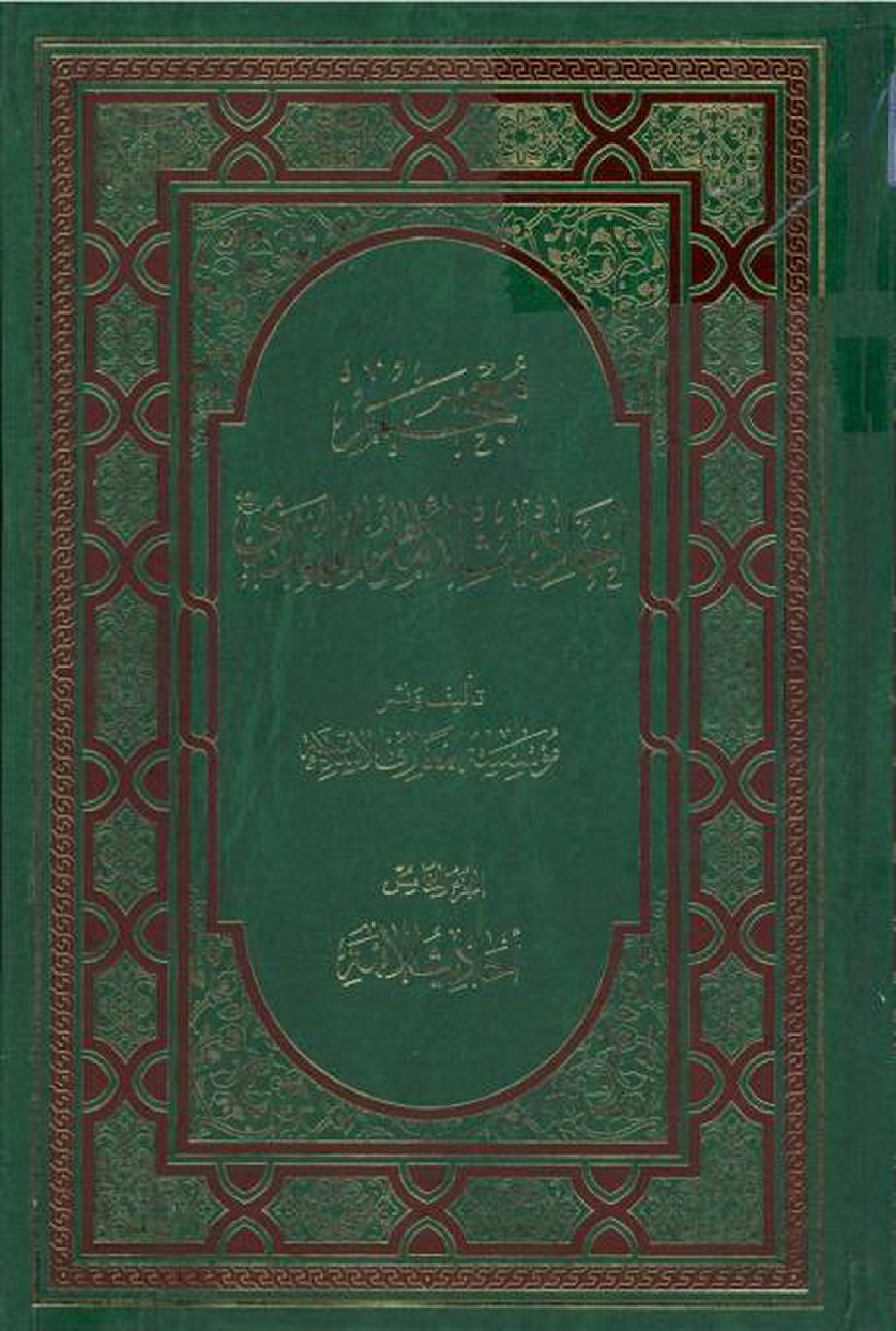

معجم
أحاديث الإمام المهدي
تأليف ونشر
مؤسسة المعارف الإسلامية
المجلد الخامس
أحاديث الأئمة



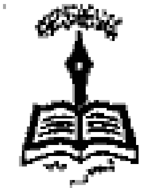


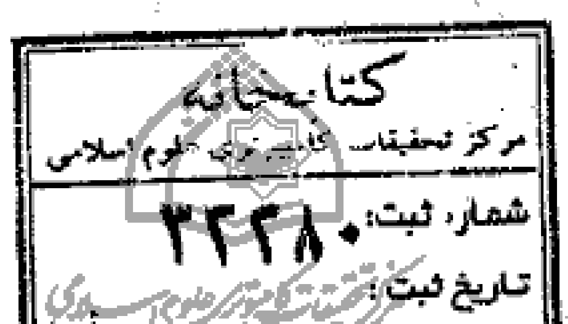
تأليف ونشر

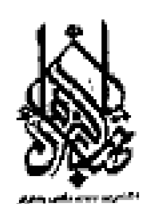
مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الخامس

معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية
قم : بنياد معارف اسلامی ، ۱۳۸٦ / ۸ ج .
ISBN :978 - 964 - 7777 - 63 -6 (دوره)
ISBN : 978 - 964 - 7777 – 68 - 1 (ج٥)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا .
كتابنامه بصورت زيرنويس .
۱ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ، ۲۵۵ ق ـ احاديث ـ فهرستها .
۲ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ ، ۲۵۵ ق ، احاديث اهل سنت .
الف . هيئت علمى بنياد معارف اسلامى . ب . عنوان .
BP ٥١ / ٣٥ / م٦ ۲۹۷ / ۹٥۹
۱۳۸٦



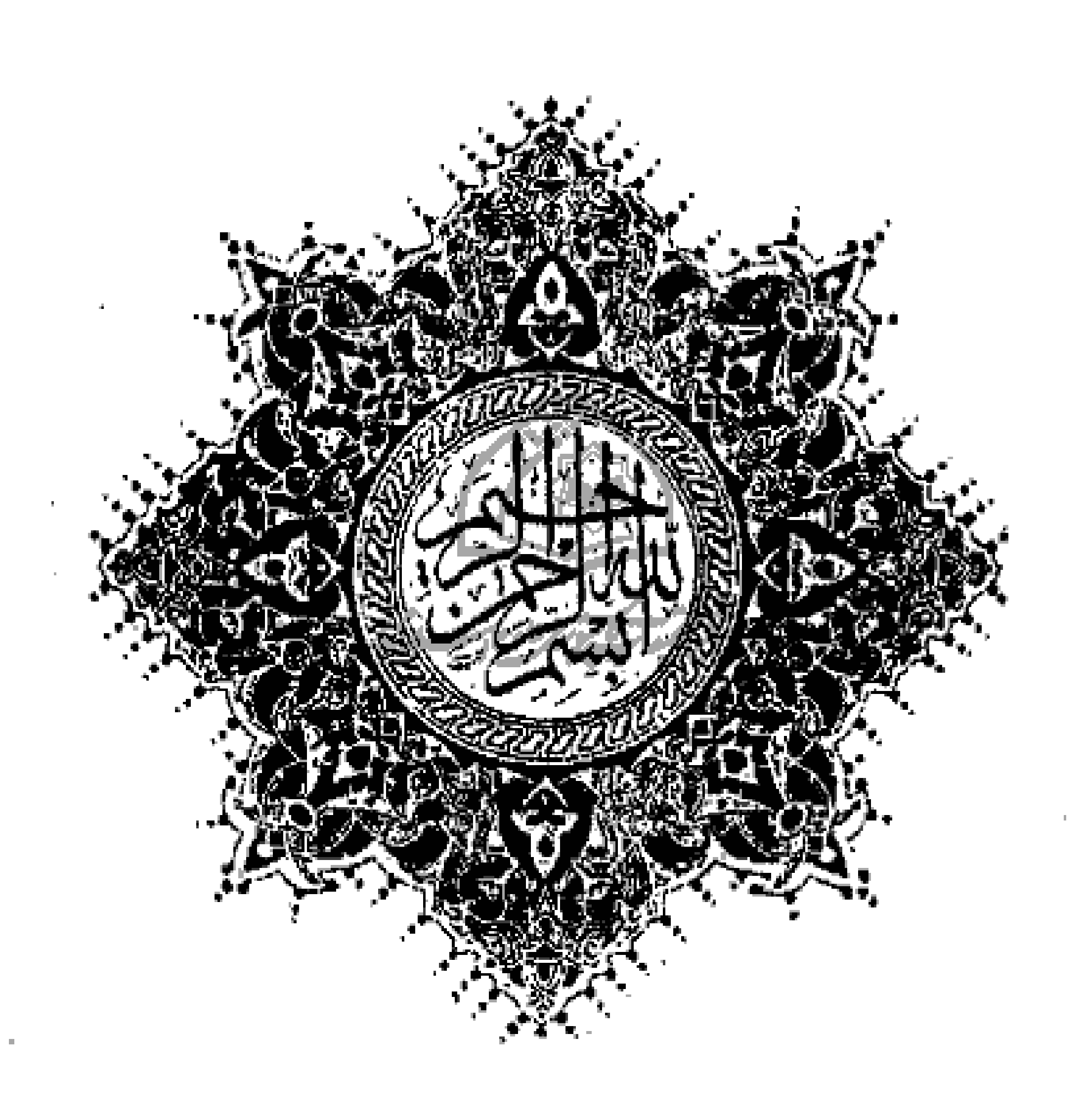




اسم الكتاب .... معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ج٥
تأليف .... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية
الناشر .... مؤسسة المعارف الإسلامية ـ مسجد جمكران المقدس
الطبعة .... الثانية ١٤٢٨ هـ.ق
المطبعة .... عترت
العدد ٣٠٠٠
ISBN .... 978 -964 – 7777– 68 - 1
ردمك .... ٩٧٨ـ٩٦٤ ـ ٧٧٧٧ ـ٦٨ ـ ١

طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

قم المقدسة ـ تلفون ٧٧٣٢٠٠٩ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥
www.maaref islami .com
E-mail :info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم ـ إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم ـ إيران ١٤٢٨ هـ. ق

الدجال

[٨٧٥] ١ - «يَا خُرَاسَانِيّ ! تَعْرِفُ وادِي كَـذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ لَهُ : تَعْرِفُ صَدْعاً فِي الْوَادِي مِنْ صِفَتِهِ كَذَا كَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قـال : مِنْ ذَلِكَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ...»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص ١٤١ ب١١ ح ٧. حدثنا معاوية بن حكيم، عن شعيب بن غزوان، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخَ، فَقَالَ لَهُ:

☆ : البحار: ج٢٦ ص ١٨٩ ب١٣ ح ٢٧ـ عن البصائر.

وفي: ج٥٢ ص ١٩٠ ب٢٥ ح ١٩ـ عن البصائر.

***



رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام

[٨٧٦] ١ - «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيّاً عليه السلام سَيَرْجِعَانِ»*.

المصادر

★ : **مختصر بصائر الدرجات:** ص ٢٤ـ وعنهما «أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب» عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن بكير بن أعين قال: قال لي من لا أشك فيه، يعني أبا جعفر عليه السلام:

❀ : **الرجعة:** ص٥٤ ح٢٧ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص٣٧٩ ب١٠ ح١٤٣ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

❀ : **مدينة المعاجز:** ج٣ ص٩٩ ح٧٦١ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

☆ : **البحار:** ج٥٣ ص٣٩ ب٢٩ ح٢ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رجعة الإمام الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام

[٨٧٧] ١ - «وَاللهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلاثَمِائَةَ سَنَةٍ وَيَزْدَادُ تِسْعاً، قَالَ: قُلْتُ: فَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: بَعْدَ مَوْتِ الْقَائِمِ. قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ يَوْمِ قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَيَكُونُ بَعْدَ مَوْتِهِ هَرْجٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَنْصُورُ إِلَى الدُّنْيَا، فَيَطْلُبُ دَمَهُ وَدَمَ أَصْحَابِهِ، فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يُقَالَ: لَوْ كَانَ هذَا مِنْ ذُرِّيَّةِ الأنبياء مَا قَتَلَ النَّاسَ كُلَّ هذَا الْقَتْلِ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ أَبْيَضُهُمْ وَأَسْوَدُهُمْ فَيَكْثُرُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْجِئُونَهُ إِلَى حَرَمِ اللهِ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْبَلاءُ عَلَيْهِ مَاتَ الْمُنْتَصِرُ وَخَرَجَ السَّفَّاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضَباً لِلْمُنْتَصِرِ، فَيَقْتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا جَائِرٍ وَيَمْلِكُ الأَرْضَ كُلَّهَا، وَيُصْلِحُ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ وَيَعِيشُ ثَلاثَمِائَةَ سَنَةٍ وَيَزْدَادُ تِسْعاً. ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا جَابِرُ وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الْمُنْتَصِرُ وَالسَّفَّاحُ؟ يَا جَابِرُ الْمُنْتَصِرُ الْحُسَيْنُ وَالسَّفَّاحُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي ، وكتاب الرجعة.

★ : تفسير العيّاشي: ج٢ ص ٣٢٦ ح ٢٤ـ مرسلاً، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

* : غيبة النعماني: ص٣٥٤ ب٢٦ ح٣ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمّانة الأشعري، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيّات ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول : ـ كما في تفسير العيّاشي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «مِنْ يَوْمِ قِيامِهِ إلى يَوْمِ مَوْتِهِ » وليس فيه: «الأرضَ».

* : الإختصاص: ص٢٥٧ـ ٢٥٨ـ كما في تفسير العيّاشي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : وفيه: « ... يخرج المنتصر وَدِمَاءِ أَصْحَابِهِ ... حَتَّى يُلْجِئُوهُ ... وَقُتِلَ الْمُنْتَصِرُ خَرَجَ السَّفَّاحُ ... الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ... ».

* : غيبة الطوسي: ص ٤٧٨ ح٥٠٥ـ الفضل بن شاذان ، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ـ كما في تفسير العيّاشي، بتفاوت يسير، رواه إلى قوله : « وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ في عَالَمِهِ؟ قال: تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ فَيَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَدِمَاءِ أَصْحَابِهِ فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاحُ ».

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨ـ ٣٩ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٩ـ قال: «وممّا رواه لي ورويته عن السيّد الجليل السعيد بهاء الدين عليّ بن عبدالحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي يرفعه ... » وعن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «وَاللهِ لَيَمْلِكَنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ... ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ إلَى الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْنُ عليه السلام ... حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاحُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ».

وفي: ص ٢١٣ـ ٢١٤ـ عن غيبة النعماني.

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٢ ف١٢(ص٣٥٤ ط ج)ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال: «وبالطريق المذكور وممّا جاز لي روايته أيضاً عن أحمد بن محمد الإيادي » ، يرفعه إلى جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ـ كما في تفسير العيّاشي، بتفاوت.

❋ : الرجعة: ص ٧١ ح ٤٤ـ كما في غيبة الطوسي.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص٣٣٧ ب ١٠ ح٦١ـ عن غيبة الطوسي، وقال: « أقول : الظاهر أنّ قوله: ثلاثمائة سنة، ظرف للموت، بمعنى أنّه يملك بعد مضي موته ثلاثمائة سنة ، وليس بصريح في أنّه يملك بعدها بغير فصل، بل إذا خرج بعد ذلك بألف سنة صدقت البعدية المذكورة، والحكمة في عدم ذكر الفاصلة لا تخفى، وقوله : **يزداد تسعاً** ، يحتمل أن يراد بها الزيادة في مدّة موته، وأن يراد بها مدّة ملكه لأنّها زيادة على عمره الأول، ويحتمل أن يكون مجموع الثلاثمائة والتسعة مدّة ملكه كما لا يخفى، وقوله : **بعد القائم** ، يمكن أن يراد به بعد غيبته أو خروجه، ويمكن أن يقرأ بَعُدَ بضمّ العين فعلاً ماضياً، والقائم الثاني يحتمل المهدي المذكور أولاً على بعض الوجوه، وقوله **ثم يخرج المنتصر** لا يلزم كونه بعد القائم، بل يحتمل الحمل على أنه عطف على قوله **ليملكنّ**، ولا يبعد أن يكون المراد بالمنتصر الحسين عليه السلام ،وبالسفاح أمير المؤمنين عليه السلام .... ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٥٥٧ ف٣٣ ح ٦٠٩ـ بعضه، عن الاختصاص، وقال : « أقول : قد مرّ ما يعارض هذا ظاهراً، ولعلّ ما نقص عن هذا يكون بعد استيلائه على الأرض كلّها، ولا منافاة في إطلاقهما، وقد مرّ أنّ كل سنة تكون بمقدار عشر سنين، والله تعالى أعلم ».

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٤٧ـ ٣٤٨ ح٣ ب٤٣ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص ٤٦٥ ح ٢ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص ٢٩٨ ب٢٦ ح ٦١ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ج٥٣ ص ١٠٠ ب٢٩ ح ١٢١ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٠٠ـ ١٠١ ب٢٩ ح ١٢٢ـ عن الاختصاص.

وفي: ص ١٠٣ ب٢٩ ح ١٣٠ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ١٤٦ ب ٣٠ ح ٥ـ عن تفسير العيّاشي.

☆ : **حق اليقين لعبدالله شبر:** ج٢ ص١٦ـ عن غيبة الطوسي.

وفيها : عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة : «لا حاجة إلى الاحتمالات التي ذكرها صاحب الإيقاظ رحمه الله، فإنّ الخبر ظاهر في أنّ الحسين عليه السلام يرجع بعد موت المهدي عليه السلام بفترة، ويحكم عدد سنين أهل الكهف ثم يظهر بعده أمير المؤمنين عليه السلام ».

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رجعة الإمام الحسين عليه السلام بعد الإمام المهدي عجل الله فرجه

[٨٧٨] ١ - «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام أَلْفاً، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ»*

المصادر

* : بصائر الدرجات، سعد بن عبد الله : على ما في البرهان.

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٢ـ وعنهم «أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عبدالجبار، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال»، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي المغرى حميد بن المثنى، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا:

وفي: ص٢٧ـ أيّوب بن نوح، والحسين بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن العبّاس بن العامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال : «إنّ أوّل مَنْ يَرْجِعُ لجارِكُم الحُسَيْنُ عليه السلام، فَيَمْلِكُ حَتّى ....».

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣٥٩ ب١٠ ح١٠٨ـ عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، بسند روايته الأولى، وقال: « ورواه بإسناد آخر ».

وفي: ص٣٦٢ ح١١٤ـ عن مختصر بصائر الدرجات الأولى ، بتفاوت يسير. وفيه : «فيمكث» بدل «فيملك».

❋ : الرجعة: ص٣٦ ح٤ـ كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن علي بن فضال.

☆ : البرهان: ج٢ ص ٤٠٨ ح١١ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، عن سعد بن عبدالله.

وفيها: ح ١٣ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، عن سعد بن عبد الله.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٧ ب٤٥ ح١٤ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ص٣٦٨ ح١٦ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج٥٣ ص ٤٣ـ ٤٤ ب٢٩ ح ١٤ـ عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، وأشار إلى روايته الأولى وسندها.

☆: حقّ اليقين: ج٢ ص٩ـ عن بصائر الدرجات، كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.





رجعة بعض المؤمنين في زمنه عليه السلام

[٨٧٩] ١ - «الْمُؤْمِنُ لَيُخَيَّرُ فِي قَبْرِهِ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ قَامَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ اللهِ فَأَقِمْ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

*: **دلائل الإمامة**: ص٢٥٧ (٤٧٩ ح ٤٧١ ط.ج) ـ وعنه «أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى»، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثنا محمد بن الحسن الطحال، عن الضحاك العجلي، عن محمد بن زيد النخعي، عن سيف بن عميرة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

*: **غيبة الطوسي**: ص ٤٥٨ ح ٤٧٠ـ الفضل، عن محمد بن عليّ، عن جعفر بن بشير، عن خالد ابن أبي عمارة، عن المفضّل بن عمر قال : ذكرنا القائم عليه السلام، ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام « إِذَا قَامَ أُتِيَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا هـٰذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ تَشَأْ أَنْ تَلْحَق بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ تَشَأْ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ »

*: **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص ١١٦٦ ب٢٠ ح ٦٤ـ كما في غيبة الطوسي. مرسلاً، عن الكاظم عليه السلام .

*: **منتخب الأنوار المضيئة**: ص ٣٦ـ كما في الخرائج، عن الراوندي.

*: **نوادر الأخبار**: ص٢٨٣ ح ١٢ـ عن غيبة الطوسي.

*: **إثبات الهداة**: ج٣ ص ٥١٥ ب٣٢ ف١٢ ح ٣٥٨ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٧٤ ب٣٢ ف٤٨ ح ٧٢١ـ كما في دلائل الإمامة عن مناقب فاطمة وولدها.

☆: **الإيقاظ من الهجعة:** ص ٢٧١ ب٩ ح ٧٧ـ عن غيبة الطوسي. وفيه: «... فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ به ...».

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص ٣٠١ ب٣٣ ح١ـ كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام. وفيه: «محمد بن يزيد العجلي».

وفي: ص٣٥٢ ب٤٤ ح٢ـ كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام. وفيه: «البجلي» بدل «النخعي».

☆: **البحار:** ج٥٣ ص ٩١ ب٢٩ ح٩٨ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٨٨٠] ٢ – «كَأَنِّي بِعَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، وَذُؤَابَتَاهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُصْعِداً فِي لِحْفِ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فِي أَرْبَعَةِ آلافٍ مُكَبِّرُونَ وَمُكَرُّورونَ»*.

المصادر

★: **رجال الكشي:** ص ٢١٧ ح ٣٩٠ـ حدّثنا أبو صالح خلف بن حمّاد الكشي قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، قال: حدّثني عليّ بن الحكم، عن عليّ بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆: **رجال ابن داود:** ص ٢٠٦ رقم ٨٦٠ـ عن رجال الكشي، وفيه: «يُكَبِّرُونَ».

☆: **مجمع الرجال:** ج٤ ص ٥ـ عن رجال الكشي، وفيه: «مُكَبِّرونَ مُكَرُّورونَ».

☆: **الإيقاظ من الهجعة:** ص ٢٦٦ ب٩ ح ٦٨ـ عن رجال الكشي، وفيه: «وَيُكَبِّرونَ وَيُكَرِّرونَ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٥٦١ ب٣٢ ف٣٧ ح ٦٢٩ـ عن رجال الكشي.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص ٧٦ ب٢٩ ح ٨١ـ عن رجال الكشي، وفيه: «مُكَبِّرونَ وَمُكَرُّونَ».

☆: **تنقيح المقال:** ج٢ ص ١٨٩ـ عن رجال الكشي، وفيه: «يُكَبِّرُونَ وَيُكَرُّونَ».

☆: **حقّ اليقين لعبدالله شبر:** ج٢ ص١٣ ـ عن رجال الكشي.

* * *

كيفيّة السلام عليه عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[٨٨١] ١ - «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمَنَا فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★: غيبة الطوسي: ص ٤٧١ ح ٤٩٠ ـ عن الفضل بن شاذان، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٦ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج٥٢ ص ٣٣١ ب٢٧ ح ٥٥ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١٧ ف ١٠ ب٦ ح ١ ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٨٨٢] ٢ - «إِنَّ الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللهِ عزّ وجلّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله لَيَنْبُتُ فِي قَلْبِ مَهْدِيِّنَا كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ عَلَى أَحْسَنِ نَبَاتِهِ، فَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَاهُ فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص ٦٥٣ ب ٥٧ ح ١٨ ـ وبهذا الإسناد (حدّثنا علي بن أحمد بن

موسى عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا إسماعيل بن مالك)، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆: **العدد القوية:** ص ٦٥ ح ٩٠ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي جعفر عليه السلام .

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٤٩١ ب٣٢ ف٥ ح ٢٣١ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص ٣٤٥ ح٢ ب٤٢ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: **البحار:** ج٥١ ص ٣٦ ب٤ ح ٥ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٥٢ ص ٣١٧ ب٢٧ ح ١٦ـ عن العدد القوية.

☆: **منتخب الأثر:** ص ٣٠٩ ف٢ ب٤٤ ح ١ـ عن كمال الدين.

* * *



الدعاء له عجّل الله فرجه

[٨٨٣] ١ - «مَنْ دَعا بِهذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي دَهْرِهِ كُتِبَ فِي رَقٍّ، وَرُفِعَ فِي دِيوَانِ الْقَائِمِ عليه السلام. فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هذَا الْكِتَابُ وَيُقَالُ لَهُ: خُذْ هذَا الْكِتَابَ الْعَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ ﴿إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ وَادْعُ بِهِ وَأَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ:

«اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الآلِهَةِ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا آخِرَ الآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ، هذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِزُ وَعْدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي، وَأَنْجِزْ وَعْدِي، آمَنْتُ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السِّرْيَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ، وَأَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صلّى الله عليه وآله، وَبِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ، وَبِفَاطِمَةَ الْبَتُولِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّفِنَاتِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَّقَ بِمِيثَاقِكَ وَبِمِيعَادِكَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى

الرِّضا الرَّاضِي بِحُكْمِكَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ الْمُرْتَضى فِي الْمُؤْمِنِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَرْشِدِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خِزَانَةِ الْوَصِيِّينَ. وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. يَا مَنْ جَلَّ فَعَظُمَ وَأَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَا وَرَحِمَ، يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطُفَ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَمَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَكُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَصُرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى، وَآمَنْتُ بِحِجَابِكَ الأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلاءِ، وَأَحْلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، آمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً أَلاّ تُوَلِّيَنِي غَيْرَهُمْ، وَلا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَداً إِذَا قَدَّمْتَ الرِّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ. آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ، يَا مَنْ أَتْحَفَنِي بِالإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشَّكِّ وَالْعَمَى، رَضِيتُ بِكَ رَبّاً، وَبِالأَصْفِيَاءِ حُجَجاً، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ، وَبِالرُّسُلِ أَدِلاّءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أُمَرَاءَ، وَسَامِعاً لَكَ مُطِيعاً»*.

المصادر

*: كتاب محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر ـ على ما في مهج الدعوات.

★: مهج الدعوات: ص٣٣٤ ـ ٣٣٦ ـ عن كتاب مجموع لمحمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر،

قال: «ومنها دعاء العهد قال: حدثنا محمد بن علي بن دقاق القمّي أبو جعفر، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالسلام بن سالم ، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

☆ : البحار: ج٩٥ ص٣٣٧ـ ٣٣٨ ب١١٥ ح٨ ـ عن مهج الدعوات، بتفاوت يسير.

☆ : الصحيفة المهديّة: ص٦٢ـ ٦٤ـ عن مهج الدعوات، كما أوضح المؤلف في حاشيته على الصحيفة المهدية والمسمّاة بـ«منتخب الختوم».

* * *

[٨٨٤] ٢ - «... فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهاً عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ بِمُوَالاتِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَأَجْرَى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَمُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللهَ

الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلَهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَأْرِكَ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ ...»*.

المصادر

★: **كامل الزيارات:** ص١٧٤ـ ١٧٧ ب ٧١ ح٨. حدثني حكيم بن داود بن حكيم وغيره، عن محمد بن موسى الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «... **وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإمام الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ** صلى الله عليه وآله ...».

*: **مصباح المتهجد:** ص٧١٣ـ ٧١٨ـ قال: «روى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:ـ» كما في كامل الزيارات.

☆: **المزار الكبير** : لمحمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي: ص ٤٨٠ ـ ٤٨٥ ح٧ ـ زيارة أخرى له عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب أو بعيد، تقول: كمافي كامل الزيارات وبتفاوت.

☆: **مصباح الكفعمي:** ص٤٨٢ـ ٤٨٥ـ كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، أوردها ولم يسندها أو ينسبها إلى المعصوم عليه السلام.

☆: **البلد الأمين:** ص٢٦٩ـ ٢٧١ـ كما في مصباحه، مرسلاً، عن الباقر عليه السلام.

☆: **وسائل الشيعة:** ج ١٠ ص٣٩٨ ب٦٦ ح ٢٠ـ عن مصباح المتهجد.

☆: **البحار:** ج١٠١ ص ٢٩٠ـ ٢٩٣ ب ٢٤ ح ١ـ عن كامل الزيارات.

وفي: ص٢٩٣ـ ٢٩٦ ب ٢٤ ح٢ـ عن مصباح المتهجد.

☆: **مستدرك الوسائل:** ج ١٠ ص٣١٥ ب٤٩ ح٨ ـ أوله ـ عن كامل الزيارات.

وفي: ص٤١٢-٤١٣ ب٨٦ ح١٦- وقال: «- المزار القديم: عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: - وفيه: « ... وَأنْ يُوَفِّقَنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ مَعَ الإمامِ المُنْتَظَرِ الهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ... اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأرِهِ مَعَ إمَامٍ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الاسلامَ وَأهْلَهُ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ ... ».

* * *

[٨٨٥] ٣- « ... وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالخَلَفَ الصَّالِحَ الحُجَّةَ المُنْتَظَرَ صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ أجْمَعِينَ، هُمُ الأئمة الهُدَاةُ المُهْتَدُونَ، غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلا المُضِلِّينَ، وَأنَّهُمْ أوْلِيَاؤُكَ المُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُكَ الغَالِبُونَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيَرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَنُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوِلايَتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى العَالَمِينَ عليهم السلام وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ »*.

المصادر

*: مصباح المتهجّد: ص٨٥-٨٦- وقال: «ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات ... »، كما في جمال الأسبوع، بتفاوت، ولم يورد أسماء الأئمة عليهم السلام بالتفصيل بعد اسم أمير المؤمنين عليه السلام.

*: جمال الأسبوع: ص٤٥٤-٤٦٤- وقال: «روينا ذلك بإسنادنا إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال: حدّثنا

. علي بن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون ، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام أجمعين أنه قال: وقال: «فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: يَا بُنَيَّ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَقُلْ : .. وَذَكَرَ الدُّعَاءَ. قال: وقال أبو العباس ابن سعيد: وحدثني يعقوب بن يونس بن زياد الضرير، قال حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال أبو العباس : وحدثني الحسين بن الحكم الخيبري قال حدثنا حسن بن حسين العرفي، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام ... الدعاء».

☆ : **مصباح الكفعمي**: ص٨٧ ـ ٩٠ـ كما في مصباح المتهجد، مرسلاً، عن الحسين عليه السلام.

☆ : **البلد الأمين**: ص٢٤ـ ٢٦ـ كما في مصباحه، مرسلا، عن الحسين عليه السلام.

☆ : **البحار**: ج ٩٠ ص٧٣ـ ٧٨ ب٨ ح ١ـ عن جمال الأسبوع، وقال : « أقول : وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند: أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال، عن أبيه، عن اسماعيل بن ابراهيم التمار، عن محمد بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: ... وساق الحديث والدعاء مثله ».

* * *

ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر

[٨٨٦] ١ - «لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ الحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وإِذَا نَقَصُوا عَنْهُ قالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَإِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَّقَهُمْ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرَفِ الحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ»*.

المصادر

* : **المحاسن**: ص٢٣٥ـ ٢٣٦ ب٢١ ح٢٠١ـ عنه « أي : أحمد » عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن شعيب الحدّاد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : **بصائر الدرجات**: ص٣٣١ـ ٣٣٢ ب١٠ ح٥ـ حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن شعيب الحداد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: ـ وفيه: «إِنَّ الأَرْضَ لا تَبْقَى إِلاَّ وَفِيهَا مِنَّا مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ قَالَ: ... نَقَصُوا مِنْهُ ... نَقَصُوا، وَلَوْلا ذَلِكَ ...».

وفي: ص٣٣٢ ب١٠ ح٩ـ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «لَمْ تَخْلُ الأَرْضُ إِلاَّ وَفِيهَا مِنَّا رَجُلٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ شَيْئاً قَالَ: فَقَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ: قَدْ نَقَصُوا».

* : **كمال الدين**: ج١ ص٢٢٢ـ ٢٢٣ ب٢٢ ح١٢ـ كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى أبي حمزة. وفيه: « رَجُلٌ مِنَّا » وقال: « قال عبد الحميد بن عواض الطائي : بالله الذي لا إله إلاّ هو لسمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السلام، بالله الذي لا إله إلاّ هو لسمعته منه».

وفي: ص٢٢٨ ب٢٢ ح٢١ـ بسند آخر، عن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال: «يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ الأَرْضَ لَنْ تَخْلُوَ إِلا وَفِيهَا مِنَّا عَالِمٌ، إِنْ زَادَ النَّاسُ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وَإِنْ نَقَصُوا قَالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَلَنْ يُخْرِجَ اللهُ ذَلِكَ الْعَالِمَ حَتَّى يَرَى فِي وُلْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ».

*: **علل الشرائع**: ج١ ص٢٠٠ ب١٥٣ ح٢٦ـ كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسند آخر، عن أبي حمزة الثمالي.

*: **الإختصاص**: ص٢٨٩ـ كما في رواية المحاسن الأولى، بتفاوت يسير، وقال: الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام.

❋: **دلائل الإمامة**: ص٤٣٤ ح٤٠٠ـ كما في كمال الدين الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن جعفر الحميري، وبتفاوت يسير. وفيه: «... أو ما شاء الله».

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص١٠٨ ب٦ ف٥ ح١٢٧ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وفي سنده: «الحسين بن أبي حمزة» بدل «الحسن بن أبي حمزة» وقال: «ورواه في العلل ... نحوه، ورواه البرقي في المحاسن ... نحوه، ورواه الصفار في بصائر الدرجات ... نحوه، ورواه أيضاً ... نحوه، وروى في هذا المعنى نحواً من خمسين حديثاً».

وفي: ص١١٠ ب٦ ف٥ ح١٣٦ـ عن رواية كمال الدين الثانية، وفيه: «... إِلاَّ وَفِيهَا عَالِمٌ فَإِنْ ... فِي وُلْدِهِ مَنْ عَلِمَ ... أَوْ مَا شَاءَ اللهُ».

وفي: ص١٢٩ ب٦ ف١٣ ح٢٢٤ـ عن رواية بصائر الدرجات الأولى، وفي سنده: «يحيى ابن عمران» بدل «محمد بن عبد الرحمن».

☆: **البحار**: ج٢٣ ص٢٦ ب١ ح٣٤ـ عن العلل، وفي سنده: «ابن سعيد» بدل «ابن معبد».

وفي: ص٣٩ ب١ ح٦٩ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وفي سنده: «الحسين بن أبي حمزة» بدل «الحسن ...».

وفي: ص٤٤ ب١ ح٨٩ـ عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ج٢٦ ص١٧٤ ب١٢ ح٤٧ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص١٧٨ ب١٢ ح٦٠ـ عن المحاسن. وفيه: «... وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ ...».

❋ ❋ ❋

[٨٨٧] ٢- «وَاللهِ مَا تَرَكَ الأَرْضَ مُنْذُ قَبَضَ اللهُ آدَمَ إِلاَّ وَفِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ

إِلَى اللهِ، وَهُوَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ، ولا تَبْقَى الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ حُجَّةٍ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات**: ص٤٨٥ ب١٠ ح٤- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : **الكافي**: ج١ ص١٧٨- ١٧٩ ح ٨- علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في بصائر الدرجات، وفيه: «... وَاللهِ مَا تَرَكَ اللهُ أَرْضاً ... وَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى عِبَادِه ... حُجَّةٌ لِلّهِ ... ».

* : **الإمامة والتبصرة**: ص٢٩ ب٢ ح ١٠- كما في بصائر الدرجات، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام.

* : **غيبة النعماني**: ص١٣٩ ب٨ ح٧- كما في الكافي، عن الكليني.

* : **علل الشرائع**: ج١ ص١٩٧ ب١٥٣ ح ١١- كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه. وفيه: « ... بغير حجّة لله على عباده ».

* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٨ - كما في الكافي، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام .

☆ : **إثبات الهداة**: ج١ ص٧٨ ب٦ ح١٦- عن الكافي، وأشار إلى مثله في العلل.

☆ : **البحار**: ج٢٣ ص٢٢ ب١ ح٢٥- عن علل الشرائع، وبصائر الدرجات، وغيبة النعماني.

* * *

[٨٨٨] ٣ - «مَا كَانَتِ الأَرْضُ إِلّا وَفِيهَا عَالِمٌ»*.

المصادر

* : **المحاسن**: ص٢٣٤ ب٢١ ح١٩١- عنه « أحمد » ، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى

ابن عمران الحلبي، عن أيّوب بن الحر، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : بصائر الدرجات: ص٤٨٥ ب١٠ ح٦ـ كما في المحاسن، بتفاوت يسير، عن البرقي. وفيه: «... إلاّ وَلِلّهِ فِيهَا عَالِمٌ ... ».

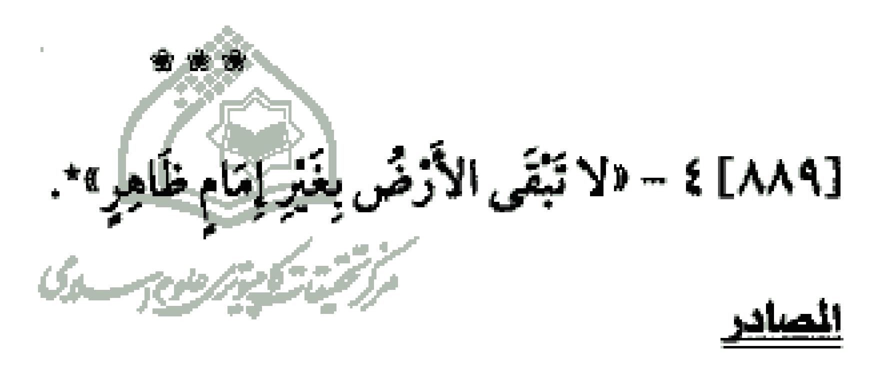
☆ : إثبات الهداة: ج١ ص١٢٦ ب٦ ف١٢ ح٢٠٩ـ عن المحاسن.

وفي: ص١٢٩ ب٦ ف١٣ ح٢٢٨ـ عن بصائر الدرجات. وفي سنده « أبي أيوب » بدل « أيوب ابن الحر».

☆ : البحار: ج٢٣ ص٥٠ ب١ ح٩٨ـ عن بصائر الدرجات، وفي سنده « أيوب بن جرير » بدل « أيّوب بن الحر ».

وفي: ج٢٦ ص١٧٨ ب١٢ ح٥٦ـ عن المحاسن.

* * *



[٨٨٩] ٤ – «لا تَبْقَى الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظَاهِرٍ»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص٤٨٦ ب١٠ ح١٤ـ حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب والحجال، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : الإمامة والتبصرة: ص٣١ ب٢ ح١٤ـ الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في بصائر الدرجات، وفيه: «أو باطن ».

* : علل الشرائع: ج١ ص١٩٧ ب١٥٣ ح١٢ـ كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص١٢١ ب٦ ف٨ ح١٨٤ـ عن علل الشرائع.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٢٣ ب١ ح٢٦ـ عن علل الشرائع.

وفي: ص٥١ ب١ ح١٠٤ـ عن بصائر الدرجات.

* * *

[٨٩٠] ٥ – «لَوْ بَقِيَتِ الأَرْضُ يَوْماً بلا إِمَامٍ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَعَذَّبَهُمُ اللهُ

بِأَشَدِّ عَذَابِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ، وَأَمَاناً فِي الأَرْضِ لأَهْلِ الأَرْضِ، لَنْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ أَنْ تَسِيخَ بِهِمُ الأَرْضُ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ ثُمَّ لا يُمْهِلَهُمْ ، وَلا يُنْظِرَهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ، وَرَفَعَنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللهُ بِهِمْ مَا يَشَاءُ (شَاءَ) وَأَحَبَّ»*.

المصادر

★: **الأصول الستّة عشر:** ص١٦ـ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام « علي بن خ. ل » بن سهيل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن خاقان النهدي، قال: حدثنا محمد بن علي بن ابراهيم الصيرفي أبو سمينة قال: حدثني أبو سعيد العصفري وهو عباد، عن عمرو، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول :

*: **كمال الدين:** ج١ ص٢٠٤ ب٢١ ح١٤ـ قال : حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو ابن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول : ـ كما في الأصول الستّة عشر بتفاوت يسير.

*: **دلائل الإمامة:** ص٢٣١ (٤٣٦ ح٤٠٧ ط جـ) ـ كما في الأصول الستة عشر بتفاوت يسير، بسند آخر عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام.

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص١٠٦ ب٦ ف٥ ح١١٩ـ عن كمال الدين.

☆: **البحار:** ج٢٣ ص٣٧ ب١ ح٦٤ـ عن كمال الدين، وفي سنده «محمد بن أحمد بن أبي سعيد الغضنفري» بدل « محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري ... ».

❋ ❋ ❋

[٨٩١] ٦– «مَا خَلَتِ الدُّنْيَا ـ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ ـ مِنْ إِمَامِ عَدْلٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، حُجَّةً للهِ فِيهَا عَلَى خَلْقِهِ»*.

المصادر

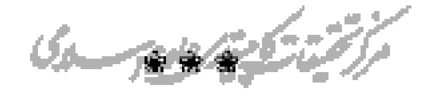
★: الإمامة والتبصرة: ص٢٥ ب٢ ح٢ـ محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن محمد بن ابراهيم، عن زيد الشحام، عن داود بن العلاء، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الباقر عليه السلام:

*: علل الشرائع: ج١ ص١٩٧ ب١٥٣ ح١٤ـ كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه.

*: دلائل الإمامة: ص٢٢٩ (ص٤٣٣ ح٣٩٨ ط. ق)ـ كما في الإمامة والتبصرة، وقال: عنه «أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني»، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همام، قال حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن زيد الشحام، عن عمّه داود بن العلاء، عن أبي حمزة، عن بعضهم عليه السلام أنه قال: ـ وفيه: «... عَنْ إمَامٍ عَادِلٍ ...».

☆: إثبات الهداة: ج١ ص١٢١ ب٦ ف٨ ح١٨٥ـ عن علل الشرائع.

☆: البحار: ج٢٣ ص٢٣ ب١ ح٢٨ـ عن علل الشرائع.



***

[٨٩٢] ٦ – «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمَوْتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَلا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ لإِمَامِهِ لا يَضُرُّهُ تَقَدُّمُ هذَا الأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُهُ، وَمَنْ مَاتَ عَارِفاً لإِمَامِهِ كَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ»*.

المصادر

★: المحاسن: ص١٥٥ـ ١٥٦ ب٢٢ ح٨٥ ـ عنه «أي أحمد» عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

*: الكافي: ج١ ص٣٧١ـ ٣٧٢ ح٥ـ كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده إلى البرقي ثم بسنده. وليس فيه: «وَلا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ».

*: غيبة النعماني: ص٣٥١ ب٢٥ ح٥ ـ كما في الكافي، عن الكليني. وفيه: «... كَمَنْ هُوَ قَائِمٌ مَعَ الْقَائِمِ ...».

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٨٦ـ٨٧ ب٦ ح٥٢ـ عن الكافي.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٧٧ ب٤ ح٦ـ عن المحاسن.

وفي: ج٥٢ ص١٤٢ ب٢٢ ح٥٦ـ عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص٥١٦ ف١٠ ب٥ ح١٤ـ عن المحاسن.

* * *

[٨٩٣] ٧- «لَوْ أنَّ الإمام رُفِعَ مِنَ الأَرْضِ سَاعَةً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهِ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأهْلِهِ»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص٤٨٨ ب١٢ ح٣ـ حدثنا محمد بن عيسى، قال : حدثني المؤمن، حدثني أبو هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : الكافي: ج١ ص١٧٩ ح١٢ـ علي، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ـ كما في بصائر الدرجات، وفيه : « ... لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا ...».

* : غيبة النعماني: ص١٣٩ـ ١٤٠ ب٨ ح١٠ـ كما في الكافي، عن الكليني، وفيه : « لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا وَمَاجَتْ ».

* : كمال الدين: ج١ ص٢٠٣ ب٢١ ح٩ـ كما في الكافي، بسنده عن أبي هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام ـ وفيه: « ... لَمَاجَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ... ».

* : دلائل الإمامة: ص٢٣٠ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده إلى الصدوق، ثم بسند آخر عن أبي هراسة.

☆ : إثبات الهداة: ج١ـ ص٧٩ ب٦ ح٢٠ـ عن الكافي، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٣٤ ب١ ح٥٦ـ عن كمال الدين، وبصائر الدرجات، وغيبة النعماني.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٤٤ ح٣١ـ عن كمال الدين.

* * *

[٨٩٤] ٨ - «كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيّاً حُجَّةً (١) للهِ غَيْرَ مُرْسَلٍ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ حِينَ قَالَ: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً﴾، قُلْتُ: فَكَانَ يَوْمَئِذٍ حُجَّةً لَهُ عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ؟ فَقَالَ: «كَانَ عِيسَى فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَ اللهِ لِمَرْيَمَ حِينَ تَكَلَّمَ فَعَبَّرَ عَنْهَا، وَكَانَ نَبِيّاً حُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سَنَتَانِ، وَكَانَ زَكَرِيَّا الْحُجَّةَ للهِ عز وجل عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمْتِ عِيسَى بِسَنَتَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا فَوَرِثَهُ ابْنُه يَحْيَى الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ عز وجل: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾، فَلَمَّا بَلَغَ عِيسَى عليه السلام سَبْعَ سِنِينَ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ حِينَ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، فَكَانَ عِيسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَيْسَ تَبْقَى الأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْماً وَاحِداً بِغَيْرِ حُجَّةٍ للهِ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللهُ آدَمَ عليه السلام وَأَسْكَنَهُ الأَرْضَ، فَقُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ أَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام حُجَّةً مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ عَلَى هذِهِ الأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله؟ فَقَال: نَعَمْ يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَنَصَبَهُ عَلَماً وَدَعَاهُمْ إِلى وِلايَتِهِ وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ، قُلْتُ: وَكَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ عليه السلام وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَبَعْدَ وَفَاتِهِ؟ فَقَال: نَعَمْ وَلكِنَّهُ صَمَتَ لَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى أُمَّتِهِ وَعَلَى عَلِيٍّ عليه السلام فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَانَتِ الطَّاعَةُ مِنَ اللهِ وَمِنْ رَسُولِهِ

عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَلِيٍّ عليه السلام بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام حَكِيماً عَالِماً»*.

المصادر

*: **الكافي**: ج١ ص٣٨٢-٣٨٣ ح١- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أكان عيسى ابن مريم عليه السلام حين تكلّم في المهد حجة «١» لله على أهل زمانه؟ فقال:

*: **قصص الأنبياء، الراوندي**: ص٢٦٦ ب١٨ ف١ ح٣٣٥- قال: «وبإسناده (ابن بابويه) عن سعد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي، قال: قُلْتُ لأبي جَعْفَرٍ عليه السلام «كَانَ عِيسَى حِينَ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ حُجَّةَ اللهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ؟ قال: «كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيّاً حُجَّةً عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ، وَقَالَ: كَانَ فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَ اللهِ لِمَرْيَمَ عليها السلام حِينَ تَكَلَّمَ وَعَبَّرَ عَنْهَا وَنَبِيّاً وَحُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ صَمَتَ فَمَا تَكَلَّمَ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سَنَتَانِ، وَكَانَ زَكَرِيَّا عليه السلام الْحُجَّةَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمْتِ عِيسَى سَنَتَيْنِ. ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا، فَوَرِثَهُ يَحْيَى عليه السلام الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَلَمَّا بَلَغَ عِيسَى عليه السلام سَبْعَ سِنِينَ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ حِينَ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، وَكَانَ عِيسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَلَيْسَ تَبْقَى الأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْماً وَاحِداً بِغَيْرِ حُجَّةِ اللهِ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ عليه السلام.

قُلْتُ: أَوَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام حُجَّةً مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَتْ طَاعَتُهُ وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، وَلَكِنَّهُ صَمَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَكَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى أُمَّتِهِ وَعَلَى عَلِيٍّ مَعَهُمْ فِي حَالِ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ، وَكَانَ عَلِيٌّ حَكِيماً عَالِماً».

☆: **البحار**: ج١٤ ص٢٥٥-٢٥٦ ب١٨ ح٥١- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن قصص الأنبياء.
وفي: ج٣٨ ص٣١٨ ب٦٧ ح٢٦- بعضه، عن قصص الأنبياء.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ونسبه وبعض أوصافه

[٨٩٥] ١ - «إِذَا تَوَالَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ، كَانَ رَابِعُهُمْ قَائِمَهُمْ»*.

المصادر

*: **غيبة النعماني:** ص١٨٥ ب١٠ ح٢٦ـ حدّثنا به محمد بن همام قال: حدّثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدّثنا أحمد بن هلال قال: حدّثنا أحمد بن علي القيسي، عن أبي الهيثم الميثمي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

*: **إثبات الوصية:** ص٢٢٧ـ وعنه « الحميري، عن أحمد بن هلال » ، عن أمية بن علي القيسي، عن الهيثم التميمي ، قال: قال أبو عبد الله: ـ كما في غيبة النعماني.

*: **كمال الدين:** ج١ ص٥٥ ـ مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام ، كما في رواية غيبة النعماني وفيه: «فالرابع القائم» بدل «كان رابعهم قائمهم» .

وفي : ص٣٣٣ ب٣٣ ح٢ـ بسنده إلى أبي الهيثم بن أبي حبّة، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال: «إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ ... فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ».

وفي: ص٣٣٤ ب٣٣ ح٣ـ كما في غيبة النعماني، بسنده أيضاً إلى أبي الهيثم التميمي.

* : **كفاية الأثر:** ص٢٨٠ـ ٢٨١ـ كما في غيبة النعماني، بتقديم وتأخير، بسنده إلى أبي الهيثم التميمي.

*: **غيبة الطوسي:** ص٢٣٣ ح٢٠١ـ بسند إلى سالم بن أبي حبة. وفيه: «إِذَا اجْتَمَعَ ... فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ».

☆ : **إعلام الورى:** ص٤٠٣ ب٢ ف٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى. وفيه: « ... أَسَامِي ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٧٠ ب٣٢ ف٥ ح١٣٩ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وقال:

«ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

وفيها: ح ١٤٠ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٧٤ ب٥١٣ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥١ ص٣٨ ب٤ ح١٣ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص١٤٣ ب٦ ح٥ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح٦ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص١٥٨ ب٩ ح٨ـ عن كفاية الأثر.

☆: منتخب الأثر: ص٢٤٢ ف٢ ب٢٣ ح٢ـ عن كفاية الأثر.

* * *

[٨٩٦] ٢ – «يَظْهَرُ صَاحِبُنا، وَهُوَ مِنْ صُلْبِ هذَا ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام ـ فَيَمْلؤُهَا عَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، وَتَصْفُو لَهُ الدُّنْيَا»*.

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص٤٢ ح٢٣ـ قال: «وفي خبر آخر قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل:..».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٢٤١ ب٢٤ ف٤ ح٥٣ـ عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج٤٩ ص٢٦ ب٢ ح٤٤ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٨٩٧] ٣ – «يَا مُفَضَّلُ: الإمامُ مِنْ بَعْدِي ابْنِي مُوسَى، وَالْخَلَفُ الْمؤمَّل الْمُنْتَظَرُ مُحَمَّد بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ»*.

المصادر

★: الهداية الكبرى للحضيني: ص٣٧٥ـ حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه محمد،

عن كثير بن عبدالله ، عن المفضل بن عمر قال : « دخلت على جعفر الصادق عليه السلام فقلت: يا سيدي لم لا عهدت إلينا بالخلف من بعدك؟ فقال:

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٣٤ ب٣٣ ح٤ـ بسند آخر عن المفضل بن عمر كما في الهداية الكبرى بتفاوت يسير. وفيه: « .... المأمول .... م ح م د .... بن محمد بن علي بن موسى».

* : إعلام الورى: ص٤٠٤ ب٢ ف٢ـ عن كمال الدين. وفيه: « ... وَالْخَلَفُ الْمُنْتَظر ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٧٠ ب٣٢ ف٥ ح١٤١ـ عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج٤٨ ص١٥ ب٣ ح٥ـ عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٣١ ف٢ ب٢١ ح١ـ عن إعلام الورى، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

* * *

[٨٩٨] ٤ – «حَقٌّ ذَلِكَ، هُمْ إِثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله : عَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمَنْ شَاءَ اللهُ، قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتُفْتِيَنِي بِالْحَقِّ، قَالَ : أَنَا، وَابْنِي هـذَا ـ وَأومى إِلَى ابْنِهِ مُوسَى عليه السلام ـ وَالْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ شَخْصُهُ، وَلا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ»*.

المصادر

★ : مقتضب الأثر: ص٤١ـ قال: وحدّثني محمد بن جعفر الآدمي من أصل كتابه، وأثنى ابن غالب الحافظ عليه ، قال: حدّثني أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال: حدّثني الحسين بن علوان الكلبي، عن همام بن الحارث، عن وهب بن منبه ، قال:« إِنَّ مُوسَى نَظَرَ لَيْلَةَ الْخِطَابِ إِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ فِي الطُّورِ وَكُلِّ حَجَرٍ وَنَبَاتٍ تَنْطِقُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَإِثْنَي عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ مُوسَى : إِلهِي لا أَرَى شَيْئاً خَلَقْتَهُ إِلاَّ وَهُوَ نَاطِقٌ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَأَوصِيَائِهِ الاثْنَي عَشَرَ، فَمَا مَنْزِلَةُ هؤُلاءِ عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا ابْنَ عِمْرَانَ إِنِّي خَلَقْتُهُمْ قَبْلَ خَلْقِ الأَنوارِ، وَجَعَلْتُهُمْ فِي خِزَانَةِ قُدْسِي يَرْتَعُونَ فِي رِيَاضِ مَشِيَّتِي، وَيَتَنَسَّمُونَ رَوْحَ جَبَرُوتِي،

وَيُشَاهِدُونَ أَقْطَارَ مَلَكُوتِي، حَتَّى إِذَا شِئْتُ مَشِيَّتِي أَنْفَذْتُ قَضَائِي وَقَدَرِي. يَا ابْنَ عِمْرَانَ، إِنِّي سَبَقْتُ بِهِمُ السَّابِقَ حَتَّى أُزَخْرِفَ بِهِمْ جِنَانِي. يَا ابْنَ عِمْرَانَ: تَمَسَّكْ بِذِكْرِهِمْ فَإِنَّهُمْ خَزَنَةُ عِلْمِي، وَعَيْبَةُ حِكْمَتِي، وَمَعْدِنُ نُورِي. قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَقَالَ:

* : المحتضر : على ما في البحار ولم نجده فيه.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٧١٢ ب٩ ف١٨ ح١٦١ـ عن مقتضب الأثر.

☆ : البحار: ج٢٦ ص٣٠٨ـ ٣٠٩ ب٢٦ ح٧٣ـ كما في مقتضب الأثر، عن المحتضر.

وفي: ج٥١ ص١٤٩ ب٦ ح٢٤ـ عن مقتضب الأثر. وفيه: «... يَتَنَسَّمُونَ مِنْ رَوْحِ ... بِهِمُ اسْتِبَاقِي».

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٢٨٦ ب٣١ ح١٧ـ عن مقتضب الأثر.

***

[٨٩٩] ٥ – «ذَلِكَ صَاحِبُكُمُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللهِ عز وجل، السَّادِسُ مِنْ وُلْدِي، فَقَدْ وَلَدَهُ يَزْدَجَرْدُ فَهُوَ وَلَدُهُ»*.

المصادر

* : مقتضب الأثر: ص٤٠ـ قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، قال: حدّثني محمد بن علي بن الحسن النوشجاني ، قال: حدّثني النوشجاني (عن محمد بن سليمان عن أبيه عن)، ابن البودمردان ـ قال محمد بن علي النوشجاني ونوشجان جدّي ـ قال: لما جلا الفرس عن القادسية، وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم وإدالة العرب عليه، وظن أن رستم قد هلك والفرس جميعاً، وجاء مناذر فأخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين ألف قتيل من الفرس، خرج يزدجرد هارباً في أهل بيته، فوقف بباب الأيوان فقال: السلام عليك أيّها الأيوان، ها أنا ذا منصرف عنك، وأرجع إليك أنا أو رجل من ولدي، لم يدن زمانه ولا آن أوانه، قال سليمان الديلمي: فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فسألته عن ذلك؟ وقلت له: ما قوله: أو رجل من ولدي؟ فقال عليه السلام:

☆: اثبات الهداة: ج٣ ص٦٠٩ ب٣٢ ف٩ ح١٢٩ـ عن مقتضب الأثر.

☆: البحار: ج٥١ ص١٦٣ـ ١٦٤ ب١١ـ عن مقتضب الأثر.

* * *

[٩٠٠] ٦ - «عَلَى رَأْسِ السَّابِعِ مِنَّا الْفَرَجُ»*.

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص٥٣ ح٤٥ـ قال: «الموسوي»: وحدثني حنان بن سدير، عن أبي إسماعيل الأبرص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ... وقال: «يحتمل أن يكون السابع منه القائم، وليس في الخبر السابع من أوّلنا، وإذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة به».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٩ ب٣٢ ف١٢ ح٢٧٤ـ عن غيبة الطوسي، وقال: «أقول: المراد السابع منه عليه السلام لا من علي عليه السلام، والسابع منه هو الثاني عشر، ذكره الشيخ قال: وهو الظاهر من قوله: منّا».

* * *

[٩٠١] ٧- «أَنْتَ صَاحِبُ هذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: لا، فَقُلْتُ: فَوَلَدُكَ؟ فَقَالَ: لا، فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِكَ هُوَ؟ قَالَ: لا، فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِ وَلَدِكَ؟ فَقَالَ: لا، قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الأَئمة، كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله بُعِثَ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ»*.

المصادر

★: الكافي: ج١ ص٣٤١ ح٢١ـ أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن القاسم، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن الوليد بن عقبة، عن الحارث بن زياد، عن شعيب، عن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له:

* : **غيبة النعماني**: ص١٩٢ ب١٠ ح٣٨ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني، وفي سنده : «حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس» وفيه: «... فَمَنْ هُوَ؟ ... لَعَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الأئمة يَأْتِي كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٥ ب٣٢ ح٣١ـ عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٣٩ ب٤ ح١٨ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٤٩ ف٢ ب٢٥ ح٧ـ عن غيبة النعماني، إلى قوله: «كما ملئت جوراً».

* * *

☆ : **عقد الدرر**: ص٢١٠ ب٧ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن شعيب بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقلت له وفيه : «... عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الأئمة تَأْتِي». وقد اشتبه عليه أبو عبد الله الصادق بأبي عبد الله الحسين عليه السلام في عدة أحاديث.

* * *

[٩٠٢] ٨- «يَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَهْدِيُّ، وَإِنِّي إِلَى أَجَلِي أَدْنَى مِنِّي إِلَى مَا يَدَّعُونَ»*.

المصادر

* : **المحاملي في أماليه** : على ما في برهان المتّقي.

★ : **برهان المتّقي**: ص١٧٤ ب١٢ ح١٢ـ وقال: وأخرج المحاملي في أماليه ، عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين، قال:

* *

* : **ملحقات إحقاق الحق**: ج٢٩ ص٦٠٥ـ عن برهان المتقي.

* * *

[٩٠٣] ٩- «لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لأَنْكَرَهُ النَّاسُ، لأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابّاً مُوَفَّقاً، لا

يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلّا مَنْ قَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ فِي الذَّرِّ الأَوَّلِ ـ وَفِي غَيْرِ هـذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ قَالَ عليه السلام: وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلِيَّةِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُهُمْ شَابّاً وَهُمْ يَحْسَبُونَهُ شَيْخاً كَبِيراً»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص١٩٤ ب١٠ ح٤٣ـ حدثنا علي بن الحسين المسعودي ، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار ، قال: حدثنا محمد بن حسّان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة. عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال:

وفي: ص٢١٩ ب١٢ ح ٢٠ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: « **إلاّ مؤمن** ».

* : **غيبة الطوسي:** ص ٤٢٠ ح٣٩٨ـ وعنه « ما رواه أبو علي محمد بن همام »، عن الحسن بن علي العاقولي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال:ـ كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت يسير. وفيه: «**لَوْ خَرَجَ الْقَائِمُ لَقَدْ أَنْكَرَهُ ... فَلا يَلْبَثُ عَلَيْهِ إِلا كُلُّ مُؤْمِنٍ أَخَذَ ...** ».

* : **كتاب الغيبة، علي بن عبد الحميد :** على ما في البحار.

* : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص١٨٨ ف١٢ـ كما في غيبة الطوسي، وقال: فمن ذلك ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : **تحفة الأبرار:** على ما في إثبات الهداة.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥١٢ ب٣٢ ف١٢ ح ٣٤٠ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٣٦ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٨٣ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص٥٨٣ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٧٨ـ كما في غيبة الطوسي، عن البحار.

وفي: ص٦٠٨ ب٣٢ ف٨ ح١١٩ـ كما في عقد الدرر، عن تحفة الأبرار.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٢٥٥ ب٢١ ح ٢ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص٤٨٥ ب٥٤ ح١١٩ـ عن عقد الدرر.

☆ : غاية المرام: ج٧ ص١١٥ ب١٤١ ح١٥٦ـ عن عقد الدرر.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٨٧ ب٢٦ ح٢٣ـ عن غيبة الطوسي.

وفيها : ح٢٤ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٣٨٥ ب٢٧ ح١٩٦ـ كما في غيبة الطوسي، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبدالحميد بإسناده عن أحمد بن محمد الإيادي يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٨٥ ف٢ ب٣١ ح٣ـ عن ينابيع المودة.

وفيها : ح٤ـ بعضه، عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفيها : ح٥ـ أوله، عن غيبة النعماني.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٨٨ـ عن عقد الدرر.

❀❀

☆ : عقد الدرر: ص٦٩ ب٣ـ مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: «لو قام المهدي لأنكره الناس، لأنه يرجع إليهم شاباً موفقاً، وإنّ من أعظم البلية أن يخرج إليهم صاحبهم شاباً، وهم يحسبونه شيخاً كبيراً».

☆ : ينابيع المودة: ج٣ ص٣٩٣ ب٩٤ ح٣٩ـ عن غاية المرام.

❀❀❀

[٩٠٤] ١٠ـ «الْخَلَفُ الصَّالِحُ مِنْ وِلْدِي الْـمَهْدِيُّ، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يُقَالُ لأُمِّهِ: صَيْقَلُ».

قال لنا أبو بكر الزارع : وفي رواية أُخرى، بَلْ أُمُّهُ حَكِيمَةٌ. وفي رواية أخرى ثالثة: يُقَالُ لَهَا: نَرْجِسٌ. وَيُقَالُ: بَلْ سَوْسَنُ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ. يُكَنَّى بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَهُوَ ذُو الاسْمَيْنِ: خَلَفٌ وَمُحَمَّدٌ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، عَلَى رَأْسِهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، تُنَادِي بِصَوْتٍ فَصِيحٍ: هٰذَا الْمَهْدِيُّ »*.

المصادر

* : **مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب**: على ما في إثبات الهداة.

* : **تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم، ابن الخشاب « المجموعة النفيسة »**: ص ٢٠٠ ـ وحدّثني الجرّاح بن سفيان قال: حدّثني أبو القاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي، عن أبيه هارون، عن أبيه موسى قال: قال سيدي جعفر بن محمد:

☆ : **كشف الغمّة**: ج ٣ ص ٢٦٥ ـ عن ابن الخشّاب. وليس فيه : « الجرّاح بن سفيان ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٩ ـ عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦١٨ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ١٧٩ ـ كما في تاريخ مواليد الأئمة بتفاوت يسير، عن مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، للحسين بن محمد بن الحسن. وفيه: « ... مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الْمَهْدِيُّ ».

☆ : **حلية الأبرار**: ج ٥ ص ٤٦٦ ب ٥٤ ح ٧٧ ـ كما في تاريخ مواليد الأئمة، عن ابن الخشاب. وليس فيه: « الجرّاح بن سفيان ».

☆ : **غاية المرام**: ج ٧ ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١١٢ ـ كما في تاريخ مواليد الأئمة، عن ابن الخشاب. وليس فيه : « الجرّاح بن سفيان ».

☆ : **البحار**: ج ٥١ ص ٢٤ ب ١ ح ٣٧ ـ عن كشف الغمّة.

☆ : **كشف الأستار**: ص ٦٩ ف ١ ـ عن تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم.

☆ : **منتخب الأثر**: ص ٢١٤ ف ٢ ب ١٣ ح ١ ـ عن كشف الغمّة.

* *

☆ : **ينابيع المودّة**: ج ٣ ص ٣٩٢ ح ٣٧ ب ٩٤ ـ عن غاية المرام.

* * *

[٩٠٥] ١١ – « صَاحِبُ هذَا الأمر لا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إلَّا كَافِرٌ »*.

المصادر

* : **الكافي**: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٤ ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : **كمال الدين:** ج٢ ص٦٤٨ ب٥٦ ح١ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في الكافي.

* : **وسائل الشيعة:** ج١١ ص٤٨٦ ب٣٣ ح٤ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين».

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٣٣ ب٣ ح١١ـ عن كمال الدين.

☆ : **إلزام الناصب:** ج١ ص٢٧٣ـ عن الكافي.

***

[٩٠٦] ١٢ـ «إِنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي يُولَدُ فِيهَا الْقَائِمُ عليه السلام لا يُولَدُ فِيهَا مَوْلُودٌ إِلَّا كَانَ مُؤْمِناً، وَإِنْ وُلِدَ فِي أَرْضِ الشِّرْكِ نَقَلَهُ اللهُ إِلى الإِيمانِ بِبَرَكَةِ الإمام عليه السلام»*.

المصادر

* : **الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي** : على ما في إثبات الهداة، والبحار.

★ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٨١ ب٣٢ ف٥٨ ح٧٦٠ـ قال: «وقد وجد بخط الشهيد رحمه الله عن الصادق عليه السلام قال» :

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٢٨ ب١ـ كما في إثبات الهداة ، قال : «نقل من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام قال: ».

***

غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٠٧] ١ - «أَمَا وَاللهِ لَيَغِيبَنَّ عَنكُمْ مَهْدِيُّكُمْ حَتَّى يَقُولَ الجَاهِلُ مِنكُمْ: مَا للهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ، ثُمَّ يُقْبِلُ كَالشِّهَابِ الثَّاقِبِ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤١ ب ٣٣ ح ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٩ - عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١١ - عن كمال الدين.

☆ : بشارة الإسلام: ص ١١٢ - ١١٣ ب ٧ - عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٦ - عن كمال الدين.

* * *

[٩٠٨] ٢ - «لابُدَّ لِصَاحِبِ هذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ، وَلابُدَّ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ عُزْلَةٍ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيْبَةُ، وَمَا بِثَلاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٤٠ ح١٦- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : **غيبة النعماني**: ص١٩٤ ب١٠ ح٤١- كما في الكافي، عن الكليني.

☆ : **تقريب المعارف**: ص٤٣١ - كما في الكافي، وليس فيه: «وَمَا بِثَلاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ» وقال: «ورووا عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٥ ب٣٢ ح٢٧- عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٥٧ ب٢٣ ح٢٠- عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٠٩] ٣- «إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأَمرِ غَيْبَةً لابُدَّ مِنْهَا، يَرْتَابُ فِيهَا كُلُّ مُبْطِلٍ، فَقُلْتُ: وَلِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قال: لأَمْرٍ لَمْ يُؤذَنْ لَنَا فِي كَشْفِهِ لَكُمْ؟ قُلْتُ: فَمَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ؟ قال: وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَاتِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ حُجَجِ اللهِ تَعالَى ذِكْرُهُ، إِنَّ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ لا يَنْكَشِفُ إِلّا بَعْدَ ظُهُورِهِ، كَمَا لَمْ يَنْكَشِفْ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِيمَا أَتَاهُ الْخِضْرُ عليه السلام مِنْ خَرْقِ السَّفِينَةِ، وَقَتْلِ الْغُلامِ، وَإِقامَةِ الْجِدَارِ لِمُوسَى عليه السلام إِلى وَقْتِ افْتِرَاقِهِمَا. يَا ابْنَ الْفَضْلِ: إِنَّ هذَا الأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ (أَمْرِ) اللهِ تَعالَى، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللهِ، وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللهِ، وَمَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عزّ وجلّ حكِيمٌ صَدَّقْنَا بِأَنَّ أَفْعَالَهُ كُلَّها حِكْمَةٌ وَإِنْ كَانَ وَجْهُهَا غَيْرَ مُنْكَشِفٍ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٤٨١- ٤٨٢ ب٤٤ ح١١- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

العطار رضي الله عنه قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائني، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

* : علل الشرائع: ج١ ص٢٤٥ ب١٧٩ ح٨ ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وبنفس السند.
* : الإحتجاج: ج٢ ص٣٧٦ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي.
* : الخرائج والجرائح: ج٢ ص٩٥٦ ب١٧ ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: «صَاحِبُ هذَا الأمر تَغِيبُ وِلادَتُهُ عَنْ هذَا الْخَلْقِ، لِئَلاَّ يَكُونَ لأحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ، فَيُصْلِحُ اللهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، قِيلَ لَهُ: فَمَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ» إلى قوله: «افْتِرَاقِهِمَا».

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٣٧ ب١١ ف٤ ـ كما في كمال الدين، مختصراً، عن الشيخ الصدوق.
* : منتخب الأنوار المضيئة: ص٨١ ف٦ ـ كما في كمال الدين، بسنده إلى الشيخ الصدوق.
☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٨ ب٣٢ ف٥ ح٢١٧ ـ عن كمال الدين، والعلل، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج.

☆ : حلية الأبرار: ج٢ ص٥٨٩ ب٢٣ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
☆ : البحار: ج٥٢ ص٩١ ب٢٠ ح٤ ـ عن كمال الدين والعلل.
☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٢٩٠ ـ ٢٩١ ح١٩٣ ـ عن علل الشرائع إلى قوله: «افْتِرَاقِهِمَا».
❋ : الأنوار البهية: ص٣٧٢ ـ عن كمال الدين.
☆ : منتخب الأثر: ص٢٦٦ ـ ٢٦٧ ف ٢ ب٢٨ ح١ ـ عن كمال الدين.

❋ ❋ ❋

[٩١٠] ٤ – «إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأمْرِ غَيْبَةً، الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لِلْقَتَادِ ـ ثُمَّ قَالَ هكَذَا بِيَدِهِ ـ: فَأَيُّكُمْ يُمْسِكُ شَوْكَ الْقَتَادِ بِيَدِهِ؟ ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأمْرِ غَيْبَةً، فَلْيَتَّقِ اللهَ عَبْدٌ وَلْيَتَمَسَّكْ بِدِينِهِ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٣٥ـ ٣٣٦ ح١ـ محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن صالح بن خالد، عن يمان التمار قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا :

* : **غيبة النعماني**: ص١٧٣ ب١٠ ح١١ـ حدّثنا محمد بن همام ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن محمد، عن يمان التمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : كما في الكافي بتفاوت، وفيه : « ... **كَالْخَارِطِ لِشَوْكِ الْقَتَادِ بِيَدِهِ** » وليس فيه: « **فَأَيُّكُمْ يُمْسِكُ شَوْكَ الْقَتَادِ بِيَدِهِ** ».

وفيها : عن الكافي.

* : **إثبات الوصيّة**: ص٢٢٦ـ قال: وعنه « الحميري »، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : « **لِصَاحِبِ هذَا الأَمْرِ غَيْبَةٌ، الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لِلْقَتَادِ، ثُمَّ قال: وَمَنْ يُطِيقُ خَرْطَ الْقَتَادِ؟** ».

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٤٣ ب٣٣ ح٢٥ـ بسند عن هاني التمّار. وفيه : « **إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأَمْرِ غَيْبَةً، الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ** ».

وفي: ص٣٤٦ـ ٣٤٧ ب٣٣ ح٣٤ـ كما في رواية غيبة النعماني الأولى ، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى هاني التمّار.

☆ : **تقريب المعارف**: ص٤٣٢ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن يمان التمّار.

* : **غيبة الطوسي**: ص٤٥٥ ح٤٦٥ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر إلى هاني التمار.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٢ ب٣٢ ح١٤ـ عن الكافي، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٤٧٢ ب٣٢ ف٥ ح١٥١ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٤٧٣ ب٣٢ ف٥ ح١٥٣ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص١٤٥ ب٦ ح١٣ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ج٥٢ ص١١١ ب٢١ ح٢١ـ عن رواية كمال الدين الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص١٣٥ ب٢٢ ح٣٩ـ كما في الكافي، عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص١٢١ـ ١٢٢ ب٧ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **تنقيح المقال:** ج٣ ص٣٣٣ـ عن الكافي.

* : **الأنوار البهية:** ص٣٦٦ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

* : **منتخب الأثر:** ص٢٥٧ ف٢ ب٢٧ ح ٨ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها : ح ١٠ـ عن رواية كمال الدين الثانية، وأشار إلى رواية النعماني والكليني والمسعودي.

* : **معجم رجال الحديث:** ج ٢٠ ص١٥٩ الرقم ١٣٧٦٧ـ عن الكافي، أوله.

* * *

[٩١١] ٥ – «إِنْ بَلَغَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هذَا الأَمْرِ غَيْبَةٌ فَلا تُنْكِرُوهَا»*.

المصادر

* : **الكافي:** ج١ ص٣٣٨ ح ١٠ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص ٣٤٠ ح١٥ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيّوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:ـ كما في روايته الأولى. وفيه: «عن صاحبكم».

☆ : **غيبة النعماني:** ص١٩٢، ب١٠ ح٤٢ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني. وأشار إلى مثله عن الكليني بسند روايته الأولى.

* : **غيبة الطوسي:** ص ١٦٠ ح١١٨ـ كما في رواية الكافي الثانية، قال: «وأخبرني جماعة»، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٣٩ ب٣٢ ح١ـ عن رواية الكافي الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي، وإلى رواية الكافي الأولى.

وفي: ص٤٤٤ ب٣٢ ح٢٢ـ عن رواية الكافي الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

☆ : البحار: ج ٥١ ص١٤٦ ب٦ ح١٥ـ عن غيبة الطوسي.

❋ : عوالم الإمام الصادق عليه السلام: ص٩٩٥ـ٩٩٨ـ عن كمال الدين، وفي سنده عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبة.

❋❋❋

[٩١٢] ٦- «إِنَّ الْغَيْبَةَ سَتَقَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الأئمة الْهُدَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ بَقِيَّةُ اللهِ فِي الأَرْضِ وَصَاحِبُ الزَّمَانِ، وَاللهِ لَوْ بَقِيَ فِي غَيْبَتِهِ مَا بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ فَيَمْلأَ الأرض قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

__المصادر__

★ : كمال الدين: ج١ ص٣٣ـ حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيان السراج قال: سمعت السيد بن محمد الحميري يقول: كنت أقول بالغلوّ وأعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً، فمَنَّ الله عليَّ بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام وأنقذني به من النار، وهداني إلى سواء الصراط، فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله عليَّ وعلى جميع أهل زمانه وأنه الإمام الذي فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به، فقلت له: يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبارٌ عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع؟ فقال عليه السلام:

قال السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه، وقلت قصيدتي التي أوّلها:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ قَدْ غَوَوْا ... تَجَعْفَرْتُ بِاسْمِ اللهِ فِيمَنْ تَجَعْفَرُوا

وَنَادَيْتُ بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ ... وَأَيْقَنْتُ أَنَّ اللهَ يَعْفُو وَيَغْفِرُ

وَدِنْتُ بِدِينِ اللهِ مَا كُنْتُ دَيِّناً ... بِهِ وَنَهَانِي سَيِّدُ النَّاسِ جَعْفَرُ

فَقُلْتُ : فَهَبْنِي قَدْ تَهَوَّدْتُ بُرْهَةً ... وَإِلا فَدِينِي دِينُ مَنْ يَتَنَصَّرُ

وَإِنِّي إِلى الرَّحْمَنِ مِنْ ذَاكَ تَائِبٌ ... وَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَاللهُ أَكْبَرُ

فَلَسْتُ بِغَالٍ مَا حَيِيتُ وَرَاجِعٍ ... إِلى مَا عَلَيْهِ كُنْتُ أُخْفِي وَأُظْهِرُ

وَلا قَائِلٍ حَيٌّ بِرَضْوَى مُحَمَّدٌ ... وَإِنْ عَابَ جُهَّالٌ مَقَالِي وَأَكْثَرُوا

وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ... عَلَى أَفْضَلِ الحَالاتِ يُقْفَا وَيُخْبَرُ

مَعَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأُولَى لَهُمْ ... مِنَ المُصْطَفَى فَرْعٌ زَكِيٌّ وَعُنْصُرُ

إلى آخر القَصِيدَة، وَهِيَ طَوِيلَةٌ وَقُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَصِيدة أُخْرَى :

أَيَا رَاكِباً نَحْوَ المَدِينَةِ جَسْرَةً ... عُذَافِرَةً يُطْوَى بِهَا كُلُّ سَبْسَبِ

إِذَا مَا هَدَاكَ اللهُ عَايَنْتَ جَعْفَراً ... فَقُلْ لِوَلِيِّ اللهِ وَابْنِ المُهَذَّبِ

أَلا يَا أَمِينَ اللهِ وَابْنَ أَمِينِهِ ... أَتُوبُ إِلى الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَأَوُّبِي

إِلَيْكَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ مُطْنِباً ... أُحَارِبُ فِيهِ جَاهِداً كُلَّ مُعْرِبِ

وَمَا كَانَ قَوْلِي فِي ابْنِ خَوْلَةَ مُطْنِباً ... مُعَانَدَةً مِنِّي لِنَسْلِ المُطَيَّبِ

وَلَكِنْ رَوَيْنَا عَنْ وَصِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَمَا كَانَ فِيمَا قَالَ بِالمُتَكَذِّبِ

بِأَنَّ وَلِيَّ الأَمْرِ يُفْقَدُ لا يُرَى ... سَتِيراً كَفِعْلِ الخَائِفِ المُتَرَقِّبِ

فَتُقْسَمُ أَمْوَالُ الفَقِيدِ كَأَنَّمَا ... تَغَيُّبُهُ بَيْنَ الصَّفِيحِ المُنَصَّبِ

فَيَمْكُثُ حِيناً ثُمَّ يَنْبُعُ نَبْعَةً ... كَنَبْعَةِ جَدْيٍ مِنَ الأُفْقِ كَوْكَبِ

يَسِيرُ بِنَصْرِ اللهِ مِنْ بَيْتِ رَبِّهِ ... عَلَى سُؤْدَدٍ مِنْهُ وَأَمْرٍ مُسَبَّبِ

يَسِيرُ إِلى أَعْدَائِهِ بِلِوَائِهِ ... فَيَقْتُلُهُمْ قَتْلاً كَحَرَّانَ مُغْضَبِ

فَلَمَّا رُوِي أَنَّ ابْنَ خَوْلَةَ غَائِبٌ ... صَرَفْنَا إِلَيْهِ قَوْلَنَا لَمْ نُكَذِّبِ

وَقُلْنَا هُوَ المَهْدِيُّ وَالقَائِمُ الَّذِي ... يَعِيشُ بِهِ مِنْ عَدْلِهِ كُلُّ مُجْدِبِ

فَإِنْ قُلْتَ: لا، فَالْحَقُّ قَوْلُكَ وَالَّذي أَمَرْتَ فَحَتْمٌ غَيْرُ مَا مُتَعَصَّبِ

وَأَشْهِدُ رَبّي أنَّ قَوْلَكَ حُجَّةٌ عَلَى النَّاسِ طُرّاً مِنْ مُطيعٍ وَمُذْنِبِ

بِأنَّ وَلِيَّ الأَمْرِ وَالْقائِمَ الَّذي تَطَلَّعُ نَفْسي نَحْوَهُ بِتَطَرُّبِ

لَهُ غَيْبَةٌ لابُدَّ مِنْ أنْ يَغيبَها فَصَلّى عَلَيْهِ اللهُ مِنْ مُتَغَيِّبِ

فَيَمْكُثُ حيناً ثُمَّ يَظْهَرُ حينَهُ فَيَمْلِكُ مَنْ في شَرْقِها وَالْمُغَرَّبِ

بِذاكَ أَدينُ اللهَ سِرّاً وَجَهْرَةً وَلَسْتُ وَإِنْ عوتِبْتُ فيهِ بِمُعْتِبِ

وكان حيان السرّاج الرّاوي لهذا الحديث من الكيسانية، ومتى صحّ موت محمد بن عليّ ابن الحنفية بطل أن تكون الغيبة الّتي رويت في الأخبار واقعة به.

وفي: ج٢ ص٣٤٢ ب٢٣ـ كما في روايته الأولى، غير أنه لم يورد شعر السيّد الحميري.

☆ : **إعلام الورى:** ص٢٧٨ ب٥ ف٤ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٣٨٦ ف٢ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

* : **بشارة المصطفى:** ص٢٧٨ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، قال: « قال : حدثنا حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيّان السرّاج ، قال: سمعت السيّد إسماعيل بن محمد الحميري يقول : » وفيه: « ... إِنَّ الْغَيْبَةَ حَقٌّ سَتَقَعُ بِالسّابِعِ ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٥٨ـ ٤٥٩ ب٣٢ ف٥ ح٩٦ـ عن كمال الدين.

☆ : **البحار:** ج٤٢ ص٧٩ ب١٢٠ ح٨ ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٤٧ ص٣١٧ ب٣٢ ح٨ ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ج٥١ ص١٤٥ ب٦ ح١٢ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢١٥ ف٢ ب١٤ ح٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: « ورواه في بشارة المصطفى ».

وفي: ص٢٥٦ ف٢ ب٢٧ ح٥ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

* * *

[٩١٣] ٧– «يا حازِمُ إِنَّ لِصاحِبِ هذَا الأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ، يَظْهَرُ فِي الثّانِيَةِ، فَمَنْ

جَاءَكَ يَقُولُ: إِنَّهُ نَفَضَ يَدَهُ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ ، فَلا تُصَدِّقْهُ»*.

المصادر

* : كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي : على ما في غيبة الطوسي.

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة النعماني: ص١٧٦ـ ١٧٧ ب ١٠ ح٦ـ وفيه : « وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال: حدثنا عبيس بن هشام » عن عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : أصلحك الله إن أبويَّ هلكا ولم يحجّا، وإن الله قد رزق وأحسن، فما تقول في الحجّ عنهما؟ فقال: افعل فإنه يبرد لهما، ثم قال لي :

وفيها : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي حنيفة السايق، عن حازم بن حبيب ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبي هلك وهو رجل أعجمي، وقد أردت أن أحجّ عنه وأتصدّق ، فما ترى في ذلك؟ فقال: إفعل فإنه يصل إليه. ثم قال لي :ـ كما في الرواية السابقة.

* : غيبة الطوسي: ص٥٤ ح٤٦ـ عن كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي، قال: قال: وحدّثني عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب، قال: قُلْتُ لأبي عبدالله عليه السلام: «إِنَّ أَبَوَيَّ هَلَكَا، وَقَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ وَرَزَقَ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهُمَا وَأَحُجُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ بِيَمِينِهِ : يَا أَبَا حَازِمٍ، مَنْ جَاءَكَ يُخْبِرُكَ عَنْ صَاحِبِ هذَا الأمر أَنَّهُ غَسَّلَهُ وَكَفَّنَهُ وَنَفَضَ التُّرَابَ مِنْ قَبْرِهِ فَلا تُصَدِّقْهُ ».

وفي: ص٤٢٣ ح٤٠٧ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، قال: روى الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح الجعفي، عن حازم بن حبيب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

☆ : وسائل الشيعة: ج٨ ص١٤٠ـ ١٤١ ب٢٥ ح١١ـ أوله، عن غيبة النعماني.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٩ ب٣٢ ف١٢ ح٢٧٥ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص٥١٣ ب٣٢ ف١٢ ح٣٤٧ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٥٤ ب٢٣ ح٨ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص١٥٥ـ ١٥٦ ب٢٣ ح١٣ وح١٤ـ عن روايتي غيبة النعماني.

☆ : مستدرك الوسائل: ج٨ ص٧١ ب١١ ح٥ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

***

[٩١٤] ٨- «لِصَاحِبِ هـذَا الأَمْـرِ غَيْبَتَـانِ، إِحْـداهُمَا يَرْجِـعُ مِنْهـا إِلى أَهْلِـهِ، وَالأُخْرَى يُقَـال: هَلَـكَ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَـكَ، قُلْـتُ : كَيْـفَ نَصْنَعُ إِذَا كَـانَ كَذَلِكَ؟ قال: إِذَا ادَّعاهَا مُدَّعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ أَشْياءَ يُجِيبُ فِيهَا مِثْلَهُ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج١ ص٣٤٠ ح٢٠ـ محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن حسّان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن مفضّل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

☆ : غيبة النعماني: ص١٧٨ ب١٠ ح٩ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني. وفيه: « إِنَّ ... غَيْبَتَيْنِ ... إِذَا كَانَ ذَلِكَ ... إِن ادَّعَى مُدَّعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ تِلْكَ الْعَظائِمِ الَّتِي».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٥ ب٣٢ ح٣٠ـ عن الكافي.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٥٧ ب٢٣ ح١٨ـ عن غيبة النعماني.

***

[٩١٥] ٩- «لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ : إِحْدَاهُمَا قَصِيرَةٌ وَالأُخْرَى طَوِيلَةٌ. الْغَيْبَةُ الأُولى لا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلّا خَاصَّةُ شِيعَتِهِ، وَالأُخْرَى لا يَعْلَـمُ بِمَكَانِهِ فِيهَـا إِلّا خَاصَّةُ مَوَالِيهِ»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص ٣٤٠ ح١٩ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : **غيبة النعماني**: ص١٧٥ ب١٠ ح٦ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن عمر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في الكافي بتقديم وتأخير وفيه: «... مَوَالِيهِ فِي دِينِهِ».

وفيها : ح٢ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني. وفيه: «... مَوَالِيهِ فِي دِينِهِ».

☆ : **تقريب المعارف**: ص٤٣١ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن إسحاق بن عمّار . وفيه: «الأولى يَعْلَمُ مَكَانَهُ خَاصَّتُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٥ ب٣٢ ح٢٩ـ عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٥٥ ب٢٣ ح١٠ و ١١ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٥١ ف٢ ب٢٦ ح١ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩١٦] ١٠ـ «إِنَّ لِصَاحِبِ هٰذَا الأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا تَطُولُ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ مَاتَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قُتِلَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ذَهَبَ، فَلا يَبْقَى عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا نَفَرٌ يَسِيرٌ، لا يَطَّلِعُ عَلَى مَوْضِعِهِ أَحَدٌ مِنْ وَلِيٍّ ولا غيرِهِ، إِلَّا الْمَوْلَى الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

* : **علي بن محمد الموسوي** : على ما في غيبة الطوسي.

★ : **غيبة النعماني**: ص١٧٦ ب١٠ ح٥ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال: حدثنا القاسم

ابن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه ، قال: حدّثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن إبراهيم بن المستنير، عن المفضّل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

وقال: «ولو لم يكن يروى في الغيبة إلا هذا لكان فيه كفاية لمن تأمّله».

* : **غيبة الطوسي**: ص٦١ ح ٦٠ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت، عن كتاب علي بن محمد الموسوي.

وفي: ص١٦١ح ١٢٠ـ« أحمد بن إدريس »، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «مِنْ وُلْدِهِ».

* : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص٨١ ـ ٨٢ ف٦ـ كما في رواية غيبة الطوسي الثانية بتفاوت يسير، وقال: وممّا صحّ لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد رحمه الله يرفعه إلى المفضل بن عمر. وفيه: « ... لا يَبْقَى امْرُؤٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٩ ب٣٢ ف١٢ ح٢٧٨ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٠٠ ح ٢٨٠ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٥٢ـ ١٥٣ ب٢٣ ح٥ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن غيبة النعماني.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٥١ـ ٢٥٢ ف٢ ب٢٦ ح ٤ـ عن غيبة النعماني.

❁ : **ملحقات إحقاق الحق**: ج٢٩ ص٥٨٩ـ عن عقد الدرر.

وفي: ص٥٩٢ـ عن البرهان.

❁ ❁

* : **عقد الدرر**: ص١٧٨ ب٥ـ كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام. وفيه « يعني المهدي عليه السلام ».

☆ : **برهان المتقي**: ص١٧١ـ ١٧٢ ب١٢ ح ٤ـ عن عقد الدرر.

❁ ❁ ❁

[٩١٧] ١١ – «تَرَى هذَا الْجَبَلَ، هذَا جَبَلٌ يُدْعَى رَضْوَى مِنْ جِبَالِ فَارِسٍ أَحَبَّنَا

فَنَقَلَهُ اللهُ إِلَيْنَا، أَمَا إِنَّ فِيهِ كُلَّ شَجَرَةٍ مُطْعِمٍ، وَنِعْمَ أَمَانٌ لِلْخَائِفِ مَرَّتَيْنِ، أَمَا إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأَمْرِ فِيهِ غَيْبَتَيْنِ: وَاحِدَةٌ قَصِيرَةٌ وَالأُخْرَى طَوِيلَةٌ»*.

المصادر

★ : **غيبة الطوسي:** ص١٦٣ ح١٢٣ـ «وأخبرنا» ابن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت، عن اسماعيل، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلمّا نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مُطلاً عليها فقال لي :

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٠٠ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٢ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص١٥٣ ب٢٣ ح٧ـ عن غيبة الطوسي.

***

[٩١٨] ١٢ - «مَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ الأئمة وَجَحَدَ الْمَهْدِيَّ كَانَ كَمَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ الأنبياء وَجَحَدَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله نُبُوَّتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسولِ اللهِ، فَمَنِ الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِكَ؟ قَالَ: الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابعِ، يَغِيبُ عَنْكُمْ شَخْصُهُ، وَلا يَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَتُهُ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين:** ج٢ ص٣٣٣ ب٣٣ ح١ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدثنا أبي، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

وفي: ص٣٣٨ ب٣٣ ح١٢ـ حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال: حدثنا محمد بن

أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «مَنْ أقرَّ بالأئمَّةِ مِنْ آبائي وَوُلْدِي وَجَحَدَ المَهْدِيَّ مِنْ وُلْدِي ... فَقُلْتُ: يَا سَيِّدي، وَمَنْ ... ».

وفي: ص ٤١٠ـ ٤١١ ب٣٩ ح ٤ـ كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وبسندها وفيه: «... وَجَحَدَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله فَقُلْتُ: ... يَغِيبُ عَنْهُمْ ... ولا يَحِلُّ لَهُمْ».

وفي: ص ٤١١ ب٣٩ ح ٥ـ كما في روايته الأولى، وبسندها.

☆ : **إعلام الورى:** ص٤٠٣ ب٢ ف٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : **كشف الغمة:** ج٣ ص٣١٣ـ عن إعلام الورى.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٦٩ ب٣٢ ف٥ ح١٣٨ـ عن روايتي كمال الدين.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٣٢ ب٣ ح ٤ـ عن كمال الدين، بسند روايته الأولى، وفيه: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي، الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ، يَغِيبُ عَنْكُمْ شَخْصُهُ، ولا يَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَتُهُ».

وفي: ص١٤٣ ب٦ ح ٤ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص١٤٥ ب٦ ح ١٠ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢١٨ ف٢ ب١٦ ح٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

***

[٩١٩] ١٣ـ «كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا السَّحَابُ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين:** ج١ ص٢٠٧ ب٢١ ح٢٢ـ حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا الفضل ابن صقر العبدي قال: حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الاعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: «نَحْنُ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَحُجَجُ اللهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ... ثُمَّ قال: وَلَمْ تَخْلُ الأرض مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ

حُجَّةِ اللهِ، ولا تَخلُوا إلى أنْ تَقُومَ السّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللهِ فِيها، ولَوْلا ذلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللهُ. قالَ سُلَيْمانُ: فَقُلْتُ لِلصّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قالَ:

* : أمالي الصدوق: ص٢٥٢ـ ٢٥٣ مجلس ٣٤ ح١٥ـ كما في كمال الدين. وفيه: « السنائي » بدل «الشيباني ».

* : الإحتجاج: ج٢ ص٣١٧ـ بعضه، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام:

* : فرائد السمطين: ج١ ص٤٥ـ ٤٦ ح١١ـ كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق. وفيه: «السمناني» بدل « الشيباني ».

☆ : غاية المرام: ج١ ص١٠٤ـ ١٠٥ ب١٠ ح٦ـ عن فرائد السمطين.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٥ـ ٦ ب١ ح١٠ـ عن كمال الدين، وأمالي الصدوق، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج.

وفي: ج٥٢ ص٩٢ ب٢٠ ح٦ـ عن أمالي الصدوق.

☆ : ينابيع المودة: ج١ ص٧٥ ب٣ ح١١ و ج٣ ص٣٦٠ ب٨٩ ح٣ـ عن فرائد السمطين.

* * *

[٩٢٠] ١٤ - «اللّهُمَّ لابُدَّ لأرْضِكَ مِنْ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ، يَهْدِيهِمْ إلى دِينِكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ عِلْمَكَ، لِئَلاّ تَبْطُلَ حُجَّتُكَ، وَلا يَضِلَّ أتْباعُ أوْلِيائِكَ، بَعْدَ إذْ هَدَيْتَهُمْ، ظاهِراً وَلَيْسَ بِالْمُطاعِ، أوْ مُكْتَتِماً مُتَرَقِّباً إنْ غابَ عَنِ النّاسِ شَخْصُهُ فِي حالِ هُدْنَةٍ، لَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ مَبْثُوثُ عِلْمِهِ، فَآدابُهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثْبَتَةٌ، فَهُمْ بِهِ عامِلُونَ»*.

المصادر

* : إثبات الوصية: ص٢٢٥ـ وعنه « سعد بن عبد الله »، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن

سعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في خطبة له :

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٧٢ ف٢ ب٢٩ ح٥ـ عن إثبات الوصية.

***

[٩٢١] ١٥ – «إِنَّ الْقَـائِمَ إِذَا قَـامَ يَقُـولُ النَّـاسُ: أَنَّـى ذَلِـكَ؟ وَقَـدْ بَلِيَـتْ عِظَامُهُ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

★ : **غيبة النعماني**: ص١٥٦ـ ١٥٧ ب١٠ ح١٣ـ أخبرنا محمد بن همام رحمه الله ، قال: حدثنا حميد ابن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة بن قدامة، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص١٥٧ ب١٠ ح١٤ـ حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبد الكريم الجلاب ، قال: ذكر القائم عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: **«أَمَا إِنَّه لَوْ قَدْ قَامَ لَقَالَ النَّـاسُ: أَنَّـى يَكُـونُ هـذَا؟ وَقَدْ بَلِيَتْ عِظَامُهُ مُذْ كَذَا وكَذَا»**.

* : **غيبة الطوسي**: ص٥٩ ح٥٦ـ قال: «أبو محمد علي بن أحمد العلوي الموسوي» وروى أحمد بن الحارث رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير.

وفي: ص٤٢٣ ح٤٠٦ـ وروى الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبد الكريم « قال » أبو عبد الله عليه السلام : كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير. وفيه: « ... **أنى يكون هذا ... منذ دهر طويل** ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٩ ب٣٢ ف١٢ ح٢٧٦ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص٥١٣ ب٣٢ ف١٢ ح٣٤٦ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص١٤٨ ب٦ ح١٩ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٢٢٥ ب١٣ ح١٣ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ج٥٢ ص٢٩١ ب٢٦ ح٣٨ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٧٦ ف٢ ب٣٠ ح٣ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

* * *

[٩٢٢] ١٦ - «إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الإمام مَكَثُوا سِنِينَ «سَبْتاً» لا يَدْرُونَ أَيّاً مِنْ أَيٍّ، ثُمَّ يُظْهِرُ اللهُ عزّ وجلّ لَهُمْ صَاحِبَهُمْ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص١٦٠ ب١٠ ح١ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيس بن هشام الناشري، عن عبد الله بن جبلة، عن فضيل «الصائغ»، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٣ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٦٩ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «مَكَثُوا سَبْتاً».

☆ : البحار: ج٥١ ص١٤٨ ب٦ ح٢١ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «مَكَثُوا سَبْتاً».

* * *

[٩٢٣] ١٧ - «مَا تُنْكِرُونَ أَنْ يَمُدَّ اللهُ لِصَاحِبِ هٰذَا الأَمْرِ فِي الْعُمُرِ كَمَا مَدَّ لِنُوحٍ عليه السلام فِي الْعُمُرِ»*.

المصادر

★ : غيبة الطوسي: ص٤٢١ ح٤٠٠ ـ مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام :

★ : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٨٨ ف١٢ـ وقال: فمن ذلك ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: «مَا تُنْكِرُونَ ... لِصَاحِبِ الأَمْرِ ... فَإِنَّ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ شَبَهاً مِنْ مُوسَى وَرُجُوعِهِ مِنْ غَيْبَتِهِ بِشَرْخِ الشَّبَابِ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٢ ب١٢ ف١٢ ح٣٤١ وح٣٤٢ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٩٢٤] ١٨ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قال: يَتَمَسَّكُونَ بِالأَمْرِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٥٠ ب٣٣ ح٤٤ـ حدثنا أبي ﷺ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٧٤ ب٣٢ ف٥ ح١٥٨ـ عن كمال الدين.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٩ ب٢٢ ح٧٥ـ عن كمال الدين.

❀❀❀

[٩٢٥] ١٩ - «إِنَّ فِي صَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ شَبَهاً مِنْ يُوسُفَ عليه السلام، قال: قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّكَ تَذْكُرُهُ حَيَاتَهُ أَوْ غَيْبَتَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: وَمَا يُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ، هَذِهِ الأُمَّةُ أَشْبَاهُ الخَنَازِيرِ؛ إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ عليه السلام كَانُوا أَسْبَاطاً أَوْلادَ الأنبياء تَاجَرُوا يُوسُفَ، وَبَايَعُوهُ وخَاطَبُوهُ وَهُمْ إِخْوَتُهُ وَهُوَ أَخُوهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قال: أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي، فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الأُمَّةُ الْمَلْعُونَةُ أَنْ يَفْعَلَ اللهُ عزّ وجلّ بِحُجَّتِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ، إِنَّ يُوسُفَ عليه السلام كَانَ إِلَيْهِ مُلْكُ مِصْرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً، فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ، لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبُ عليه السلام وَوُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَى مِصْرَ، فَمَا

تُنْكِرُ هذِهِ الأُمَّةُ أَنْ يَفْعَلَ اللهُ عزّ وجلّ بِحُجَّتِهِ كَما فَعَلَ بِيُوسُفَ، أَنْ يَمْشِيَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَطَأَ بُسُطَهُمْ حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ فِي ذَلِكَ لَهُ كَمَا أَذِنَ لِيُوسُفَ، قَالُوا : أَئِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفُ؟ قال: أَنَا يُوسُفُ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٣٦ـ ٣٣٧ ح٤ـ علي بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
* : **علل الأشياء، لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم** : على ما في إثبات الهداة.
* : **غيبة النعماني**: ص١٦٦ـ ١٦٧ ب١٠ ح٤ـ حدّثنا علي بن أحمد قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي ، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول :ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه : « ... لَشَبَهاً ... فَقُلْتُ : كَأَنَّكَ تُخْبِرُنا بِغَيْبَةٍ أَوْ حَيْرَةٍ؟ فَقالَ : مَا يُنْكِرُ هذَا الْخَلْقُ الْمَلْعُونُ أَشْباهُ الْخَنازِيرِ مِنْ ذَلِكَ ».

وفي: ص١٦٦ ب١٠ـ مثله، عن الكليني.
* : **كمال الدين**: ج١ ص١٤٤ ب٥ ح١١ـ كما في الكافي بتفاوت، بسنده عن سدير. وفيه: «إِنَّ فِي الْقَائِمِ سُنَّةً مِنْ يُوسُفَ، قُلْتُ : كَأَنَّكَ تَذْكُرُ خَبَرَهُ ».

وفي: ص٣٤١ ب٣٣ ح٢١ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وليس في سنده « محمد ابن الحسن ».
* : **علل الشرائع**: ج١ ص٢٤٤ ب١٧٩ ح٣ـ كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير.
* : **دلائل الإمامة**: ص٢٩٠ (ص٥٣١ ح٥١٠ ط.ج) ـ كما في الكافي بتفاوت، بسند إلى سدير.
* : **تقريب المعارف**: ص٤٣٠ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن حنان بن سدير.
* : **إعلام الورى**: ص٤٠٥ ب٢ ف٢ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.
* : **الخرائج والجرائح**: ج٢ ص٩٣٤ ب١٧ـ مرسلاً، عن الصادق : « وَفِي الْقَائِمِ عليه السلام مِنَّا سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَهُوَ خَفَاءُ مَوْلِدِهِ وَغَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ، وَفِيهِ سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، قِيلَ :

كأنك تذكر خبرة وغيبة. قال: وما ينكر هؤلاء أشباه الخنازير من ذلك. إنّ إخوته وهم أسباط لم يعرفوه حتّى قال لهم: أنا يوسف، فما تنكرون أن يسير القائم في أسواقهم ويطأ بسطهم، وهم لا يعرفونه حتّى يأذن الله أن يعرفهم نفسه».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٢ـ ٤٤٣ ب٣٢ ح١٧ـ عن الكافي إلى قوله: « كما فعل بيوسف » وفيه: «وخاطبهم وخاطبوه »، وقال: « ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين مثله ».

وفي: ص٤٧٢ ب٣٢ ف٥ ح١٤٨ـ أوله، عن كمال الدين، وقال: «ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله».

وفي: ص٥٧٦ ب٣٢ ف٥١ ح٧٣١ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، أوله عن علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، وقال: « وقال: حدّثني أبي، عن جدي، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ».

☆ : البحار: ج١٢ ص٢٨٣ ب٩ ح٦١ـ عن كمال الدين، وعلل الشرائع.

وفي: ج٥١ ص١٤٢ ب ٦ ح ١ـ عن كمال الدين، وعلل الشرائع.

وفي: ج٥٢ ص١٥٤ ب٢٣ ح٩ـ عن روايتي غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة.

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٤٥٩ـ ٤٦٠ ح١٧٧ـ عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٥٥ ف٢ ب٢٧ ح٤ـ عن كمال الدين.

* * *

[٩٢٦] ٢٠ـ «صاحب هذا الأمر تعمى ولادته على (هذا) الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج٢ ص٤٧٩ ب٤٤ ح١ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص ٤٨٠ ح٥ـ حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله ،قال: حدثنا أبو عمرو الكشّي،

عن محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صَاحِبُ هذَا الأمر تَغِيبُ ولادَتُهُ عَنْ هذَا الْخَلْقِ كَيْلا يَكُونَ لأحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إذَا خَرَجَ، وَيُصْلِحُ اللهُ عزّ وجلّ أمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٦ ب٣٢ ف٥ ح٢٠٧ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها : ح ٢١١ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٦٩ ب٢٤ ح١ـ كما في روايتي كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٩٥ ب٢٠ ح١١ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٩٦ ب٢٠ ح١٥ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

* * *

[٩٢٧] ٢١ - «يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَيْسَ لأحَدٍ فِي عُنُقِهِ عَهْدٌ وَلا عَقْدٌ وَلا بَيْعَةٌ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج١ ص٣٤٢ ح٢٧ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : غيبة النعماني: ص١٧٦ ب١٠ ح٤ـ كما في الكافي، عن الكليني. وفيه: «... عَقْدٌ وَلا عَهْدٌ».

وفي: ص١٩٦ ب١٠ ح٤٥ـ حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدّثنا محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لأحَدٍ».

وفيها : ح٤٦ـ كما في روايته الأولى.

* : كمال الدين: ج٢ ص٤٧٩ـ ٤٨٠ ب٤٤ ح٢ـ كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند إلى جميل بن صالح . وفيه: «يُبْعَثُ الْقَائِمُ ...».

وفي: ص ٤٨٠ ب٤٤ ح٣ـ كما في رواية النعماني الثانية، بسند إلى هشام بن سالم.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٤٦ ب٣٢ ح٣٦ـ عن الكافي، وفيه : «... **عَهْدٌ وَلا مِيثاقٌ وَلا بَيْعَةٌ**».

وفي: ص٤٨٦ ب٣٢ ف٥ ح٢٠٨ وح٢٠٩ـ عن روايتي كمال الدين.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص ٢٧٠ ب٢٤ ح٤ـ كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٢٧٠ـ ٢٧١ ب٢٤ ح٦ـ كما في رواية كمال الدين الثانية، عن ابن بابويه.

وفيها: ح٧ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٣٩ ب٤ ح١٦ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفيها : ح١٧ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وفيه : «... **فِي عُنُقِهِ عَقْدٌ وَلا بَيْعَةٌ**».

وفي: ج٥٢ ص٩٥ـ ٩٦ ب٢٠ ح١٢ـ ١٣ـ عن روايتي كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٨٩ ف٢ ب٣٣ ح١ـ ٢ـ عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.

* * *

[٩٢٨] ٢٢- «يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، يَشْهَدُ الْمَوْسِمَ، فَيَرَاهُمْ وَلا يَرَوْنَهُ»*.

المصادر

★ : **الكافي:** ج١ ص٣٣٧ـ ٣٣٨ ح٦ـ محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

وفي: ص٣٣٩ ح١٢ـ الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «**لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ، يَشْهَدُ فِي إِحْدَاهُمَا الْمَوَاسِمَ، يَرَى النَّاسَ وَلا يَرَوْنَهُ**».

* : **غيبة النعماني:** ص ١٨٠ ب ١٠ ح١٣ـ حدّثنا محمد بن همام قال:ـ حدّثنا جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدّثني الحسن بن محمد الصيرفي قال: حدّثني يحيى بن المثنى العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير. وفيه : «**يَفْتَقِدُ النَّاسُ إِمَاماً ... الْمَوَاسِمَ**».

وفي: ص١٨١ ح١٤ـ كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، عن الكليني.

وفيها : ح١٥ـ حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدّثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن، عن عبد الكريم بن عمرو، عن ابن بكير ويحيى بن المثنى، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «**إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَتَيْنِ، يَرْجِعُ فِي إِحْدَاهُمَا، وَفِي الأُخْرَى لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، يَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ، يَرَى النَّاسَ وَلا يَرَوْنَهُ**».

وفيها : ح١٦ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني.

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٤٦ ب٣٣ ح٣٣ـ كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة.

وفي: ص ٣٥١ ب٣٣ ح٤٩ـ كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة.

وفي: ص ٤٤٠ ب٤٣ ح٧ـ كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة .

* : **دلائل الإمامة**: ص٢٥٩ (٤٨٢ ح٤٧٧ ط جـ) ـ كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة .

وفي: ص ٢٩٠ـ كما في رواية الكافي الأولى. وقال: «وروى الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، قال: حدثنا الحسين بن مثنى العطار، عن عبيدالله بن زرارة».

* : **تقريب المعارف**: ص٤٣٢ـ كما في رواية الكافي الأولى، مرسلاً، عن عبيد بن زرارة.

* : **غيبة الطوسي**: ص١٦١ ح١١٩ـ كما في رواية الكافي الأولى. قال : «محمد بن جعفر الأسدي» ثم بسنده إلى عبيد بن زرارة.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٢٨ ب١١ ف٢ـ كما في رواية الكافي الأولى، عن ابن بابويه ظاهراً. وقال: « وأسند محمد بن العطار إلى عبيد بن زرارة قول الصادق عليه السلام».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٣ ب٣٢ ح١٩ـ عن رواية الكافي الأولى، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

وفي: ص٤٤٤ ب٣٢ ح٢٥ـ عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص٤٨٥ ب٣٢ ف٥ ح٢٠٥ـ عن كمال الدين، وقال : « أقول : وقد روى الصدوق في الكتاب المذكور أحاديث كثيرة جداً في أنّ القائم عليه السلام ولد، ورآه جماعة كثيرون في حياة أبيه وبعده، ورأوا منه براهين ومعجزات كثيرة لم أنقلها كلها « فينبغي حمل نفي الرؤية على الأغلبيّة».

وفي: ص ٥٠٠ ب٣٢ ف١٢ ح٢٧٩ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **وسائل الشيعة**: ج٨ ص٩٦ ب٤٦ ح٩ـ عن كمال الدين.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص١٨٩ـ ١٩٠ ب١١ ح٤ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص٢٨١ ب٢٨ ح١ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفيها : ح٢ـ عن كمال الدين.

وفيها : ح٣ـ عن رواية الكافي الثانية.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٥١ ب٢٣ ح٢ـ عن روايات كمال الدين الثلاث، وأشار إلى مثله، عن غيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

وفي: ص١٥٦ ب٢٣ ح١٦ـ عن رواية غيبة النعماني الثالثة، وقال: «بيان : لعلّ المراد برجوعه رجوعه إلى خواصّ مواليه وسفرائه، أو وصول خبره إلى الخلق».

☆ : مستدرك الوسائل: ج٨ ص٥٠ ب٣٠ ح٤ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى مثله عن الكليني.

وفي: ص٥١ ب٣٠ ح٥ـ عن رواية الكافي الثانية.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٥٢ ف٢ ب٢٦ ح٧ـ عن رواية غيبة النعماني الثالثة.

وفيها : ح٨ـ عن رواية غيبة النعماني الرابعة.

وفي: ص٢٥٧ ف٢ ب٢٧ ح٩ـ عن كمال الدين، وأشار إلى رواية دلائل الإمامة.

***

[٩٢٩] ٢٣ـ «الْعَامُ الَّذِي لا يَشْهَدُ صَاحِبُ هذَا الأَمْرِ الْـمَوْسِمَ لا يُقْبَلُ مِنَ النَّاسِ حَجُّهُمْ»*.

المصادر

★ : دلائل الإمامة: ص٢٦١ـ وعنه «أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون» عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال حدثنا علي بن محمد الرازي، عمّن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٨٣ ح٧ ب٢٧ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

***

عدم توقيت ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٩٣٠] ١ - «يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَخْبَرَكَ عَنَّا تَوْقِيتاً فلا تَهَابَنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ. فَإِنَّا لا نُوَقِّتُ لأَحَدٍ وَقْتاً»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة النعماني: ص ٣٠٠ ب١٦ ح٣- أخبرنا عليّ بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العباسي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

* : غيبة الطوسي: ص٤٢٦ ح٤١٤- «الفضل بن شاذان» عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ وَقَّتَ لَكَ مِنَ النَّاسِ شَيْئاً فَلا تَهَابَنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ، فَلَسْنَا نُوَقِّتُ لأَحَدٍ وَقْتاً».

وفيها: «الفضل بن شاذان»، عن الحسين بن يزيد الصحاف، عن منذر الجوّاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كَذَبَ الْمُوَقِّتُونَ، مَا وَقَّتْنَا فِيمَا مَضَى، وَلا نُوَقِّتُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٠٣ ب٢١ ح٦- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص١٠٤ ب٢١ ح٨- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص١١٧ ب٢١ ح٤١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆ : بشارة الإسلام: ص٢٨٢- عن غيبة النعماني بتفاوت.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٦٣ ف٦ ب٨ ح٢- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

***

[٩٣١] ٢- «كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لا نُوَقِّتُ»*.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص٣٦٨ ح٣- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام فَقَالَ:

وفيها : ح٤- أحمد بإسناده قال: قال : « أَبَى اللهُ إِلا أَنْ يُخَالِفَ وَقْتَ الْمُوَقِّتِينَ ».

* : غيبة النعماني: ص ٣٠٠ ب١٦ ح٤- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة ، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، قال: حدّثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين ، قال: حدّثنا عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه قال:- كما في رواية الكافي الثانية وفيه: «أَنْ يُخْلِفَ».

وفيها : ح٥- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يقول: «إِنَّا لا نُوَقِّتُ هذَا الأَمْرَ».

وفي: ص٣٠٤ ب١٦ ح١٢- كما في روايتي الكافي، عن الكليني. وفيه: «أَنْ يُخْلِفَ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٧ ب٣٢ ح٤٠- عن رواية الكافي الأولى.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١١٧-١١٨ ب٢١ ح٤٤- عن رواية غيبة النعماني الثالثة، وفيه: «أَنْ يُخْلِفَ».

وفي: ص١١٨-١١٩ ب٢١ ح٤٧- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص ٣٦٠ ب٢٧ ح١٢٩- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆ : بشارة الإسلام: ص٢٨٤- عن رواية الكافي.

* * *

[٩٣٢] ٣- «... يَا ابْنَ النُّعْمَانِ، إِنَّ الْعَالِمَ لا يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُ، لأَنَّهُ سِرُّ اللهِ الَّذِي أَسَرَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ عليه السلام ، وَأَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى

مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَأَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله إِلى عَلِيٍّ عليه السلام، وَأَسَرَّهُ عَلِيٌّ عليه السلام إِلى الْحَسَنِ عليه السلام، وَأَسَرَّهُ الْحَسَنُ عليه السلام إِلى الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَأَسَرَّهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام إِلى عَلِيٍّ عليه السلام، وَأَسَرَّهُ عَلِيٌّ عليه السلام إِلى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَأَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ عليه السلام إِلى مَنْ أَسَرَّهُ، فَلا تَعْجَلُوا، فَوَاللهِ لَقَدْ قَرُبَ هذَا الأَمْرُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَأَذَعْتُمُوهُ، فَأَخَّرَهُ اللهُ، وَاللهِ مَا لَكُمْ سِرٌّ إِلّا وَعَدُوُّكُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ»*.

المصادر

* : **تحف العقول**: ص ٣١٠ ـ مرسلاً، عن أبي جعفر « محمد بن النعمان الأحول » عن الصادق عليه السلام، في حديث طويل، قال:

☆ : **البحار**: ج ٧٨ ص ٢٨٩ ب ٢٤ ح ٢ ـ عن تحف العقول.

❁ : مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ٢٩٠ ـ عن تحف العقول.

***

[٩٣٣] ٤ ـ «يَا مِهْزَمُ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، وَهَلَكَ الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَنَجَا الْمُسَلِّمُونَ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

* : **الكافي**: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن علي بن حسّان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له: جعلت فداك، أخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظر، متى هو؟ فقال:

* : **الإمامة والتبصرة**: ص ٩٥ ب ٢٣ ح ٨٧ ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن صفوان ابن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في

الكافي، وفي آخره « وَإِلَيْنَا يَصِيرُونَ ».

* : غيبة النعماني: ص٢٠٤ ب١١ ح ٨ ـ بسند آخر عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام فقال:ـ كما في الإمامة والتبصرة، وفيه: « المتمنّون » بدل « الْوَقَّاتُونَ ».

وفي: ص٣٠٤ ب١٦ ح ١١ـ كما في الكافي، عن الكليني.

* : غيبة الطوسي: ص٤٢٦ ح٤١٣ـ كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت يسير، عن « الفضل بن شاذان » بسنده عن عبد الرحمن بن كثير. وفيه: « أَخْبِرْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى هـٰذَا الأَمْرُ الَّذِي تَنتظِرُونَهُ فَقَدْ طَالَ؟ ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٠٣ـ ١٠٤ ب٢١ ح٧ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن روايتي غيبة النعماني، وعن كتاب الإمامة والتبصرة.

☆ : بشارة الإسلام: ص٢٨٣ـ عن الكافي، وقال: « وفي رواية الشيخ بزيادة الطوسي: وإلينا يصيرون ».

❁ : الأنوار البهيّة: ص٣٦٦ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٦٣ ف٦ ب٨ ح٣ـ عن غيبة الطوسي، وقال : « ورواه في الكافي بسنده عن ابن كثير ولم يذكر«وإلينا يصيرون».

* * *

مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عند الله تعالى

[٩٣٤] ١ - «مَا مِنْ مُعْجِزَةٍ مِنْ مُعْجِزَاتِ الأنبياء وَالأوْصِيَاءِ إِلّا وَيُظْهِرُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالَى مِثْلَها فِي يَدِ قَائِمِنا، لإتْمامِ الْحُجَّةِ عَلَى الأعْداءِ»*.

المصادر

* : **إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان** : على ما في إثبات الهداة.

★ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٠٠ ب٣٣ ف٦ ح١٣٧ـ عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان، قال: وقال: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :

* : **أربعون الخاتون آبادي**: ص٦٧ ح١٣ـ كما في إثبات الهداة، ولم ينسبه إلى الفضل بن شاذان.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٣١٢ـ ٣١٣ ف٢ ب٤٦ ح٣ـ عن أربعين الخاتون آبادي.

* * *

[٩٣٥] ٢ - «إِنَّ لِصَاحِبِ هذَا الأمْرِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ: بَيْتُ الْحَمْدِ، فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ مُنْذُ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ بِالسَّيْفِ، لا يُطْفَأُ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٢٤٥ ب١٣ ح٣١ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله ، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن رباح ، قال: حدّثنا محمد بن العباس بن عيسى قال: حدّثنا الحسن بن علي البطائني، عن أبيه، عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٤١٧ ب ٥٠ ح٣ـ عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٥٨ ب٢٣ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٣٦] ٣- «إِذَا رَأَيْتَ الْقَائِمَ أَعْطَى رَجُلاً مائَةَ أَلْفٍ وَأَعْطَى آخَرَ دِرْهَماً فَلا يَكْبُرُ فِي صَدْرِكَ ـ وَفِي رِوايَةٍ أُخرَى : فَلا يَكْبُرُ ذَلِكَ فِي صَدْرِكَ ـ فَإِنَّ الأَمْرَ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص٣٨٦ ب٥ ح١٠ـ حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رفيد مولى ابن هبيرة، قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : الإختصاص: ص٣٣١ـ ٣٣٢ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وبسنده. وفيه : « ... وأعطاكَ دِرْهَماً فَلا يَكْبُرَنَّ ذَلِكَ فِي ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢١ ب٣٢ ف١٥ ح٤٠١ـ عن بصائر الدرجات.

☆ : البحار: ج٢٥ ص٣٣٦ ب٩ ح١٥ـ كما في بصائر الدرجات، عنه وعن الإختصاص.

* * *

[٩٣٧] ٤ـ «لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ رَأْسُهُ، ثُمَّ ابْتُدِرَ لِيُقْطَعَ رَأْسُهُ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ الْمُتَحَيِّرَةُ الضَّالَّةُ بَعْدَ نَبِيِّها، لا وَفَّقَكُمُ اللهُ لأَضْحى وَلا لِفِطْرٍ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ عليه السلام : فَلا جَرَمَ وَاللهِ مَا وُفِّقُوا وَلا يُوَفَّقُونَ حَتَّى يَثْأَرَ ثَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام»*.

المصادر

★ : **الكافي:** ج ٤ ص ١٧٠ ح٣ـ علي بن محمد، عمّن ذكره، عن محمد بن سليمان، عن عبدالله بن لطيف التفليسي، عن رزين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : **الفقيه:** ج٢ ص٨٩ ح١٨١٢ـ قال: «ما قاله الصادق عليه السلام: **لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام أَمَرَ اللهُ عزّ وجلّ مَلَكاً فَنَادَى : أَيَّتُهَا الأُمَّةُ الظَّالِمَةُ الْقَاتِلَةُ عِتْرَةَ نَبِيِّهَا، لا وَفَّقَكُمُ اللهُ تَعَالَى لِصَوْمٍ وَلا فِطْرٍ**».

وفيها : ح١٨١٣ـ قال: «وفي حديث آخر : **لا وَفَّقَكُمُ اللهُ لِفِطْرٍ وَلا أَضْحَى**».

وفي: ص١٧٥ ح٢٠٥٩ـ قال: وروى عبد الله بن لطيف التفليسي » وطريقه إليه كما في مشيخة الفقيه: ص٤٩١ هو: جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه ، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن لطيف التفليسي» عن رزين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « ... **وَسَقَطَ ثُمَّ ابْتَدَرَ ... وَلا فِطْرٍ** » وقال: « وفي خبر آخر: لصوم ولا فطر، قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: **فَلا جَرَمَ .... حَتَّى يَثُورَ ثَائِرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام**».

* : **أمالي الصدوق:** ص٢٣٢ مجلس ٣١ ح٥ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا الحسن بن متيل الدقاق ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن الديلمي وهو سليمان، عن عبد الله بن لطيف التفليسي ، قال : قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «**لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِالسَّيْفِ ثُمَّ ابْتَدَرَ لِيُقْطَعَ .. مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ بُطْنَانِ ... فَقَالَ ... الظَّالِمَةُ ... لا جَرَمَ ... حَتَّى يَقُومَ ثَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام**».

* : **علل الشرائع:** ج٢ ص٣٨٩ ب١٢٥ ح٢ـ كما في رواية الفقيه الأخيرة بتفاوت يسير، بسنده إلى الكليني ثم بسنده. وفيه: «**الْمُتَحَيِّرَةُ**».

☆ : **وسائل الشيعة:** ج٧ ص٢١٣ ب١٣ ح٢ـ عن الكافي.

وفي: ص٢١٤ ب١٣ ح٣ وح٤ـ عن الصدوق كما في روايات الفقيه والعلل.

☆ : **البحار:** ج ٩١ ص١٣٤ ب٥ ح١ـ عن أمالي الصدوق.

وفيها: ح٢ـ عن العلل.

* * *

[٩٣٨] ٥- «لَمّا قُتِلَ الحُسَيْنُ عليه السلام سَمِعَ أهْلُنا قائِلاً يَقُولُ بِالْمَدِينَةِ: ألْيَوْمَ نَزَلَ الْبَلاءُ عَلَى هذِهِ الأُمَّةِ، فَلا تَرَوْنَ فَرَحاً حَتَّى يَقُومَ قائِمُكُمْ، فَيَشْفِي صُدُورَكُمْ، وَيَقْتُلَ عَدُوَّكُمْ، وَيَنالَ بِالْوِتْرِ أوْتاراً»*.

المصادر

★ : **كامل الزيارات**: ص٣٣٦ ب١٠٨ ح١٤ـ حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحلبي، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٣١ ب٣٢ ف٢٦ ح٤٥٦ـ عن كامل الزيارات.

☆ : **البحار**: ج٤٥ ص١٧٢ ب٣٩ ح٢١ـ عن كامل الزيارات.

☆ : **العوالم**: ج١٧ ص٥٠٥ ب٢ ح١ـ عن كامل الزيارات.

* * *

[٩٣٩] ٦- «لَمّا كانَ مِنْ أمْرِ الحُسَيْنِ عليه السلام ما كانَ، ضَجَّتِ الْمَلائِكَةُ إلى اللهِ بِالْبُكاءِ وَقالَتْ: يُفْعَلُ هذا بِالحُسَيْنِ صَفِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ؟ قالَ: فَأقامَ اللهُ لَهُمْ ظِلَّ الْقائِمِ عليه السلام وَقالَ: بِهذا أنْتَقِمُ لِهذا»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٤٦٥ ح٦ـ أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران قال قال أبو عبدالله عليه السلام:

* : **أمالي الطوسي**: ج٢ ص٤١٨ ح٩٤١ـ أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو الحسن

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن عبيد، عن علي إبن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ـ كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... بِهذَا أَنْتَقِمُ لَهُ مِنْ ظَالِمِيهِ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٨ ب٣٢ ف١٣ ح٣٨٠ ـ عن أمالي الطوسي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٤٥ ب٩ ح١٩ ـ عن أمالي الطوسي بتفاوت، وليس فيه: «يَا رَبِّ يُفْعَلُ هذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ؟».

☆ : العوالم: ج١٧ ص٤٧٦ ـ ٤٧٧ ب٤ ح٩ ـ عن أمالي الطوسي.

☆ : البحار: ج٤٥ ص٢٢١ ب٤١ ح٣ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ج٥١ ص٦٧ ـ ٦٨ ب١ ح ٨ ـ عن أمالي الطوسي.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٩٨ ف٢ ب٣٧ ح٢ ـ عن البحار.

* * *

[٩٤٠] ٧ ـ «فَصُمْ إِذاً يَا كَرَّامُ، وَلا تَصُمِ الْعِيدَيْنِ، وَلا ثَلاثَةَ التَّشْرِيقِ، وَلا إِذَا كُنْتَ مُسَافِراً وَلا مَرِيضاً، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرض وَمَنْ عَلَيْهِمَا وَالْمَلائِكَةُ فَقَالُوا: يَا رَبَّنا ائْذَنْ لَنا فِي هَلاكِ الْخَلْقِ حَتَّى نَجُدَّهُمْ عَنْ جَدِيدِ الأَرْضِ بِمَا اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ وَقَتَلُوا صَفْوَتَكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِمْ: يَا مَلائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي اسْكُنُوا، ثُمَّ كَشَفَ حِجَاباً مِنَ الْحُجُبِ فَإِذَا خَلْفَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَإِثْنا عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ عليهم السلام، وَأَخَذَ بِيَدِ فُلانٍ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ: يَا مَلائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي بِهذَا أَنْتَصِرُ (لِهذَا) ـ قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج١ ص٥٣٤ ح١٩ ـ علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن كرّام قال: حلفت فيما بيني

وبين نفسي ألا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار سأبداً حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال:

وفي: ج٤ ص١٤١ ح١ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن كرّام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم عليه السلام فقال:«صُمْ، وَلا تَصُمْ فِي السَّفَرِ، وَلا العِيدَيْنِ، وَلا أيّامِ التَّشْرِيقِ، وَلا الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

* : الفقيه: ج٢ ص١٢٧ ح١٩٢٥ـ بعضه، قال: «وسأله عبد الكريم بن عمرو» وقال عن سنده إليه في المشيخة: ج٤ ص٤٨٧ـ «وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ولقبه كرّام».

☆ : غيبة النعماني: ص٩٥ـ ٩٦ ب٤ ح٢٦ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب «الكليني» وقال: «وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني«وَبِهذَا أنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

☆ : الإستبصار: ج٢ ص٧٩ـ ٨٠ ب٣٧ ح٩ـ كما في الفقيه، بسنده عن عبد الكريم بن عمرو.

وفي: ص١٠٠ ب٥٢ ح١ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني.

☆ : التهذيب: ج٤ ص١٨٣ ب٤٢ ح١١ـ كما في الإستبصار.

وفي: ص٢٣٣ ب٥٧ ح٥٨ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني.

☆ : المقنع: ص١٨٧ـ بعضه، كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبدالكريم ابن عمرو.

☆ : وسائل الشيعة: ج٧ ص١٦ ب٦ ح٣ـ عن التهذيب. وقال: «ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الكريم بن عمرو، ورواه في «المقنع» أيضاً كذلك، ورواه الكليني ... ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله».

وفي: ص١٤١ـ ١٤٢ ب١٠ ح٩ـ عن رواية الكافي الثانية. وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله».

وفي: ص٣٨٢ ب١ ح ٨ـ عن رواية الكافي الثانية، وقال: «ورواه الصدوق في المقنع عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله».

وفي: ص٣٨٤ ب١ ح١٠ـ عن غيبة النعماني، وأشار إلى رواية الكافي الأولى.

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص ٤٦١ ب٩ ح٨٧ـ بعضه، عن رواية الكافي الأولى.

❀ : **هداية الأمة:** ج٤ ص٢٦٥ ح١٨ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ كما في رواية الكافي الثانية.

☆ : **البحار:** ج٣٦ ص٤٠٢ ب٤٦ ح١٣ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ج٤٥ ص٢٢٨ ب٤١ ح٢٣ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج٩٦ ص٢٦٧ ب٣١ ح١٥ـ بعضه، عن غيبة النعماني.

☆ : **العوالم:** ج١٥ جزء ٣ ص٢٧٦ـ ٢٧٧ ح١٤ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ج١٧ ص٤٧٩ـ ٤٨٠ ب٤ ح١٨ـ عن رواية الكافي الأولى.

☆ : **مستدرك الوسائل:** ج٧ ص٤٩٣ـ ٤٩٤ ب٧ ح١ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٥٥٠ ب٢ ح١ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٣٩ ف١ ب١ ح٧٢ـ عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله في الكافي.

❀❀❀

[٩٤١] ٨- «لا، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص٢٥٢ ب١٣ ح٤٦ـ عليّ بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن خلاد بن الصفّار قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال:

☆ : **البحار:** ج٥١ ص١٤٨ ب٦ ح٢٢ـ عن غيبة النعماني، وقال: «إيضاح : لخدمته أي:ربّيته وأعنته ».

❀ : **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ص٥٨٩ ـ عن عقد الدرر.

❀❀

☆ : **عقد الدرر:** ص٢١٢ ب٧ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير جداً، مرسلاً، عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام:ـ هو اشتباه كما أشرنا ، وله نظائر.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مع الإمام المهدي عجل الله فرجه مواريث الأنبياء عليهم السلام

[٩٤٢] ١ - «لَـمَّا الْتَقَى أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ نَشَرَ الرَّايَةَ، رَايَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَزُلْزِلَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالُوا: آمَنَّا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: لا تَقْتُلُوا الأَسْرَى وَلا تُجْهِزُوا (عَلَى) الْجَرْحَى . وَلا تَتْبَعُوا مُوَلِّياً، وَمَنْ أَلْقَى سِلاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ. وَلَـمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ سَأَلُوهُ نَشْرَ الرَّايَةِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَتَحَمَّلُوا عَلَيْهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: يَا بُنَيَّ إِنَّ لِلْقَوْمِ مُدَّةً يَبْلُغُونَهَا، وَإِنَّ هٰذِهِ رَايَةٌ لا يَنْشُرُهَا بَعْدِي إِلَّا الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٣١٩ ب١٩ ح١ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٣١ ب٣٨ ح١ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

❁ : **البحار** : ج ٣٢ ص ٢١٠ ح ١٦٥ـ عن غيبة النعماني ، وبتفاوت يسير ، وفيه :« فتزلزلت ... لا تقتلوا الأسراء ، ولا تجهزوا على جريح».

وفي: ج٥٢ ص٣٦٧ ب٢٧ ح١٥١ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «... حَتَّى قالُوا أَمِتْنَا يَا ... ».

* * *

[٩٤٣] ٢- «لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَكُونَ تَكْمِلَةُ الْحَلْقَةِ. قُلْتُ: وَكَمْ تَكْمِلَةُ الْحَلْقَةِ؟ قال: عَشَرَةُ آلافٍ، جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسارِهِ، ثُمَّ يَهُزُّ الرَّايَةَ وَيَسِيرُ بِهَا، فَلا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَلا فِي الْمَغْرِبِ إِلّا لَعَنَها، وَهِيَ رايَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ.

ثُمَّ قال: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا هِيَ وَاللهِ قُطْنٌ وَلا كَتَّانٌ وَلا قَزٌّ وَلا حَرِيرٌ، قُلْتُ: فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هِيَ؟ قال: مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، نَشَرَها رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ لَفَّها وَدَفَعَها إِلى عَلِيٍّ عليه السلام، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام حَتَّى إِذا كانَ يَوْمُ الْبَصْرَةِ نَشَرَها أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لَفَّها وَهِيَ عِنْدَنا هُناكَ، لا يَنْشُرُها أَحَدٌ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذا هُوَ قامَ نَشَرَها، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلّا لَعَنَها، وَيَسِيرُ الرُّعْبُ قُدّامَها شَهْراً وَوَراءَها شَهْراً وَعَنْ يَمِينِها شَهْراً وَعَنْ يَسارِها شَهْراً. ثُمَّ قال: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ يَخْرُجُ مَوْتُوراً غَضْبانَ أَسِفاً لِغَضَبِ اللهِ عَلى هٰذا الْخَلْقِ، يَكُونُ عَلَيْهِ قَمِيصُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله الَّذِي كانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَعِمامَتُهُ السَّحابُ، وَدِرْعُهُ (دِرْعُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله) السَّابِغَةُ، وَسَيْفُهُ (سَيْفُ رَسُولِ صلى الله عليه وآله) ذُو الْفَقارِ، يُجَرِّدُ السَّيْفَ عَلى عاتِقِهِ ثَمانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُ هَرْجاً، فَأَوَّلُ ما يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ فَيَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ وَيُعَلِّقُها فِي الْكَعْبَةِ، وَيُنادِي مُنادِيهِ: هٰؤُلاءِ

سُرّاقُ اللهِ، ثُمَّ يَتَناوَلُ قُرَيْشاً، فَلا يَأْخُذُ مِنها إِلّا السَّيْفَ، وَلا يُعْطِيها إِلّا السَّيْفَ، وَلا يَخْرُجُ الْقائِمُ عليه السلام حَتّى يُقْرَأَ كِتابانِ: كِتابٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكِتابٌ بِالْكُوفَةِ بِالْبَراءَةِ مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٣١٩ ـ ٣٢١ ب١٩ ح٢ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٥ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣٣ـ عن غيبة النعماني.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٣١ـ ٣٣٣ ب٣٨ ح٢ـ عن غيبة النعماني بتفاوت. وفيه: «هؤلاء سُرّاقُ اللهِ، ثُمَّ يَتناوَلُ الْمَفْقُودُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ، أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾ قال: الْخَيْراتُ الْوِلايَةُ».

* : البحار: ج٥٢ ص٣٦٧ـ ٣٦٨ ب٢٧ ح١٥٢ـ عن غيبة النعماني إلى قوله: «إلا لَعَنَها» وفيه: «لا يَخْرُجُ الْقائِمُ مِنْ مَكَّةَ ... ثُمَّ يَهُزُّ الرّايَةَ الْمُغَلَّبَةَ» وزاد فيه: «ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ مِنَ الْقَبائِلِ ما بَيْنَ الْواحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةِ وَالأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ وَالسِّتَّةِ وَالسَّبْعَةِ وَالثَّمانِيَةِ وَالتِّسْعَةِ وَالْعَشَرَةِ».

* : بشارة الإسلام: ص١٩٠ـ ١٩١ ب١ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٤٤] ٣- «عِلْمُنا غابِرٌ وَمَزْبُورٌ، وَنَكْتٌ فِي الْقُلُوبِ، وَنَقْرٌ فِي الأَسْماعِ. وَإِنَّ عِنْدَنا الْجَفْرَ الأَحْمَرَ والْجَفْرَ الأَبْيَضَ وَمُصْحَفَ فاطِمَةَ عليها السلام، وَإِنَّ عِنْدَنا الْجامِعَةَ فِيها جَمِيعُ ما يَحْتاجُ النّاسُ إِلَيْهِ. فَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ هٰذا الْكَلامِ، فَقالَ: أَمّا الْغابِرُ فَالْعِلْمُ بِما يَكُونُ، وَأَمّا الْمَزْبُورُ فَالْعِلْمُ بِما كانَ، وَأَمّا النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الإِلْهامُ، وَالنَّقْرُ فِي الأَسْماعِ حَدِيثُ الْمَلائِكَةِ،

نَسْمَعُ كَلامَهُمْ وَلا نَرى أَشْخَاصَهُمْ، وَأَمَّا الجَفْرُ الأَحْمَرُ فَوِعاءٌ فِيهِ سِلاحُ رَسُولِ صلى الله عليه وآله، وَلَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَمَّا الجَفْرُ الأَبْيَضُ فَوِعاءٌ فِيهِ تَوْرَاةُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ عِيسَى وَزَبُورُ دَاوُدَ، وَكُتُبُ اللهِ الأولى، وَأَمَّا مِصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام فَفِيهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَادِثٍ، وَأَسْمَاءُ كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ إِلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَأَمَّا الجَامِعَةُ فَهِيَ كِتَابٌ طُولُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، أَمْلاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ فَلْقِ فِيهِ وَخَطَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِيَدِهِ، فِيهِ وَاللهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى أَنَّ فِيهِ أَرْشَ الخَدْشِ وَالجَلْدَةِ وَنِصْفِ الجَلْدَةِ.

وَكَانَ عليه وآبائه السلام يَقُولُ: حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي، وَحَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي، وَحَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ قَوْلُ اللهِ عز وجل »*.

المصادر

★ : **الإرشاد**: ص ٢٧٤ـ مرسلاً ، عن الصادق عليه السلام :

❋ : **روضة الواعظين** : ص ٢١٠ ـ كما في الإرشاد مرسلاً .

* : **الإحتجاج**: ج ٢ ص ٣٧٢ـ كما في الإرشاد مرسلاً.

☆ : **التفهيم** : **لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني** : على ما في إعلام الورى.

☆ : **إعلام الورى**: ص ٢٧٧ ب ٥ ف ٤ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن جميل، عن كتاب التفهيم، لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني، بإسناده عن سدير الصيرفي، عن الصادق عليه السلام : وفيه: « ... وَكُتُبُ اللهِ المُنْزَلَة ».

* : الخرائج والجرائح : ج٢ ص٨٩٤ ـ مرسلاً، عن الصادق، كما في رواية الإرشاد .
☆ : كشف الغمّة: ج٢ ص٣٨١ـ ٣٨٢ـ عن الإرشاد.
* : مشارق أنوار اليقين : ص ٩٤ ـ كما في رواية الخرائج والجرائح .
☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٥ـ ٥٢٦ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٢٤ـ بعضه، عن إعلام الورى.
☆ : البحار: ج٢٦ ص١٨ ب١ ح١ـ عن الإرشاد، والاحتجاج.
☆ : إحقاق الحق (الأصل) : ص ٣٠٠ ـ عن الاحتجاج .

* * *

[٩٤٥] ٤- «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَبِي لَبِسَ دِرْعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنَا لَبِسْتُهَا فَكَانَتْ وَكَانَتْ، وَإِنَّهَا تَكُونُ مِنَ الْقَائِمِ كَمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله مُشَمَّرَةً كَأَنَّهُ تَرْفَعُ نِطَاقَهَا بِحَلْقَتَيْنِ ، وَلَيْسَ صَاحِبُ هَذَا الأَمْرِ مَنْ جَازَ أَرْبَعِينَ»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص١٨٨ـ ١٨٩ ب٤ ح٥٦ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، وغيره، عن أبي أيوب الحذّاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك إني أريد أن ألمس صدرك، فقال: إفعل، فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يا أبا محمد؟ فقلت: جعلت فداك إني سمعت أباك وهو يقول : إن القائم واسع الصدر، مسترسل المنكبين، عريض ما بينهما، فقال :
* : الخرائج والجرائح: ج٢ ص٦٩١ ب١٤ ح٢ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، مرسلاً ، وفيه: « ... وهي على صاحب هذا الأمر مشمّرة كما كانت على رسول الله صلى الله عليه وآله».
☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٤٠ـ ٢٤١ ب١٨ـ عن بصائر الدرجات.
☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٠ ب٣٢ ف١٥ ح٣٩٣ـ عن بصائر الدرجات.
☆ : البحار: ج٥٢ ص٣١٩ ب٢٧ ح٢٠ـ عن بصار الدرجات، وأشار إلى مثله عن الخرائج.

* * *

[٩٤٦] ٥- «أَلْبِسْتُ دِرْعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَانْجَرَّتْ عَلَيَّ، وَإِنَّهُ لَيَأْخُذُ لِي بِالرِّكَابِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ فَتَسْتَوِي عَلَيْهِ وَلا يُؤْخَذُ لَهُ بِالرِّكَابِ. ثُمَّ قَالَ لِي: أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يُولَدِ الْغُلامُ الَّذِي تُرَبِّيهِ جَدَّتُهُ»*.

المصادر

★ : إثبات الوصية: ص٢٢٣ـ عبد الله بن جعفر الحميري، عن الزيتوني، عن الحسن بن عليّ، يرفعه قال: «قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام : أَنْتَ صَاحِبُنَا أَعْنِي صَاحِبَ الأَمْرِ؟ فَقَالَ:

***

[٩٤٧] ٦- «أَلا أُرِيكَ قَمِيصَ الْقَائِمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قال: فَدَعَا بِقِمَطْرٍ فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ قَمِيصَ كَرَابِيسَ فَنَشَرَهُ فَإِذَا فِي كُمِّهِ الأَيْسَرِ دَمٌ، فَقَالَ: هَذَا قَمِيصُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله الَّذِي عَلَيْهِ دَمٌ يَوْمَ ضُرِبَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَفِيهِ يَقُومُ الْقَائِمُ، فَقَبَّلْتُ الدَّمَ وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ طَوَاهُ أَبُو عَبْدِاللهِ عليه السلام وَرَفَعَهُ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٥٠ ب١٣ ح٤٢ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن عمه الحسين بن إسماعيل، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٥ ص٢٣٧ ح٣ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٦ـ عن غيبة النعماني إلى قوله: «يَقُومُ الْقَائِمُ».

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٣٧ ب١٧ ح٣ـ عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٥٥ ب٢٧ ح١١٨ـ عن غيبة النعماني، وقال: «بيان : القِمَطْرُ ما يصان فيه الكتب».

***

[٩٤٨] ٧- «عِنْدِي سِلاحُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله لا أُنَازَعُ فِيهِ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ السِّلاحَ مَدْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ وُضِعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقِ اللهِ كَانَ أَخْيَرَهُمْ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ هذَا الأَمْرَ يَصِيرُ إِلى مَنْ يُلْوَى لَهُ الْحَنَكُ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللهِ فِيهِ الْمَشِيَّةُ خَرَجَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا هذَا الَّذِي كَانَ، وَيَضَعُ اللهُ لَهُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ رَعِيَّتِهِ»*.

<u>المصادر</u>

★ : بصائر الدرجات: ص١٨٤ ب٤ ح٣٩ـ حدثنا محمد بن أحمد، عن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

☆ : الإرشاد: ص٢٧٥ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبد الأعلى بن أعين.

☆ : البحار: ج٢٦ ص٢٠٩ـ ٢١٠ ب١٦ ح١٨ـ عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.

***

[٩٤٩] ٨- «يُسْأَلُ عَنِ الْحَلالِ وَالْحَرامِ قالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقالَ: ثَلاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هذَا الأَمْرِ : أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَيَكُونَ عِنْدَهُ السِّلاحُ، وَيَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ، الَّتِي إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ سَأَلْتَ عَنْهَا الْعَامَّةَ وَالصِّبْيَانَ : إِلى مَنْ أَوْصَى فُلانٌ؟ فَيَقُولُونَ : إِلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٢٨٤ ح٢ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن هارون بن حمزة، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المتوثّب على هذا الأمر، المدّعي له، ما الحجّة عليه؟ قال:

* : **الخصال**: ج١ ص١١٧ ب٣ ح٩٩ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن يزيد بن إسحاق شعر قال: حدّثني هارون بن حمزة الغنوي، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما الحجّة على المدّعي لهذا الأمر بغير حقّ؟ قال:ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، من قوله: «ثَلاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ » إلى آخره.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧١٤ ب٣٤ ح٢ـ عن الكافي.

وفي: ص٧٢٤ ب٣٤ ف٥ ح٤٠ـ عن الخصال بتفاوت يسير.

☆ : **البحار**: ج٢٥ ص١٣٨ ب٤ ح٨ـ عن الخصال، وأشار إلى مثله عن الكافي.

***

[٩٥٠] ٩- «عَصَا مُوسَى قَضِيبُ آسٍ مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ أَتَاهُ بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام لَـمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ، وَهِيَ وَتَابُوتُ آدَمَ فِي بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، وَلَنْ يَبْلَيَا وَلَنْ يَتَغَيَّرَا حَتَّى يُخْرِجَهُمَا الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا قَامَ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٤٣ ب١٣ ح٢٧ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٤٠ـ ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٨ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصًا ...».

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص ٢٤٥ ح ٤ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصًا... ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص ٣٥١ ب ٢٧ ح ١٠٤ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصًا ... ».

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تجري في الإمام المهدي عجّل الله فرجه سنن بعض الأنبياء عليهم السلام

[٩٥١] ١ - «إِنَّ سُنَنَ الأنبياء عليهم السلام بِمَا وَقَعَ بِهِمْ مِنَ الْغَيْبَاتِ حَادِثَةٌ فِي الْقَائِمِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، وَمَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ، هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُوسَى، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الإِمَاءِ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللهُ عزّ وجلّ فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ، وَتُشْرِقُ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَلا تَبْقَى فِي الأَرْضِ بُقْعَةٌ عُبِدَ فِيهَا غَيْرُ اللهِ عزّ وجلّ إِلَّا عُبِدَ اللهُ فِيهَا، وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٤٥ـ٣٤٦ ب٣٣ ح٣١ـ حدثنا عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران رحمه الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين ابن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : مصنفات الشيخ المفيد رحمه الله: ج٧ ص١١، الرسالة الثانية في الغيبة ـ عن كمال الدين باختصار كبير.

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٢٤ ح٨ـ عن كمال الدين.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣٢٦ ب١٠ ح٣٩ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج٥١ ص١٤٦ ب٦ ح١٤ـ عن كمال الدين.

❁❁❁

[٩٥٢] ٢- «إِنَّ صَالِحاً عليه السلام غَابَ عَنْ قَوْمِهِ زَمَاناً، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ عَنْهُمْ كَهْلاً، مُبَدَّحَ الْبَطْنِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَافِرَ اللِّحْيَةِ، خَمِيصَ الْبَطْنِ، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ مُجْتَمِعاً، رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِصُورَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عَلَى ثَلاثِ طَبَقَاتٍ: طَبَقَةٌ جَاحِدَةٌ لا تَرْجِعُ أَبَداً، وَأُخْرَى شَاكَّةٌ فِيهِ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ، فَبَدَأَ (عليه السلام) حَيْثُ رَجَعَ بِالطَّبَقَةِ الشَّاكَّةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ، فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: بَرِئَ اللهُ مِنْكَ إِنَّ صَالِحاً كَانَ فِي غَيْرِ صُورَتِكَ، قال: فَأَتَى الْجُحَّادَ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ الْقَوْلَ وَنَفَرُوا مِنْهُ أَشَدَّ النُّفُورِ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ، فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا خَبَراً لا نَشُكُّ فِيكَ مَعَهُ أَنَّكَ صَالِحٌ، فَإِنَّا لا نَمْتَرِي أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَالِقَ يَنْقُلُ وَيُحَوِّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا فِيمَا بَيْنَنَا بِعلامَاتِ الْقَائِمِ إِذَا جَاءَ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ عِنْدَنَا إِذَا أَتَى الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: أَنَا صَالِحٌ الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي نَتَدَارَسُ فَمَا عَلامَتُهَا؟ فَقَالَ: لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، قَالُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَبِمَا جِئْتَنَا بِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ صَالِحاً مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ فَقَالَ أَهْلُ الْيَقِينِ: ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ

مُؤْمِنُونَ﴾. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَهُمُ الشُّكَّاكُ وَالْجُحَّادُ: ﴿إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ قُلْتُ: هَلْ كَانَ فِيهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَالِمٌ بِهِ؟ قال: اللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الأَرْضَ بِلا عَالِمٍ يَدُلُّ عَلَى اللهِ ﷻ، وَلَقَدْ مَكَثَ الْقَوْمُ بَعْدَ خُرُوجِ صَالِحٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى فَتْرَةٍ لا يَعْرِفُونَ إِمَاماً، غَيْرَ أَنَّهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ دِينِ اللهِ ﷻ، كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ ﷺ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَإِنَّمَا مَثَلُ الْقَائِمِ ﷺ مَثَلُ صَالِحٍ"*.

المصادر

* : كمال الدين: ج ١ ص١٣٦ـ ١٣٧ ب٣ ح٦ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

* : قصص الأنبياء: ص٩٨ ف ٤ ح ٩١ـ قال: « وبإسناده (الصدوق) عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «إِنَّ صَالِحاً ﷺ غَابَ عَنْ قَوْمِهِ زَمَاناً، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ كَهْلاً حَسَنَ الْجِسْمِ، وَافِرَ اللِّحْيَةِ، رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَكَانُوا عَلَى ثَلاثِ طبقات: طَبَقَةٌ جَاحِدَةٌ وَلا تَرْجِعُ أَبَداً، وَأُخْرَى شَاكَّةٌ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ، فَبَدأَ حِينَ رَجَعَ بالطَّبَقَةِ الشَّاكَّةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: إِنَّ صَالِحاً كَانَ عَلَى غَيْرِ صُورَتِكَ وَشَكْلِكَ، ثُمَّ أَتَى إِلَى الْجَاحِدَةِ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَنَفَرُوا مِنْهُ أَشَدَّ النُّفُورِ. ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ، فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا خَبَراً لا نَشُكُّ فِيهِ أَنَّكَ صَالِحٌ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى الْخَالِقُ يُحَوِّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا بِعَلامَاتِ صَالِحٍ ﷺ إِذَا جَاءَ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي نَتَدَارَسُ فَمَا عَلامَتُهَا؟ قَالَ: لَهَا شِرْبٌ يَوْمٍ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، فَقَالُوا: آمَنَّا

بِاللهِ وَبِمَا جِئْتنا بِهِ، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَهُمُ الشُّكَّاكُ وَالْجُحَّادُ: وَإِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ.

قَالَ زَيْدُ الشَّحَّامُ: قُلْتُ: يا بْنَ رَسُولِ اللهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْم عَالِمٌ؟ قال: اللهُ أَعْلَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الأَرض بِلا عَالِمٍ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ عليه السلام اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَلِيٍّ وَالْقَائِمِ عليه السلام فِي هذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ صَالِحٍ عليه السلام».

☆: البرهان: ج٢ ص٢٤ ح١ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج١١ ص٣٨٦ـ ٣٨٧ ب٦ ح١٢ـ عن قصص الأنبياء.

وفي: ج٥١ ص٢١٥ـ ٢١٦ ب١٣ ح١ـ عن كمال الدين.

ملاحظة: «ذكرنا متن قصص الأنبياء بكامله مع أنه نقله عن الصدوق لأنّ فيه تفاوتاً واضحاً، ولعلّه من نسخة قصص الأنبياء، لأنّ كتاب كمال الدين للصدوق أكثر تداولاً وضبطاً على مرّ القرون، والله العالم».

***

[٩٥٣] ٣- «فِي الْقَائِمِ عليه السلام سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرانَ عليه السلام. فَقُلْتُ: وَمَا سُنَّتُهُ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرانَ؟ قال: خَفَاءُ مَوْلِدِهِ وَغَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ، فَقُلْتُ: وَكَمْ غَابَ مُوسَى عَنْ أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ؟ فَقَال: ثَمانِيَ وعِشْرِينَ سَنَةً»*.

<u>المصادر</u>

★: كمال الدين: ج١ ص١٥٢ ب٦ ح١٤ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، وغيره، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

وفي: ص٣٤٠ ب٣٣ ح١٨ـ حدثنا أبي «ومحمد بن الحسن» رضي الله عنه «ـما» قال: حدثنا سعد ابن عبد الله قال: حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، وغيره، عن «محمد» بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٥٩ ب٣٢ ف٥ ح٩٩ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٤٧١ ب٣٢ ف٥ ح١٤٧ـ عن رواية كمال الدين الثانية، وليس في سنده «ومحمد ابن الحسن».

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٢١٦ ب١٣ ح٣ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : **نور الثقلين:** ج٤ ص١٢٥ ح٥٨ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٣٠٠ ف٢ ب٣٨ ح٤ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

* * *

[٩٥٤] ٤- «إِنَّ فِي صَاحِبِ هذَا الأمر سُنَناً مِنَ الأنبياء عليهم السلام سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فَيُقَالُ فِيهِ مَا قِيلَ فِي عِيسَى، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فَالسَّتْرُ، يَجْعَلُ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ حِجَاباً يَرَوْنَهُ وَلا يَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَيَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين:** ج٢ ص٣٥٠ـ ٣٥١ ب٣٣ ح٤٦ـ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العيّاشي قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

وفي: ص٢٨ـ مرسلاً، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «**فِي الْقَائِمِ سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَأَمَّا سُنَّةُ مُوسَى فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَأَمَّا سُنَّةُ يُوسُفَ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ كَانُوا يُبَايِعُونَهُ وَيُخَاطِبُونَهُ وَلا يَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا سُنَّةُ عِيسَى فَالسِّيَاحَةُ، وَأَمَّا سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَالسَّيْفُ**».

* : **دلائل الإمامة:** ص٢٥١ (٤٧٠ ح ٤٦٠ ط ج) ـ وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى : وقال أبو علي النهاوندي، وحدّثني أبو الحسين الحصيني، قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، (مملوكه)، عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام قال : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي ـ يَعْنِي الْقَائِمَ ـ سُنَّةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ يَعْرِفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ يَقُومُ بِالسَّيْفِ».

* : **الخرائج والجرائح:** ج٢ ص٩٣٦ ب١٧ـ مرسلاً، كما في كمال الدين بتفاوت، وفيه: «... سُنَّةٌ مِنْ نُوحٍ وَهُوَ طُولُ عُمرِهِ وَظُهُورُ دَوْلَتِهِ وَبَسْطُ يَدِهِ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِهِ ... يَخْرُجُ بِالسَّيْفِ، كَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَسُنَّةٌ مِنْ دَاوُدَ، وَهُوَ حُكْمُهُ بِالْأَلْهَامِ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٥٨ ب٣٢ ف٥ ح٩٥ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص٤٧٤ ب٣٢ ف٥ ح١٥٩ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٢٢٣ـ ٢٢٤ ب١٣ ح١٠ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٣٠١ ف٢ ب٣٨ ح٥ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

* * *

[٩٥٥] ٥- «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهَا سَبْطَةٌ يَأْرِزُ الْعِلْمُ فِيهَا كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ نَجْمٌ، قُلْتُ : فَمَا السَّبْطَةُ؟ قَالَ: الْفَتْرَةُ، قُلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلِعَ اللهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني:** ص١٦٢ ب١٠ ح٦ـ محمد بن همام بإسناده يرفعه إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص١٦٣ ب١٠ ح٨ ـ حدثنا أحمد بن هوذة الباهلي، أبو سليمان قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يَا أَبَانُ يُصِيبُ الْعَالَمَ سَبْطَةٌ، يَأْرِزُ الْعِلْمُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، قُلْتُ: فَمَا السَّبْطَةُ؟ قال: دُونَ الْفَتْرَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ لَهُمْ نَجْمُهُمْ، فَقُلْتُ: جعلتُ فداكَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ وَكَيْفَ يَكُونُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لِي: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِصَاحِبِهَا».

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٤٩ ب٣٣ ح٤١ـ حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي رحمه الله قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن العباس بن عامر القصباني، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهِ سَبْطَةٌ يَأْرِزُ الْعِلْمُ فِيهَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللهُ عز وجل لَهُمْ نَجْمَهُمْ، قال: قُلْتُ: وَمَا السَّبْطَةُ؟ قال: الْفَتْرَةُ وَالْغَيْبَةُ لإِمَامِكُمْ، قال: قُلْتُ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلِعَ اللهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٤ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٧٢ـ عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٣٤ ب٢٢ ح٣٨ـ عن غيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٤٩ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٥٦] ٦- «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِي حَالٍ لا تَرَوْنَ فِيهَا إِمَامَ هُدىً وَلا عَلَماً يُرَى؟ فَلا يَنْجُو مِنْ تِلْكَ الْحَيْرَةِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ، فَقَالَ أَبِي: هَذَا وَاللهِ الْبَلاءُ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حِينَئِذٍ؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ ـ وَلَنْ تُدْرِكَهُ ـ فَتَمَسَّكُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ حَتَّى يَتَّضِحَ لَكُمُ الأَمْرُ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص١٦١ ب١٠ ح٤ـ حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميري، عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن عبدالله بن سنان قال: دخلت أنا وأبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال:

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٤٨ ب٣٣ ح ٤٠ـ حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قالا : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن عبد الله ابن سنان قال: دخلت أنا وأبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال:ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «إذَا وَقَعَ هذَا لَيْلاً ... ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٣ ب٣٢ ف٢٧ ح ٤٧٠ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «حَتَّى يَصِحَّ لَكُمُ الأَمْرُ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٣٣ ب٢٢ ح٣٧ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «حَتَّى يَصِحَّ لَكُمُ الأَمْرُ».

***

[٩٥٧] ٧- «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللهِ عليه السلام وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَكَانَهُ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَّةُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلا مِيثَاقُهُ، فَعِنْدَهَا فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، فَإِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَبُ اللهِ عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّتَهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ لا يَرْتَابُونَ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ مَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ عَنْهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ»*.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص٣٣٣ ح ١ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمّن حدّثه عن المفضل بن عمر، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : غيبة النعماني: ص١٦٥ـ ١٦٦ ب ١٠ ح ١ـ أخبرنا محمد بن همام، عن بعض رجاله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن رجل، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:ـ كما في الكافي بتفاوت، وفيه: « ... هذه الْعِصَابَةُ مِنَ اللهِ وَأَرْضَى ... فَحُجِبَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَظْهَرْ ... بِمَكَانِهِ ... يَعْلَمُونَ وَيُوقِنُونَ أَنَّهُ ... تَوَقَّعُوا ... طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُمْ ... ».

وفي: ص١٦٢ ب ١٠ ح ٢ـ كما في الكافي، عن الكليني.

* : كمال الدين: ج ٢ ص٣٣٧ـ ٣٣٨ ب٣٣ ح ١٠ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: « ... وَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ ... يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَجُ اللهِ « عَنْهُمْ وَبَيِّنَاتُهُ » ... وَإِنَّ أَشَدَّ ».

وفي: ص٣٣٩ ب٣٣ ح١٦ ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: « وَلا بَيِّنَاتُهُ ».

وفيها : ح١٧ـ بسند آخر إلى محمد بن النعمان، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه: « ... فَعِنْدَهَا فَلْيَتَوَقَّعُوا ... إِذَا افْتَقَدَهُمْ حُجَّتَهُ ... مَا افْتَقَدَهُمْ» وليس فيه: «وَلا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ ».

* : تقريب المعارف: ص٤٣٠ـ كما في الكافي بتفاوت، مرسلاً، عن المفضل بن عمر : وفيه: « ... الْعَبْدُ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ أَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُ إِذَا افْتَقَدَ ... فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ مَكَانَهُ ... يَعْلَمُ ... حُجَّةُ اللهِ تَعَالَى وَبَيِّنَاتُهُ ... مَا غَيْبَةُ عَنْهُمْ ... وَلا تَكُونُ الْغَيْبَةُ إِلا عَلَى رُؤُوسِ شِرَارِ النَّاسِ» وليس فيه: « صَبَاحاً وَمَسَاءً».

* : غيبة الطوسي: ص٤٥٧ ح٤٦٨ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، قال: « سعد » عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عمّن حدّثه، عن المفضل » وفيه: «وَلا مِيثَاقُهُ».

☆ : إعلام الورى: ص٤٠٤ ب٢ ف٢ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن رواية كمال الدين الأخيرة.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٧٠ـ ٤٧١ ب٣٢ ف٥ ح١٤٢ـ عن رواية كمال الدين الثانية. وأشار إلى روايتي كمال الدين الأخريين وقال: « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٩٤ـ ٩٥ ب ٢٠ ح٩ـ عن رواية كمال الدين الأخيرة.

وفي: ص١٤٥ ب٢٢ ح٦٧ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص١٤٦ ب٢٢ ح٦٨ـ مثله « رواية غيبة النعماني الثانية »، وأشار إلى مثله عن كمال الدين وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

***

[٩٥٨] ٨- «حَقِيقٌ عَلَى اللهِ أنْ يُدْخِلَ الضُّلال الجَنَّةَ، فَقَالَ زُرَارَةُ : كَيْفَ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ (قَالَ) : يَمُوتُ النَّاطِقُ ، وَلا يَنْطِقُ الصَّامِتُ، فَيَمُوتُ الْمَرْءُ بَيْنَهُمَا فَيُدْخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ»*.

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص٤٦٠ ح٤٧٥ـ « ابن أبي عمير » عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

☆ : البحار: ج٥ ص٢٩٠ ب١٣ ح٤ـ عن غيبة الطوسي.

***

[٩٥٩] ٩- «إنَّ النَّاسَ مَا يَمُدُّونَ أعْنَاقَهُمْ إلى أحَدٍ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إلّا هَلَكَ حَتَّى يَسْتَوِيَ وُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لا يَدْرُونَ أيّاً مِنْ أيٍّ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ سِنِينَ مِنْ دَهْرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ لَهُمْ صَاحِبُ هَذَا الأمْرِ»*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص٢٩٢ (٥٣٣ ح٥١٤ ط ج) ـ أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي، عن عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصالح، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن موسى، عن يعقوب بن شعيب، قال سمعت أبا عبد الله يقول :

☆ : مؤلفات الشيخ المفيد: ج٧ ص١٣ (الرسالة الثانية)ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا الْتَفَتُّم يَمِيناً فَلَمْ تَرَوْا أَحَداً ، وَالْتَفَتُّمْ شِمَالاً فَلَمْ تَرَوْا أَحَداً، وَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجَعَ عَنْ هذَا الأمر كَثِيرٌ مِمَّنْ يَعْتَقِدُهُ، يُمْسِي أَحَدُكُمْ مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، فَاللهَ اللهَ فِي أَدْيَانِكُمْ، هُنَالِكَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ ».

* : المجموع : محمد بن الحسين المرزبان : على ما في ملاحم ابن طاووس.

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص٣٥٣ح ٥١٨ـ قال: « ومن المجموع عن الصادق عليه السلام أنه قال لشيعته: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ شَيْئاً مِنْ دَهْرِكُمْ لا تَرَوْنَ إِمَاماً، وَاسْتَوَتْ أَقْدَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَأَسْنَانِ الْمِشْطِ، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاحْمَدُوا اللهَ وَاشْكُرُوهُ ».




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٩٦٠] ١- «مَنْ عَرَفَ بِهذَا الأَمْرِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أنْ يَقُومَ الْقَائِمُ كَانَ لَهُ أجْرُ مِثْلِ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان ـ على ما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة الطوسي: ص ٤٦٠ ح ٤٧٤ ـ عنه «أي الفضل»، عن ابن فضال، عن المثنى الحنّاط، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٥ ب٣٢ ف١٢ ح٣٦١ ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٣١ ب٢٢ ح٣١ ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆ : منتخب الأثر: ص٥١٥ ف١٠ ب٥ ح١٢ ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٩٦١] ٢- «مَنْ مَاتَ مِنكُمْ عَلَى أمْرِنَا هذَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ ضَرَبَ فِسْطَاطَهُ إلى رُواقِ الْقَائِمِ عليه السلام، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَن يَضْرِبُ مَعَهُ بِسَيْفِهِ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَن اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

★ : المحاسن: ص١٧٣ ب٣٨ ح١٤٥ ـ عنه «أحمد بن محمد»، عن أبيه، عن العلاء بن سيابة

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

وفي: ص١٧٢ ب٣٨ ح١٤٤ـ عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن حسان بن دراج، عن مالك بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى أَمْرِنَا هذَا كَانَ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

وفي: ص١٧٣ ب٣٨ ح١٤٦ـ عنه، عن السندي، عن جدّه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام فِي فُسْطَاطِهِ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قال: هُوَ كَمَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

وفيها: ح١٤٧ـ عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن موسى النميري، عن علاء بن سيابة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: «مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى هذَا الأَمْرِ مُنْتَظِراً لَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فُسْطَاطِ الْقَائِمِ عليه السلام».

وفيها: ح١٤٩ـ عنه، عن ابن فضال، عن علي بن شجرة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، أو عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ مَاتَ عَلَى هذَا الأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حَضَرَ مَعَ الْقَائِمِ وَشَهِدَ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام».

وفي: ص١٥٠ ب٣٨ ح١٥٠ـ عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك ابن أعين الجهني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هذَا الأَمْرِ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

وفيها: ح١٥١ـ عنه، عن علي بن النعمان قال: حدّثني إسحاق بن عمار وغيره، عن الفيض ابن مختار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ لِهذَا الأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ» قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قال: «لا، بَلْ كَمَنْ قَارَعَ مَعَهُ بِسَيْفِهِ، ثُمَّ قال: لا وَاللهِ إِلا كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

* : غيبة النعماني: ص٢٠٦ ب١١ ح١٥ـ حدثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عقبة، عن موسى بن أكيل النميري، عن العلاء بن سيابة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:ـ كما في رواية المحاسن الرابعة بتفاوت يسير. وفيه: «... فِي الْفُسْطَاطِ الَّذِي لِلْقَائِمِ عليه السلام».

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٣٨ ب٣٣ ح١١ـ بسنده عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام:

«مَنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِهذَا الأمر، كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ القَائِمِ فِي فسطَاطِهِ ، لا بَلْ كَانَ كالضَّارِبِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله بالسَّيفِ».

وفي: ص٦٤٤ ب٥٥ ح١ـ كما في رواية المحاسن الرابعة، بسنده عن العلاء بن سيابة .

* : أعلام الدين للديلمي: ص٤٤٩ـ مرسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام، كما في رواية المحاسن الرابعة.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٧١ ب٣٢ ف٥ ح١٤٣ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٤٨٩ـ ٤٩٠ ب٣٢ ف٥ ح٢٢٥ـ عن رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ص٥١٩ ب٣٢ ف١٤ ح٣٨٥ـ عن رواية المحاسن الأولى بتفاوت يسير.

وفيها : ح٣٨٦ـ عن رواية المحاسن الثالثة.

وفيها : ح٣٨٧ـ عن رواية المحاسن الرابعة.

وفيها : ح٣٨٩ـ عن رواية المحاسن الخامسة.

وفي: ص٥١٩ـ ٥٢٠ ب٣٢ ف١٤ ح٣٩٠ـ عن رواية المحاسن السادسة.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٢٥ ب٢٢ ح١٤ـ عن رواية المحاسن الثالثة.

وفيها : ح١٥ـ عن رواية المحاسن الرابعة، وأشار إلى مثله عن كمال الدين، وغيبة النعماني.

وفي: ص١٢٦ ب٢٢ ح١٧ـ عن رواية المحاسن السادسة.

وفيها : ح١٨ـ عن رواية المحاسن السابعة.

وفي: ص١٤٦ ب٢٢ ح٦٩ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

* : الأربعون حديثاً للخواجوئي: ص٣١٦ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :«من مات منتظراً لأمرنا، كان كمن زاحم القائم في فسطاطه هكذا وضمّ سبّابتيه».

* : الأنوار البهية: ص٣٦٩ـ عن المحاسن في روايته السابعة.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٩٥ ف١٠ ب٢ ح٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها : ح٣ـ عن رواية المحاسن الرابعة.

وفي: ص٤٩٨ ف١٠ ب٢ ح١٢ـ عن رواية المحاسن الثالثة.

وفيها : ح١٣ـ عن رواية المحاسن السابعة.

وفي: ص٥١٦ ف١٠ ب٥ ح١٥ـ عن رواية المحاسن الأولى.

* * *

[٩٦٢] ٣- «أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ، وَذَلِكَ أَنَّكُمْ تُمْسُونَ وَتُصْبِحُونَ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ، إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلاتُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ صُمْتُمْ فَصِيَامُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ، وَعَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هذَا مِثْلَ هذِهِ. فَقُلْتُ: فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ عليه السلام إِذَا كَانَ عَلَى هذَا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: سُبْحَانَ اللهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَتَأْمَنَ السُّبُلُ وَيُنْصَفَ الْمَظْلُومُ»*.

المصادر

★ : **الإختصاص**: ص ٢٠ـ ٢١ـ وعنه «....» عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن رجل قال: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَيُّمَا أَفْضَلُ، نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام؟ قال: فقال لي:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٥٧ ب٣٢ ف٣٣ ح٦٠٤ـ عن الإختصاص، ملخصاً. وفيه: «... وَيُنْصَرَ الْمَظْلُومُ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٤ ب٢٢ ح٦٢ـ عن الإختصاص.

ملاحظة: « مرجع الضمير في قول صاحب الإختصاص «وعنه» غير معلوم، لأن قبله بياض في أصل النسخة ».

* * *

[٩٦٣] ٤- «يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامَكَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللهِ وَأَنْتَ هُوَ ـ وَتَنَاوَلَ يَدَهُ ـ فَقَالَ: وَاللهِ مَا تُبَالِي يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَّا تَكُونَ مُحْتَبِياً بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رُوَاقِ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٧١ ح٤ـ علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن محمد الخزاعي قال: سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: تَرَانِي أُدْرِكُ الْقَائِمَ عليه السلام؟ فقال:

* : **غيبة النعماني**: ص٣٥١ ب٢٥ ح٤ـ كما في الكافي : عن محمد بن يعقوب.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٢ ب٢٢ ح٥٥ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٦٤] ٥- «يَا مَالِكُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَكُفُّوا وَتَدْخُلُوا الْجَنَّةَ؟ يَا مَالِكُ إِنَّه لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُّوا بِإِمَامٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَيَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ، يَا مَالِكُ إِنَّ الْمَيِّتَ وَاللهِ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الأَمْرِ لَشَهِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج٨ ص١٤٦ ح١٢٢ـ عنه « يحيى الحلبي » عن ابن مسكان، عن مالك الجهني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

* : **فضائل الشيعة**: ص٣٨ ح٣٧ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل، عن مالك بن الجهني، عن أبي عبد الله عليه السلام : كما في الكافي.

☆ : **تأويل الآيات الظاهرة**: ج٢ ص٦٦٦ ح٢٤ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أَيْدِيَكُمْ وَأَلْسِنَتَكُمْ».

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٢٩٣ ب١١ـ عن الكافي.

☆ : **غاية المرام**: ج٤ ص٢٦٥ ب٦٦ ح٩ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البحار: ج٧ ص ١٨٠ ب٨ ح٢١ـ بعضه، عن فضائل الشيعة.

وفي: ج٦٨ ص٦٨ ب١٥ ح١٢٤ـ عن صفات الشيعة، والظاهر فضائل الشيعة.

***

[٩٦٥] ٦- «يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوَ مَا تَرَى الشَّهِيدَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ آمَنَ بِنَا وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا وَانْتَظَرَ (أَمْرَنَا) كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ، بَلْ وَاللهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

* : البشارات : على ما في تأويل الآيات.

★ : تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٦٦٥ ح٢١ـ عن صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قُلْتُ لأَبي عَبْدَ اللهِ عليه السلام: جعلْتُ فداكَ قَدْ كَبُرَ سِنّي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أجَلِي، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي قَبْلَ هذَا الأَمْرِ الْمَوْتُ. قال: فَقَالَ لِي :

☆ : البرهان: ج٤ ص٢٩٣ ح٩ـ عن تأويل الآيات بتفاوت يسير في سنده.

☆ : غاية المرام: ج٤ ص٢٦٥ ب١٦٦ ح٦ـ عن تأويل الآيات من قوله: « من آمن بنا » وفي سنده «الحسن بن أبي حمزة » بدل « الحسين بن أبي حمزة ».

☆ : البحار: ج٢٧ ص١٣٨ ب٤ ح١٤١ـ عن تأويل الآيات الظاهرة.

وفي: ج٦٨ ص ١٤١ـ ١٤٢ ب١٨ ح٨٦ـ عن تأويل الآيات الظاهرة.

***

[٩٦٦] ٧- «نَفَسُ الْمَهْمُوم لَنَا الْمُغْتَمّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ، وَهَمُّهُ لأَمْرِنَا عِبَادَةٌ، وَكِتْمَانُهُ لِسِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ : أُكْتُبْ هذَا بِالذَّهَبِ، فَمَا كَتَبْتَ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْه»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج٢ ص٢٢٦ ح١٦ـ الحسن بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبي منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٤٩٤ ب٣٤ ح٩ـ عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٧٥ ص٨٣ ب٤٥ ح٣٣ـ عن الكافي.

* * *

[٩٦٧] ٨- «مَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: جعِلْتُ فِدَاكَ أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مُنْذُ مائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هذَا الشَّهْرَ وَهذِهِ السَّنَةَ، وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَلا أَرَى مَا أُحِبُّ، أَرَاكُمْ مُعْتَلِّينَ (مُقَتَّلِينَ) مُشَرَّدِينَ، وَأَرَى عَدُوَّكُمْ يَطِيرُونَ بِالأَجْنِحَةِ فَكَيْفَ لا أَبْكِي! فَدَمِعَتْ عَيْنَا أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام ثُمَّ قال: يَا شَيْخُ إِنْ أَبْقَاكَ اللهُ حَتَّى تَرَى قَائِمَنَا كُنْتَ مَعَنا فِي السَّنَامِ الأعلى، وَإِنْ حَلَّتْ بِكَ الْمَنِيَّةُ جِئْتَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَعَ ثَقَلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَنَحْنُ ثَقَلُهُ، فَقَالَ عليه السلام: إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي. فَقَالَ الشَّيْخُ: لا أُبَالِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هذَا الْخَبَرَ. قال: يَا شَيْخُ إِنَّ قَائِمَنَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٌ يَخْرُجُ مِن صُلْبِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ ابْنِي هذَا ـ وَأَشَارَ إِلى مُوسَى عليه السلام ـ وَهذَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِي، نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ كُلُّنَا مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ. فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا سَيِّدِي بَعْضُكُمْ أَفْضَلُ مِن بَعْضٍ؟ قال: لا نَحْنُ فِي الْفَضلِ سَوَاءٌ، وَلكِنَّ بَعْضَنا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ قال: يَا شَيْخُ

وَاللهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَلا وَإِنَّ شِيعَتَنَا يَقَعُونَ فِي فِتْنَةٍ وَحَيْرَةٍ فِي غَيْبَتِهِ، هُنَاكَ يُثَبِّتُ (اللهُ) عَلَى هُدَاهُ الْمُخْلِصِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ »*.

المصادر:

★ : **كفاية الأثر:** ص ٢٦٠ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن همّام، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة قال: كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدِ انْحَنَى مُتَّكِئاً عَلَى عَصَاهُ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام الْجَوَابَ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ أُقَبِّلْهَا، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام :

❁ : **أمالي الطوسي:** ص ١٦١ ح ٢٦٨ـ حدثنا محمد قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي محمد الأنصاري، عن معاوية بن وهب قال: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِذْ جَاءَ شَيْخٌ قَدِ انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا شَيْخُ، ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَ يَدَهُ وَبَكَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : وَمَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى رَجَاءٍ مِنْكُمْ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هذه السَّنَةَ وَهذَا الشَّهْرَ وَهذَا الْيَوْمَ وَلا أَرَاهُ فِيكُمْ فَتَلُومُونِي أَنْ أَبْكِيَ! قَالَ: فَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ: يَا شَيْخُ إِنْ أُخِّرَتْ مَنِيَّتُكَ كُنْتَ مَعَنَا، وَإِنْ عُجِّلَتْ كُنْتَ مَعَ ثَقَلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ الشَّيْخُ : مَا أُبَالِي مَا فَاتَنِي بَعْدَ هذَا يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يَا شَيْخُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللهِ الْمُنْزَلَ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، تَجِيءُ وَأَنْتَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: يَا شَيْخُ مَا أَحْسَبُكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ سَوَادِهَا جُعِلْتُ فِدَاكَ. قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَبْرِ جَدِّيَ الْمَظْلُومِ الْحُسَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي لَقَرِيبٌ مِنْهُ. قَالَ: كَيْفَ إِتْيَانُكَ لَهُ؟ قَالَ: إِنِّي لآتِيهِ وَأُكْثِرُ. قَالَ : يَا شَيْخُ ذَاكَ دَمٌ يَطْلُبُ اللهُ تَعَالَى بِهِ، وَمَا أُصِيبَ وُلْدُ فَاطِمَةَ وَلا يُصَابُونَ بِمِثْلِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَلَقَدْ قُتِلَ عليه السلام فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَصَحُوا للهِ وَصَبَرُوا فِي جَنْبِ اللهِ

فَجَزاهُمْ أَحْسَنَ جَزاءِ الصَّابِرِينَ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَمَعَهُ الحُسَيْنُ عليه السلام وَيَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ يَقْطُرُ دَماً فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ أُمَّتِي فِيمَ قَتَلُوا وَلَدِي ».

☆: **بشارة المصطفى**: ص ٢٧٥ ـ كما في رواية أمالي الطوسي.

☆: **إرشاد القلوب**: ص٤٠٥ـ كما في كفاية الأثر بتفاوت، مرسلاً، عن مسعدة.

☆: **الصراط المستقيم**: ج٢ ص١٣٢ ب١٠ ف٤ـ بعضه، عن الخراز. كما في كفاية الأثر.

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص٦٠٣ ب٩ ف٢٧ ح٥٨٦ـ عن كفاية الأثر، من قوله: « **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ** ـ إلى قوله ـ **حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا أَهْلَ البَيْتِ** » . وفي سنده « **هارون بن مسلم** » بدل« **موسى بن مسلم** ».

☆: **البرهان**: ج٢ ص٢٧٩ ح١ـ كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه : « ... **الحسن العسكري** ».

☆: **غاية المرام**: ج٢ ص٣٢٤ ب٢٩ ح٦ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: **الانصاف**: ص٢٩٤ ح٢٦٩ـ كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير، عن محمد بن علي.

☆: **عمدة النظر في بيان عصمة الأئمة الاثني عشر**: ص١٢٦ ح٢٣ـ نقلاً عن كتاب النصوص لأبي بابويه كما في كفاية الأثر.

☆: **البحار**: ج٣٦ ص٤٠٨ ب٤٦ ح١٧ـ عن كفاية الأثر بتفاوت يسير

وفي: ج ٤٥ ص ٣١٣ ح ١٤ وج ٦٥ ص ٢٢ ح ٣٧ ـ عن أمالي الطوسي.

☆: **العوالم**: ج١٥ الجزء ٣ ص ٢٨٠ ب٧ ح١٧ـ عن كفاية الأثر.

☆: **عوالم الإمام الجواد** عليه السلام : ص ٥٦ ح١٣ ـ مرسلاً، عن ابي عبد الله عليه السلام ، كما في كفاية الأثر باختصار كثير.

***

[٩٦٨] ٩ - «يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي العَلانِيَةِ، وَكَذَلِكَ وَاللهِ عِبادَتُكُمْ فِي السِّرِّ مَعَ إِمامِكُمُ المُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ البَاطِلِ، وَتَخَوُّفُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَةِ البَاطِلِ وَحَالِ الهُدْنَةِ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللهَ عز وجل ذِكْرُهُ فِي ظُهُورِ الحَقِّ مَعَ إِمامِ الحَقِّ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الحَقِّ، وَلَيْسَتِ العِبادَةُ

مَعَ الْخَوْفِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ وَالأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَلاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ، مُسْتَتِراً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِها فَأَتَمَّها كَتَبَ اللهُ لَهُ خَمْسِينَ صَلاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلاةً فريضَةً وَاحِدَةً مُسْتَتِراً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّها كَتَبَ اللهُ عزّ وجلّ بِهَا لَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ صَلاةً فريضَةً وَحْدَانِيَّةً، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلاةً نَافِلَةً لِوَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُم حَسَنَةً كَتَبَ اللهُ عزّ وجلّ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَيُضَاعِفُ اللهُ عزّ وجلّ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ، وَدَانَ بِالتَّقِيَّةِ عَلَى دِينِه وَإِمَامِهِ وَنَفْسِهِ وَأَمْسَكَ مِنْ لِسانِهِ، أَضْعافاً مُضَاعَفَةً، إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ كَرِيمٌ.

قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ وَاللهِ رَغَّبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَحَثَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَلكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالاً مِنْ أَصْحَابِ الإمام الظَّاهِرِ مِنكُمْ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللهِ عزّ وجلّ إِلَى الصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَفِقْهٍ وإِلَى عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ ذِكْرُهُ سِرّاً مِنْ عَدُوِّكُمْ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَتِرِ، مُطِيعِينَ لَهُ صَابِرِينَ مَعَهُ مُنْتَظِرِينَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ الظَّلَمَةِ، تَنْظُرُونَ إِلَى حَقِّ إِمَامِكُمْ وَحُقُوقِكُمْ فِي أَيْدِي الظَّلَمَةِ، قَدْ مَنَعُوكُمْ ذَلِكَ، وَاضْطَرُّوكُمْ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا وَطَلَبِ الْمَعَاشِ، مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَعِبَادَتِكُم وَطَاعَةِ إِمَامِكُمْ وَالْخَوْفِ مَعَ عَدُوِّكُمْ، فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللهُ عزّ وجلّ لَكُم الأعمال، فَهَنِيئاً لَكُمْ.

قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَرَى إِذاً أَنْ نَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَيَظْهَرَ الْحَقُّ وَنَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَطَاعَتِكَ أَفْضَلُ أَعْمَالاً مِنْ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظْهِرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلادِ، وَيَجْمَعَ اللهُ الْكَلِمَةَ، وَيُؤَلِّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلا يَعْصُونَ اللهَ عزّ وجلّ فِي أَرْضِهِ، وَتُقَامَ حُدُودُهُ فِي خَلْقِهِ، وَيَرُدَّ اللهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ فَيَظْهَرَ حَتَّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. أَمَا وَاللهِ يَا عَمَّارُ لا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، فَأَبْشِرُوا»*.

المصادر

★ : **الكافي:** ج١ ص٣٣٣ ح٢ـ الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّى بن محمد، عن علي بن مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: قُلْتُ لأبي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الْعِبَادَةُ فِي السِّرِّ مَعَ الإمامِ مِنْكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، أوِ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَدَوْلَتِهِ، مَعَ الإمامِ مِنْكُمُ الظَّاهِرِ؟ فَقَالَ:

* : **كمال الدين:** ج٢ ص٦٤٥ـ ٦٤٦ ب٥٥ ح٧ـ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا حيدر بن محمد، وجعفر بن محمد بن مسعود قالا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: قُلْتُ لأبي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: الْعِبَادَةُ مَعَ الإمامِ مِنْكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ، أَمِ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَدَوْلَتِهِ مَعَ الإمامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ؟ فَقَالَ:ـ كما في الكافي بتفاوت، وفيه: « ... وِحْدَاناً ... وَهُوَ دِينُ اللهِ عزّ وجلّ ... مَعَ عَدُوِّكُمْ ... تَنْتَظِرُونَ ... الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ... هَنِيئاً ... فَقُلْتُ لَهُ ... فَمَا نَتَمَنَّى ... الإمامِ الْقَائِمِ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ ... وَيُحْسِنُ حَالَ عَامَّةِ الْعِبَادِ ... وَلا يُعْصَى اللهُ عزّ وجلّ فِي أَرْضِهِ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٢٧ـ١٢٨ ب٢٢ ح٢٠ـ عن كمال الدين، وفيه: « ... فِي السِّرِّ ... إِلَى جَذْبِ الدُّنْيَا، بدل حَرْثِ الدُّنْيَا، وَطَاعَةِ رَبِّكُمْ ».

☆ : الأنوار البهية: ص٣٦٨ـ عن كمال الدين باختصار كثير.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٩٦ـ ٤٩٧ ف١٠ ب٢ ح٨ـ عن الكافي.

* * *

[٩٦٩] ١٠- «إِنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَهُوَ فِي مَوْكِبِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خَيْلٌ وَمِنْ خَلْفِهِ خَيْلٌ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَدْ كَانَ (فَ) يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْرَحَ بِمَا أَعْطَانَا اللهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَفَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِزِّ، وَلا تُخْبِرَ النَّاسَ أَنَّكَ أَحَقُّ بِهذَا الأمرِ مِنَّا وَأَهْلِ بَيْتِكَ فَتُغْرِينَا بِكَ وبِهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَنْ رَفَعَ هذَا إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ كَذَبَ. فَقَالَ لِي: أَتَحْلِفُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ سَحَرَةٌ ـ يَعْنِي يُحِبُّونَ أَنْ يُفْسِدُوا قَلْبَكَ عَلَيَّ ـ فَلا تُمَكِّنْهُمْ مِنْ سَمْعِكَ، فإِنَّا إِلَيْكَ أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لِي: تَذْكُرُ يَوْمَ سَأَلْتُكَ هَلْ لَنَا مُلْكٌ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ، فَلا تَزَالُونَ فِي مُهْلَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَفُسْحَةٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ حَتَّى تُصِيبُوا مِنَّا دَماً حَرَاماً فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: لَعَلَّ اللهَ عزّ وجلّ أَنْ يَكْفِيَكَ، فَإِنِّي لَمْ أَخُصَّكَ بِهذَا، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ، ثُمَّ لَعَلَّ غَيْرَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي أَتَانِي بَعْضُ مَوَالِينَا فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي مَوْكِبِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَنْتَ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْكَ

يُكَلِّمُكَ كَأَنَّكَ تَحْتَهُ، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي : هذَا حُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ وَصَاحِبُ هذَا الأَمْرِ الَّذِي يُقْتَدى بِهِ، وَهذَا الآخَرُ يَعْمَلُ بِالْجَوْرِ وَيَقْتُلُ أَوْلادَ الأنبياء وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ فِي الأَرْضِ بِمَا لا يُحِبُّ اللهُ، وَهُوَ فِي مَوْكِبِهِ وَأَنْتَ عَلَى حِمَارٍ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَكٌّ حَتَّى خِفْتُ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي، قَالَ: فَقُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ حَوْلِي وَبَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي مِنَ الْمَلائِكَةِ لاحْتَقَرْتَهُ وَاحْتَقَرْتَ مَا هُوَ فِيهِ، فَقَالَ: الآنَ سَكَنَ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: إِلى مَتَى هؤُلاءِ يَمْلِكُونَ أَوْ مَتَى الرَّاحَةُ مِنْهُمْ؟ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ شَيءٍ مُدَّةً؟ قَالَ: بَلَى، فَقُلْتُ: هَلْ يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ أَنَّ هذَا الأَمْرَ إِذَا جَاءَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ؟ إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ حَالَهُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَيْفَ هِيَ كُنْتَ لَهُمْ أَشَدَّ بُغْضاً، وَلَوْ جَهِدْتَ أَوْ جَهِدَ أَهْلُ الأَرْض أَنْ يُدْخِلُوهُم فِي أَشَدَّ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ لَمْ يَقْدِرُوا، فَلا يَسْتَفِزَّنَّكَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ، أَلا تَعْلَمُ أَنَّ مَنِ انْتَظَرَ أَمْرَنَا وَصَبَرَ عَلَى مَا يَرَى مِنَ الأَذَى وَالْخَوْفِ هُوَ غَداً فِي زُمْرَتِنَا؟ فَإِذَا رَأَيْتَ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ وَذَهَبَ أَهْلُهُ، وَرَأَيْتَ الْجَوْرَ قَدْ شَمَلَ الْبِلادَ، وَرَأَيْتَ الْقُرآنَ قَدْ خَلِقَ وَأُحْدِثَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَوُجِّه عَلَى الأَهْوَاءِ، وَرَأَيْتَ الدِّينَ قَد انْكَفَأَ كَمَا يَنْكَفِئُ الْمَاءُ، وَرَأَيْتَ أَهْلَ الْبَاطِلِ قَدِ اسْتَعْلَوْا عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَرَأَيْتَ الشَّرَّ ظَاهِراً لا يُنْهَى عَنْهُ وَيُعْذَرُ أَصْحَابُهُ، وَرَأَيْتَ الْفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ وَاكْتَفَى الرِّجَالُ

بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ صَامِتاً لا يُقْبَلُ قَوْلُهُ، وَرَأَيْتَ الْفَاسِقَ يَكْذِبُ وَلا يُرَدُّ عَلَيْهِ كِذْبُهُ وَفِرْيَتُهُ، وَرَأَيْتَ الصَّغِيرَ يَسْتَحْقِرُ (بـ) الْكَبِيرِ، وَرَأَيْتَ الأَرْحَامَ قَدْ تَقَطَّعَتْ، وَرَأَيْتَ مَنْ يُمْتَدَحُ بِالْفِسْقِ يُضْحَكُ مِنْهُ وَلا يُرَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ، وَرَأَيْتَ الْغُلامَ يُعْطِي مَا تُعْطِي الْمَرْأَةُ، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءَ، وَرَأَيْتَ الثَّنَاءَ قَدْ كَثُرَ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْمَالَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ فَلا يُنْهَى وَلا يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ، وَرَأَيْتَ النَّاظِرَ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِمَّا يَرَى الْمُؤْمِنَ فِيهِ مِنَ الاجْتِهَادِ، وَرَأَيْتَ الْجَارَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مَانِعٌ، وَرَأَيْتَ الْكَافِرَ فَرِحاً لِمَا يَرَى فِي الْمُؤْمِنِ، مَرِحاً لِمَا يَرَى فِي الأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ، وَرَأَيْتَ الْخُمُورَ تُشْرَبُ عَلانِيَةً وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَنْ لا يَخَافُ اللهَ عزّ وجلّ، وَرَأَيْتَ الآمِرَ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِيلاً، وَرَأَيْتَ الْفَاسِقَ فِيمَا لا يُحِبُّ اللهُ قَوِيّاً مَحْمُوداً، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الآيَاتِ يُحْتَقَرُونَ وَيُحْتَقَرُ مَنْ يُحِبُّهُمْ، وَرَأَيْتَ سَبِيلَ الْخَيْرِ مُنْقَطِعاً وَسَبِيلَ الشَّرِّ مَسْلُوكاً، وَرَأَيْتَ بَيْتَ اللهِ قَدْ عُطِّلَ وَيُؤْمَرُ بِتَرْكِهِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ مَا لا يَفْعَلُهُ، وَرَأَيْتَ الرِّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ لِلنِّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ دُبُرِهِ وَمَعِيشَةَ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرْجِهَا، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذْنَ الْمَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا الرِّجَالُ، وَرَأَيْتَ التَّأْنِيثَ فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ، وَأَظْهَرُوا الْخِضَابَ وَامْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا، وَأَعْطَوا الرِّجَالَ الأَمْوَالَ عَلَى فُرُوجِهِمْ، وَتُنُوفِسَ فِي الرَّجُلِ وَتَغَايَرَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمَالِ

أعَزَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ، وَكَانَ الرِّبَا ظَاهِراً لا يُعَيَّرُ، وَكَانَ الزِّنَا تَمْتَدِحُ بِهِ النِّسَاءُ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تُصَانِعُ زَوْجَها عَلَى نِكَاحِ الرِّجَالِ، وَرَأَيْتَ أكْثَرَ النَّاسِ وَخَيْرَ بَيْتٍ مَنْ يُسَاعِدُ النِّسَاءَ عَلَى فِسْقِهِنَّ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ مَحْزُوناً مُحْتَقَراً ذَلِيلاً، وَرَأَيْتَ الْبِدَعَ وَالزِّنَا قَدْ ظَهَرَ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَعْتَدُونَ بِشَاهِدِ الزُّورِ، وَرَأَيْتَ الْحَرَامَ يُحَلَّلُ، وَرَأَيْتَ الْحَلالَ يُحَرَّمُ، وَرَأَيْتَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ وَعُطِّلَ الْكِتَابُ وَأحْكَامُهُ، وَرَأَيْتَ اللَّيْلَ لا يُسْتَخْفَى بِهِ مِنَ الْجُرْأةِ عَلَى اللهِ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ لا يَسْتَطِيعُ أنْ يُنْكِرَ إِلَّا بِقَلْبِهِ، وَرَأَيْتَ الْعَظِيمَ مِنَ الْمَالِ يُنْفَقُ فِي سَخَطِ اللهِ عزّ وجلّ، وَرَأَيْتَ الْوُلاةَ يُقَرِّبُونَ أهْلَ الْكُفْرِ وَيُبَاعِدُونَ أهْلَ الْخَيْرِ، وَرَأَيْتَ الْوُلاةَ يَرْتَشُونَ فِي الْحُكْمِ، وَرَأَيْتَ الْوِلايَةَ قِبَالَةً لِمَنْ زَادَ، وَرَأَيْتَ ذَوَاتِ الأرْحَامِ يُنْكَحْنَ وَيُكْتَفَى بِهِنَّ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُقْتَلُ عَلَى التُّهْمَةِ وَعَلَى الظِّنَّةِ، وَيَتَغَايَرُ عَلَى الرَّجُلِ الذَّكَرُ فَيَبْذِلُ لَهُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعَيَّرُ عَلَى إِتْيَانِ النِّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ امْرَأتِهِ مِنَ الْفُجُورِ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُقِيمُ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأةَ تَقْهَرُ زَوْجَها وَتَعْمَلُ مَا لا يَشْتَهِي وَتُنْفِقُ عَلَى زَوْجِها، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُكْرِي امْرَأتَهُ وَجَارِيَتَهُ وَيَرْضَى بِالدَّنِيِّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَرَأَيْتَ الأيْمَانَ بِاللهِ عزّ وجلّ كَثِيرَةً عَلَى الزُّورِ، وَرَأَيْتَ الْقِمَارَ قَدْ ظَهَرَ، وَرَأَيْتَ الشَّرَابَ يُبَاعُ ظَاهِراً لَيْسَ لَهُ مَانِعٌ، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَبْذُلْنَ أنْفُسَهُنَّ لأهْلِ الْكُفْرِ، وَرَأَيْتَ الْمَلاهِي قَدْ ظَهَرَتْ يُمَرُّ بِهَا لا يَمْنَعُها أحَدٌ أحَداً وَلا يَجْتَرِئُ أحَدٌ عَلَى

مَنْعِهَا، وَرَأَيْتَ الشَّرِيفَ يَسْتَذِلُّهُ الَّذِي يُخَافُ سُلْطَانُهُ، وَرَأَيْتَ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْوُلاةِ مَنْ يُمْتَدَحُ بِشَتْمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَرَأَيْتَ مَنْ يُحِبُّنَا يُزَوَّرُ وَلا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، وَرَأَيْتَ الزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ يُتَنَافَسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُهُ وَخَفَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُ الْبَاطِلِ، وَرَأَيْتَ الْجَارَ يُكْرِمُ الْجَارَ خَوْفاً مِنْ لِسَانِهِ، وَرَأَيْتَ الْحُدُودَ قَدْ عُطِّلَتْ وَعُمِلَ فِيهَا بِالأَهْوَاءِ، وَرَأَيْتَ الْمَساجِدَ قَدْ زُخْرِفَتْ، وَرَأَيْتَ أَصْدَقَ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ الْمُفْتَرِي الْكِذبَ، وَرَأَيْتَ الشَّرَّ قَدْ ظَهَرَ وَالسَّعْيَ بِالنَّمِيمَةِ، وَرَأَيْتَ الْبَغْيَ قَدْ فَشَا، وَرَأَيْتَ الْغِيبَةَ تُسْتَمْلَحُ وَيُبَشِّرُ بِهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَرَأَيْتَ طَلَبَ الْحَجِّ وَالْجِهَادِ لِغَيْرِ اللهِ، وَرَأَيْتَ السُّلْطَانَ يُذِلُّ لِلْكَافِرِ الْمُؤْمِنَ، وَرَأَيْتَ الْخَرَابَ قَدْ أُدِيلَ مِنَ الْعُمْرانِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ بَخْسِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، وَرَأَيْتَ سَفْكَ الدِّمَاءِ يُسْتَخَفُّ بِهَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطلبُ الرِّئَاسةَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا وَيَشْهَرُ نَفْسَهُ بِخُبْثِ اللِّسَانِ لِيُتَّقَى وَتُسْنَدَ إِلَيْهِ الأُمُورُ، وَرَأَيْتَ الصَّلاةَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِهَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ ثُمَّ لَمْ يُزَكِّهِ مُنْذُ مَلَكَهُ، وَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُنْبَشُ مِنْ قَبْرِهِ وَيُؤْذَى وَتُبَاعُ أَكْفَانُهُ، وَرَأَيْتَ الْهَرْجَ قَدْ كَثُرَ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُمْسِي نَشْوَانَ وَيُصْبِحُ سَكْرَانَ لا يَهْتَمُّ بِمَا النَّاسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ الْبَهَائِمَ تُنْكَحُ، وَرَأَيْتَ الْبَهَائِمَ يَفْرِسُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى مُصَلاهُ وَيَرْجِعُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِ، وَرَأَيْتَ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ

قَسَتْ وَجَمَدَتْ أَعْيُنُهُمْ وَثَقُلَ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ، وَرَأَيْتَ السُّحْتَ قَدْ ظَهَرَ يُتَنَافَسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ الْمُصَلِّي إِنَّمَا يُصَلِّي لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَرَأَيْتَ الْفَقِيهَ يَتَفَقَّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ، يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَالرِّئَاسَةَ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ مَعَ مَنْ غَلَبَ، وَرَأَيْتَ طَالِبَ الْحَلَالِ يُذَمُّ وَيُعَيَّرُ وَطَالِبَ الْحَرَامِ يُمْدَحُ وَيُعَظَّمُ، وَرَأَيْتَ الْحَرَمَيْنِ يُعْمَلُ فِيهِمَا بِمَا لا يُحِبُّ اللهُ، لا يَمْنَعُهُمْ مَانِعٌ وَلا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَمَلِ الْقَبِيحِ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ الْمَعَازِفَ ظَاهِرَةً فِي الْحَرَمَيْنِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُومُ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصَحُهُ فِي نَفْسِهِ فَيَقُولُ: هذَا عَنْكَ مَوْضُوعٌ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقْتَدُونَ بِأَهْلِ الشُّرُورِ، وَرَأَيْتَ مَسْلَكَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَهُ خَالِياً لا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُهْزَأُ بِهِ فَلا يَفْزَعُ لَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ كُلَّ عَامٍ يَحْدُثُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبِدْعَةِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ، وَرَأَيْتَ الْخَلْقَ وَالْمَجَالِسَ لا يُتَابِعُونَ إِلَّا الأَغْنِيَاءَ، وَرَأَيْتَ الْمُحْتَاجَ يُعْطَى عَلَى الضِّحْكِ بِهِ وَيُرْحَمُ لِغَيْرِ وَجْهِ اللهِ، وَرَأَيْتَ الآيَاتِ فِي السَّمَاءِ لا يَفْزَعُ لَهَا أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَتَسَافَدُونَ كَمَا يَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ لا يُنْكِرُ أَحَدٌ مُنْكَراً تَخَوُّفاً مِنَ النَّاسِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْكَثِيرَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ وَيَمْنَعُ الْيَسِيرَ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَرَأَيْتَ الْعُقُوقَ قَدْ ظَهَرَ وَاسْتُخِفَّ بِالْوَالِدَيْنِ وَكَانَا مِنْ أَسْوَءِ النَّاسِ حَالاً عِنْدَ الْوَلَدِ وَيَفْرَحُ بِأَنْ يُفْتَرِي عَلَيْهِمَا، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ وَقَدْ غَلَبْنَ عَلَى الْمُلْكِ وَغَلَبْنَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ لا يُؤْتَى إِلَّا مَا لَهُنَّ فِيهِ هَوىً، وَرَأَيْتَ ابْنَ

الرَّجُلِ يَفْتَرِي عَلَى أَبِيهِ وَيَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ وَيَفْرَحُ بِمَوْتِهِمَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ وَلَمْ يَكْسِبْ فِيهِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِنْ فُجُورٍ أَوْ بَخْسِ مِكْيَالٍ أَوْ مِيزَانٍ أَوْ غِشْيَانِ حَرَامٍ أَوْ شُرْبِ مُسْكِرٍ كَئِيباً حَزِيناً يَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ وَضِيعَةٌ مِنْ عُمُرِهِ، وَرَأَيْتَ السُّلْطَانَ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ، وَرَأَيْتَ أَمْوَالَ ذَوِي الْقُرْبَى تُقَسَّمُ فِي الزُّورِ وَيُتَقَامَرُ بِهَا وَتُشْرَبُ بِهَا الْخُمُورُ، وَرَأَيْتَ الْخَمْرَ يُتَدَاوَى بِهَا وَتُوصَفُ لِلْمَرِيضِ وَيُسْتَشْفَى بِهَا، وَرَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اسْتَوَوْا فِي تَرْكِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَرْكِ التَّدَيُّنِ بِهِ، وَرَأَيْتَ رِيَاحَ الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلِ النِّفَاقِ قَائِمَةً وَرِيَاحَ أَهْلِ الْحَقِّ لا تَحَرَّكُ، وَرَأَيْتَ الأَذَانَ بِالأَجْرِ وَالصَّلاةَ بِالأَجْرِ، وَرَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ مُحْتَشِيَةً مِمَّنْ لا يَخَافُ اللهَ، مُجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْغِيبَةِ وَأَكْلِ لُحُومِ أَهْلِ الْحَقِّ وَيَتَوَاصَفُونَ فِيهَا شَرَابَ الْمُسْكِرِ، وَرَأَيْتَ السَّكْرَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ لا يَعْقِلُ وَلا يُشَانُ بِالسُّكْرِ، وَإِذَا سَكِرَ أُكْرِمَ وَاتُّقِيَ وَخِيفَ وَتُرِكَ لا يُعَاقَبُ وَيُعْذَرُ بِسُكْرِهِ، وَرَأَيْتَ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى يُحْمَدُ بِصَلاحِهِ، وَرَأَيْتَ الْقُضَاةَ يَقْضُونَ بِخِلافِ مَا أَمَرَ اللهُ، وَرَأَيْتَ الْوُلاةَ يَأْتَمِنُونَ الْخَوَنَةَ لِلطَّمَعِ، وَرَأَيْتَ الْمِيرَاثَ قَدْ وَضَعَتْهُ الْوُلاةُ لأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى اللهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَيُخَلُّونَهُمْ وَمَا يَشْتَهُونَ، وَرَأَيْتَ الْمَنَابِرَ يُؤْمَرُ عَلَيْهَا بِالتَّقْوَى وَلا يَعْمَلُ الْقَائِلُ بِمَا يَأْمُرُ، وَرَأَيْتَ الصَّلاةَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِأَوْقَاتِهَا، وَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ بِالشَّفَاعَةِ لا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللهِ وَتُعْطَى لِطَلَبِ النَّاسِ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ هَمُّهُمْ

بُطُونُهُمْ وَفُرُوجُهُمْ، لا يُبَالُونَ بِمَا أَكَلُوا وَمَا نَكَحُوا، وَرَأَيْتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيْهِمْ، وَرَأَيْتَ أَعْلامَ الْحَقِّ قَدْ دُرِسَتْ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ، وَاطْلُبْ إِلَى اللهِ عزّ وجلّ النَّجَاةَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ فِي سَخَطِ اللهِ عزّ وجلّ وَإِنَّمَا يُمْهِلُهُمْ لأَمْرٍ يُرَادُ بِهِمْ، فَكُنْ مُتَرَقِّباً وَاجْتَهِدْ لِيَرَاكَ اللهُ عزّ وجلّ، فِي خِلافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَكُنْتَ فِيهِمْ عُجِّلْتَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ، وَإِنْ أُخِّرْتَ ابْتُلُوا وَكُنْتَ قَدْ خَرَجْتَ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللهِ عزّ وجلّ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج٨ ص٣٧ ح٧ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير جميعاً، عن محمد بن أبي حمزة، عن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٨٦ ب٢١ ح٣١ـ عن الكافي، بعضه.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٥٤ـ ٢٦٠ ب٢٥ ح١٤٧ـ عن الكافي.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٢٥ـ ١٣٠ ب٧ـ عن الكافي.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل التسليم وانتظار الفرج

[٩٧٠] ١ - «افْتَرَقَ النَّاسُ فِينَا عَلَى ثَلاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ أَحَبُّونَا انْتِظَارَ قَائِمِنَا لِيُصِيبُوا مِنْ دُنْيَانَا، فَقَالُوا وَحَفِظُوا كَلامَنَا وَقَصَّرُوا عَنْ فِعْلِنَا، فَسَيَحْشُرُهُمُ اللهُ إِلَى النَّارِ. وَفِرْقَةٌ أَحَبُّونَا وَسَمِعُوا كَلامَنَا وَلَمْ يُقَصِّرُوا عَنْ فِعْلِنَا، لِيَسْتَأْكِلُوا النَّاسَ بِنَا فَيَمْلَؤُ اللهُ بُطُونَهُمْ نَاراً (و) يُسَلِّطُ عَلَيْهِم الْجُوعَ وَالْعَطَشَ. وَفِرْقَةٌ أَحَبُّونَا وَحَفِظُوا قَوْلَنَا وَأَطَاعُوا أَمْرَنَا وَلَمْ يُخَالِفُوا فِعْلَنَا، فَأُولئِكَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ»*.

المصادر

★ : تحف العقول: ص ٥١٤ـ مرسلاً، عن المفضل بن عمر: فإنّي سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : البحار: ج٧٨ ص٣٨٢ ب٣١ ح١ـ عن تحف العقول.

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٥ ب٥٢ ح١ـ عن تحف العقول.

* * *

[٩٧١] ٢ - «يَا أَبَا بَصِيرٍ وَأَنْتَ مِمَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا؟ مَنْ عَرَفَ هذَا الأَمْرَ فَقَدْ فُرِّجَ عَنْهُ لانْتِظَارِهِ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج١ ص٣٧١ ح٣ـ علي بن محمد رفعه، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير

قال: قُلْتُ لأبي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: جعلْتُ فداكَ مَتَى الْفَرَجُ؟ فَقال:

☆ : غيبة النعماني: ص٣٥١ ب٢٥ ح٣ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٤٢ ب٢٢ ح٥٤ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٧٢] ٣- «الْقَائِمُ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ، يَأْخُذُونَ مِنْهُ حَلالَهُمْ وَحَرامَهُمْ قَبْلَ قِيَامِهِ، قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الإمام عَمَّنْ يَأْخُذُونَ؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَحِبَّ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَانْتَظِرِ الْفَرَجَ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكَ»*.

المصادر

★ : إثبات الوصية: ص٢٢٦ـ ٢٢٧ـ عنه «الحميري»، عن محمد بن عيسى، عن الحرث بن مغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* * *

[٩٧٣] ٤- «ألا أخبِرُكُمْ بِمَا لا يَقْبَلُ اللهُ عز وجل مِنَ الْعِبادِ عَمَلاً إلّا بِهِ؟ فقُلْتُ: بَلَى، فَقال: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ (وَرَسُولُهُ) وِالاقْرارُ بِمَا أَمَرَ اللهُ، وَالْوِلايَةُ لَنَا وَالْبَرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِنَا ـ يَعْنِي الأئمة خَاصَّةً ـ وَالتَّسْلِيمُ لَهُمْ، وَالْوَرَعُ وَالاجْتِهَادُ وَالطُّمأْنِينَةُ، وَالانْتِظَارُ لِلْقَائِمِ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَنَا دَوْلَةً يَجِيءُ اللهُ بِهَا إِذَا شَاءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَلْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَمَحَاسِنِ الأَخْلاقِ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ، فَإِنْ مَاتَ وَقَامَ الْقَائِمُ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ، فَجِدُّوا وَانْتَظِرُوا، هَنِيئاً لَكُمْ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٢٠٧ ب١١ ح١٦ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ذات يوم :

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٣٦ـ ٥٣٧ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٨٨ـ عن غيبة النعماني، ملخصاً.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٠ ب٢٢ ح٥٠ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٩٧ ف١٠ ب٢ ح٩ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٧٤] ٥ - «إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ مِنِ اسْتِعْجَالِهِمْ لِهَذَا الأَمْرِ، إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ لا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ، إِنَّ لِهَذَا الأَمرِ غَايَةً يَنْتَهِي إِلَيْهَا، فَلَوْ قَدْ بَلَغُوهَا لَمْ يَسْتَقْدِمُوا سَاعَةً وَلَمْ يَسْتَأْخِرُوا»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٦٩ ح٧ـ الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن إسماعيل الانباري، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذَكَرْنَا عِنْدَهُ مُلُوكَ آل فُلان فقال:

☆ : **غيبة النعماني**: ص٣٠٦ ب١٦ ح١٥ـ كما في الكافي، عن الكليني.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١١٨ ٢١ ح٤٦ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٧٥] ٦ - «إِقْرَأْ عَلَى والِدِكَ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ : إِنِّي إِنَّمَا أَعِيبُكَ دِفَاعاً مِنِّي عَنْكَ، فَإِنَّ النَّاسَ والعدوَّ يسارِعُونَ إِلى كُلِّ مَنْ قَرَّبناهُ وَحَمَدْنا مَكانَهُ لإِدْخالِ

الأَذَى فِيمَنْ نُحِبُّهُ وَنُقَرِّبُهُ، وَيَرْمُونَهُ لِمَحَبَّتِنا لَهُ وقُرْبِهِ وَدُنُوِّهِ مِنّا، وَيَرَوْنَ إدخالَ الأَذَى عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ، وَيَحْمَدُونَ كُلَّ مَنْ عِبْناهُ نَحْنُ (وإِنْ نَحْمَدُ أَمْرَهُ) فَإِنَّما أَعيبُكَ لأَنَّكَ رَجلٌ اشتَهَرْتَ بِنا وبِمَيْلِكَ إلينا، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ مَذْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مَحْمُودِ الأَثَرِ لِمَوَدَّتِكَ لَنا وَبِمَيْلِكَ إِلَيْنا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعيبَكَ لِيَحْمدوا أَمْرَكَ فِي الدِّينِ بِعَيْبِكَ وَنقْصِكَ، وَيَكُونُ بِذَلِكَ مِنّا دَافِعُ شَرِّهِمْ عَنْكَ، يَقُولُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْباً﴾ هذَا التَّنْزِيلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، لا وَاللهِ مَا عَابَهَا إلا لِكَيْ تَسْلَمَ مِنَ الْمَلِكِ وَلا تَعْطَبَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَقَدْ كَانَتْ صَالِحَةً لَيْسَ لِلْعَيْبِ فِيها مَسَاغٌ وَالْحَمْدُ للهِ، فَافْهَمِ الْمَثَلَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِنَّكَ وَاللهِ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَحَبُّ أَصْحَابِ أَبِي عليه السلام حَيّاً وَمَيِّتاً، فَإِنَّكَ أَفْضَلُ سُفُنِ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْقَمْقَامِ الزَّاخِرِ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِكَ مَلِكاً ظَلُوماً غَصُوباً يَرْقَبُ عُبُورَ كُلِّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ تَرِدُ مِنْ بَحْرِ الْهُدَى لِيَأْخُذَها غَصْباً ثُمَّ يَغْصِبُها وَأَهْلَها، وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ حَيّاً وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوانُهُ عَلَيْكَ مَيِّتاً، وَلَقَدْ أَدّى إِلَيَّ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رِسَالَتَكَ حَاطَهُمَا اللهُ وَكَلأَهُمَا وَرَعَاهُمَا وَحَفِظَهُمَا بِصَلاحِ أَبِيهِمَا كَمَا حَفِظَ الْغُلامَيْنِ، فَلا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ مِنَ الَّذِي أَمَرَكَ أَبِي عليه السلام وأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَتاكَ أَبُو بَصِيرٍ بِخِلافِ الَّذِي أَمَرْناكَ بِهِ، فَلا وَاللهِ مَا أَمَرْنَاكَ وَلا أَمَرْنَاهُ إِلّا بِأَمْرٍ وَسِعَنا وَوَسِعَكُمُ الأَخْذُ بِهِ، وَلِكُلِّ ذَلِكَ عِنْدَنا تَصَارِيفُ وَمَعَانٍ تُوافِقُ الْحَقَّ، وَلَوْ أُذِنَ لَنَا لَعَلِمْتُمْ أَنَّ الْحَقَّ فِي الَّذِي

أَمَرْنَاكُمْ بِهِ فَرُدُّوا إِلَيْنَا الأَمْرَ وَسلِّمُوا لَنَا وَاصْبِرُوا لأَحْكَامِنا وَارْضُوا بِها، وَالَّذِي فَرَّقَ بَيْنَكُمْ فَهُوَ رَاعِيكُمُ الَّذِي اسْتَرْعَاهُ اللهُ خَلْقَهُ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِمَصْلَحَةِ غَنَمِهِ فِي فَسَادِ أَمْرِهَا، فَإِنْ شَاءَ فَرَّقَ بَيْنَها لِتَسْلَمَ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا لِيَأْمَنَ مِنْ فَسَادِهَا وَخَوْفِ عَدُوِّها، فِي آثَارِ (كَذَا) مَا يَأْذَنُ اللهُ وَيَأْتِيهَا بِالأَمْنِ مِنْ مَأْمَنِهِ وَالْفَرَجِ مِنْ عِنْدِهِ. عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّدِّ إِلَيْنا وَانْتِظَارِ أَمْرِنَا وَأَمْرِكُمْ وَفَرَجِنا وَفَرَجِكُمْ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنا وَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُنَا ثُمَّ اسْتَأْنَفَ بِكُمْ تَعْلِيمَ الْقُرْآنِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالأَحْكامِ وَالْفَرَائِضِ كَما أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ لأَنْكَرَ أَهْلُ الْبَصَائِرِ فِيكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِنْكَاراً شَدِيداً، ثُمَّ لَمْ تَسْتَقِيمُوا عَلَى دِينِ اللهِ وَطَرِيقِهِ إِلَّا مِنْ تَحْتِ حَدِّ السَّيْفِ فَوْقَ رِقَابِكُمْ.

إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ رَكِبَ اللهُ بِهِ (بِهِمْ) سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَغَيَّرُوا وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا وَزَادُوا فِي دِينِ اللهِ وَنَقَصُوا مِنْهُ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ النَّاسُ الْيَوْمَ إِلَّا وَهُوَ مُنْحَرِفٌ عَمَّا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَأَجِبْ رَحِمَكَ اللهُ مِنْ حَيْثُ تدعَى إِلَى حَيْثُ تُدْعَى حَتَّى يَأْتِيَ مَنْ يَسْتَأْنِفُ بِكُمْ دِينَ اللهِ اسْتِينَافاً، وَعَلَيْكَ بِصَلاةِ السِّتةِ والأَرْبَعِينَ، وَعَلَيْكَ بِالْحَجِّ أَنْ تُهِلَّ بِالإِفْرادِ وَتَنْوِي الْفَسْخَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ وَطُفْتَ وَسَعَيْتَ فَسَخْتَ مَا أَهْلَلْتَ بِهِ وَقَلَبْتَ الْحَجَّ عُمْرَةً أَحْلَلْتَ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ اسْتَأْنِفِ الإِهْلَالَ بِالْحَجِّ مُفْرَداً إِلَى مِنى وَتَشْهَدُ الْمَنَافِعَ بِعَرَفَاتٍ وَالْمُزْدَلِفَةِ، فَكَذَلِكَ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهَكَذَا أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَفْعَلُوا أَنْ

يَفْسَخُوا مَا أَهَلُّوا بِهِ وَيَقْلِبُوا الْحَجَّ عُمْرَةً، وَإِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى إِحْرَامِهِ لِيَسُوقَ الَّذِي سَاقَ مَعَهُ، فَإِنَّ السَّائِقَ قَارِنٌ وَالْقَارِنُ لا يَحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ هَدْيُهُ مَحِلَّهُ وَمَحِلُّهُ الْمَنْحَرُ بِمِنَى، فَإِذَا بَلَغَ أَحَلَّ. فَهَذَا الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِهِ حَجُّ التَّمَتُّعِ فَالْزَمْ ذَلِكَ وَلا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ، وَالَّذِي أَتَاكَ بِهِ أَبُو بَصِيرٍ مِنْ صَلاةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَالإِهْلالِ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ أَنْ يُهِلَّ بِالتَّمَتُّعِ فَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَعَانٍ وَتَصارِيفُ كَذَلِكَ (لِذَلِكَ) مَا يَسَعُنَا وَيَسَعُكُمْ وَلا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ الْحَقَّ وَلا يُضَادُّهُ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»*.

المصادر

★ : رجال الكشي: ص١٣٨ رقم ٢٢١ـ حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن عبيد قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة ومحمد بن قولويه والحسين بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني هارون، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف٣٧ ح٦٢٨ـ عن رجال الكشي، بعضه.

☆ : البحار: ج٢ ص٢٤٦ـ ٢٤٩ ب ٢٩ ح٥٩ـ عن رجال الكشي.

☆ : العوالم: ج٣ ص٥٥٨ـ ٥٦٠ ب ٤ ح٤٤ـ عن رجال الكشي.

❀❀❀

اختلاف الشيعة وتمحيصهم (وامتحانهم) قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٩٧٦] ١- «وَاللهِ لَتُكَسَّرُنَّ تَكَسُّرَ الزُّجَاجِ، وَإِنَّ الزُّجَاجَ لَيُعَادُ فَيَعُودُ (كَمَا كَانَ) وَاللهِ لَتُكَسَّرُنَّ تَكَسُّرَ الْفَخَّارِ، فَإِنَّ الْفَخَّارَ لَيَتَكَسَّرُ فَلا يَعُودُ كَمَا كَانَ (وَ) وَاللهِ لَتُغَرْبَلُنَّ (وَ) وَاللهِ لَتُمَيَّزُنَّ (وَ) وَاللهِ لَتُمَحَّصُنَّ حَتَّى لا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الأَقَلُّ، وَصَعَّرَ كَفَّهُ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٢١٥ ب١٢ ح١٣ـ وأخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن رجل، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي من بني مسلية ، عن مهزم بن أبي بردة الأسدي وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

* : **غيبة الطوسي**: ص٣٤٠ ح٢٨٩ـ وعنه « محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري » عن أبيه، عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي قال: قال لي أبو عبدالله : ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: « كَمَا يُغَرْبَلُ الزُّوَانُ مِنَ الْقَمْحِ ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٠١ ب٢١ ح٣ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص٣٤٠ ح٢٨٩ـ ب٧ـ عن غيبة النعماني. وفيه: « وَصَغَّرَ كَفَّهُ ».

☆ : **منتخب الأثر**: ص٣١٥ ف٢ ب٤٧ ح٦ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٩٧٧] ٢- «أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسْتَدِرِ الْفَلَكُ حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، فِي

أيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ فَقُلْتُ: وَمَا اسْتِدَارَةُ الْفَلَكِ؟ فَقَالَ: اخْتِلافُ الشِّيعَةِ بَيْنَهُمْ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص١٥٩ ب١٠ ح٢٠ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة ابن قدامة، عن عبد الكريم قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام القائم فقال:

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٢٧ـ ٢٢٨ ب٢٠ ح٩١ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **العوالم « مخطوط »** : على ما في إلزام الناصب.

☆ : **إلزام الناصب**: ج٢ ص١٦١ـ كما في غيبة النعماني عن العوالم.

***

[٩٧٨] ٣- «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ بِلا إِمَامِ هُدىً وَلا عَلَمٍ (يُرَى) يَتَبَرَّأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُمَيَّزُونَ وَتُمَحَّصُونَ وَتُغَرْبَلُونَ، وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلافُ السَّيْفَيْنِ، وَأَمَارَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ، وَقَتْلٌ وَخَلْعٌ مِنْ آخِرِ النَّهارِ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٤٧ـ ٣٤٨ ب٣٣ ح٣٦ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٧٣ ب٣٢ ف٥ ح١٥٥ـ عن كمال الدين. وفيه: « ... وَلا عَلَمٍ يُرى ... وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلافُ السِّنِّنِ، وَأَمَارَةٌ أَوَّلَ النَّهارِ ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١١٢ ب٢١ ح٢٢ـ عن كمال الدين. وفيه: « ... اخْتِلافَ السِّنِينَ » وقال:

«اختلاف السنين أي السنين المجدبة والقحط، أو كناية عن نزول الحوادث في كل سنة».

☆ : بشارة الإسلام: ص١٤٥ ب٧ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

* * *

[٩٧٩] ٤ – « لَوْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأَ بِكَذَّابِي الشِّيعَةِ فَقَتَلَهُمْ »*.

المصادر

★ : **رجال الكشي:** ص٢٩٩ رقم ٥٣٣ـ حمدويه قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٦١ ب٣٢ ف٣٧ ح٦٣٠ـ عن رجال الكشي. وفيه: « لَبَدَأَ ».

* * *

[٩٨٠] ٥ – « لَيَنْصُرَنَّ اللهُ هذَا الأمرِ بِمَنْ لا خَلاقَ لَهُ، وَلَوْ قَدْ جَاءَ أمْرُنَا لَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ مَنْ هُوَ الْيَوْمَ مُقِيمٌ عَلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ »*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان :** على ما في غيبة الطوسي.

★ : **غيبة الطوسي:** ص٤٥٠ ح٤٥٤ـ عنه « الفضل »، عن علي بن الحكم، عن المثنى، عن أبي بصير « قال » قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٢٩ ب٢٧ ح٤٩ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص٢٣٠ ب٣ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[٩٨١] ٦ – «أكْتُبْ، وَبُثَّ عِلْمَكَ فِي إخْوَانِكَ، فَإنْ مِتَّ فَأوْرِثْ كُتُبَكَ بَنِيكَ،

فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ حَرِجٌ « هَرِجٌ » لا يَأْنَسُونَ فِيهِ إِلّا بِكُتُبِهِمْ »*.

المصادر

* : الجامع في الحديث لمحمد بن الحسن بن الوليد : على ما في كشف المحجة.

★ : الكافي: ج١ ص٥٢ ح١١ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيبري، عن المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

* : كشف المحجة: ص٣٥ ف٥٤ـ كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « ... فورّث ... ما يأنسون » وقال: «فقد رويت بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى محمد ابن الحسن بن الوليد رحمه الله من كتاب الجامع، بإسناده إلى المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٣ ب١ـ كما في الكافي، عن الكليني.

☆ : البحار: ج٢ ص١٥٠ ح٢٧ـ عن كشف المحجة.

☆ : العوالم: ج٣ ص٤٥٥ ب١ ح٧ـ عن كشف المحجة.

❀ ❀ ❀

[٩٨٢] ٧- «لَوْلا أَنْ يَقَعَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ كَما قَدْ وَقَعَ غَيْرُهُ، لأَعْطَيْتُكُمْ كِتاباً لا تَحْتاجُونَ إِلى أَحَدٍ حَتّى يَقُومَ الْقائِمُ»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص٤٧٨ ب٦ ح٢ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : البحار: ج٢ ص٢١٣ ب٢٧ ح٢ـ عن بصائر الدرجات.

☆ : العوالم: ج٣ ص٥٣١ ب٤ ح٤ـ عن بصائر الدرجات.

❀ ❀ ❀

التقية في زمن غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٩٨٣] ١ – «مَنْ تَرَكَ تَقِيَّةً قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنا فَلَيْسَ مِنّا»*.

المصادر

* : جامع الأخبار: ص٢٥٣ ف٥٣ ح٦٠٦ / ١٠ـ مرسلاً، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٧ ب٣٢ ف٤٠ ح٦٦٤ـ عن جامع الأخبار، للحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي. وفيه: «التَّقِيَّةَ».

☆ : البحار: ج٧٥ ص٤١١ ب٨٧ ح٦١ـ عن جامع الأخبار.

* * *

[٩٨٤] ٢ – «كُلَّما تَقارَبَ هذَا الأَمْرُ كانَ أَشَدَّ لِلتَّقِيَّةِ»*.

المصادر

* : المحاسن: ص٢٥٩ ب٣١ ح٣١١ـ عنه «أحمد بن محمد بن خالد» عن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : الكافي: ج٢ ص٢٢٠ ح١٧ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في المحاسن.

* : التقية، للعياشي: على ما في جامع الأخبار.

☆ : جامع الأخبار: ص٢٥٥ ف٥٣ ح٦٧٣ / ٢٧ـ كما في المحاسن، عن التقية للعياشي. وفيه: «إذا».

☆ : وسائل الشيعة: ج١١ ص٤٦٢ ب٢٤ ح١١ـ عن الكافي، والمحاسن.

☆ : البحار: ج٧٥ ص٣٩٩ ب٨٧ ح٣٧ـ عن المحاسن.

وفي: ص٤٣٤ ب٨٧ ح٩٧ـ عن الكافي، وقال: « بيان: كلّما تقارب هذا الأمر أي خروج القائم عليه السلام».

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٢٥٦ ب٢٣ ح١٤ـ عن جامع الأخبار.

❀ ❀ ❀

[٩٨٥] ٣- «الرِّيَاءُ فِي دَارِهِ مَعَ الْمُنَافِقِ عِبَادَةٌ، وَمَعَ الْمُؤْمِنِ شِرْكٌ، وَالتَّقِيَّةُ واجِبَةٌ لا يَجُوزُ تَرْكُهَا إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْقَائِمُ عليه السلام فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ دَخَلَ فِي نَهْيِ اللهِ عزّ وجلّ، وَنَهْيِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَالأَئِمَّةِ عليهم السلام»*.

المصادر

★ : الهداية، للصدوق « الجوامع الفقهية »: ص٤٧ـ مرسلاً، عن الصادق :

☆ : البحار: ج٧٥ ص٤٢١ ب٨٧ ح٧٩ـ عن الهداية. وفيه: « ... مَعَ الْمُنَافِقِ فِي دَارِهِ ».

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٢٥٤ ب٢٣ ح٨ـ عن الهداية.

❀ ❀ ❀

دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

[٩٨٦] ١- «ما يَكُونُ هذَا الأمْرُ حَتَّى لا يَبْقَى صِنْفٌ مِنَ النَّاسِ إلّا وَقَدْ وُلُّوا عَلَى النَّاسِ حَتَّى لا يَقُولَ قَائِلٌ إنَّا لَوْ وُلِّينا لَعَدَلْنَا، ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٨٢ ب١٤ ح٥٣- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٣٨ ب٣٤ ف٩ ح١١١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «لا يَكُونُ ... إلا وُلّوا».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٤ ب٢٥ ح١١٩- عن غيبة النعماني.

☆: **بشارة الإسلام**: ص١٢١ ب٧- عن غيبة النعماني.

* * *

[٩٨٧] ٢- «لِكُلِّ أُنَاسٍ دَوْلَةٌ يَرْقُبُونَهَا، وَدَوْلَتُنَا فِي آخِرِ الدَّهْرِ تَظْهَرُ»*.

المصادر

★: **أمالي الصدوق**: ص٥٧٨ المجلس ٧٤ ح٤- وبهذا الإسناد: حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير قال: كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

☆: **روضة الواعظين:** ج٢ ص٢٦٧ـ كما في أمالي الصدوق، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥٩ ب٣٢ ف٣٥ ح٦١٥ـ عن روضة الواعظين.

☆: **البحار:** ج٥١ ص١٤٣ ب٦ ح٣ـ عن أمالي الصدوق.

☆: **منتخب الأثر:** ص١٦٩ ف٢ ب١ ح٨٤ـ عن البحار.

❀ ❀ ❀



ادّعاء المهدويّة

[٩٨٨] ١ - «إِنَّ هذَا الأَمْرَ لا يَدَّعِيهِ غَيْرُ صَاحِبِهِ إِلّا تَبَّرَ اللهُ عُمُرَهُ»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٧٣ ح٥ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

*: **ثواب الأعمال وعقابها**: ص٢٥٥ ح٤ـ وبهذا الإسناد «أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله» عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن يحيى أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في الكافي، وفيه: «بتر» بدل تبّر».

☆ : **البحار**: ج٢٥ ص١١٢ ب٣ ح٩ـ عن ثواب الأعمال.

* * *

[٩٨٩] ٢ - «لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كُلُّهُمْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان**: على ما في غيبة الطوسي.

★ : **الإرشاد**: ص٣٥٨ـ قال: الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: **غيبة الطوسي**: ص٤٣٧ ح٤٢٨ـ «الفضل بن شاذان» عن الحسن بن علي الوشاء، عن

أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة «قال» : قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في الإرشاد.

* : إعلام الورى: ص٤٢٦ ب٤ ف١ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، وبسنده. وفيه: «كُلُّهُمْ يَدَّعِي الإمامة».

☆ : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٢ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عنه عليه السلام.

☆ : كشف الغمّة: ج٣ ص٢٤٩ـ عن الإرشاد.

☆ : المستجاد: ص٢٧٥ـ عن الإرشاد.

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٤٩ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد.

* : نوادر الأخبار: ص٢٥٨ ح١٠ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، عن غيبة الطوسي.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٦ ب٣٤ ف٦ ح٤٧ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٣١ ب٣٤ ف٨ ح٧٥ـ كما في الإرشاد، عن إعلام الورى.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٠٩ ب٢٥ ح٤٧ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.

☆ : إلزام الناصب: ج٢ ص١٤٦ـ عن الإرشاد.

* * *

[٩٩٠] ٣- «أَمَا وَاللهِ لَيَغِيبَنَّ عَنْكُمْ صَاحِبُ هٰذَا الأَمْرِ، وَلَيَخْمُلَنَّ هٰذَا حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ، هَلَكَ، فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ وَلَتُكْفَؤُنَّ كَمَا تُكْفَأُ السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، لا يَنْجُو إِلّا مَنْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الايمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ، وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ فَقُلْتُ: جعلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ؟ قَالَ: وَفِي مَجْلِسِهِ كُوَّةٌ تَدْخُلُ فِيهَا الشَّمْسُ، فَقَالَ: أَبَيِّنَةٌ هٰذِهِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ: أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِنْ هٰذِهِ الشَّمْسِ »*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في سند غيبة الطوسي.

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٣٨، ٣٣٩ ح١١ـ الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن إبراهيم بن خلف بن عباد الانماطي، عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، وعنده في البيت أناس فظننت أنه إنّما أراد بذلك غيري، فقال:

* : **غيبة النعماني**: ص١٥٣ ب١٠ ح٩ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن محمد بن عصام، قال: حدّثني المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في مجلسه ومعي غيري، فقال لنا : **إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيهَ ـ يَعْنِي بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام ـ وَكُنْتُ أَرَاهُ يُرِيدُ غَيْرِي، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيهَ، وَاللهِ لَيَغِيبَنَّ سَبْتاً مِنَ الدَّهْرِ، وَلَيَخْمُلَنَّ حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ وَلَتَفِيضَنَّ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَتُكْفَؤُنَّ كَتَكَفُّؤِ السَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَتَّى لا يَنْجُوَ إِلا مَنْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الايمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ، وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لا يُعْرَفُ أَيٌّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ : تُرْفَعُ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لا يُعْرَفُ أَيٌّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى كُوَّةٍ فِي الْبَيْتِ الَّتِي تَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ: أَهَذِهِ الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَمْرُنَا أَضْوَءُ مِنْهَا».**

وفي: ص١٥٤ ب١٠ ح١٠ـ محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً قالا : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى، و عبد الله بن عامر القصباني جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن مساور، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت الشيخ ـ يعني أبا عبد الله عليه السلام ـ يقول ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «**إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيهَ ... وَلَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ... تَكَفُّأً... قال: فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ـ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَمْسٍ دَاخِلَةٍ فِي الصفَّة**

أترى هذه الشَّمسَ؟ فَقُلتُ: نَعَم، فَقالَ: لأمْرُنا أبيَنُ مِنْ هذهِ الشَّمسِ».

وفيها : مثله، عن الكليني، بسند آخر عن المفضل بن عمر.

* : الهداية الكبرى: ص٨٧ ـ بسند إلى المفضل بن عمر. وفيه: « إيّاكُمْ وَالتَّنويهَ باسْمِ المَهْديِّ، وَاللهِ لَيَغيبَنَّ مَهْديُّكُمْ سِنينَ مِنْ دَهْرِكُمْ تَطولُ عَلَيْكُمْ وَتَقولونَ أيّ أوْ أنّى وَلّيَتْ وَكَيفَ؟ وَتَتَمَحَّصُوا وَتَصلُحَ « وتطلع » الشُّكُوكَ فِي أنْفُسِكُمْ حَتّى يُقالَ: ماتَ أوْ هَلَكَ فَبِأيِّ وادٍ سَلَكَ، وَلَتَدْمَعَنَّ عَلَيهِ أعْيُنُ المُؤْمِنينَ، وَلَتُكْفَؤُنَّ كَما تَتَكفى السُّفُنُ في أمْواجٍ ... وَلَتُرفَعَنَّ اثْنا عَشَرَ « كذا » رايَةً مُشْتَبِهَةً لا تَدْرُوا « كذا » أمْرَها ما يَصنَعُ. قالَ المُفَضَّلُ: فَبَكَيتُ وَقُلْتُ: سَيِّدي وَكَيفَ تَصنَعُ أوْلياؤُكُمْ؟ فَنَظَرَ إلى شَمْسٍ قَدْ دَخَلَتْ فِي الصفَّةِ فَقالَ: تَرى هذهِ الشَّمْسَ يا مُفَضَّلُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يا مَوْلايَ، قالَ: وَاللهِ لأمْرُنا أنْوَرُ وَأبْيَنُ مِنْها، وَلَيُقالُ وَلَدي « كذا » المَهْديُّ في غَيْبَتِهِ وَماتَ، وَيَقولونَ بالوَلَدِ مِنهُ، وَأكْثَرُهُمْ تَجْحَدُ وِلادَتَهُ وَكَوْنَهُ، أولئكَ عَلَيهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالنّاسِ أجْمَعينَ».

* : إثبات الوصية: ص٢٢٤ـ كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل بن عمر. وفيه: « إيّاكُمْ وَالتَّنويهَ باسْمِهِ، وَاللهِ لَيَغيبَنَّ إمامُكُمْ دَهْراً مِنْ دَهْرِكُمْ، وَلَتُمَحَّصُنَّ حَتّى يُقالَ: هَلَكَ بِأيِّ وادٍ سَلَكَ، وَلَتَدْمَعَنَّ ... مُشْتَبِهَةً بَعْضاً بَعْضاً ... وَاللهِ لأمْرُنا أبْيَنُ مِنْها ».

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٤٧ ب٣٣ ح٣٥ـ كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل. وفيه: « ... لَيَغيبَنَّ إمامُكُمْ سِنينَ مِنْ دَهْرِكُمْ، وَلَتُمَحَّصُنَّ حَتّى ... وَاللهِ لأمْرُنا ».

* : دلائل الإمامة: ص٢٩١ (٥٣٣ ح٥١٢ ط جـ) ـ كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل. وفيه: « ... لَيَغيبَنَّ سِنينَ مِنْ دَهْرِكُمْ، وَلَتُمَحَّصُنَّ، فَبَكَيتُ ثُمَّ قُلْتُ: كَيفَ نَصنَعُ؟ ... يا أبا عَبْدِ اللهِ ثُمَّ نَظَرَ إلى الشَّمْسِ ... يا أبا عَبْدِ اللهِ تَرى هذهِ الشَّمْسَ ... وَاللهِ لأمْرُنا ».

* : تقريب المعارف: ص١٤٣ـ كما في الكافي بتفاوت يسير مرسلاً، عن المفضل، إلى قوله: « كَما تَكَفَّؤُ السُّفُنُ في أمْواجِ البَحْرِ » وفيه: « ... لَيَغيبَنَّ القائمُ عَنكُمْ سِنينَ مِنْ دَهْرِكُمْ ... أوْ قُتِلَ ... وَلَتَدْمَعَنَّ عَلَيهِ عُيونُ المُؤْمِنينَ، وَلَتُمَحَّصُنَّ وَلَتُكْفَؤُنَّ ».

* : غيبة الطوسي: ص٣٣٧ ح٢٨٥ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٢ ب٣٢ ح١٦ـ أوله، عن الكافي.

وفي: ص٤٤٤ ب٣٢ ح٢٤ـ بعضه، مختصراً، عن الكافي، وقال: « رواه الشيخ في كتاب الغيبة ».

وفي: ص٤٧٣ ب٣٢ ف٥ ح١٥٤ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٧١٩ ب٣٤ ف٤ ح١٦ـ مختصراً، عن كمال الدين.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص١٤٧ ب٦ ح١٨ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ج٥٢ ص٢٨١ـ ٢٨٢ ب٢٦ ح٩ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والنعماني.

☆ : **العوالم** : على ما في إلزام الناصب.

☆ : **إلزام الناصب**: ج٢ ص١٦٣ـ عن العوالم.

☆ : **مستدرك الوسائل**: ج١٢ ص٢٨٥ ب٣١ ح١٢ـ أوله، عن إثبات الوصية.

وفيها: ح١٣ـ عن الهداية الكبرى.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٤٥ـ ١٤٦ ب٧ـ عن كمال الدين.

وفي: ص١٤٨ ب٧ـ عن رواية النعماني الأولى.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٥٧ـ ٢٥٨ ف٢ ب٢٧ ح١١ـ عن كمال الدين.

* * *

[٩٩١] ٤- «كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ عزّ وجلّ »*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج٨ ص٢٩٥ ح٤٥٢ـ عنه « محمد بن يحيى »، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٣٧ ب١٣ ح٦ـ عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٣ ب٢٢ ح٥٨ـ عن الكافي.

* : هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٢٢ ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي.

* * *

[٩٩٢] ٥ - «إنّ جماعةً من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء وفيهم إبراهيم بن محمّد ابن علي بن عبد الله بن العباس، وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبد الله بن الحسن بن الحسن، وإبناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان. فقال صالح بن علي : قد علمتم أنكم الذين تمدّ الناس أعينهم إليهم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع ، فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه إيّاها من أنفسكم، وتواثقوا على ذلك، حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين. فحمد الله عبد الله بن الحسن وأثنى عليه ثم قال: قد علمتم أن ابني هذا هو المهدي فهلمّوا فلنبايعه. وقال أبو جعفر: لأيِّ شيء تخدعون أنفسكم ووالله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أطول أعناقاً ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى، يريد محمد بن عبد الله. قالوا: قد والله صدقت إنّ هذا لهو الذي نعلم. فبايعوا جميعاً محمداً ومسحوا على يده. قال عيسى: وجاء رسول عبد الله بن الحسن إلى أبي أن ائتنا فإنّنا مجتمعون لأمر، وأرسل بذلك إلى جعفرٍ بن محمد عليه السلام، هكذا قال عيسى. وقال غيره: قال لهم عبد الله بن الحسن: لا نريد جعفراً لئلّا يفسد عليكم أمركم. قال عيسى : فأرسلني أبي أنظر ما اجتمعوا عليه. وأرسل جعفر ابن محمد عليه السلام محمد بن عبد الله الأرقط بن علي بن الحسين، فجئناهم فإذا بمحمد بن عبد الله يصلّي على طنفسةِ رجلٍ مثنية، فقلت: أرسلني

أبي إليكم لأسألكم لأيِّ شيءٍ اجتمعتم؟ فقال عبد الله: اجتمعنا لنبايع المهدي محمد بن عبد الله.

قالوا: وجاء جعفر بن محمد فأوسع له عبد الله بن الحسن إلى جنبه فتكلّم بمثل كلامه، فَقَالَ جَعْفَرٌ: لا تَفْعَلُوا فَإِنَّ هذَا الأَمْرَ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. إِنْ كُنْتَ تَرَى - يَعْنِي عَبْدَ اللهِ - أَنَّ ابْنَكَ هذَا هُوَ الْـمَهْدِيُّ فَلَيْسَ بِهِ وَلا هذَا أَوَانُهُ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَهُ غَضَباً للهِ وَلِيَأْمُرَ بِالْـمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْـمُنْكَرِ فَإِنَّا وَاللهِ لا نَدَعُكَ وَأَنْتَ شَيْخُنَا وَنُبَايِعُ ابْنَكَ. فغضب عبد الله وقال: علمت خلاف ما تقول، ووالله ما أطلعك الله على غيبه، ولكن يحملك على هذا الحسد لابني. فقال: وَاللهِ مَا ذَاكَ يَحْمِلُنِي، وَلكِنْ هذَا وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ دُونَكُمْ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَقال: إِنَّهَا وَاللهِ مَا هِيَ إِلَيْكَ وَلا إِلَى ابْنَيْكَ وَلكِنَّهَا لَهُمْ، وَإِنَّ ابْنَيْكَ لَمَقْتُولانِ. ثُمَّ نَهَضَ وَتَوَكَّأَ عَلَى يَدِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عِمْرانَ الزُّهْرِيِّ فقال: أَرَأَيْتَ صَاحِبَ الرِّدَاءِ الأَصْفَرِ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ؟

قال: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَاللهِ نَجِدُهُ يَقْتُلُهُ. قال له عبد العزيز: أيقتل محمّداً؟ قال: نعم. قال: فقلت في نفسي: حسده وربِّ الكعبة. قال: ثم والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيته قتلها. قال: فلمّا قال جعفر ذلك انفضّ القوم فافترقوا ولم يجتمعوا بعدها، وتبعه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا: يا أبا عبد الله أتقول هذا؟ قال: نَعَمْ أَقُولُهُ وَاللهِ وَأَعْلَمُهُ»*.

المصادر

★ : **مقاتل الطالبيين**: ص ١٤٠ـ ١٤٢ـ أخبرني عمر بن عبد الله العتكي قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي وابن داجة، قال أبو زيد: وحدّثني عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة قال: حدّثني الحسن بن أيوب مولى بني نمير عن عبدالأعلى بن أعين قال: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري عن أبيه، وحدّثني محمد بن يحيى وحدّثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدّثني أبي وقد دخل حديث بعضهم في حديث آخرين:

وفي: ص١٤٢ـ قال: « حدّثني علي بن العباس المقانعي قال: أخبرنا بكار بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن عنبسة بن نجاد العابد قال: « كان جعفر بن محمد إذا رأى محمد بن عبد الله بن الحسن تَغَرْغَرَتْ عيناه ثم يقول: « بِنَفْسِي هُوَ إِنَّ النَّاسَ لَيَقُولُونَ فِيهِ إِنَّهُ الْمَهْدِيُّ وَإِنَّهُ لَمَقْتُولٌ، لَيْسَ هٰذَا فِي كِتَابِ أَبِيهِ عَلِيٍّ مِنْ خُلَفَاءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ ».

وفي: ص ١٧١ـ أخبرني يحيى بن علي، وأحمد بن عبد العزيز، وعمر بن عبيدالله العتكي، قالوا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدّثني محمد بن يحيى، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، قال أبو زيد: وحدّثني جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن رجل من بني كنانة، قال أبو زيد، وحدّثني عبد الرحمن بن عمرو بن حبيب، عن الحسن بن أيوب مولى بني نمير، عن عبد الأعلى ابن أعين. كلّ هؤلاء قد روى هذا الحديث بألفاظ مختلفة ومعانٍ قريبة، فجمعت رواياتهم لئلاّ يطول الكتاب بتكرير الأسانيد: إن بني هاشم اجتمعوا فخطبهم عبد الله بن الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم أهل البيت قد فضّلكم الله بالرسالة، واختاركم لها، وأكثركم بركة يا ذرّيّة محمد صلى الله عليه وآله بنو عمّه وعترته، وأولى الناس بالفزع في أمر الله من وضعه الله موضعكم من نبيّه صلى الله عليه وآله، وقد ترون كتاب الله معطّلاً، وسنّة نبيه متروكة، والباطل حيّاً، والحقّ ميّتاً، قاتلوا لله في الطلب لرضاه بما هو أهله، قبل أن ينزع منكم اسمكم، وتهونوا عليه كما هانت بنو إسرائيل، وكانوا أحبّ خلقه إليه، وقد علمتم أنّا لم نزل نسمع أنّ هؤلاء القوم إذا قتل بعضهم بعضاً خرج الأمر من أيديهم، فقد قتلوا صاحبهم ـ يعني الوليد بن يزيد ـ فهلمّ نبايع محمداً، فقد علمتم أنّه المهدي.

فقالوا : لم يجتمع أصحابنا بعد، ولو اجتمعوا فعلنا، ولسنا نرى أبا عبد الله جعفر بن محمد، فأرسل إليه ابن الحسن فأبى أن يأتي، فقام وقال: أنا آت به الساعة، فخرج بنفسه حتى أتى مضرب الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث، فأوسع له الفضل ولم يصدره، فعلمت أنّ الفضل أسنّ منه، فقام له جعفر وصدره، فعلمت أنه أسنّ منه. ثم خرجنا جميعاً حتى أتينا عبد الله، فدعا إلى بيعة محمد، فقال له جعفر: « إِنَّكَ شَيخٌ وَإِنْ شِئْتَ بَايَعْتُكَ، وَأَمَّا ابْنكَ فَوَاللهِ لا أُبَايِعُهُ وَأَدَعُكَ».

وقال عبد الله الأعلى في حديثه : إن عبد الله بن الحسن قال لهم : لا ترسلوا إلى جعفر فإنه يفسد عليكم، فأبوا، قال: فأتاهم وأنا معهم، فأوسع له عبد الله إلى جانبه وقال: قد علمت ما صنع بنا بنو أميّة، وقد رأينا أن نبايع لهذا الفتى.

قال: «لا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ الأمر لَمْ يَأْتِ بَعْدُ».

فغضب عبد الله وقال: لقد علمت خلاف ما تقول ، ولكنّه يحملك على ذلك الحسد لابني. فقال: «لا وَاللهِ، مَا ذَاكَ يَحْمِلُنِي، وَلَكِنْ هذَا وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ دُونَكُمْ» ، وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ نَهَضَ وَاتَّبَعَهُ، وَلَحِقَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ فَقَالا : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَتَقُولُ ذَلِكَ؟ قال: «نَعَمْ وَاللهِ أَقُولُهُ وَأَعْلَمُهُ».

قال أبو زيد: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي الكرام بهذا الحديث، عن أبيه، أن جعفراً قال لعبد الله بن الحسن: « إِنَّها وَاللهِ مَا هِي إِلَيْكَ، وَلا إِلى ابنِكَ، وَلكِنَّها لِهؤُلاءِ، وَإِنَّ ابْنَيْكَ لَمَقْتُولانِ» . فتفرّق أهل المجلس ولم يجتمعوا بعدها.

وقال عبد الله بن جعفر بن المسور في حديثه: فخرج جعفر يتوكّأ على يدي فقال لي : «أَرَأَيْتَ صَاحِبَ الرِّدَاءِ الأَصْفَرِ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فإنا والله نجده يقتل محمّداً» ، قلت : أو يقتل محمّداً؟ قال: «نعم». فقلت في نفسي : حسده وربّ الكعبة، ثم ما خرجت والله من الدنيا حتى رأيته قتله.

☆ : **الإرشاد**: ص٢٧٦ـ ٢٧٧ـ عن روايتي مقاتل الطالبيين.

☆ : **إعلام الورى**: ص ٢٧١ـ ٢٧٢ ب ٥ ف ٣ـ عن رواية مقاتل الطالبيين الأولى، باختصار.

وفي: ص ٢٧٢ ب ٥ ف ٣ـ عن رواية مقاتل الطالبيين الثانية.

☆ : **مناقب ابن شهر آشوب**: ج ٤ ص ٢٢٨ـ مختصراً، عن رواية مقاتل الطالبيين الأولى. وفيه:

«... إيهاً وَالله مَا هِيَ إِلَيْكَ وَلا إلى ابْنِكَ، وَإِنَّما هِيَ لِهذَا ـ يَعْنِي السَّفَّاحَ، ثُمَّ لِهذَا ـ يَعْنِي الْمَنْصُورَ ـ يَقْتُلُهُ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ، ثُمَّ يَقْتُلُ أَخَاهُ بِالطُّفُوفِ وَقَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْمَاءِ، فَتَبِعَهُ الْمَنْصُورُ فَقَالَ: مَا قُلْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتَهُ وَإِنَّهُ لَكَائِنٌ، قال: فحدثني من سمع المنصور أنه قال: انصرفت من وقتي فهيّأتُ أمْري فكان كما قال».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص١١٢ ب٢١ ف١٨ ح ١٣٠ ـ عن إعلام الورى، مختصراً.

☆: البحار: ج٤٧ ص٢٧٦ ـ ٢٧٨ ب٣١ ح١٨ ـ عن الإرشاد وعن إعلام الورى.

* * *

[٩٩٣] ٦ – «هَلْ صَاحَبَكَ أَحَدٌ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، صَحِبَنِي مِنَ الْمُغِيرِيَّةِ، قَالَ: فَما كَانَ يَقُولُ؟ قُلْتُ: كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ هُوَ الْقَائِمُ، وَالدليلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ اسْمُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي النَّبِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ فِي الْجَوَابِ: إِنْ كُنْتَ تَأْخُذُ بِالأَسْمَاءِ فَهُوَ ذَا فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لِي: إِنَّ هذَا ابْنُ أَمَةٍ ـ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ ـ وَهذَا ابْنُ مَهِيرَةٍ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: فَمَا رَدَدْتَ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: مَا كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ أَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَوَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ ابْنُ سَبِيَّةٍ ـ يَعْنِي الْقَائِمَ عليه السلام ـ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص٢٣٥ ب١٣ ح١٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن يزيد بن أبي حازم قال: خرجت من الكوفة، فلمّا قدمت المدينة دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فسلّمت عليه، فسألني:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٣٩ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٩٨ـ آخره عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٤٢ ب٤ ح٢٦ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفي سنده علي بن الحسين.

***

[٩٩٤] ٧ـ « مَا نَقاءُ ثِيَابِكَ ؟ فَقالَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ هِيَ لِبَاسُ بَلَدِنا، ثُمَّ قال: لَقَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَقالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: هَدِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَخَلَ غُلامٌ وَمَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ ثِيَابٌ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ: إِنْ بَلَغَ الْوَقْتُ وَصَدَقَ الْوَصْفُ فَهُوَ صَاحِبُ الرَّاياتِ السُّودِ مِنْ خُرَاسانَ، يَا قَانِعُ انْطَلِقْ فَسَلْهُ مَا اسْمُكَ؟ لوصِيفٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِه ـ قَالَ: فَلَحِقَهُ فَقَالَ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ يقول لك ما اسمك؟ قال: عَبْدُ الرَّحْمَانِ، قال: فَرَجَعَ الْغُلامُ فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللهُ يَقُولُ: اسْمِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَبْدُ الرَّحْمَانِ وَاللهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، هُوَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ بَشِيرٌ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْكُوفَةَ جِئْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْنا»*.

المصادر

*: نوادر الحكمة، لمحمد بن أحمد بن يحيى: على ما في إعلام الورى.

*: **دلائل الإمامة:** ص١٤٠ـ ١٤١ (٢٩٣ ـ ٢٩٤ ح٢٤٨)ـ وبإسناده « وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى » عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله الكناني، عن موسى بن بكر قال: حدّثني بشير النبال قال: كنت عند أبي عبد الله إذ استأذن عليه رجل فدخل عليه، فقال أبو عبد الله:

*: إثبات الوصية: ص١٥٨ـ و « روى » عنه عليه السلام من قدّمنا ذكره من رجاله قالوا : كنّا عنده إذ

أقبل رجل فسلّم وقبّل رأسه وجلس، فمسّ أبو عبد الله عليه السلام ثيابه ثم قال: « مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَشَدَّ بَيَاضاً وَلا أَحْسَنَ مِنْ هذهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا سَيِّدِي هذهِ ثِيَابُ بِلادِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ مِنْهَا بِجِرَابَيْنِ، فَقَالَ: يَا مُعَتِّبُ اقْبِضْهَا مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ عليه السلام : إِنْ صَدَقَ الْوَصْفُ وَقَرُبَ الْوَقْتُ فَهذَا الرَّجُلُ صَاحِبُ الرَّايَاتِ السُّودِ الَّذِي يَأْتِي بِهَا مِنْ خُرَاسَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَتِّبُ الْحَقْهُ فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَهَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ لَنَا: إِنْ كَانَ اسْمُهُ فَهُوَ هُوَ، فَرَجَعَ مُعَتِّبُ فَقَالَ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام سِرّاً فَعَرَّفَهُ أَنَّهُ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ خَلْقاً كَثِيراً فَأَجَابُوهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: إِنَّ مَا تُومِي إِلَيْهِ غَيْرُ كَائِنٍ لَنَا حَتَّى يَتَلاعَبَ بِهَا الصِّبْيَانُ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ، فَمَضَى إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ فَدَعَاهُ فَجَمَعَ عَبْدُ اللهِ أَهْلَ بَيْتِهِ وَهَمَّ بِالأَمْرِ وَدَعَا أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام لِلْمُشَاوَرَةِ، فَحَضَرَ فَجَلَسَ بَيْنَ الْمَنْصُورِ وَبَيْنَ السَّفَّاحِ وَ عَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَوَقَعَتِ الْمُشَاوَرَةُ فَضَرَبَ أَبُو عَبْدِ اللهِ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللهِ السَّفَّاحِ فَقَالَ: لا وَاللهِ إِمَّا أَنْ يَمْلِكَهَا هذَا أَوْ لا، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الأُخْرَى عَلَى مَنْكِبِ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللهِ الْمَنْصُورِ وَقَالَ: وَتَتَلاعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ مِنْ وُلْدِ هذَا، وَوَثَبَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَجْلِسِ ».

* : **إعلام الورى:** ص٢٧٢ـ٢٧٣ ب٥ ف٣ـ كما في إثبات الوصية بتفاوت، وقال: « ما رواه صاحب نوادر الحكمة عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد الحميري، عن الوليد ابن العلاء بن سيابة، عن زكار بن أبي زكار الواسطي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام : » وقال: « قال زكار بن أبي زكار : فمكثت زماناً، فلما ولي ولد العباس، نظرت إليه وهو يعطي الجند، فقلت لأصحابه : من هذا الرجل؟ فقالوا : هذا عبد الرحمن ».

* : **الخرائج والجرائح:** ج٢ ص٦٤٥ ب١٤ ح٥٤ـ كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، مرسلاً، عن بشير النبال.

☆ : **مناقب ابن شهر آشوب:** ج٤ ص٢٢٩ـ كما في إعلام الورى بتفاوت، مرسلاً، عن زكار بن أبي زكار الواسطي.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص١١٢ـ١١٣ ب٢١ ف١٨ ح١٣١ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص١٢٠ ب٢١ ف١٩ ح١٥٠ـ عن الخرائج.

☆ : **مدينة المعاجز:** ج٥ ص٢٩٣ ح١٦٢٦ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٤٥٧ ح١٧٩١ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في كتاب الإمامة « دلائل الإمامة ـ ظاهراً ».

☆ : البحار: ج٤٧ ص١٠٩ ب٥ ح١٤٣ـ عن الخرائج.

وفي: ص١٣٢ ب٥ ح١٨١ـ عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ص٢٧٤ـ ٢٧٥ ب٩ ح١٥ـ عن إعلام الورى.

ملاحظة : « في تأكيد الإمام الصادق عليه السلام على بياض ثياب أبي مسلم الخراساني نكتة هامّة، لعلّه يريد أن يلفت إلى أن لبس السواد والرايات السود التي تبنّاها بنو العباس كانت محاولة لتطبيق الحديث النبوي عليهم، وأنّ الرايات السود الموعودة قبيل ظهور المهدي عليه السلام غير رايات بني العباس السود ».

* * *

[٩٩٥] ٨- «مَا وَرَاءَكَ؟ فَقُلْتُ: سُرُورٌ مِنْ عَمِّكَ زَيْدٍ، خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ سَبِيَّةٍ وَهُوَ قَائِمُ هٰذِهِ الأُمَّةِ، وَأَنَّهُ ابْنُ خِيَرَةِ الإِمَاءِ، فَقَالَ: كَذِبَ، لَيْسَ هُوَ كَمَا قَالَ، إِنْ خَرَجَ قُتِلَ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٣٣٤ ب١٣ ح١٠ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن علي ابن أبي المغيرة، عن أبي الصباح قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي:

❀ : إثبات الهداة: ج٣ ص١٢٥ ح١٦٧ـ كما في غيبة النعماني، بسند يلتقي مع سنده من القاسم ابن محمد وبتفاوت يسير. وفيه: «شرّ ورائي» بدل «سرور من».

☆ : البحار: ج٥١ ص٤٢ ب٤ ح٢٥ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «ابن ستة» بدل «ابن سبية». «وقال: «بيان : لعل زيداً أدخل الحسن عليه السلام في عداد الآباء مجازاً، فإن العم قد يسمّى أباً، فمع فاطمة عليها السلام ستة من المعصومين ».

ملاحظة: « الثابت عند المحققين بالروايات الصحيحة - كالرواية الآتية - مدح زيد الشهيد رضي الله عنه وعلوّ مقامه ودعوته إلى مقاومة الظلم وإلى تطبيق أحكام الإسلام وإمامة الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله، ولذلك لابدّ من ردّ الروايات التي تذمّه أو تأويلها، ومنها هذه الرواية ».

* * *

[٩٩٦] ٩- «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَانْظُرُوا لأَنْفُسِكُمْ، فَوَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي، فَإِذَا وَجَدَ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَيَجِيءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا، وَاللهِ لَوْ كَانَتْ لأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجَرِّبُ بِهَا ثُمَّ كَانَتِ الأُخْرَى بَاقِيَةً فَعَمِلَ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ لَهَا. وَلكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَاللهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمْ. إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا، فَانْظُرُوا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَخْرُجُونَ؟ وَلا تَقُولُوا: خَرَجَ زَيْدٌ، فَإِنَّ زَيْداً كَانَ عَالِماً وَكَانَ صَدُوقاً وَلَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ، إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَلَوْ ظَهَرَ لَوَفَى بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنْقُضَهُ، فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْعُوكُمْ؟ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام؟ فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ، وَهُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَالأَلْوِيَةُ أَجْدَرُ أَنْ لا يَسْمَعَ مِنَّا، إِلاَّ مَعَ مَنِ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ، فَوَاللهِ مَا صَاحِبُكُمْ إِلاَّ مَنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. إِذَا كَانَ رَجَبٌ فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللهِ عز وجل، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلا ضَيْرَ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِي

أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى لَكُمْ، وَكَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عَلامَةً »*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج٨ ص٢٦٤ ح٣٨١ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص ابن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

★ : **علل الشرائع**: ص٥٧٧ـ ٥٧٨ ب٣٨٥ ح٢ـ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العيص بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : «إتَّقُوا اللهَ وَانْظُرُوا لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ نَظَرَ لَهَا أَنْتُمْ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ فَقَدَّمَ إِحْدَاهُمَا وَجَرَّبَ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ التَّوْبَةَ بِالأُخْرَى كَانَ، وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَاللهِ التَّوْبَةُ ، إِنْ أَتَاكُمْ مِنَّا آتٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنَّا ، فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لا نَرْضَى، إِنَّهُ لا يُطِيعُنَا الْيَوْمَ وَهُوَ وَحْدَهُ، فَكَيْفَ يُطِيعُنَا إِذَا ارْتَفَعَتِ الرَّايَاتُ وَالأَعْلامُ».

☆ : **العوالم**: ج١٨ ص٢٦٥ ب٣ ح٥ـ عن علل الشرائع.

☆ : **البحار**: ج٤٦ ص١٧٨ ب١١ ح٣٥ـ عن علل الشرائع.

وفي: ج٥٢ ص٣٠١ـ ٣٠٢ ب٢٦ ح٦٧ـ عن الكافي.

❀ ❀ ❀



الحرب والطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٩٩٧] ١- « قُدَّامَ الْقَائِمِ مَوْتَانِ : مَوْتٌ أَحْمَرُ وَمَوْتٌ أَبْيَضُ، حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةٍ خَمْسَةٌ، الْمَوْتُ الأَحْمَرُ السَّيْفُ، وَالْمَوْتُ الأَبْيَضُ الطَّاعُونُ »*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٥ ب٥٧ ح٢٧ـ وبهذا الإسناد « حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان » عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : **العدد القوية**: ص٦٦ ح٩٦ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٢٣ ب٣٤ ف٤ ح٣٦ـ عن كمال الدين.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٤١٣ ب٤٩ ح٢ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٠٧ ب٢٥ ح٤٢ـ عن كمال الدين.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١١٨ ب٧ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٤٠ـ ٤٤١ ف٦ ب٣ ح٧ـ عن كمال الدين.

ملاحظة : « أوردنا هذا الحديث هنا وإن تقدم في أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام، فبعض النصوص وردت بشكل مستقلّ عن أكثر من واحد من الأئمة عليهم السلام ».

* * *

[٩٩٨] ٢- « لا يَكُونُ هذَا الأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلثُ النَّاسِ، فَقِيلَ لَهُ : إِذَا ذَهَبَ

ثُلثُ النَّاسِ فَمَا يَبْقَى؟ فَقَالَ عليه السلام: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا الثُّلثَ الْبَاقِيَ»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٥-٦٥٦ ب٥٧ ح٢٩- وبهذا الإسناد «حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير» عن أبي أيوب، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم قالا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : **غيبة الطوسي**: ص٣٣٩ ح٢٨٦- «روى» محمد بن جعفر الأسدي، عن أبي سعيد الآدمي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، وأبي بصير قالا سمعنا أبا عبد الله يقول: - كما في كمال الدين بتفاوت يسير. وفيه: «... فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى».

☆ : **العدد القوية**: ص٦٦ ح٩٧- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلاً. وفيه: «... حتى يذهب ثلثا».

* : **نوادر الأخبار**: ص٢٥١ ح٢- عن غيبة الطوسي.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥١٠ ب٣٢ ف١٢ ح٣٣١- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٢٤ ب٣٤ ف٤ ح٣٨- عن كمال الدين.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٤١٣ ح١ ب٤٩- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١١٣ ب٢١ ح٢٧- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٢٠٧ ب٢٥ ح٤٤- عن كمال الدين.

☆ : **إلزام الناصب**: ج٢ ص١٣٦- عن البحار.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١١٩ ب٧- عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٥٢ ف٦ ب٥ ح١- عن غيبة الطوسي.

***

[٩٩٩] ٣- «إِي وَاللهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ عليه السلام: لا يَكُونُ هذَا

الأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ النَّاسِ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٢٨٢ـ٢٨٣ ب١٤ ح٥٤ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد «أي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن عمير » عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام النداء حقّ؟ قال:

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٤١٤ ح٣ ب٤٩ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده « علي بن الحسين، بدل الحسن ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٤ ب٢٥ ح١٢٠ـ عن غيبة النعماني.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أحداث الحجاز قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٠٠] ١- « نَعَمْ، وَلا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفُ بَنِي فُلانٍ وَتَضِيقَ الْحَلْقَةُ، وَيَظْهَرَ السُّفْيَانِيُّ، وَيَشْتَدَّ الْبَلاءُ، وَيَشْمَلَ النَّاسَ مَوْتٌ وَقَتْلٌ، يَلْجَؤُونَ فِيهِ إِلَى حَرَمِ اللهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله »*.

المصادر

*: **كتاب المشيخة**، للحسن بن محبوب الزراد : على ما في إعلام الورى.

*: **غيبة النعماني**: ص١٧٧ ب١٠ ح٧- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد ابن المفضل بن إبراهيم بن قيس، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم « بن زياد » الخارقي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : **لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الأُخْرَى، فقال:**

*: **دلائل الإمامة**: ص ٢٩٠ (٥٣٠ ح٥٠٦ ط جـ)- حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «**لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الأُخْرَى** ».

وفي: ص٢٩٣- وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: « **لصاحب هذا الأمر غيبتان ... الأولى أربعينَ يَوْماً وَالأُخْرَى سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ** ».

وفيها : وأخبرني محمد بن هارون، قال: حدثني أبي أحمد القاشاني، عن زيد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن الحرث، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله: ـ أوله كما في غيبة النعماني.

☆ : **تقريب المعارف** : ص٤٢٨ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ وفيه: « ... وَاحِدَةٌ طَوِيلَةٌ، وَالأُخْرَى قَصِيرَةٌ، قال: فَقَالَ لِي : نَعَمْ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الأُخْرَى، ثُمَّ لا يَكُونُ ذَلِكَ ـ يَعْنِي ظُهُورَهُ ـ حَتَّى يَخْتَلِفَ وُلْدُ فُلانٍ ».

☆ : **إعلام الورى**: ص٤١٦ ب٣ ف١ـ كما في تقريب المعارف، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب الزراد.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٦ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٢٧ـ عن إعلام الورى. وفيه: «إبراهيم المخارقي».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٥٦ ب٢٣ ح١٧ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «إبراهيم الخارقي ».

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٣٦ ب٧ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «الحازمي ».

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٥٢ ف٢ ب٢٦ ح٥ـ عن غيبة النعماني. وفيه: « إبراهيم الحازمي »، وليس فيه: «أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ».

* * *

[١٠٠١] ٢ـ «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا وَقَعَتِ الْبَطْشَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، فَيَأْرِزُ الْعِلْمُ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، وَاخْتَلَفَتِ الشِّيعَةُ وَسَمَّى بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَذَّابِينَ، وَتَفَلَ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ؟ قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ، مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لِي: الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ ـ ثَلاثاً»*.

المصادر

★ : **الكافي**: ج١ ص٣٤٠ ح١٧ـ وبهذا الإسناد « عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد »، عن الوشاء، عن علي بن الحسن، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : غيبة النعماني: ص١٦٢-١٦٣ ب١٠ ح٧- ويه « محمد بن همام، بإسناده يرفعه » عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:- كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « ... السَّبْطَةُ ... بَيْنَهُم ».

وفي: ص١٦٣- مثله، عن الكليني.

وفي: ص٢١٣-٢١٤ ب١٢ ح١٠- أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى العلوي عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « لا يَكُونُ ذَلِكَ الأمر حَتَّى يَتْفُلَ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ، وَحَتَّى يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَحَتَّى يُسَمِّي بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَذَّابِينَ ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٣٤ ب٢٢ ح٣٨- عن غيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٤٦-١٤٧ ب٧- عن الكافي.

وفي: ص١٤٩ ب٧- عن غيبة النعماني. وفيه: « وَقَدْ قَرُبَ الْفَرَجُ » بدل « يُرِيدُ قُرْبَ الْفَرَجِ ».



***

[١٠٠٢] ٣- « يَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتٌ وَقَتْلٌ حَتَّى يَلْجَأَ النَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْحَرَمِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ صَادِقٌ مِنْ شِدَّةِ الْقِتَالِ: فِيمَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ؟ صَاحِبُكُمْ فُلَانٌ »*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٧٥ ب١٤ ح٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد ابن المفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩٦-٢٩٧ ب٢٦ ح٥٣- عن غيبة النعماني.

* : بشارة الإسلام: ص١٣٩ ب٧- عن غيبة النعماني.

[١٠٠٣] ٤- «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللهِ أَضْمَنْ لَهُ الْقَائِمَ، ثُمَّ قال: إِذَا مَاتَ عَبْدُ اللهِ لَمْ يَجْتَمِعِ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَمْ يَتَنَاهَ هذَا الأَمْرُ دُونَ صَاحِبِكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيَذْهَبُ مُلْكُ السِّنِينَ، وَيَصِيرُ مُلْكُ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ، فَقُلْتُ: يَطُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَلَّا»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★: غيبة الطوسي: ص٤٤٧ ح٤٤٥ ـ عنه «الفضل» عن عثمان بن عيسى، عن درست بن أبي منصور، عن عمار بن مروان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٣ ب٢٠ ح٦٣ ـ أوله، كما في غيبة الطوسي، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

*: الدرّ النظيم: ص٧٥٨ ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام ـ كما في غيبة الطوسي.

☆: العدد القوية: ص٧٧ ح١٣٠ ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللهِ أَضْمَنْ لَهُ قِيامَ الْقَائِمِ، لا تَجْتَمِعُ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ ح٥٩ ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢١٠ ب٢٥ ح٥٤ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: بشارة الإسلام: ص١١٨ ب٧ ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[١٠٠٤] ٥- «كَذَبَ كِتَابُكَ يَا أَبَا كُثَيِّرٍ، وَلكِنْ كَأَنِّي وَاللهِ بِأَصْفَرِ الْقَدَمَيْنِ حَمْشِ السَّاقَيْنِ ضَخْمِ الْبَطْنِ رَقِيقِ الْعُنُقِ ضَخْمِ الرَّأْسِ عَلَى هذَا الرُّكْنِ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ـ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الطَّوَافِ حَتَّى يَتَذَعَّرُوا مِنْهُ، قال: ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ لَهُ رَجُلاً مِنِّي ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ـ فَيَقْتُلُهُ قَتْلَ عَادٍ

وَثَمُودَ وفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ. قَالَ: فَقالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ: صدَقَ وَاللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، حَتَّى صَدَّقُوهُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً»*.

المصادر

★: **إقبال الأعمال:** ص٥٨٢ـ وقال: «ومما يزيدك بياناً ما رويناه بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، عن جماعة، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن همام، عن جميل، عن القاسم بن إسماعيل، عن أحمد بن رباح، عن أبي الفرج أبان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من أصله قال: كان أبو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو، وعن يمينه عبد الله بن الحسن، وعن يساره حسن بن حسن، وخلفه جعفر بن حسن، قال فجاءه عباد ابن كثير البصري قال: فقال له : يا أبا عبد الله، قال: فسألت عنه حتى قالها ثلاثاً، قال: ثم قال له : يا جعفر، فقال له : قل ما تشاء يا أبا كثير، قال: إنّي وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجراً حجراً، قال فقال له :

☆: **البحار:** ج٤٧ ص٣٠٣ ب٣١ ح٢٥ـ عن الاقبال.

وفي: ج٥١ ص١٤٨ ب٦ ح٢٣ـ عن الاقبال.

* * *

[١٠٠٥] ٦- «إِنَّ لِلْغُلامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: قُلْتُ : وَلِمَ؟ قال: يَخَافُ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى بَطْنِهِ ـ ثُمَّ قال: يَا زُرَارَةُ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ، وَهُوَ الَّذِي يُشَكُّ فِي وِلادَتِهِ، مِنْهُمْ مَن يَقُولُ: مَاتَ أَبُوهُ بِلا خَلَفٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَمْلٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ عز وجل يُحِبُّ أَنْ يَمْتَحِنَ الشِّيعَةَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ يَا زُرَارَةُ. (قَالَ قُلْتُ: جعلْتُ فِدَاكَ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ أَيَّ شَيْءٍ أَعْمَلُ؟ قَال: يَا زُرَارَةُ) إِذَا أَدْرَكْتَ هذَا الزَّمَانَ فَادْعُ بِهذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي. ثُمَّ قَالَ: يَا زُرَارَةُ لابُدَّ مِنْ قَتْلِ غُلامٍ بِالْمَدِينَةِ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقْتُلُهُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ؟ قَالَ: لا، وَلكِنْ يَقْتُلُهُ جَيْشُ آلِ بَنِي فُلانٍ، يَجِيءُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَأْخُذُ الْغُلامَ فَيَقْتُلُهُ، فَإِذَا قَتَلَهُ بَغْياً وَعُدْوَاناً وَظُلْماً لا يُمْهَلُونَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعِ الْفَرَجَ إِنْ شَاءَ اللهُ »*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٣٧ ح٥ـ علي بن إبراهيم، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله ابن موسى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

وفي: ص٣٣٨ ح٩ـ محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: « **إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام ... قُلْتُ ... إِنَّهُ يَخَافُ ... يَعْنِي الْقَتْلَ**».

وفي: ص٣٤٠ ح١٨ـ وبهذا الإسناد « عدّة من أصحابنا » عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في روايته الثانية بتفاوت يسير.

وفي: ص٣٤٢ ح٢٩ـ الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، إلى قوله : « **ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي** » وقال : « قال أحمد بن الهلال : سمعتُ هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ».

* : **غيبة النعماني**: ص ١٧٠ ب ١٠ ح٦ـ حدثنا محمد بن همام رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن زرارة قال: سمعت أبا

عبدالله عليه السلام يقول: كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت. وفيه: «إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام ... قَبْلَ وَفَاة ... وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: غَائِبٌ ... قُلُوبَ الشِّيعَةِ ... مَتَى أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ... لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ ... جَيْشُ بَنِي فُلانٍ يَخْرُجُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ، وَلا يَدْرِي النَّاسُ فِي أَيِّ شَيْءٍ دَخَلَ ... لَمْ يُمْهِلْهُمُ اللهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُتَوَقَّعُ الْفَرَجُ».

وفي: ص١٧٢ ـ مثله، عن الكليني بسنده الأول.

وفيها: مثله، عن الكليني بسنده الرابع.

وفي: ص١٨٣ ب١٠ ح٢١ـ وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن المستورد الأشجعي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله أبو جعفر الحلبي قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله جعفر عليه السلام يقول: ـ كما في رواية الكافي الثانية.

وفيها: عن رواية الكليني الثانية.

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٤٢ـ ٣٤٣ ب٣٣ ح٢٤ـ كما في رواية غيبة النعماني الأولى، بسند آخر عن زرارة بن أعين، وذكر لهذا الحديث طريقين آخرين إلى زرارة أيضاً.

وفي: ص٣٤٦ ب٣٣ ح٣٢ـ بعضه، كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن زرارة، رواه إلى « فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ » وفيه: « ... وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَعُنُقِهِ ... فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِذَا مَاتَ أَبُوهُ مَاتَ وَلا عَقِبَ لَهُ ».

وفي: ص٤٨١ ب٤٤ ح٧ـ بسند آخر عن زرارة عنه عليه السلام قال: « يَا زُرَارَةُ لابُدَّ لِلْقَائِمِ مِنْ غَيْبَةٍ قُلْتُ: وَلِمَ؟ قال: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ ـ ».

وفيها: ح١٠ـ بسند آخر عن زرارة. وفيه: « ... لِلْقَائِمِ غَيْبَةٌ قَبْلَ قِيَامِهِ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قال: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ الذَّبْحَ ».

*: دلائل الإمامة: ص٢٩٣ (٥٣٥ ح٥١٨ ط جـ) ـ كما في رواية كمال الدين الاخيرة بتفاوت يسير، بسند آخر عن زرارة.

☆: تقريب المعارف: ص٤٢٩ـ كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، مرسلاً، عن زرارة.

☆: كنز الفوائد: ج١ ص٣٧٤ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام «إِنَّ لِلْغُلامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، فَقَالَ لَهُ زُرَارَةُ: وَلِمَ؟ قال: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ ».

* : **غيبة الطوسي**: ص٣٣٣ـ ٣٣٤ ح٢٧٩ـ كما في رواية غيبة النعماني الأولى، بسند آخر عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:ـ

☆ : **إعلام الورى**: ص٤٠٥ ب٢ ف٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: « وروى هذا الحديث من طرق عن زرارة ».

☆ : **الخرائج والجرائح**: ج٢ ص٩٥٦ ب١٧ـ مرسلاً، كما في رواية كمال الدين الثالثة.

* :**جمال الأسبوع**: ص ٥٢٠ـ ٥٢١ـ عن الكافي، بسنده عن الكليني، إلى قوله : «ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٣ ب٣٢ ح١٨ـ أوله، عن رواية الكافي الأولى، وقال: « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ».

وفي: ص٤٤٤ ب٣٢ ح٢٣ـ عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص٤٤٥ ب٣٢ ح٢٨ـ أوله، عن رواية الكافي الثالثة.

وفي: ص٤٧٢ ب٣٢ ف٥ ح ١٥٠ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٤٨٧ ب٣٢ ف٥ ح٢١٣ـ عن رواية كمال الدين الثالثة.

وفيها : ح٢١٦ـ عن رواية كمال الدين الاخيرة.

وفي: ص٧١٩ ب٣٤ ف٤ ح١٥ـ عن رواية كمال الدين الأولى، مختصراً، وذكر الطريقين اللذين ذكرهما الصدوق أيضاً.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٦٢ ب٢٣ ح٣ـ كما في رواية الكافي الثانية وبسندها، غير أنه لم يُشر إليه.

وفيها : ح٤ـ كما في رواية الكافي الثالثة وبسندها ، وقال: « وعنه » ولا يعلم مرجع الضمير فيه.

وفيها : ح٥ـ كما في رواية الكافي الرابعة وبسندها، وقال: « وعنه » أيضاً.

وفي: ص٢٦٣ ب٢٣ ح٦ـ كما في رواية كمال الدين الثالثة، عن ابن بابويه.

وفيها : ح٧ـ كما في رواية كمال الدين الاخيرة، عن ابن بابويه.

وفي: ص٢٦٥ـ ٢٦٦ ب٢٣ ح١١ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى. وفيه: «... **يَخْرُجُ حَتَّى يَقْتُلَ الْمَدِينَةَ وَلا يَدْرِي النَّاسُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَاءَ ، فَلْيَأْخُذْ ... فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ** » ثم ذكر ما رواه النعماني عن الكليني أيضاً، وقال: « قلت : روى هذا محمد بن يعقوب الكليني في الكافي».

وفي: ص٢٧٢ ب٢٤ح١٠ و١١ـ عن روايتي غيبة النعماني الأخيرتين.

ملاحظة : « أورد صاحب الحلية في (ج٥ ص ٢٦٥ح١١) الرواية الثانية بسندها ونسبها إلى الإمام الصادق، وهي في غيبة النعماني بنفس السند عن الإمام الباقر عليه السلام بلفظ آخر. ونسبها في حاشية الحلية إلى (ص٩٢) من غيبة النعماني، ولم نجدها فيها ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٩٥ ب٢٠ ح١٠ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ج٩٥ ص٣٢٦ ب١١٥ ح٢ـ بعضه، عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص٩٦ـ ٩٧ ب٢٠ ح١٦ـ عن رواية كمال الدين الثالثة.

وفي: ص٩٧ ب٢٠ ج١٨ـ عن رواية كمال الدين الرابعة.

وفي: ص١٤٦ ب٢٢ ح٧٠ـ عن رواية كمال الدين الأولى، وذكر الطريقين اللذين ذكرهما الصدوق، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي وغيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام : ص١١٢ ب٧ـ عن رواية كمال الدين الأولى، قال: « وفي الكافي بسند آخر مثله ».

☆ : منتخب الأثر: ص٥٠١ ف١٠ ب٣ ح١ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وقال : « وروى في الكافي بسنده وفي كمال الدين بسنده نحوه ».

***

[١٠٠٦] ٧- «نَعَمْ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَالْقَائِمُ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَخَسْفُ الْبَيْدَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَكَفٌّ تَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَالنِّدَاءُ (مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ) فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ النِّدَاءُ؟ فَقَالَ: مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ (عليهما السلام) »*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٦٥ ب١٤ ح١٥ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي، عن غير واحد من أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: قلنا له : السفياني من المحتوم؟ فقال :

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٦ ب٣٤ ف٩ ح١٠٢ـ عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٥ ف٦ ب٦ ح٤ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٠٧] ٨- «مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لابُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلِ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ، وَخَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْمُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص٢٧٢ ب١٤ ح٢٦ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده عن هارون ابن مسلم، عن أبي خالد القماط، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٤ ب٢٦ ح٤٤ـ عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٥ ف٦ ب٦ ح٥ـ عن غيبة النعماني.

* *

❀: القول المختصر: ص٧٠ ح٢ و٤ـ مرسلاً، كما في رواية غيبة النعماني باختصار.

* * *

[١٠٠٨] ٩- «بَلَى، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قال: هَلاكُ الْعَبَّاسِيِّ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ، وَقَتْلُ النَّفس الزَّكِيَّةِ، وَالْخَسْفُ بِالْبَيْدَاء، وَالصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ. فَقُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ أخَافُ أَنْ يَطُولَ هذَا الأَمْرُ، فَقَالَ: لا إِنَّمَا هُو كَنِظَامِ الْخَرَزِ يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص٢٦٩ ب١٤ ح٢١ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم

ابن محمد قال: حدثنا عبيس بن هشام قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، عن أبيه، عن محمد ابن الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما علامةٌ بين يدي هذا الأمر؟ فقال:

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٣٥ ب٢٥ ح١٠٢ـ عن غيبة النعماني.

❀: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٣٧ـ عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٠ـ عن أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى، عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١ـ عن البرهان.

❀ ❀

☆: لوائح السفاريني: ج٢ ص٨ـ ٩ـ كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن محمد بن الصامت.

☆: عقد الدرر: ص ٨٠ ب ٤ ف١ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً، عن محمد بن الصامت، قال: قلت لأبي عبد الله « الحسين بن علي عليه السلام» وفيه : «ظُهورُ الْمَهْدِيِّ عليه السلام» وليس فيه : «وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ».

☆: برهان المتقي: ص١١٤ ب٤ ف٢ ح١١ـ عن عقد الدرر.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص١١٤ ب٥ـ كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن محمد بن الصامت.

❀ ❀ ❀

[١٠٠٩] ١٠ – «لا يَكُونُ فَسادُ مُلْكِ بَنِي فُلانٍ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفا بَنِي فُلانٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ فَسادُ مُلْكِهِمْ »*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص٤٤٧ ح٤٤٦ـ عنه « الفضل » عن محمد بن علي، عن سلام بن عبد الله، عن أبي بصير، عن بكر بن حرب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٤ ب ٢٠ ح٦٣ـ كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلاً، عنه عليه السلام، وفيه: « سَيْفَاهُمْ» بدل«سَيْفا بَنِي فُلانٍ ».

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٢١٠ ب٢٥ ح٥٥ـ عن غيبة الطوسي.

***

[١٠١٠] ١١ – «لَـمَّا دَخَلَ سَلْمَانُ رضي الله عنه الْكُوفَةَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا، ذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْ بَلائِهَا، حَتَّى ذَكَرَ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا أَحْلاسَ بُيُوتِكُمْ، حَتَّى يَظْهَرَ الطَّاهِرُ بْنُ الطَّاهِرِ الْـمُطَهَّرُ ذُو الْغَيْبَةِ، الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في سند غيبة الطوسي.

★ : **غيبة الطوسي**: ص١٦٣ ح١٢٤ـ« أحمد بن إدريس » عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام :

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٠٠ـ ٥٠١ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٣ـ عن غيبة الطوسي. وفيه: « ... **الطَّاهِرُ ابْنُ الْمُطَهَّرِ**».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٢٦ ب٢٢ ح١٩ـ عن غيبة الطوسي.

***

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠١١] ١- «إِنَّ هذَا الأَمْرَ آيَسُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَشَدُّهُ غَمّاً، يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ مَا اسْمُهُ؟ قال: اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ وَصِيٍّ »*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص١٨٦ـ ١٨٧ ب ١٠ ح ٢٩ـ محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا محمد بن أحمد المدايني، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا، ومتنا كمداً فقال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٥ ب ٣٢ ف٢٧ ح ٤٧٩ـ عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥١ ص٣٨ ب ٤ ح ١٤ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠١٢] ٢- « يُنَادِي بِاسْمِ صَاحِبِ هذَا الأَمْرِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلا إِنَّ الأَمْرَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ فَفِيمَ الْقِتَالُ؟ »*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٧٤ـ ٢٧٥ ب ١٤ ح٣٣ـ حدثنا أحمد قال: حدثنا علي بن الحسن

التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز، جميعاً عن حماد بن عثمان، عن عبد الله ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّه:

وفي: ص٢٧٥ ح٣٤. أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لا يَكُونُ هذَا الأمْرُ الَّذي تَمُدُّونَ إلَيْهِ أعْنَاقَكُمْ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّماءِ : ألا إنَّ فُلاناً صَاحِبُ الأمْرِ، فَعَلامَ الْقِتَالُ؟ ».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩٨ ب٣١ ح٤ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٦ ب٢٦ ح٥١ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفيها : ح٥٢ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: بشارة الإسلام: ص١٣٨ـ ١٣٩ ب٧ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

ملاحظة : « هذا الحديث وأمثاله التي ذكرت أن النداء السماوي يكون على أثر قتال تؤيد الاحاديث الدالة على حدوث فراغ سياسي وصراع على السلطة في الحجاز ».

* * *

[١٠١٣] ٣- « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ، فَيُؤْتَى وَهُوَ خَلْفَ الْـمَقَامِ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ نُودِيَ بِاسْمِكَ فَمَا تَنْتَظِرُ؟ ثُمَّ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُبَايَعُ. قَالَ: قَالَ لِي زُرَارَةُ: الْحَمْدُ للهِ قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ أنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يُبَايَعُ مُسْتَكْرَهاً، فَلَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَجْهَ اسْتِكْرَاهِهِ فَعَلِمْنَا أنَّهُ اسْتِكْرَاهٌ لا إثْمَ فِيهِ »*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٧١ـ ٢٧٢ ب١٤ ح٢٥ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثني علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن، عن علي بن يعقوب

الهاشمي، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٩٨ ب٣١ ح٥ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٩٤ ب٢٦ ح٤٣ـ عن غيبة النعماني.

☆: **كشف الأستار**: ص٢٢٣ـ عن غيبة النعماني.

☆: **منتخب الأثر**: ص٤٦٧ ف٦ ب١٠ ح٣ـ عن كشف النوري.

***

[١٠١٤] ٤ - « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ يَا فُلانَ بْنَ فُلانٍ قُمْ »*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٨٧ ب١٤ ح٦٤ـ حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير قال: حدثنا أبو عبد الله عليه السلام «وقال »:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٣٩ ب٣٤ ف٩ ح١١٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٩٨ ب٣١ ح١ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٦ ب٢٥ ح١٢٦ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٩٧ ب٢٦ ح٥٥ـ عن غيبة النعماني. وليس فيه: « قُمْ ».

***

[١٠١٥] ٥ - «الصَّيْحَةُ الَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضانَ تَكُونُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلاثٍ وَعِشْرِينَ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ »*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٠ ب٥٧ ح٦ـ وبهذا الإسناد « حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رضي الله عنه عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان » عن الحسين بن سعيد عن حماد

ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي أيوب، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص٦٥٢ ح١٦ـ كما في روايته الأولى.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢١ ب٣٤ ف٤ ح٢٣ـ عن كمال الدين.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٠٤ ب٢٥ ح٣٣ـ عن كمال الدين.

☆: بشارة الإسلام: ص١١٤ ب٧ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٠ ف٦ ب٤ ح١٦ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠١٦] ٦ – « يُنَادِي مُنَادٍ بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام، قُلْتُ : خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ؟ قال: عَامٌّ يَسْمَعُ (يَسْمَعُهُ) كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، قُلْتُ : فَمَنْ يُخَالِفُ الْقَائِمَ وَقَدْ نُودِيَ بِاسْمِهِ؟ قال: لا يَدَعُهُمْ إِبْلِيسُ حَتَّى يُنَادِيَ (فِي آخِرِ اللَّيْلِ) وَيُشَكِّكَ النَّاسَ »*.

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٦٥٠ ب٥٧ ح٨ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❁: نوادر الأخبار: ص٢٥٩ ح١٤ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وليس فيه: «في آخر الليل».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢١ ب٣٤ ف٤ ح٢٥ـ عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج٢ ص١٨٥ ح٥ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٠٥ ب٢٥ ح٣٥ـ عن كمال الدين، وقال: « الظاهر: وفي آخر النهار » كما سيأتي في الأخبار، ولعلّه من النسخ، ولم يكن في بعض النسخ في آخر الليل أصلاً ».

☆ : **بشارة الإسلام:** ص١٢٣ ب٧ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٤٥٠ ف٦ ب٤ ح١٤ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠١٧] ٧- « إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَدَعُهُمْ حَتَّى يُنَادِيَ كَمَا نَادَى بِرَسُولِ اللهِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ »*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص٢٧٣ ب١٤ ح٢٩ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن المثنى، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عجبت أصلحك الله وإني لأعجب من القائم كيف يُقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش ومن النداء الذي يكون من السماء؟ فقال:

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٢٩٥ ب٢٦ ح٤٧ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠١٨] ٨- « هُمَا صَيْحَتَانِ: صَيْحَةٌ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَصَيْحَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَاحِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ إِبْلِيسَ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ نَعرُف هذِهِ مِنْ هذِهِ؟ فَقال: يَعْرِفُها مَنْ كَانَ سَمِعَ بِها قَبْلَ أَنْ تَكُون »*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص٢٧٤ ب١٤ ح٣١ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد « قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير » عن هشام ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩٥ـ٢٩٦ ب٢٦ ح٤٩ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠١٩] ٩- «صَوْتُ جَبْرَئِيلَ مِنَ السَّماءِ، وَصَوْتُ إِبْلِيسَ مِنَ الأرض، فَاتَّبِعُوا الصَّوْتَ الأَوَّلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالأَخِيرَ أَنْ تُفْتَنُوا بِهِ»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج٢ ص٦٥٢ ب٥٧ ح١٣ـ حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه، عن عمه محمد ابن أبي القاسم، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن أبيه، عن أبي المغرا، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٥٩ ح١٥ ـ عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٢ ب٣٤ ف٤ ح٣٠ـ عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٠٦ ب٢٥ ح٣٩ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠٢٠] ١٠- «قُولُوا لَهُ: إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنا بِذَلِكَ ـ وَأَنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ هذا يَكُونُ ـ هُوَ الصَّادِقُ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٧٣ ب١٤ ح٣٠ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ الجريدي أخا إسحاق يقول لنا: إنكم تقولون: هما نداءان، فأيّهما الصادق من الكاذب؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩٥ ب٢٦ ح٤٨ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٢١] ١١ - «يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ فُلاناً هُوَ الأَمِيرُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ عَلِيّاً وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ. قُلْتُ: فَمَنْ يُقَاتِلُ الْمَهْدِيَّ بَعْدَ هذا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يُنَادِي: إِنَّ فُلاناً وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ - لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ - قُلْتُ: فَمَنْ يَعْرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ؟ قال: يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُونَ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٧٢ ب١٤ ح٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر بن رباح الثقفي، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٦ - ٧٣٧ ب٣٤ ف٩ ح١٠٤ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «... فَمَنْ يُقَابِلُ الْقَائِمَ ... قال: الشَّيْطَانُ ... يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ هذا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَيَعْلَمُونَ» وقال: «وروى في هذا المعنى أيضاً عدّة أحاديث».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٤ - ٢٩٥ ب٢٦ ح٤٦ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير وفيه: «... يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ ...».

* * *

[١٠٢٢] ١٢ - «اخْتِلافُ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَالنِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ النِّدَاءُ؟ قال: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ: أَلا إِنَّ عَلِيّاً وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ، قال: وَيُنَادِي مُنَادٍ (في) آخِرِ النَّهَارِ: أَلا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان**: على ما في غيبة الطوسي.

★: **الكافي**: ج٨ ص٣١٠ ح٤٨٤ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٢ ب٥٧ ح١٤ـ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول: «إنَّ خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الأمرِ المَحْتُومِ. قَالَ (لي): نَعَمْ. وَاخْتِلافُ وُلْدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَ الْمَحْتُومِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ يَكُونُ (ذَلِكَ) النِّدَاءُ؟ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ: أَلا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ، ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ: أَلا إِنَّ الْحَقَّ فِي السُّفْيَانِيِّ وَشِيعَتِهِ، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ».

*: **غيبة الطوسي**: ص٤٣٥ ح٤٢٥ـ كما في كمال الدين بتفاوت، بسند إلى أبي حمزة الثمالي. وفيه: «إن أبا جعفر كان يقول: خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَالنِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَأَشْيَاءُ كَانَ يَقُولُهَا مِنَ الْمَحْتُومِ ... وَاخْتِلافُ بَنِي فُلانٍ ... وَكَيْفَ يَكُونُ النِّدَاءُ؟ ... يَسْمَعُهُ كُلُّ قَوْمٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ ... إِبْلِيسُ فِي آخِرِ النَّهَارِ مِنَ الأَرْضِ ... فِي عُثْمَانَ ... فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ».

وفي: ص٤٥٤ ح٤٦١ـ «الفضل» عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام: كما في روايته الأولى بتفاوت، وأوله «خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يَكُونُ النِّدَاءُ؟ قَالَ: يُنَادِي».

☆: **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص١١٦١ ح٦٣ـ كما في رواية الطوسي الأولى بتفاوت، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: وفيه: «إِخْتِلافُ بَنِي الْعَبَّاسِ ... وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ... وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ... وَيُنَادِي مُنَادٍ».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥١ ب٣٢ ح٦١ـ عن الكافي.

وفي: ص٥١٤ ب٣٢ ف١٢ ح٣٥١ـ بعضه، عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفيها : ح٣٥٥ـ أوله، عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص٧٢٢ ب٣٤ ف٤ ح٣١ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن رواية الطوسي الأولى.

وفي: ص٧٢٩ ب٣٤ ف٦ ح٦٧ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٠٦ ب٢٥ ح٤٠ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٨٨ـ ٢٨٩ ب٢٦ ح٢٧ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص ٢٩٠ ب٢٦ ح٣١ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص٣٠٥ ب٢٦ ح٧٥ـ عن الكافي.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٥٨ ف٦ ب٦ ح١٨ـ عن الكافي.

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كسوف الشمس قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٢٣] ١- « تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِخَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام »*

المصادر

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٥ ب٥٧ ح٢٨ـ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٢٣ ب٣٤ ف٤ ح٣٧ـ عن كمال الدين. وفيه: « لِخَمْسٍ بَقِينَ ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٠٧ ب٢٥ ح٤٣ـ عن كمال الدين. وقال: « يحتمل وقوعهما معاً فلا تنافي، ولعله سقط من الخبر شيء » يقصد لخمس مضين وبقين.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٢٥ ب٧ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٤١ ف٦ ب٣ ح٩ـ عن كمال الدين

* * *

[١٠٢٤] ٢- « عَلامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ كُسُوفُ الشَّمْسِ فِي شَهْرِ رَمَضانَ فِي ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْهُ »*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٢٨٠ ب١٤ ح٤٧ـ مرسلاً، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٢ـ ٢٤٣ ب٢٥ ح١١٤ـ عن غيبة النعماني.

☆: **بشارة الإسلام**: ص١٢٥ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

❀ ❀ ❀



خسوف القمر قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٢٥] ١ - «يَا أُمَّ سَعِيدٍ إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ رَجَبٍ، وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ تَحْتِهِ، فَذَاكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ»*.

المصادر

★: دلائل الإمامة: ص٢٥٩ (٤٨٤ ح٤٧٩ ط جـ) - وأخبرني أبو علي الحسن بن الحسين العباس الثعلبي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يزيد قال: حدثني أبو محمد، عن أم سعيد الأحمسية قالت: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك يابن رسول الله اجعلْ لي يدي علامة من خروج القائم، قالت: قال لي:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٥ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٢٤ـ كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حركة السفياني من الأمر المحتوم

[١٠٢٦] ١- « السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَخُرُوجُهُ فِي رَجَبٍ، وَمِنْ أَوَّلِ خُرُوجِهِ إِلى آخِرِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْراً، سِتَّةُ أَشْهُرٍ يُقَاتِلُ فِيهَا، فَإِذَا مَلَكَ الْكُوَرَ الْخَمْسَ مَلَكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْها يَوْماً »*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٣١٠ ب١٨ ح١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثني محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة من كتابه في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون أبو إسحاق، عن عيسى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص٣١٦ ب١٨ ح١٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال: حدثني محمد بن الربيع الأقرع، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «إِذَا اسْتَوْلى السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْكُوَرِ الْخَمْسِ، فَعُدُّوا لَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ. وزعم هشام أن الكور الخمس: دمشق، وفلسطين، والأردن، وحمص، وحلب ».

*: كمال الدين: ج٢ ص٦٥١- ٦٥٢ ب٥٧ ح١١- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سفيان، عن قتيبة بن محمد، عن عبد الله بن أبي منصور البجلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياني فقال: «وَمَا تَصْنَعُ بِاسْمِه؟ إِذَا مَلَكَ كُوَرَ الشَّامِ الْخَمْسَ: دِمَشْقَ، وَحِمْصَ، وَفِلَسْطِينَ، وَالأُرْدُنَ، وَقِنَّسْرِينَ، فَتَوَقَّعُوا عِنْدَ ذلِكَ الْفَرَجَ، قُلْتُ يَمْلِكُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ؟ قال: لا،

وَلكِنْ يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ لا يَزِيدُ يَوْماً».

* : إعلام الورى: ص٤٢٨ ب٤ ف١ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير. وفيه: «وروى قتيبة ابن محمد بن عبد الله بن منصور البجلي».

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٧٧ ف١١ـ كما في كمال الدين، وقال: «وبالطريق المذكور «ومما أجيز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله يرفعه إلى محمد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي».

* : نوادر الأخبار: ص٢٥٦ ح٣ـ عن كمال الدين باختصار.

وفي: ص٢٥٧ ح٦ـ عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢١ـ ٧٢٢ ب٣٤ ف٤ ح٢٨ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٧٣٢ ب٣٤ ف٨ ح٧٩ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٧٣٩ ب٣٤ ف٩ ح١٢٠ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «لا يزيد» بدل«ولم يزد».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٠٦ ب٢٥ ح٣٨ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٥٢ ب٢٥ ح١٤١ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ : بشارة الإسلام: ص١١٨ ب٧ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٥٧ ف٦ ب٦ ح١٦ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠٢٧] ٢- «مِنَ الأَمْرِ الْـمَحْتُومِ، وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَحْتُومٍ، وَمِنَ الْـمَحْتُومِ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي رَجَبٍ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٣١٠ـ ٣١١ ب١٨ ح٢ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن محمد بن بشر الاحول، عن عبد الله بن جبلة، عن عيسى بن أعين، عن معلى بن خنيس قال: سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص٣١٣ ب١٨ ح٧ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عباد بن يعقوب قال: حدثنا خلاد الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «**السُّفْيَانِيُّ لابُدَّ مِنْهُ، وَلا يَخْرُجُ إِلا فِي رَجَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِذَا خَرَجَ فَمَا حَالُنَا؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِلَيْنَا**».

*: كمال الدين: ج٢ ص٦٥٠ ب٥٧ ح٥ـ وبهذا الإسناد « حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان »، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ابن يحيى، عن عيسى بن أعين، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: « **إِنَّ أَمْرَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ، وَخُرُوجَهُ فِي رَجَبٍ** ».

☆: جامع الأخبار: ص٣٩٨ ف١٠٢ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن معلّى بن خنيس.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢١ ب٣٤ ف٤ ح٢٢ـ عن كمال الدين.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٠٤ ب٢٥ ح٣٢ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٤٨ـ ٢٤٩ ب٢٥ ح١٣١ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٢٤٩ ب٢٥ ح١٣٥ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٧ ف٦ ب٦ ح١٥ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

* * *

[١٠٢٨] ٣- « أَلنِّدَاءُ مِنَ الْـمَحْتُومِ، وَالسُّفْيَانِيُّ مِنَ الْـمَحْتُومِ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْـمَحْتُومِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْـمَحْتُومِ، وَكَفٌّ يَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْـمَحْتُومِ، قَالَ: وَفَزْعَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ، وَتُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا »*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٦١ـ ٢٦٢ ب١٤ ح١١ـ أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي قال: حدثنا

عبيد الله بن موسى العلوي، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٥ ب٣٤ ف٩ ح٩٩ـ عن غيبة النعماني. وليس فيه: «وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٣٣ ب٢٥ ح٩٨ـ عن غيبة النعماني، وليس فيه: «وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ».

☆: بشارة الإسلام: ص١١٥ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

***

[١٠٢٩] ٤- «لَيْسَ لِكِتَابِكَ جَوَابٌ اخْرُجْ عَنَّا، فَجَعلْنا يُسَارُّ بَعْضُنا بَعْضاً، فَقَال: أَيَّ شَيْءٍ تُسَارُّونَ؟ يَا فَضْلُ إِنَّ اللهَ عَزَّ ذِكْرُهُ لا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ، وَلإزالةُ جَبَلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ أَيْسَرُ مِنْ زَوَالِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقَضِ أجَلُهُ، ثُمَّ قال: إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ حَتَّى بَلَغَ السَّابِعَ مِنْ وُلْدِ فُلانٍ، قُلْتُ: فَمَا الْعَلامَةُ فِيمَا بَيْنَنا وَبَيْنَكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قال: لا تَبْرَحِ الأَرْضَ يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنا ـ يَقُولُهَا ثَلاثاً ـ وَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ»*.

<u>المصادر</u>

★: الكافي: ج٨ ص٢٧٤ ح٤١٢ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن الفضل الكاتب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال:

☆: وسائل الشيعة: ج١١ ص٣٧ ب١٣ ح٥ـ عن الكافي.

☆: البحار: ج٤٧ ص٢٩٧ ب٩ ح٢٠ـ عن الكافي.

☆: بشارة الإسلام: ص١٣٤ ب٧ـ عن الكافي.

***

[١٠٣٠] ٥- «أفٍّ أفٍّ، مَا أنَا لِهَؤلاءِ بِإمَامٍ، أمَا عَلِمُوا أنَّهُ إنَّما يَقتُلُ السُّفيَانِي»*.

المصادر

* : الكافي: ج٨ ص٣٣١ ح٥٠٩- حميد بن زياد، عن أبي العباس عبيدالله بن أحمد الدهقان، عن علي بن الحسن الطاطري، عن محمد بن زياد بياع السابري، عن أبان، عن صباح بن سيابة، عن المعلّى بن خنيس، قال: ذهبتُ بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير، وكتب غير واحد إلى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسوّدة قبل أن يظهر ولد العباس، بأنّا قد قدّرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الأرض ثم قال:

* : رجال الكشي: ص٣٥٣- ٣٥٤ رقم ٦٦٢- حمدويه قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير ومحمد بن مسعود قال: حدّثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم، وكتاب الفيض بن المختار، وسليمان بن خالد، يخبرونه أنّ الكوفة شاغرة برجلها، وأنه إن أمرهم أنْ يأخذوها أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال: «مَا أنَا لِهؤلاءِ بِإمَامٍ، أمَا عَلِمُوا أنَّ صَاحِبَهُمُ السُّفْيَانِي».

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٦٥ ب٩ ح٦٧- عن رجال الكشي.

☆ : البحار: ج٤٧ ص٢٩٧ ب٩ ح٢٢- عن الكافي.

وفي: ج٥٢ ص٢٦٦ ب٢٥ ح١٥٣- عن الكافي.

وفي: ج٤٧ ص٣٥١ ب١١ ح٥٥- عن رجال الكشي.

* * *

[١٠٣١] ٦- «إجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَإذَا رَأيْتُمُونَا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَانْهَدُوا إلَيْنا بِالسِّلاحِ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٠٣ ب١١ ح٦- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثني يحيى بن

زكريا بن شيبان قال: حدثنا يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن أبي بكر الحضرمي قال: دخلت أنا وأبان على أبي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا: ما ترى؟ فقال:

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٥٧ ح٢ ب٤٥ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص١٣٨ـ ١٣٩ ب٢٢ ح٤٤ـ عن غيبة النعماني.

☆: **مستدرك الوسائل**: ج١١ ص٣٦ ب١٢ ح٧ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٣٢] ٧- « إِنَّ السُّفْيانِيَّ يَمْلِكُ بَعْدَ ظُهُورِهِ عَلَى الْكُوَرِ الْخَمْسِ حَمْلَ امْرَأَةٍ، ثُمَّ قال: أَسْتَغْفِرُ اللهَ حَمْلَ جَمَلٍ، وَهُوَ مِنَ الأمرِ الْـمَحْتُومِ الَّذِي لابُدَّ مِنْهُ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان**: على ما في غيبة الطوسي.

★: **غيبة الطوسي**: ص٤٤٩ ح٤٥٢ـ وعنه « الفضل بن شاذان » عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم « قال » سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٢٩ ب٣٤ ف٦ ح٦٣ـ عن غيبة الطوسي. وقال: « أقول: هذا إيهام وتشكيك لا شك وغلط، مع احتمال كونه من الراوي ».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢١٥ ب٢٥ ح٧١ـ عن غيبة الطوسي.

☆: **بشارة الإسلام**: ص١١٩ ب٧ـ عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: «يبدو أن سبب إشكال صاحب إثبات الهداة أن تردد الإمام بين تسعة أشهر وإثني عشر ينافي عصمته، أو أن حمل الجمل غير وارد، لأنه اسم للبازل المتقدم في السن الذي لا يحمل، أو اسم للمذكّر خاصة ».

* * *

[١٠٣٣] ٨- «يَا سَدِيرُ الْزَمْ بَيْتَكَ وَكُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلاسِهِ، وَاسْكُنْ مَا سَكَنَ

اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنا وَلَوْ عَلَى رِجْلِكَ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج٨ ص٢٦٤ ح٣٨٣ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد، عن سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : **سرور أهل الإيمان** : على ما في البحار.

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٣٦ ب١٣ ح٣ـ عن الكافي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٧٠ ب٢٥ ح١٦٠ـ كما في الكافي، قال: « وروى في كتاب سرور أهل الإيمان عن السيد علي بن عبدالحميد « بإسناده عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد الأزدي، عن سدير» قال: وفيه: « قُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ هَلْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيءٌ؟ قال: نَعَمْ، وَأَشارَ بِيَدِه بِثَلاثِ أَصابِعِه إلى الشَّامِ وَقالَ: ثَلاثُ راياتٍ : رايَةٌ حَسَنِيَّةٌ، وَرايَةٌ أُمَوِيَّةٌ، وَرايَةٌ قَيْسِيَّةٌ، فَبَيْنا هُمْ » عَلَى ذَلِكَ » إِذْ قَدْ خَرَجَ السُّفْيانِيُّ فَيَحْصِدُهُمْ حَصْدَ الزَّرْعِ ما رَأَيْتَ مِثْلَهُ قَطُّ ».

وفي: ص٣٠٣ ب٢٦ ح٦٩ـ عن الكافي.

* * *

[١٠٣٤] ٩- « أَمْسِكْ بِيَدِكَ هَلاكَ الْفُلانِيِّ (اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ) وَخُروجَ السُّفْيانِيِّ وَقَتْلَ النَّفْسِ، وَجَيْشَ الْخَسْفِ، وَالصَّوْتَ، قُلْتُ : وَمَا الصَّوْتُ أَهُوَ الْمُنَادِي؟ فَقالَ: نَعَمْ، وَبِهِ يُعْرَفُ صاحِبُ هذا الأَمْرِ، ثُمَّ قالَ: الْفَرَجُ كُلُّهُ هَلاكُ الْفُلانِيِّ (مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ)»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٦٦ ب١٤ ح١٦ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثني علي بن

الحسن، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: حدثني ابن أبي يعفور قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٣٦ ب٣٤ ف٩ ح١٠٣ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٢٣٤ ب٢٥ ح١٠٠ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆: **بشارة الإسلام:** ص١١٦ ب٧ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «**ابن أبي يعقوب**» بدل «**ابن أبي يعفور**».

❀ ❀ ❀

[١٠٣٥] ١٠- «إِنَّا وَآلُ أَبِي سُفْيَانَ أَهْلُ بَيْتَيْنِ تَعادَيْنا فِي اللهِ، قُلْنا: صَدَقَ اللهُ، وَقالُوا: كَذَبَ اللهُ، قاتَلَ أَبُو سُفْيانَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَقاتَلَ مُعاوِيَةُ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طالِبٍ عليه السلام، وَقاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام، وَالسُّفْيانِيُّ يُقاتِلُ الْقائِمَ عليه السلام»*.

<u>**المصادر**</u>

★: **معاني الأخبار:** ص٣٤٦ ح١ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن السياري، عن الحكم بن سالم، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: **أمالي الطوسي:** على ما في البحار، ولم نجده فيه.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص١٩٠ ب٢٥ ح١٨ـ عن معاني الأخبار، وأمالي الطوسي.

❀ ❀ ❀

صفة السفياني

[١٠٣٦] ١ - «إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ السُّفْيَانِيَّ لَرَأَيْتَ أَخْبَثَ النَّاسِ، أَشْقَرَ أَحْمَرَ أَزْرَقَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ ثَارِي ثَارِي ثُمَّ النَّارَ، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ خُبْثِهِ أَنَّهُ يَدْفِنُ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ وَهِيَ حَيَّةٌ، مَخَافَةَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِ»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج٢ ص٦٥١ ب٥٧ ح١٠ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ﵁ قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد الله الصادق ﵇:

❀ : نوادر الأخبار: ص٢٥٦ ح٤ـ عن كمال الدين.

✫ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢١ ب٣٤ ف٤ ح٢٧ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثُمَّ لِلنَّارِ».

✫ : البحار: ج٥٢ ص٢٠٥ـ٢٠٦ ب٢٥ ح٣٧ـ عن كمال الدين. وفيه: «يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثُمَّ النَّارَ».

❀❀❀

جيش السفياني إلى العراق والحجاز

[١٠٣٧] ١ - «إِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ يَبْعَثُ جَيْشاً إِلَيْنا وَجَيْشاً إِلَيْكُمْ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأْتُونَا عَلَى (كُلِّ) صَعْبٍ وَذَلُولٍ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٣١٨ ب١٨ ح١٧ـ حدّثنا محمد بن همام قال: حدّثني جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدّثني الحسن بن وهب قال: حدّثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : دلائل الإمامة: ص٢٦١ (٤٨٧ ح٤٨٧ ط جـ)ـ وعنه «أبو الحسين محمد بن هارون» عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا القاسم بن وهيب قال: حدّثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٥٣ ب٢٥ ح١٤٥ـ عن غيبة النعماني.وفيه : «يونس بن يعقوب».

* * *

معركة قرقيسيا

[١٠٣٨] ١ - «إنَّ للهِ مَائِدَةً - وَفِي غَيْرِ هذِهِ الرِّوايَةِ مَأدُبَةً - بِقَرْقِيسياءَ يَطَّلِعُ مُطَّلِعٌ مِنَ السَّماءِ فَيُنادِي: يَا طَيْرَ السَّماءِ وَيَا سِباعَ الأَرْضِ هَلُمُّوا إلى الشِّبَعِ مِنْ لُحُومِ الجَبَّارِينَ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٨٧ ب١٤ ح٦٣ـ حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثني محمد بن سنان، عن حذيفة إبن المنصور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٣٩ ب٣٤ ف٩ ح١١٦ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٦ ب٢٥ ح١٢٥ـ عن غيبة النعماني.

❋ : **ملحقات إحقاق الحق**: ص٢٩ ح٥٨٨ـ عن عقد الدرر.

❋❋

☆ : **عقد الدرر**: ص١٢٤ ب٤ ف٢ـ كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

❋❋❋


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حركة الخراساني

[١٠٣٩] ١ - «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لا نُوَقِّتُ، وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ قُدَّامَ هذَا الأَمْرِ خَمْسَ عَلامَاتٍ: أُولاهُنَّ النِّدَاءُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ، وَخُروجُ الْخُراسانِيِّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَخَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ قال: يَا أَبا مُحَمَّدٍ: إِنَّهُ لابُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ ذَلِكَ الطَّاعُونَانِ: الطَّاعُونُ الأَبْيَضُ، وَالطَّاعُونُ الأَحْمَرُ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَأَيُّ شَيءٍ هُمَا؟ فَقالَ: (أَمَّا) الطَّاعُونُ الأَبْيَضُ فَالْمَوْتُ الْجَارِفُ، وَأَمَّا الطَّاعُونُ الأَحْمَرُ فَالسَّيْفُ، وَلا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يُنَادى بِاسْمِهِ مِنْ جَوْفِ السَّماءِ فِي لَيْلَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ (فِي شَهْرِ رَمَضانَ) لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، قُلْتُ: بِمَ يُنَادى؟ قال: بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ: أَلا إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ، فَلا يَبْقَى شَيءٌ خَلَقَ اللهُ فِيهِ الرُّوحَ إِلّا يَسْمَعُ الصَّيْحَةَ، فَتُوقِظُ النَّائِمَ وَيَخْرُجُ إِلى صَحْنِ دارِهِ، وَتَخْرُجُ الْعَذْراءُ مِنْ خِدْرِها، وَيَخْرُجُ الْقَائِمُ مِمَّا يَسْمَعُ، وَهِيَ صَيْحَةُ جَبْرَئِيلَ عليه السلام»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٣٠١ ١٦ ح٦ـ أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا

عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، متى خروج القائم عليه السلام فقال:

☆: البحار: ج٥٢ ص١١٩ ب٢١ ح٤٨ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص١٥٠ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

※: الأنوار البهيّة: ص٣٦٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٢ـ ٤٥٣ ف٦ ب٥ ح٣ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٤٠] ٢- « خُرُوجُ الثَّلاثَةِ الخُرَاسانِيِّ وَالسُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَلَيْسَ فِيهَا رَايَةٌ بِأَهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ، تَهْدِي إِلى الحَقِّ »*.

المصادر

★: مختصر إثبات الرجعة: ح١٧ـ « مجلة تراثنا عدد ١٥ ص٢١٦ » ـ عنه « محمد بن أبي عمير» عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: الإرشاد: ص٣٦٠ـ كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير، مرسلاً، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ وفيه: «... السُّفْيَانِيُّ وَالْخُرَاسَانِيُّ وَالْيَمَانِيُّ ... أَهْدَى ... لأَنَّهُ يَدْعُو إِلى الْحَقِّ ».

*: غيبة الطوسي: ص٤٤٦ ح٤٤٣ـ كما في مختصر إثبات الرجعة، عن الفضل بن شاذان. وفيه: « عنه (الفضل) عن سيف بن عميرة ... يَهْدِي إِلى الْحَقِّ ».

*: بشارة المصطفى: على ما في بشارة الإسلام، ولم نجده فيه.

☆: إعلام الورى: ص٤٢٩ ب٤ ف١ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن سيف بن عميرة، عن بكر ابن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٣ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في مختصر إثبات الرجعة، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆ : **كشف الغمّة:** ج٣ ص٢٥٠ـ عن الإرشاد.

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص٢٥٠ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ ح٥٧ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٣٣ ب٣٤ ف٨ ح٨٤ـ عن إعلام الورى.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٢١٠ ب٢٥ ح٥٢ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.

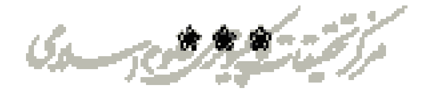
☆ : **بشارة الإسلام:** ص١١٦ ب٧ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن بشارة المصطفى.

❀ : **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ص٣٥٩ـ عن الملحمة.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٤٥٦ ف٦ ب٦ ح١٢ـ عن الإرشاد.

❀❀

❀ : **الملحمة:** ص١٢٠ـ عنه (الصادق عليه السلام) قال: **«خروج الثلاثة الشياني والخراساني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد ويوم واحد».**



❀❀❀



أهل قم من أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٤١] ١- «أَتَدْرِي لِمَ سُمِّيَ قُم؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ قُمَ لأَنَّ أَهْلَهُ يَجْتَمِعُونَ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَيَقُومُونَ مَعَهُ وَيَسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِ وَيَنْصُرُونَهُ»*.

المصادر

*: تاريخ قم: الحسن بن محمد بن الحسن القمي: على ما في البحار.

★: البحار: ج ٦٠ ص٢١٦ ب٣٦ ح٣٨ـ عن تاريخ قم، وقال: وبإسناده عن عفان البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي:

☆: منتخب الأثر: ص٤٨٥ ف٨ ب١ ح٥ـ عن البحار.

* * *

[١٠٤٢] ٢- «سَتَخْلُو كُوفَةُ (الكُوفَة) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَأْرِزُ عَنها الْعِلْمُ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، ثُمَّ يَظْهَرُ الْعِلْمُ بِبَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا قُم، وَتَصِيرُ مَعْدِناً لِلْعِلْمِ وَالْفَضْلِ حَتَّى لا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مُسْتَضْعَفٌ فِي الدِّينِ حَتَّى الْمُخَدَّرَاتِ فِي الْحِجَالِ، وَذَلِكَ عِنْدَ قُرْبِ ظُهُورِ قَائِمِنا، فَيَجْعَلُ اللهُ قُمَ وَأَهْلَهُ قَائِمِينَ مَقَامَ الْحُجَّةِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَسَاخَتِ الأَرض بِأَهْلِها وَلَمْ يَبْقَ فِي الأَرْضِ حُجَّةٌ، فَيَفِيضُ الْعِلْمُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْبِلادِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَتَتِمُّ حُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ حَتَّى لا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى الأَرْضِ لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْهِ الدِّينُ

وَالْعِلْمُ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْقَائِمُ عليه السلام وَيَسِيرُ (وَيَصِيرُ) سَبَباً لِنَقْمَةِ اللهِ وَسَخَطِهِ عَلَى الْعِبَادِ، لأَنَّ اللهَ لا يَنْتَقِمُ مِنَ الْعِبَادِ إِلّا بَعْدَ إِنْكَارِهِمْ حُجَّةً»*.

المصادر

* : تاريخ قم : على ما في البحار.

★ : البحار: ج ٦٠ ص٢١٣ ب٣٦ ح٢٣ـ وقال: « وروى « أي الحسن بن محمد بن الحسن القمي صاحب كتاب تاريخ قم » بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنّه ذكر الكوفة فقال:

☆ : سفينة البحار: ج٢ ص٤٤٥ـ أوّله، عن البحار.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٤٣ ف٦ ب٣ ح٢٠ـ عن البحار.

***

[١٠٤٣] ٣- «تُرْبَةُ قُم مُقَدَّسَةٌ وَأَهْلُهَا مِنّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ، لا يُرِيدُهُمْ جَبّارٌ بِسُوءٍ إِلّا عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ مَا لَمْ يَخُونُوا إِخْوَانَهُمْ (يَحُولُوا أحوالهمْ)، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَةَ سُوءٍ. أَمَا إِنَّهُمْ أَنْصَارُ قَائِمِنَا وَدُعَاةُ حَقِّنَا. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اعْصِمْهُمْ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَنَجِّهِمْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ»*.

المصادر

* : تاريخ قم : على ما في البحار.

★ : البحار: ج ٦٠ ص٢١٨ ب٣٦ ح٤٩ـ عن تاريخ قم، وقال: وروى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن الحضرمي، عن محمد بن بهلول، عن أبي مسلم العبدي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

***

[١٠٤٤] ٤- « إِنَّ اللهَ احْتَجَّ بِالْكُوفَةِ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ، وَاحْتَجَّ بِبَلْدَةِ قُمَّ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَبِأَهْلِهَا عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَلَمْ يَدَعِ اللهُ قُمَّ وَأَهْلَهُ مُسْتَضْعَفاً، بَلْ وَفَّقَهُمْ وَأَيَّدَهُمْ، ثُمَّ قال: إِنَّ الدِّينَ وَأَهْلَهُ بِقُمَّ ذَلِيلٌ، وَلَوْلا ذَلِكَ لأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَخَرِبَ قُمُّ وَبَطَلَ أَهْلُهُ، فَلَمْ يَكُنْ حُجَّةً عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَسْتَقِرَّ السَّمَاءُ وَالأَرْض وَلَمْ يُنْظَرُوا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَإِنَّ الْبَلايَا مَدْفُوعَةٌ عَنْ قُمَّ وَأَهْلِهِ. وَسَيَأْتِي زَمانٌ تَكُونُ بَلْدَةُ قُمَّ وَأَهْلُهَا حُجَّةً عَلَى الْخَلائِقِ، وَذَلِكَ فِي زَمانِ غَيْبَةِ قَائِمِنا إِلى ظُهورِهِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَسَاخَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَدْفَعُ الْبَلايَا عَنْ قُمَّ وَأَهْلِهِ، وَمَا قَصَدَهُ جَبَّارٌ بِسُوءٍ إِلَّا قَصَمَهُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَشَغَلَهُ عَنْهُمْ بِدَاهِيَةٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ عَدُوٍّ، وَيُنْسِي اللهُ الْجَبَّارِينَ فِي دَوْلَتِهِمْ ذِكْرَ قُمَّ وَأَهْلِهِ كَمَا نَسُوا ذِكْرَ اللهِ »*.

المصادر

*: **تاريخ قم** : على ما في البحار.

★: **البحار**: ج ٦٠ ص ٢١٢-٢١٣ ب ٣٦ ح ٢٢- عن تاريخ قم، عن محمد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشمارجاني، عن علي بن النعمان، عن أبي الأكراد عليّ بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: **منتخب الأثر**: ص ٢٦٣-٢٦٤ ف ٢ ب ٢٧ ح ٢١- عن البحار.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

علامات الخراساني

[١٠٤٥] ١ - «اللهُ أَجَلُّ وَأَكْرَمُ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الأَرْض بِلا إِمَامٍ عَادِلٍ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جعِلْتُ فِدَاكَ فَأَخبِرْنِي بِمَا أَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، قَال: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ يَرَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَرَجاً أَبداً مَادَامَ لِوُلْدِ بَنِي فُلانٍ مُلْكٌ حَتَّى يَنْقَرِضَ مُلْكُهُمْ، فَإِذَا انْقَرَضَ مُلْكُهُمْ أَتَاحَ اللهُ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ رَجُلاً مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يُشِيرُ بِالتُّقَى وَيَعْمَلُ بِالْهُدَى، وَلا يَأْخُذُ فِي حُكْمِهِ الرِّشَى، وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، ثُمَّ يَأْتِينَا الْغَلِيظُ الْقَصرةُ، ذُو الْخَالِ والشَّامَتَيْنِ الْقَائِمُ الْعَادِلُ الْحَافِظُ لِمَا اسْتُودِعَ، يَمْلَؤُهَا قِسطاً وَعَدْلاً كَمَا مَلأَهَا الْفُجَّارُ جَوْراً وَظُلْماً»*. ثم ذكر تمام الحديث.

المصادر

* : الملاحم، للبطائني : على ما في إقبال الأعمال، والبحار.

★ : إقبال الأعمال: ص٥٩٩ـ ٦٠٠ـ عن كتاب الملاحم للبطائني، وقال: وهذا ما رويناه ورأينا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨١ـ ٥٨٢ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٦٦ـ عن البحار.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٦٩ ب٢٥ ح١٥٨ـ عن إقبال الأعمال.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حركة اليماني

[١٠٤٦] ١- « الْيَمَانِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ، كَفَرَسَيْ رِهَانٍ »*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٣١٧ ب١٨ ح١٥- أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال:

* : **أمالي الطوسي** : ٦٦١ ح١٣٧٦- وبهذا الإسناد « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في رواية غيبة النعماني .

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٥٣ ب٢٥ ح١٤٣- عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٧٥- ٢٧٦ ب٢٥ ح١٧٠- عن أمالي الطوسي.

* * *

[١٠٤٧] ٢- «أَنَّى يَخْرُجُ ذَلِكَ؟ وَلَمَّا يَخْرُجْ كَاسِرُ عَيْنَيْهِ بِصَنْعَاءَ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٨٥ ب١٤ ح٦٠- حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا محمد ابن سنان عن عبيد بن زرارة قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السفياني فقال:

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٥ ب٢٥ ح١٢٣- عن غيبة النعماني. وفيه : «كاسر عينه».

☆ : بشارة الإسلام : ص١٢٣ ب٧ـ عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي، وبشارة المصطفى، ولم نجده فيهما.

❀ ❀ ❀

[١٠٤٨] ٣- « قَبْلَ قِيامِ الْقَائِمِ تَحَرَّكُ حَرْبُ قَيْسٍ »*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٨٥ ب١٤ ح٥٩ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي الحسن علي بن محمد، عن معاذ بن مطر، عن رجل قال: ولا أعلمه إلا مسمعاً أبا سيار، قال قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٨ ب٣٤ ف٩ ح١١٣ـ عن النعماني. وفيه: « تَجْزِلُ» بدل «تَحَرَّكُ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٤٤ ب٢٥ ح١٢٢ـ عن غيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٢٣ ب٧ـ عن غيبة النعماني. وفي سنده «أحمد بن محمد بن معاذ بن مطر».

❀ ❀ ❀

[١٠٤٩] ٤- «عِنْدَ هَدْمِ مَدِينَةِ الأَشعري »*.

المصادر

* : عجائب البلدان : على ما في الصراط المستقيم.

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٨ ب١١ ف١١ـ وقال: ومن كتاب عجائب البلدان قال عمار : قلت للصادق عليه السلام : متى يقوم قائمكم؟ قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٨ ب٣٢ ف٥٥ ح٧٤٥ـ عن الصراط المستقيم.

ملاحظة : « يمكن أن تكون هذه المدينة في اليمن أو غيرها، ولكن لابد أنّ لها نسبة إلى شخصية بارزة فيها من قبيلة الاشعريين اليمانية ».

❀ ❀ ❀

أحداث العراق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٥٠] ١ - «يُزْجَرُ النَّاسُ قَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام عَنْ مَعاصِيهِمْ بِنارٍ تَظْهَرُ فِي السَّماءِ، وَحُمْرَةٍ تُجَلِّلُ السَّماءَ، وَخَسْفٍ بِبَغْدادَ، وَخَسْفٍ بِبَلْدَةِ الْبَصْرَةِ، وَدِماءٍ تُسْفَكُ بِها، وَخَرابِ دُورِها، وَفَناءٍ يَقَعُ فِي أَهْلِها، وَشُمُولِ أَهْلِ الْعِراقِ خَوْفٌ لا يَكُونُ لَهُمْ مَعَهُ قَرارٌ»*.

المصادر

* : الإرشاد: ص٣٦١ـ مرسلاً، عن الحسين بن سعيد، عن منذر الجوزي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول :

☆ : إعلام الورى: ص٤٢٩ ب٤ ف١ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، وفي سنده « الحسن بن يزيد» بدل «الحسين بن سعيد ».

☆ : كشف الغمّة: ج٣ ص٢٥٢ـ عن الإرشاد. وفيه: « منذر الخوزي ».

☆ : المستجاد: ص٢٧٨ـ عن الإرشاد.

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٠ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : نوادر الأخبار: ص٢٥٨ ح١١ـ عن الإرشاد.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٣ ب٣٤ ف٨ ح٨٧ـ عن إعلام الورى، وفي سنده « الحسين بن يزيد » بدل « الحسين بن سعيد ».

وفي: ص٧٤٢ ب٣٤ ف١١ ح١٢٤ـ عن الإرشاد، وفي سنده : «منذر الخوزي» بدل«منذر الجوزي» وفيه : «وَخَسْفٌ بِمَنارَةِ الْبَصْرَةِ » وقال: « وقد نقل ما ذكرناه وما أشرنا إليه علي ابن عيسى في كشف الغمّة من إرشاد المفيد ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٢١ ب٢٥ ح٨٥ـ عن الارشاد.

☆ : إلزام الناصب: ج٢ ص١٤٨ـ عن الارشاد.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٤٢ ف٦ ب٣ ح١٦ـ عن الإرشاد.

* * *

[١٠٥١] ٢- «كَأَنِّي بِالسُّفْيانِيِّ - أَوْ بِصَاحِبِ السُّفيَانِيِّ - قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رُحْبَتِكُمْ بِالْكُوفَةِ فَنَادى مُنَادِيهِ: مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَيَثِبُ الْجَارُ عَلَى جَارِهِ وَيَقُولُ: هـذَا مِنْهُمْ، فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَيَأْخُذُ أَلْفَ دِرْهَمٍ. أَمَا إِنَّ إِمَارَتَكُمْ يَوْمَئِذٍ لا تَكُونُ إِلّا لأَوْلادِ الْبَغَايَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى صَاحِبِ الْبُرْقُعِ، قُلْتُ: وَمَنْ صَاحِبُ الْبُرْقُعِ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْكُمْ يَقُولُ بِقَوْلِكُمْ، يَلْبَسُ الْبُرْقُعَ فَيَحُوشُكُمْ فَيَعْرِفُكُمْ، وَلا تَعْرِفُونَهُ، فَيَغْمِزُ بِكُمْ رَجُلاً رَجُلاً، أَمَا (إِنَّهُ) لا يَكُونُ إِلّا ابْنَ بَغِيٍّ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة الطوسي: ص٤٥٠ ح٤٥٣ـ الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «:

❋ : نوادر الأخبار : عن غيبة الطوسي.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٩ ب٣٤ ف٦ ح٦٤ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢١٥ ب٢٥ ح٧٢ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : بشارة الإسلام: ص٢٠ ب٧ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[١٠٥٢] ٣- «إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ

مَسْعُودٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلانٍ، أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لا يَبْنِيهِ »*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٨٥ ب١٤ ح٥٧ـ حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد ابن سنان، عن الحسين بن المختار، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*: **الإرشاد**: ص ٣٦٠ـ محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «... **مُلْكِ الْقَوْمِ، وَعِنْدَ زَوَالِهِ خُرُوجُ الْقَائِمِ** عليه السلام» وليس فيه: «... **مِنْ مُؤَخَّرِهِ ... أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لا يَبْنِيهِ**».

*: **غيبة الطوسي**: ص٤٤٦ ح٤٤٢ـ كما في غيبة النعماني، عنه «الفضل» عن ابن أبي نجران، ثم بقية سند الإرشاد.

*: **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص١١٦٣ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

*: **الدر النظيم**: ص٧٥٨ـ مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام: ـ كما في رواية غيبة النعماني.

☆: **كشف الغمة**: ج٣ ص ٢٥٠ـ عن الإرشاد.

☆: **العدد القوية**: ص٧٧ ح١٢٩ـ كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ وفيه: «**مُلْكَ بَنِي الْعَبَّاسِ**».

☆: **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٤٩ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٥٤ ب٣٢ ف٣١ ح٥٨٤ـ عن الإرشاد.

وفي: ج٣ ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ ح٥٦ـ عن غيبة الطوسي.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص ٢١٠ ب٢٥ ح٥١ـ عن غيبة الطوسي. وأشار إلى مثله عن الإرشاد وغيبة النعماني.

☆: **إلزام الناصب**: ج٢ ص١٤٦ـ عن الإرشاد.

☆: **بشارة الإسلام**: ج١ ص١١٦ ب٧ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص١٤٣ـ ١٤٤ ب٧ـ عن غيبة الطوسي.

* : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص ٣٥٠ ـ عن كتاب الملحمة.

وفي: ص٥٩٢ ـ عن برهان المتقي.

* *

* : الملحمة: ص ١٢٠ ـ مرسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ كما في رواية الإرشاد.

* : عقد الدرر: ص٨٢ ب ٤ ف ١ ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن أبي عبدالله «الحسين عليه السلام».

* : برهان المتقي: ص١١٥ ب ٤ ف ٢ ـ عن عقد الدرر.

* * *

[١٠٥٣] ٤ – « لا يَذْهَبُ مُلْكُ هؤُلاءِ حَتَّى يَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُؤُوسٍ تَنْدُرُ فِيمَا بَيْنَ بَابِ الْفِيلِ وَأَصْحَابِ الصَّابُونِ »*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★ : الإرشاد: ص ٣٦٠ ـ حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

* : غيبة الطوسي: ص٤٤٨ ح٤٤٨ ـ وعنه « الفضل » عن ابن فضال وابن نجران، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ـ كما في الإرشاد، وفيه: « الْمَسْجِدِ » بدل « بَابِ الْفِيلِ ».

☆ : كشف الغمة: ج٣ ص٢٥١ ـ عن الإرشاد.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢١١ ب٢٥ ح٥٧ ـ عن الإرشاد، وغيبة الطوسي.

* * *

[١٠٥٤] ٥ – « إِنَّ لِوُلْدِ فُلانٍ عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ ـ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ ـ لَوَقْعَةً فِي

يَوْمِ عَرُوبَةٍ، يُقْتَلُ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلافٍ مِنْ بَابِ الْفِيلِ إِلَى أَصْحَابِ الصَّابُونِ، فَإِيَّاكُمْ وَهذَا الطَّرِيقَ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَحْسَنُهُمْ حَالاً مَنْ أَخَذَ فِي دَرْبِ الأَنْصَارِ »*.

المصادر

★: الإرشاد: ص ٣٦٠ـ الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: كشف الغمّة: ج٣ ص ٢٥١ـ عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ـ عن الإرشاد.

☆: إلزام الناصب: ج٢ ص ١٤٧ ـ ١٤٨ـ عن الإرشاد.

☆: بشارة الإسلام: ج١ ص ١١٩ ب ٧ـ عن الإرشاد.

***

[١٠٥٥] ٦- «يَا لَهَا مِنْ طَامَّةٍ إِذَا حَكَمَتْ فِي الدَّوْلَةِ الْخِصْيَانُ وَالنِّسْوَانُ وَالسُّودَانُ، وَأَخَذَتْ الإِمَارَةَ الشُّبَّانُ وَالصِّبْيَانُ، وَخَرِبَ جَامِعُ الْكُوفَةِ مِنَ الْعِمْرَانِ، وَانْعَقَدَ الْجِسْرَانِ، فَذَلِكَ الْوَقْتُ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَظَهَرَ (ظُهُورُ) قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام »*.

المصادر

★: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٦٩ ح ٥٤٢ـ قال: وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن ظهور قائم أهل البيت عليه السلام، فتنهّد وبكى ثم قال:

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ـ كما في ملاحم ابن طاووس، مرسلاً. وفيه: «... وأَخَذَت ... وانْعَقَدَتِ الْجِيرَانُ ... بَنِي عَمّي».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤١ـ عن الصراط المستقيم.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سنة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٥٦] ١ - « لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام إِلَّا فِي وَتْرٍ مِنَ السِّنِينَ، سَنَةِ إِحْدَى أَوْ ثَلاثٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ »*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: البصائر: على ما في الصراط المستقيم.

*: الإرشاد: ص٣٦١ـ وقال: روى الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: غيبة الطوسي: ص٤٥٣ ح ٤٦٠ ـ الفضل، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ إِلا فِي وَتْرٍ مِنَ السِّنِينَ، تِسْعٍ وَثَلاثٍ وَخَمْسٍ وَإِحْدَى».

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٣ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: إعلام الورى: ص٤٢٩ـ ٤٣٠ ب٤ ف٢ـ كما في الإرشاد سنداً ومتناً.

*: أخبار المهدي، الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

*: الدر النظيم: ص٧٥٨ـ مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام :ـ كما في رواية الإرشاد.

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦١ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفيه: «... تِسْعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ ثَلاثَةٍ أَوْ إِحْدَى»، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: كشف الغمة: ج٣ ص٢٥٢ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٣٢٤ـ عن إعلام الورى.

☆ : المستجاد: ص٢٧٩ـ عن الإرشاد.

* : العدد القوية: ص٧٦ـ ٧٧ ح١٢٨ـ كما في غيبة الطوسي، مرسلاً، عنه عليه السلام.

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٥ ف٣ـ كما في غيبة الطوسي. وفيه: « ... تِسْعٍ أَوْ ثَلاثٍ أَوْ إِحْدَى أَوْ خَمْسَة » وقال: وأما الصادق عليه السلام، فمن ذلك بالطريق المذكور « ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي رحمه الله ».

☆ : الفصول المهمة: ص٣٠٢ ف١٢ـ عن الإرشاد ظاهراً.

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٦٠ ب١١ ف١٢ـ « لا يَقُومُ المَهْدِيُّ إِلا عَلَى وَتْرٍ مِنَ السِّنِينَ » وقال: ومن كتاب البصائر « لا يَقُومُ القَائِمُ إِلا عَلَى وَتْرٍ مِنَ السِّنِينَ ». ونحوه في كتاب النعماني أيضاً، وفي إرشاد المفيد أيضاً.

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٦٤ ح١ـ عن كشف الغمة.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٤ ب٣٢ ف١٢ ح٣٥٤ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٥٥ ب٣٢ ف٣١ ح٥٨٦ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٦١٥ ب٣٢ ف١٥ ح١٦٤ـ عن الصراط المستقيم.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩١ ب٢٦ ح٣٦ـ عن الإرشاد.

☆ : كشف النوري: ص٢٢٣ـ عن أخبار الدول.

❁ : الأنوار البهية: ص٣٧٩ـ كما في رواية الإرشاد.

☆ : إحقاق الحق: ج١٣ ص٣٥١ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن العرائس الواضحة، جالية الكدر، والفصول المهمة. وفيه: «لا يَخْرُجُ إِلا ... » وفيه : « عن أبي نصر» بدل «أبي بصير».

❁ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ـ ٦٠٧ـ عن الملحمة.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٦٤ ف٦ ب٩ ح٣ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٤٦٥ ف٦ ب٩ ح٦ـ عن كشف النوري.

❁ ❁

❁ : الملحمة (مخطوط): ص١٢١ـ على ما في ملحقات إحقاق الحق، كما في رواية الإرشاد.

☆ : أخبار الدول: ص١١٨ ب٣ ف١١ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام.

☆: العرائس الواضحة : على ما في ملحقات إحقاق الحق.

☆: جالية الكدر : على ما في ملحقات إحقاق الحق.

☆: العطر الوردي: ص٥١ـ عن أخبار الدول.

***

[١٠٥٧] ٢- «بَيْنا النَّاسُ وُقُوفٌ بِعَرَفَاتٍ إِذْ أَتاهُمْ رَاكِبٌ عَلَى نَاقَةٍ ذِعْلِبَةٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَوْتِ خَلِيفَةٍ يَكُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَرَجُ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَفَرَجُ النَّاسِ جَمِيعاً. وَقَالَ عليه السلام : إِذَا رَأَيْتُمْ عَلامَةً فِي السَّماءِ نَاراً عَظِيمَةً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ تَطْلُعُ لَيَالِيَ، فَعِنْدَهَا فَرَجُ النَّاسِ، وَهِيَ قُدَّامَ الْقَائِمِ عليه السلام بِقَلِيلٍ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص٢٧٥ـ ٢٧٦ ب١٤ ح٣٧ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: نوادر الأخبار: ص٢٥٩ ح١٢ـ عن غيبة النعماني.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٧ ب٣٤ ف٩ ح١٠٦ـ أوّله، عن غيبة النعماني.

وفيها: ح١٠٧ـ عن غيبة النعماني، آخره.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٤٠ ب٢٥ ح١٠٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص١١٧ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: ملحقات إحقاق الحق : ج٢٩ ص٥٨٨ـ ٥٨٩ـ عن عقد الدرر.

وفي: ص٥٩١ـ عن برهان المتقي.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٤ ف٦ ب٢ ح٢٢ـ عن برهان المتقي.

**

☆ : عقد الدرر: ص١٤٤ ب٤ ف٣ـ آخره وقال: وعن أبي عبد الله « الحسين بن علي عليهما السلام».

☆ : برهان المتقي: ص١٠٩ ف١ ح٢٠ـ عن عقد الدرر ظاهراً.

❀ : فرائد فوائد الفكر: ص٨٩ـ كما في رواية عقد الدرر بتفاوت يسير. وفيه :«فعندها إقدام المهدي».

* * *

[١٠٥٨] ٣- « إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ عليه السلام لَسَنَةً غَيْدَاقَةً يَفْسُدُ فِيهَا الثِّمارُ وَالتَّمْرُ فِي النَّخْلِ، فَلا تَشُكُّوا فِي ذَلِكَ »*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

★ : الإرشاد: ص٤٤٩ ح٤٥٠ـ عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : غيبة الطوسي: ص٤٤٩ ح٤٥٠ـ وعنه « الفضل » عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : إعلام الورى: ص٤٢٨ ب٤ ف١ـ كما في غيبة الطوسي، مرسلاً، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆ : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٤ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في غيبة الطوسي، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

❀ : الدر النظيم: ص٧٥٩ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير وفيه :«تفسير الثمر».

☆ : كشف الغمة: ج٣ ص٢٥١ـ عن الإرشاد.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٥ ف٣ـ كما في الخرائج. وفيه: « غَيْدَاقِيَّةً » وقال: « ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ ح٦٢ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٤٢ ب٣٤ ف١١ ح١٢٤ـ عن الإرشاد.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢١٤ ب٢٥ ح٦٩ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٢٠ ب٧ـ عن الإرشاد، وقال: « الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر، وغدقت الأرض ابتلّت، فالمراد من قوله عليه السلام « سنة غيداقة كثيرة المطر، ومن كثرته تفسد الثمار والتمر في النخل، فالمطر ربما يكون نقمة وربما يكون رحمة ـ قوله عليه السلام : «**فلا تشكّوا في ذلك**» أي : في خروجه عليه السلام بعد ذلك ».

* * *

[١٠٥٩] ٤- « سَنَةُ الْفَتْحِ يَنْبَثِقُ الْفُرَاتُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي أَزِقَّةِ الْكُوفَةِ »*.

المصادر

★ : **الإرشاد**: ص٣٦١ـ إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

* : **غيبة الطوسي**: ص٤٥١ ح٤٥٦ـ « أحمد بن علي الرازي » عن محمد بن إسحاق المقري، عن المقانعي، عن بكار، عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعيد الأسدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال:ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير. وفيه : «**عَامٌ أَوْ سَنَةٌ ... يَنْشَقُّ**».

☆ : **إعلام الورى**: ص٤٢٩ ب٤ ف١ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير. وفي سنده « إبراهيم بن محمد بن جعفر».

☆ : **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص١١٦٤ ب٢٠ ح٦٣ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

● : **الدر النظيم**: ص٧٥٩ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام ـ كما في غيبة الطوسي.

☆ : **كشف الغمّة**: ج٣ ص٢٥١ـ ٢٥٢ـ عن الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص٣٥ ف٣ـ كما في الخرائج قال: « ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ». وفيه : « **عَلَى أَزِقَّةِ** ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٢٣ ب٣٤ ف٨ ح٨٦ـ عن إعلام الورى بتفاوت يسير.

وفي: ص٧٤٢ ب٣٤ ف١١ ح١٢٥ـ عن الإرشاد. وفي سنده «**جعفر بن أسد**» بدل «**جعفر ابن سعد**».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢١٧ ب٢٥ ح٧٦ـ عن غيبة الطوسي.

☆: بشارة الإسلام: ج١ ص١٢٠ ب٧ـ عن الإرشاد، وفيه «سَنَةُ الْفَتْحِ، وفي رواية سَنَةُ عَامِ الْفَتْحِ».

* * *

[١٠٦٠] ٥- «الْعَامُ الَّذِي فِيهِ الصَّيْحَةُ، قَبْلَهُ الآيَةُ فِي رَجَبٍ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قالَ: وَجْهٌ يَطْلُعُ فِي الْقَمَرِ، وَيَدٌ بَارِزَةٌ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٦١ ب١٤ ح١٠ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن عباس بن عبد الله، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٥ ب٣٤ ف٩ ح٩٨ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٣٣ ب٢٥ ح٩٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص١١٥ ب٧ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «قَبْلَ الآيَةِ».

☆: منتخب الأثر: ص٤٤١ ف٦ ب٣ ح١١ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٦١] ٦- «لا يَقُومُ الْقَائِمُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً كُلُّهُمْ يُجْمِعُ عَلَى قَوْلِ أَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيُكَذِّبُهُمْ (فَيُكَذِّبُونَهُمْ)»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٨٥ ب١٤ ح٥٨ـ حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن

عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٣٨ ب٣٤ ف٩ ح١١٢ـ عن غيبة النعماني. وفي سنده « رياح الزهري، والخمري» بدل «الحميري » وفيه: « **لَنْ يَقُومَ ... قَوْلِ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ فَيُكَذِّبُونَهُمْ** ».

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٢٤٤ ب٢٥ ح١٢١ـ عن غيبة النعماني. وفيه : « **فَيُكَذِّبُونَهُمْ** ».

☆: **بشارة الإسلام:** ص١٢٢ ب٧ـ عن النعماني. وفيه : « **فَيُكَذِّبُونَهُمْ** ».

ملاحظة : « الظاهر أن أصل نص الحديث« فيكذبونهم »وما في نسخة النعماني المطبوعة خطأ، وقد أوردنا الحديث تحت عنوان سنة ظهور المهدي عليه السلام لأنّا نرجّح أن يكون هؤلاء الاثنا عشر سفراء خاصين في الشهور الستة قبل ظهوره عليه السلام كما يفهم من روايات أخرى مثل الرواية المتقدمة عن أمير المؤمنين عليه السلام «**يَظْهَرُ فِي شُبْهَةٍ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ** ».

***




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حركة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٦٢] ١- «كُنْ لِمَا لا تَرْجُو أرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو، فَإنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ عليه السلام خَرَجَ لِيَقْتَبِسَ لأهْلِهِ نَاراً فَرَجَعَ إلَيْهِمْ وَهُوَ رَسُولٌ نَبِيٌّ، فَأصْلَحَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعَالَىٰ أمْرَ عَبْدِهِ وَنَبِيِّهِ مُوسَى عليه السلام فِي لَيْلَةٍ، وَهكَذا يَفْعَلُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعَالَىٰ بِالْقَائِمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الأئمة عليهم السلام يُصْلِحُ لَهُ أمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ كَمَا أصْلَحَ أمْرَ نَبِيِّهِ مُوسَى عليه السلام وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْحَيْرَةِ وَالْغَيْبَةِ إلَى نُورِ الْفَرَجِ وَالظُّهُورِ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج١ ص١٥١ـ ١٥٢ ب٦ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :

☆ : البحار: ج١٣ ص٤٢ ب٢ ح٩ـ عن كمال الدين.

***

[١٠٦٣] ٢- «يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام فِي لَيْلَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاء، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام لَكَأنِّي (بِهِ) فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ قَائِماً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَنْ يَمِينِهِ يُنَادِي الْبَيْعَةَ للهِ، فَتَصِيرُ إلَيْهِ شِيعَتُهُ مِنْ أطْرَافِ

الأَرْض تُطوىٰ لَهُمْ طَيّاً حَتّى يُبَايِعُوهُ، فَيَمْلأُ اللهُ بِهِ الأَرْض عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً »*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

★ : **الإرشاد**: ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ ـ الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي الكوفي، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : **غيبة النعماني**: ص ٢٩١ ب ١٤ ح ٦٨ ـ حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « يَقُومُ القَائِمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ».

☆ : **الرسالة العزية، للمفيد** : على ما في ملاحم ابن طاووس.

☆ : **غيبة الطوسي**: ص ٤٥٢ ح ٤٥٨ ـ أوله، كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان، إلى قوله: « وَيَقُومُ يَوْمَ عَاشُوراء يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام ».

☆ : **روضة الواعظين**: ص ٢٦٣ ـ كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً. وفيه: « ... جَبْرَئِيلُ بَيْنَ يَدَيْه » .

☆ : **إعلام الورى**: ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٢ ـ كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان. وفيه: « ... فِي يَوْمِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ... يُنَادي بِالْبَيْعَةِ لَهُ ».

☆ : **ملاحم ابن طاووس**: ص ٣٦٤ ح ٥٣٦ ـ كما في غيبة النعماني، مرسلاً، وقال : « فصل : ورأيت في مجلد أوله الرسالة العزية للمفيد رحمه الله في آخره أخبار وحجابات منها بإسناد أصحابنا عن الصادق عليه السلام قال:» .

☆ : **كشف الغمة**: ج ٣ ص ٢٥٢ ـ عن الإرشاد.

وفي: ص ٣٢٤ ـ عن إعلام الورى.

☆ : **المستجاد**: ص ٢٧٩ ـ عن الإرشاد.

☆ : **الفصول المهمة**: ص ٣٠٢ ـ كما في الإرشاد بتفاوت عنه ظاهراً، مرسلاً. وفيه: « ...

وَشَخصٌ قَائِمٌ عَلَى يَدِهِ يُنَادي الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ ... ثُمَّ يَسيرُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ... فَيَصِيرُ إلَيْهِ أنْصَارُهُ فَيَنْزِلُ نَجَفَهَا عَلَى «كَذَا» ثُمَّ يُفَرِّقُ الْجُنُودَ مِنْهَا إلى الأَمْصَارِ».

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٠ ب١١ ف٩ـ عن الإرشاد، مع نقص بعض ألفاظه.

❋: نوادر الأخبار: ص٢٦٤ ح٢ـ كما في رواية الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٤ ب٣٢ ف١٢ ح٣٥٢ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٢٩ ب٣٤ ف٦ ح٦٦ـ عن غيبة الطوسي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩٧ ح٢ ب٣١ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٧ ح٥٦ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص١٨٥ـ١٨٦ ب٤ـ عن الإرشاد.

❋: الأنوار البهية: ص٣٧٩ـ كما في رواية الإرشاد.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٨ ف٦ ب٤ ح٦ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٤٦٤ ف٦ ب٩ ح٢ـ عن الإرشاد.

❋ ❋

❋: المهدي (محمد بن أحمد المقدم): ص٣٧٧ ـ عن الإرشاد.

❋ ❋ ❋

[١٠٦٤] ٣ـ «إذَا كَثُرَتِ الْغِوايَةُ وَقَلَّتِ الْهِدَايَةُ، وَكَثُرَ الْجَوْرُ وَالْفَسادُ وَقَلَّ الصَّلاحُ وَالسَّدَادُ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَمَالَ الْفُقَهَاءُ إلَى الدُّنْيَا، وَأكْثَرَ النَّاسُ إلَى الأَشْعَارِ وَالشُّعَرَاءِ، وَمُسِخَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ حَتَّى يَصِيرُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَقُتِلَ السُّفْيَانِيُّ، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ وَبَالَغَ فِي الإِغْوَاءِ وَالإِضْلالِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام فِي لَيْلَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاء، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ

إِلَيْهِ قَائِماً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَيُنَادِي جَبْرَئِيلُ بَيْنَ يَدَيْهِ : الْبَيْعَةَ للهِ، فَتُقْبِلُ إِلَيْهِ شِيعَتُهُ »*.

المصادر

* : كتاب إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة.

★ : مختصر إثبات الرجعة: ص٢١٧ ح ٢٠ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر رضي الله عنه قال: حدثنا عاصم بن حميد قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام : متى يظهر قائمكم؟ قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح٦٨٧ـ كما في مختصر إثبات الرجعة، مختصراً عن إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان.

* : كفاية المهتدي في معرفة المهدي، الميرلوحي : على ما في حاشية أربعين الخاتون آبادي.

☆ : أربعون الخاتون آبادي: ص ١٨٧ ح ٣٢ـ كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير. وفيه: « ... فَتُقْبِلُ شِيعَتُهُ إِلَيْهِ مِنْ أَطْرافِ الأَرضِ تُطْوَى لَهُمْ طَيّاً حَتّى يُبَايِعُوا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلى الْكُوفَةِ فَيَنْزِلُ عَلَى نَجَفِها، ثُمَّ يُفَرِّقُ الْجُنُودَ مِنْها إِلى الأَمْصَارِ لِدَفْعِ عُمّالِ الدَّجّالِ، فَيَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ : يَابْنَ رَسُولِ اللهِ فِداكَ أَبِي وَأُمِّي، أَيَعْلَمُ أَحَد مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ قَائِمُكُمْ إِلَيْها؟ قال: لا، ثُمَّ قَالَ: لا يَظْهَرُ إلا بَغْتَةً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ».

☆ : كشف النوري: ص٢٢٢ـ كما في أربعين الخاتون آبادي، مختصراً، عن الفضل بن شاذان من كتابه في الغيبة.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٦٤ـ ٤٦٥ ف٦ ب٩ ح ٥ـ عن أربعين الخاتون آبادي، وأشار إليه في كشف الأستار.

ملاحظة : «لعلّ هذا الحديث ينفرد بأن الدجّال يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام وأنه يكون مسيطراً على مناطق من العالم. كما ينفرد بأن قتل السفياني يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام، بينما

الأحاديث تنصّ على أنه يقاتله ويقتله، ولعله يوجد خلل في تقديم وتأخير فقرات الحديث ».

* * *

[١٠٦٥] ٤ - «إِذَا أَذِنَ اللهُ تَعَالَى لِلْقَائِمِ فِي الْخُرُوجِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَنَاشَدَهُمْ بِاللهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى حَقِّهِ، وَأَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَيَعْمَلَ فِيهِمْ بِعَمَلِهِ، فَيَبْعَثُ اللهُ جل جلاله جَبْرَئِيلَ عليه السلام حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَنْزِلَ عَلَى الْحَطِيمِ يَقُولُ: إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدْعُو؟ فَيُخْبِرُهُ الْقَائِمُ عليه السلام، فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُكَ، أَبْسُطْ يَدَكَ فَيَمْسَحُ عَلَى يَدِهِ، وَقَدْ وَافَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَيُبَايِعُونَهُ وَيُقِيمُ بِمَكَّةَ حَتَّى يَتِمَّ أَصْحَابُهُ عَشَرَةَ آلَافِ نَفْسٍ، ثُمَّ يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ »*.

المصادر

* : كتاب الغيبة، الفضل بن شاذان : على ما في كشف النوري.

★ : الإرشاد: ص٣٦٣ـ ٣٦٤ (ج٢ ص٣٨٣ ط. ج) ـ قال: فروى المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام يقول:

☆ : روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٥ـ كما في الإرشاد بتفاوت، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:- وفيه: «... بسيرة ... بعلمه ... ثُمَّ يَقُولُ لَهُ ... فَيَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ، وَقَدْ وَافَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

☆ : إعلام الورى: ص٤٣١ ب٤ ف٣ (ج٢ ص٢٨٨ ط. ج) . كما في الإرشاد بتفاوت، مرسلاً، عن المفضل. وفيه: « ... بِالْخُرُوجِ ... فَدَعَا النَّاسَ إِلَى اللهِ عز وجل وَخَوَّفَهُمْ بِاللهِ ... عَلَى أَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بسيرة ... حَتَّى يَأْتِيَهُ وَيَسْأَلَهُ وَيَقُولُ لَهُ ... فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: مُدَّ كَفَّكَ فَيَمْسَحُ عَلَى يَدَيْهِ... فَيُقِيمُ بِهِمْ بِمَكَّةَ ... أَنْفُسٍ ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ».

☆ : كشف الغمة: ج٣ ص٢٥٤ـ عن الإرشاد.

☆: المستجاد: ص٢٨٣ـ عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٣ ب١١ ف٩ـ عن الإرشاد بتفاوت. وفيه: « ... وَدَعا إلى نَفْسه، وَنَاشَدَ النَّاسَ بِحَقِّ رَبِّه، وَسَارَ فِيهِمْ بِسيرَةِ رَسُوله، فَيُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلُ وَثَلاثُمائَةَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَنْصَارِه، فَيُقِيمُ بِمَكَّةَ حَتَّى يَتِمَّ أَصْحَابُهُ عَشَرَةَ آلاف، فَيَسيرُ مِنْها إلى المَدينَة ».

❀: نوادر الأخبار: ص ٢٧٠ ح١ـ عن الإرشاد.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣١ـ أوله، عن إعلام الورى.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٣٧ ب٢٧ ح٧٨ـ عن الإرشاد.

☆: كشف النوري: ص٢٢٣ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، بسنده حدثنا محمد بن أبي عمير قال: حدثنا جميل بن دراج قال: حدثنا ميسر بن عبد العزيز الحنفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٢٠ ب٣ـ عن الإرشاد.

❀: الأنوار البهية: ص٣٨٢ـ كما في رواية الإرشاد.

☆: منتخب الأثر: ص٤٦٨ ف٦ ب١١ ح٣ـ عن الإرشاد، وأشار إلى مثله عن كشف النوري.

❀ ❀ ❀

[١٠٦٦] ٥- «إنَّ الْقَائِمَ مِنّا مَنْصُورٌ بالرُّعْبِ، مؤَيَّدٌ بَالنَّصْرِ، تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ كُلُّهَا، وَيُظْهِرُ اللهُ تَعَالَى بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَيَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ خَرَابٌ إلّا عَمِرَ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ. قَالَ ابنُ حمران : قيل له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم؟ قال: إِذَا تَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، والنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، والنِّسَاءُ بِالنِّسَاءُ، وَرَكِبَتْ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهَادَةُ الْعَدْلِ، واسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَارْتِكَابِ الزِّنَا وَأَكْلِ الرِّبَا

وَالرُّشَا، وَاسْتِيلاءِ الأَشْرَارِ عَلَى الأَبْرَارِ، وَخُرُوجِ السُّفْيَانِي مِنَ الشَّامِ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ غُلامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَلَقَبُهُ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ، وَجَاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا عليه السلام.

فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللهِ وَحُجَّتُهُ وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْعِقْدُ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلافِ رَجُلٍ - خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللهِ عز وجل مِنْ صَنَمٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ»*.

المصادر

* : الغيبة، الفضل بن شاذان: على ما في مستدرك الوسائل، وكشف النوري.

* : إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.

★ : مختصر إثبات الرجعة: ص٢١٦ـ٢١٧ ح١٨ـ حدثنا صفوان بن يحيى رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن حمران قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

وفي: ص١١٧ـ مثله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح٦٨٦ـ أوله، كما في مختصر إثبات الرجعة، عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان، وأشار إلى مثله بسنده الثاني.

☆ : أربعون الخاتون آبادي: ص١٨٢ـ ١٨٣ ح ٣٠ـ كما في مختصر إثبات الهداة بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان.

☆ : مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ٦ـ كما في مختصر إثبات الرجعة، ملخَّصاً، عن الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة.

وفي: ج ١٤ ص ٣٥٤ ب ٢٠ ح ٧ـ عنه أيضاً، ملخَّصاً.

☆ : كشف الأستار: ص٢٢٢ـ كما في مختصر إثبات الرجعة، ملخَّصاً، عن كتاب الغيبة، للفضل بن شاذان.

* * *

[١٠٦٧] ٦- «كَأَنِّي بِالْقَائِمِ بَيْنَ ذَوِي (ذِي) طُوَى قَائِماً عَلَى رِجْلَيْهِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ عَلَى سُنَّةِ مُوسَى حَتَّى يَأْتِيَ الْمَقَامَ فَيَدْعُو»*.

المصادر

* : الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار.

★ : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٨٩ـ ١٩٠ ف ١٢ـ وقال: وبالطريق المذكور «ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي» يرفعه إلى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٣ ب٣٢ ف٥٩ ح ٧٧٩ـ عن البحار.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٥ ب٢٧ ح١٩٦ـ كما في منتخب الأنوار المضيئة بتفاوت يسير، قال: وبإسناده «السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة» إلى سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام.

* * *

[١٠٦٨] ٧- «سَأَلْتَ وَأَعْضَلْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَاسْتَقْصَيْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ، وَفَرِّغْ قَلْبَكَ وَأَصْغِ سَمْعَكَ، أُخْبِرْكَ إِنْ شَاءَ اللهُ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَهِيَ جَوْهَرَةٌ أُخْرِجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى آدَمَ عليه السلام

فَوُضِعَتْ فِي ذَلِكَ الرُّكْنِ لِعِلَّةِ الْمِيثَاقِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أُخِذَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتهُمْ حِينَ أَخَذَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرَائى لَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ يَهْبِطُ الطَّيْرُ عَلَى الْقَائِمِ عليه السلام، فَأَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ ذَلِكَ الطَّائِرُ، وَهُوَ وَاللهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام، وَإِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ يُسْنِدُ الْقَائِمُ ظَهْرَهُ، وَهُوَ الْحُجَّةُ وَالدَّلِيلُ عَلَى الْقَائِمِ، وَهُوَ الشَّاهِدُ لِمَنْ وَافَا (هُ) فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَالشَّاهِدُ عَلَى مَنْ أَدَّى إِلَيْهِ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ اللهُ عز وجل عَلَى الْعِبَادِ »*.

المصادر

★: **الكافي**: ج ٤ ص ١٨٤- ١٨٥ ح ٣- محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القماط، عن بكير بن أعين قال، سألت أبا عبدالله عليه السلام: لأيِّ علّة وضع الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره؟ ولأيِّ علّة يقبّل؟ ولأيِّ علّة أخرج من الجنّة؟ ولأيِّ علّة وضع الميثاق والعهد فيه ولم يوضع في غيره؟ وكيف السبب في ذلك؟ تخبرني جعلني الله فداك، فإنّ تفكري فيه لعجب، قال فقال:

☆: **علل الشرائع**: ص ٤٢٩- ٤٣٠ ب ١٦٤ ح ١- أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد، قال: حدثنا موسى عن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القماط، عن بكير بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: - كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « ... **وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرَائى لَهُمْ رَبُّهُمْ**».

☆: **مختصر بصائر الدرجات**: ص ٢٢٠- ٢٢٢- عن علل الشرائع.

☆: **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٩- بعضه، عن الكافي، وأشار إلى مثله عن علل الشرائع.

☆: **البحار**: ج ٢٦ ص ٢٦٩ ب ٦ ح ٦- بعضه، عن علل الشرائع.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٢- بعضه، عن علل الشرائع.

وفي: ص٢٩٩ ب٢٦ ح٦٣ـ بعضه، عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٩٩ـ ١٠٢ ح٣٦٦ـ عن الكافي.

***

[١٠٦٩] ٨- « لَيْسَ بَيْنَ قِيامِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ قَتْلِ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ إِلّا خَمْسَةَ عَشَرَ (خَمْسَ عَشْرَةَ) لَيْلَةً »*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★: كمال الدين: ج٢ ص٦٤٩ ب٥٧ ح٢ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحذّاء، عن صالح مولى بني العذراء قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:

*: الإرشاد: ص٣٦٠ـ ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح بن ميثم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كما في كمال الدين. وفيه: « ... بَيْنَ قِيامِ القَائِمِ عليه السلام ... أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً».

*: غيبة الطوسي: ص٤٤٥ ح٤٤٠ـ « الفضل »، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ثعلبة، عن شعيب الحداد، عن صالح « قال »: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في الإرشاد. وفيه: « ... إلا خَمْسَ عَشْرَةَ».

☆: إعلام الورى: ص٤٢٧ ب٤ ف١ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، قال: وروى عليّ بن مهزيار. ثم أورد بقية سند الصدوق.

☆: كشف الغمّة: ج٣ ص٢٥٠ـ عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٤٩ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٠ ب٣٤ ف٤ ح١٩ـ عن كمال الدين. وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٣١ ب٣٤ ف٨ ح٧٧ـ عن إعلام الورى.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٠٣ ب٢٥ ح ٣٠ـ عن كمال الدين. وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والإرشاد.

☆: منتخب الأثر: ص٤٢٩ ف٦ ب٣ ح٢ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٤٥٦ ف٦ ب٦ ح١٣ـ عن الإرشاد.

* * *

[١٠٧٠] ٩- «السَّبْتُ لَنَا، وَالأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، والإِثْنَيْنُ لأَعْدَائِنَا، وَالثُّلاثَاءُ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَالأَرْبِعَاءُ يَوْمُ شُرْبِ الدَّوَاءِ، وَالخَمِيسُ تُقْضَى فِيهِ الحَوائِجُ، وَالجُمُعَةُ لِلتَّنَظُّفِ وَالتَّطَيُّبِ، وَهُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، وَيَوْمُ الْغَدِيرِ أَفْضَلُ الأَعْيَادِ، وَهُوَ ثَامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، وَكَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ. وَيَخْرُجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَتَقُومُ الْقِيَامَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»*.

المصادر

★: الخصال: ج٢ ص٣٩٤ ب٧ ح١٠١ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٣٩٢ـ كما في الخصال بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: وفيه: «... وَيَوْمُ الْحِجَّةِ وَكَانَ غَدِيرُ «كذا» أَفْضَلَ الأَعْيَادِ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ ... عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله».

☆: وسائل الشيعة: ج٥ ص٦٦ـ ٦٧ ب ٤٠ ح١٨ـ عن الخصال، وفيه: «... غدير خم».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٦ ب٣٢ ف٨ ح٢٥٧ـ ملخصاً، عن الخصال.

وفي: ص ٥٦٠ ب٣٢ ف ٣٥ ح ٦٢٥ـ بعضه، عن روضة الواعظين.

☆: البحار: ج٧ ص٥٩ ب ٤ ح٣ـ بعضه، عن الخصال.

وفي: ج٥٢ ص٢٧٩ ب٢٦ ح ١ـ بعضه، عن الخصال.

وفي: ج٥٩ ص٢٦ـ ٢٧ ب ١٥ ح ٨ـ عن الخصال.

وفي: ج٨٩ ص٢٦٨ ب٢ ح٧ـ عن الخصال.

* * *

[١٠٧١] ١٠ـ «إِذَا اخْتَلَفَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ وَوَهَى سُلْطَانُهُمْ، وَطَمِعَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهِمْ، وَخَلَعَتِ الْعَرَبُ أَعِنَّتَهَا، وَرَفَعَ كُلُّ ذِي صِيصِيَةٍ صِيصِيَتَهُ، وَظَهَرَ الشَّامِيُّ، وَأَقْبَلَ الْيَمَانِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْحَسَنِيُّ، وَخَرَجَ صَاحِبُ هٰذَا الأَمْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ بِتُرَاثِ رَسُولِ اللهِ. فَقُلْتُ: مَا تُرَاثُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله؟ قال: سَيْفُ رَسُولِ اللهِ وَدِرْعُهُ وَعِمَامَتُهُ وَبُرْدُهُ وَقَضِيبُهُ وَرَايَتُهُ وَلامَتُهُ وَسَرْجُهُ، حَتَّى يَنْزِلَ مَكَّةَ فَيُخْرِجُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ، وَيَلْبَسُ الدِّرْعَ، وَيَنْشُرُ الرَّايَةَ وَالْبُرْدَةَ وَالْعِمَامَةَ، وَيَتَنَاوَلُ الْقَضِيبَ بِيَدِهِ، وَيَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي ظُهُورِهِ، فَيَطَّلِعُ عَلَى ذٰلِكَ بَعْضُ مَوَالِيهِ، فَيَأْتِي الْحَسَنِيَّ فَيُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، فَيَبْتَدِرُ الْحَسَنِيُّ إِلَى الْخُرُوجِ، فَيَثِبُ عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَبْعَثُونَ بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّامِيِّ، فَيَظْهَرُ عِنْدَ ذٰلِكَ صَاحِبُ هٰذَا الأَمْرِ، فَيُبَايِعُهُ النَّاسُ وَيَتَّبِعُونَهُ. وَيَبْعَثُ الشَّامِيُّ عِنْدَ ذٰلِكَ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ عزّ وجلّ دُونَهَا، وَيَهْرُبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ عليه السلام إِلَى مَكَّةَ فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ هٰذَا الأَمْرِ، وَيُقْبِلُ صَاحِبُ هٰذَا الأَمْرِ نَحْوَ الْعِرَاقِ، وَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَأْمَنُ أَهْلُهَا وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا»*.

المصادر

* : الكافي: ج٨ ص٢٢٤ـ ٢٢٥ ح٢٨٥ـ وعنه «محمد بن يحيى» عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ قال: فقال:

* : غيبة النعماني: ص٢٧٨ ب١٤ ح٤٢ـ أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي ، عن عبيدالله بن موسى العلوي ، عن محمد بن موسى ، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق ، عن يعقوب «بن» السراج ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى فرج شيعتكم؟ قال:ـ كما في الكافي ، إلى قوله : « وَلامَتَهُ وَسَرْجَهُ » وفيه: « وَسَيْفَهُ» بدل «سَيْفُ رَسُولِ اللهِ».

وفي: ص٢٧٨ـ ٢٧٩ ب١٤ ح٤٣ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ فقال: كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... وَوَهى سُلْطَانُهُمْ ... حَتَّى يَنْزِلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ ... وَيَخْتِمَ بِالْعِمَامَةِ ... فَيَبْتَدِرُهُ ... وَيَبْعَثُ عِنْدَ ذَلِكَ الشَّامِيُّ ... وَيَهْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِ ... فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ الأَمْرِ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٤٢ ب٢٥ ح١١٢ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٣٠١ ب٢٦ ح٦٦ـ عن الكافي، وأشار إلى مثله عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٣٣ـ ١٣٤ ب٧ـ عن الكافي.

* * *

[١٠٧٢] ١١ـ « إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُونَ وَتَرْجُونَ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَرَى الَّذِي يُحِبُّ، وَلَوْ صَارَ أَنْ يَأْكُلَ الأَغْصَانَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٨٤ـ ١٨٥ ب١١ ح٢٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد ابن زياد قراءة عليه من كتابه قال: حدثنا الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام عن يونس بن يعقوب، عن سالم المكي، عن أبي الطفيل قال: قال لي عامر بن

واثلة. ملاحظة : «أبو الطفيل هو عامر بن واثلة فيكون القائل (قال لي) سالم المكي».

☆: البحار: ج ٥١ ص٣٨ ب ٤ ح١٢ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٧٣] ١٢- «يَقُومُ الْمَهْدِيُّ سَنَةَ مائَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْعِشَاءِ، مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَقَمِيصُهُ وَسَيْفُهُ وَعَلامَاتٌ وَنُورٌ وَبَيانٌ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ خَطَبَ خُطْبَةً بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَذَكَرَ طُولَهَا، ثُمَّ قالَ: فَيَظْهَرُ فِي ثَلاثِمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً عَدَدَ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ أُسْدٌ بِالنَّهارِ، فَيَفْتَحُ اللهُ لَهُ أَرْضَ الْحِجَرِ، وَيَسْتَخْرِجُ مَنْ كَانَ فِي السِّجْنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَتَنْزِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ بِالْكُوفَةِ، فَتَبْعَثُ بِالْبَيْعَةِ (بِالْبَعْثِ) إِلى الْمَهْدِيِّ، وَيَبْعَثُ الْمَهْدِيُّ جُنُودَهُ إِلى الآفَاقِ، وَيُمِيتُ الْجَوْرَ وَأَهْلَهُ، وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ، وَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ»*.

__المصادر__

★: الفتاوى الحديثية: ص ٣١ـ وقول جعفر:

*: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٥ـ مرسلاً، عن جعفر قال:«يقوم المهدي سنة مئتين».

* * *

مخالفة الجهّال والمعاندين للإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٠٧٤] ١- « إِذَا ظَهَرَتْ رَايَةُ الْحَقِّ لَعَنَهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، أَتَدْرِي لِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لا، قال: لِلَّذِي يَلْقَى النَّاسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ »*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٣٠٨ ب١٧ ح٤- أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن قتيبة الاعشى، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

وفي: ص٣٠٩ ب١٧ ح٥- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثني محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن قتيبة الاعشى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «**إِذَا رُفِعَتْ ... أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَلِكَ؟ قال: مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**».

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٢٨ ب ٣٧ ح٤- عن روايتي غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٦٣ ب٢٧ ح١٣٤ وح١٣٥- عن روايتي غيبة النعماني.

***

[١٠٧٥] ٢- « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ اسْتَقْبَلَ مِنْ جَهْلِ النَّاسِ أَشَدَّ مِمَّا اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ جُهَّالِ الْجَاهِلِيَّةِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ

اللهِ صلى الله عليه وآله أَتَى النَّاسَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْحِجَارَةَ والصُّخُورَ وَالْعِيدَانَ وَالْخُشُبَ الْمَنْحُوتَةَ، وَإِنَّ قَائِمَنا إِذَا قَامَ أَتَى النَّاسَ وَكُلُّهُمْ يَتَأَوَّلُ عَلَيْهِ كِتَابَ اللهِ يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْهِمْ عَدْلُهُ جَوْفَ بُيُوتِهِمْ كَمَا يَدْخُلُ الْحَرُّ والْقَرُّ »*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٣٠٧ ب١٧ ح١ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص٣٠٨ ب١٧ ح٣ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن محمد بن أبي حمزة، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: « الْقَائِمُ عليه السلام يَلْقَى فِي حَرْبِهِ مَا لَمْ يَلْقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أَتَاهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ حِجَارَةً مَنْقُورَةً وَخَشَباً مَنْحُوتَةً، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ فَيَتَأَوَّلُونَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللهِ وَيُقَاتِلُونَهُ عَلَيْهِ».

❋: **نوادر الأخبار**: ص٢٧٦ ح١٦ـ عن غيبة النعماني.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٤٤ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٢٩ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٢٧ ب٣٧ ح١ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٣٢٨ ح٣ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٦٢ـ٣٦٣ ب٢٧ ح١٣١ و ١٣٣ـ عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.

* * *

[١٠٧٦] ٣- « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام خَرَجَ مِنْ هذَا الأمر مَنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَدَخَلَ فِيهِ شِبْهُ عَبَدَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ »*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٣٣٢ ب٢١ ح١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن علي بن الصباح قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثني جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: أخبرني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٣٦٣ـ ٣٦٤ ب٢٧ ح١٣٧ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: « أحمد ابن زياد».

☆ : **بشارة الإسلام**: ص٢٢٢ ب٣ـ عن غيبة النعماني.




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حركة الإمام المهدي عجل الله فرجه إلى العراق

[١٠٧٧] ١ - « أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ »*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

* : **الكافي**: ج٣ ص٤٩٥ ح٢ ـ محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال:

* : **الإرشاد**: ص٣٦٢ (ج٢ ص ٣٨٠ ط. ج) ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي عبدالله عليه السلام: ـ وفيه : «إِذَا قَدِمَ بِأَهْلِهِ».

* : **التهذيب**: ج٣ ص٢٥٢ ب٢٥ ح١٢ ـ كما في الكافي، ولكن عن محمد بن يحيى، عن علي ابن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود قال، قال أبو عبد الله عليه السلام : وطريقه إلى محمد بن يحيى كما في مشيخة التهذيب ص٣٣ ـ عن محمد ابن يعقوب الكليني، فلعلّه سقط بعض رجال السند (الحسين بن سيف) من نسخة الكافي.

* : **غيبة الطوسي**: ص٤٧١ ح٤٨٨ ـ كما في الإرشاد، « الفضل بن شاذان » بسنده إلى صالح بن أبي الأسود.

☆ : **كشف الغمّة**: ج٣ ص٢٥٣ ـ عن الإرشاد.

☆ : **المستجاد**: ص٢٨١ ـ عن الإرشاد.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٥١ ب١١ ف٩ ـ عن الإرشاد.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص١٩١ ف١٢ ـ كما في الإرشاد، وقال: « فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي » .

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٣٥ ب٣٢ ف٢ ح٧٢ـ عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
وفي: ص٥٥٥ ب٣٢ ف٣١ ح٥٨٩ـ كما في الكافي، عن الإرشاد.
* : وسائل الشيعة: ج٣ ص٥٣٣ ب٤٩ ح٤ـ عن الكافي.
☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٣٩ ب٤٠ ح١ـ عن التهذيب.
☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٣١ ب٢٧ ح٥٤ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الكافي.
وفي: ج١٠٠ ص٤٣٩ ب٧ ح١٥ـ عن الكافي. وفي سنده «... علي بن محمد بن الحسين ابن علي».
☆ : ملاذ الأخيار: ج٥ ص٤٧٥ـ ٤٧٦ ب٢٥ ح١٢ـ عن التهذيب.
* : الأنوار البهية: ص٣٨١ـ مرسلاً، عن صالح بن أبي الأسود، كما في الإرشاد.

* * *

[١٠٧٨] ٢- «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ الْقَائِمِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ بِأَهْلِهِ وَعِيَالِهِ، قُلْتُ: يَكُونُ مَنْزِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ مَنْزِلُ إِدْرِيسَ عليه السلام، وَمَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ، وَالْمُقِيمُ فِيهِ كَالْمُقِيمِ فِي فِسْطَاطِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْهِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلا لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْمَلائِكَةُ يَأْوُونَ إِلَى هذَا الْمَسْجِدِ يَعْبُدُونَ اللهَ فِيهِ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَما إِنِّي لَوْ كُنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْكُمْ مَا صَلَّيْتُ صَلاةً إِلَّا فِيهِ، ثُمَّ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ اللهُ لِرَسُولِهِ وَلَنَا أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

* : المزار الكبير: على ما في البحار.
★ : قصص الراوندي: ص٨٠ ح٦٣ـ وعن ابن بابويه، حدثنا محمد بن علي بن المفضل بن تمام، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن حمدان القلانسي، عن محمد بن

جمهور، عن مرازم بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال:

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣١٧ ب٢٧ ح١٣ـ عن قصص الأنبياء.

وفي: ص٣٧٦ ب٢٧ ح١٧٧ـ عن كتاب المزار لبعض قدماء أصحابنا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام : كما في قصص الأنبياء بتفاوت. وفيه: « ... وَكَانَ مَنْزِل إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ ... قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ لا يَزَالُ الْقَائِمُ فِيهِ أَبَداً؟ قال: نَعَمْ، قُلْتُ : فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قال: هكَذَا مَنْ بَعْدَهُ إِلى انْقِضَاءِ الْخَلْقِ، قُلْتُ : فَمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عِنْدَهُ؟ قال: يُسَالِمُهُمْ كَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَيُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ، قُلْتُ: فَمَنْ نَصَبَ لَكُمْ عَدَاوَةً؟ فَقَال: لا يَا أَبَا مُحَمَّد، مَا لِمَنْ خَالَفَنَا فِي دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِيب، إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنا، فَالْيَومَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنا وَعَلَيْكُمْ ذلِكَ، فَلا يَغُرَّنَّكَ أَحَدٌ، إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَنَا أَجْمَعِينَ ».

وفي: ص٣٨١ ب٢٧ ح١٩١ـ كما في روايته الثانية. وقال: أقول : روى مؤلف المزار الكبير بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وفي: ج١٠٠ ص٤٣٥ ب٧ ح٣ـ عن قصص الراوندي بتفاوت يسير، وفي سنده « مريم بن عبد الله » بدل « مرازم بن عبد الله ».

وفي: ص٤٣٦ ب٧ ح٧ـ كما في قصص الراوندي بتفاوت وزيادة، عن المزار الكبير.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٣ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٧٦ـ عن رواية البحار الثانية.

☆ : مستدرك الوسائل: ج٣ ص٤١٤ ب٣٩ ح٣ـ عن قصص الراوندي.

وفي: ص٤١٧ ب٣٩ ح٩ـ بعضه، كما في رواية البحار الرابعة عن المزار الكبير لمحمد المشهدي.

☆ : بشارة الإسلام: ج٢ ص٢٤٤ ب٣ـ عن رواية البحار الثالثة.

* * *

[١٠٧٩] ٣- «هذَا مَوْضِعُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ وَالْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ (كذا) صَلَّيْتَ فِيهِمَا؟ قَال: مَوْضِعُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَمَوْضِعُ مَنْزِلِ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : مقتل أمير المؤمنين، للثقفي : على ما في إثبات الهداة عن ابن طاووس.

★ : الكافي: ج ٤ ص٥٧١ـ ٥٧٢ ح٢ـ عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز، عن الوشاء أبي الفرج، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال:

* : كامل الزيارات: ص٣٤ ب٩ ح٥ـ حدّثني أبي ومحمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز الوشّاء، عن أبي الفرج، عن أبان بن تغلب قال: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: « ... فَمَا الْمَوْضِعَيْنِ » كذا « ... مِنْبَرُ الْقَائِمِ عليه السلام ».

* : التهذيب: ج٦ ص٣٤ـ ٣٥ ب١٠ ح١٥ـ بسند آخر، عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام «أسْرِجُوا الْبَغْلَ وَالْحِمَارَ فِي وَقْتِ مَا قَدِمَ وَهُوَ فِي الْحِيرَةِ، قال: فَرَكِبَ وَرَكِبْتُ حَتَّى دَخَلَ الْجُرْفَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَجَعَ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الأوليَيْنِ وَالثَّانِيَتَيْنِ وَالثَّالِثَتَيْنِ؟ قال: الرَّكْعَتَيْنِ الأوليَيْنِ مَوْضِعُ قَبْرِ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ مَوْضِعُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّالِثَتَيْنِ مَوْضِعُ مِنْبَرِ الْقَائِمِ عليه السلام».

* : فرحة الغري: ص٥٦ ب٦ـ كما في تهذيب الاحكام بتفاوت، بسنده عن أبي الفرج السندي .

وفي: ص٥٧ـ قال: « أقول: وقد روي ذلك في أخبارنا بعبارة أخرى رويته عن العمّ السعيد رضي الدين، عن الحسن الدربي، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جده، عن الطوسي، عن المفيد، عن جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني ـ كما في الكافي. وفيه: « مِنْبَرُ الْقَائِمِ عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ ».

وفي: ص٥٨ـ كما في تهذيب الاحكام، بسنده إلى الطوسي.

وفيها: قال: « وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بإسناده، مثله».

☆ : وسائل الشيعة: ج ١٠ ص٣٠٩ ب٢٢ ح ١ـ عن التهذيب.

وفي: ص ٣١٠ ب٢٢ ح٤ـ عن الكافي . وقال: « ورواه ابن قولويه في المزار ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٥٤ ب٣٢ ف٢ ح٧٥ـ بعضه، عن التهذيب.

وفي: ص٥٦٠ ب٣٢ ف٣٦ ح٦٢٧ـ عن فرحة الغري، وقال: « وفي حديث آخر: «مَوْضِعُ مَنْزِلِ الْقَائِمِ عليه السلام» ، ورواه عن الكليني، وفي حديث آخر: «مَوْضِعُ مِنْبَرِ الْقَائِمِ عليه السلام» ، ورواه عن الشيخ في التهذيب ».

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٤١ ح٤ ب٤٠ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفيها : عن كامل الزيارات.

وفيها : عن رواية فرحة الغري الأولى.

☆: **البحار:** ج١٠٠ ص٢٤١ ب٢ ح٢٠ـ عن كامل الزيارات. وفيه: « ... فَمَرَّ بِظَهْرِ قَبْرٍ ».

وفيها : ح٢١ـ عن رواية فرحة الغري الثانية.

وفي: ص٢٤٦ ب١٢ ح٣٤ـ عن رواية فرحة الغري الأولى.

وفي: ص٢٤٧ ح٣٥ـ عن رواية فرحة الغري الثالثة.

وفيها : ح٣٦ـ عن رواية فرحة الغري الأخيرة.

☆: **مستدرك الوسائل:** ج١٠ ص٢٢٥ ب٢٣ ح١ـ عن رواية فرحة الغري الأولى.

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٦٧ ف٦ ب١٠ ح٥ـ عن كامل الزيارات.

* * *

[١٠٨٠] ٤ – «كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَنَحْنُ نُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى الثَّوِيَّةِ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي مَا هٰذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: هٰذَا مَوْضِعُ مِنْبَرِ الْقَائِمِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ اللهَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ، ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْقَائِمِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيقِ فَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَاهُنَا نَزَلَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمْ رَأْسُ الْحُسَيْنِ فِي صُنْدُوقٍ، فَبَعَثَ اللهُ عزّ وجلّ طَيْراً فَاحْتَمَلَ الصُّنْدُوقَ بِمَا فِيهِ فَمَرَّ بِهِمْ جَمَّالٌ فَأَخَذُوا رَأْسَهُ فَجَعَلُوهُ فِي

الصُّنْدُوقِ وَحَمَلُوهُ، فَنَزَلْتُ وَصَلَّيْتُ هاهُنَا. ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلى مَوْضِعٍ فَنَزَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقالَ: هاهُنَا قَبْرُ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، أَمَا إِنَّهُ لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلاً مُمْتَحناً فِي نَفْسِهِ بِالْقَتْلِ يَبْنِي عَلَيْهِ حِصْناً فِيهِ سَبْعُونَ طَاقاً .

قال حبيب بن الحسين : سمعت هذا الحديث قبل أن يبنى على الموضع شيءٌ، ثم إن محمد بن زيد وجّه فبنى عليه، فلم تمض الأيام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل »*.

المصادر

* : **دلائل الإمامة**: ص٢٤٤ (٤٥٩ ح ٤٣٩ط جـ)ـ وحدّثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقي قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا حبيب بن الحسين قال: حدثنا أبو هاشم عبيد بن خارجة، عن علي بن عثمان، عن فرات بن الاحنف قال:

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٤٢ ح٧ ب ٤٠ـ كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن مسند فاطمة ﷺ.

* * *

أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأنصاره

[١٠٨١] ١ - «وَمَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي أُولِي قُوَّةٍ، وَمَا تَكُونُ أُولُوا الْقُوَّةِ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ»*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ج٢ ص٦٥٤ ب٥٧ ح٢١ـ وبهذا الإسناد «حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سأل رجل من أهل الكوفة أبا عبدالله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فإنهم يقولون: إنه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً قال:

☆: **العدد القوية**: ص٦٥ ح٩٢ـ كما في كمال الدين، مرسلاً.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩١ ب٣٢ ف٥ ح٢٣٤ـ عن كمال الدين.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٥٧ ب٢٢ ح٢ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٢٣ ب٢٧ ح٣٣ـ عن كمال الدين.

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص٣٨٧ ح٣٤١ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٤ ص٨٦ ح٥٧ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠٨٢] ٢ - «يُقْبِلُ الْقَائِمُ عليه السلام فِي خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ: مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ، وَمِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ، وَمِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةٌ، وَمِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٌ، وَمِنْ حَيٍّ

خَمْسَةٌ، وَمِنْ حَيٍّ سِتَّةٌ، وَمِنْ حَيٍّ سَبْعَةٌ، وَمِنْ حَيٍّ ثَمانِيَةٌ، وَمِنْ حَيٍّ تِسْعَةٌ، وَلا يَزالُ كَذلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُ الْعَدَدُ»*.

المصادر

★: **الخصال:** ص ٤٢٤ ح ٢٦ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن مصعب بن يزيد، عن العوام بن الزبير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٩٦ ب ٣٢ ف٨ ح٢٥٨ـ عن الخصال.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٠٩ ب٢٧ ح٣ـ عن الخصال.

* * *

[١٠٨٣] ٣- «بَيْنَا شَبابُ الشِّيعَةِ عَلَى ظُهُورِ سُطُوحِهِمْ نِيامٌ إِذْ تَوافَوْا (إِلى صاحِبِهِمْ) فِي لَيْلَةٍ واحِدَةٍ عَلى غَيْرِ مِيعادٍ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني:** ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١١ـ أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام:

☆: **البحار:** ج٥٢ ص ٣٧٠ ب٢٧ ح ١٥٩ـ عن غيبة النعماني.

☆: **بشارة الإسلام:** ص١٩٨ ب٢ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٨٤] ٤- «يَكُونُ (مِنْ) شِيعَتِنا فِي دَوْلَةِ الْقائِمِ سَنامُ الأَرْضِ وَحُكّامُها، يُعْطى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً»*.

المصادر

★: **الإختصاص:** ص٨ـ قال: «في الخبر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام»:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥٦ ب٣٢ ف٣٣ ح٦٠٣ـ عن الاختصاص.

❀ ❀ ❀

[١٠٨٥] ٥- «لِيُعِدَّنَّ أَحَدُكُمْ لِخُرُوجِ الْقَائِمِ وَلَوْ سَهْماً، فَإِنَّ اللهَ تَعالَى إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ رَجَوْتُ لأَنْ يُنْسِئَ فِي عُمُرِهِ حَتَّى يُدْرِكَهُ (فَيَكُونَ مِنْ أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ)»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني:** ص٣٣٥ ب٢١ ح١٠ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن ابن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٦٦ ب٢٧ ح١٤٦ـ عن غيبة النعماني.

❀ ❀ ❀

[١٠٨٦] ٦- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ نَزَلَتْ سُيُوفُ الْقِتَالِ، عَلَى كُلِّ سَيْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ وَاسْمُ أَبِيهِ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني:** ص٢٥١ـ ٢٥٢ ب١٣ ح٤٥ـ وبه حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن ابن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٥٦ ب٢٧ ح١٢١ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص٢١٥ـ عن غيبة النعماني.

***

[١٠٨٧] ٧- «ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، قُلْتُ: فَالْخَبَرُ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ رِبْحَ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِباً، مَا هُوَ؟ قال: ذَاكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَمَّا الْيَوْمُ فَلا بَأْسَ بِأَنْ يَبِيعَ مِنَ الأَخِ الْمُؤْمِنِ وَيَرْبَحَ عَلَيْهِ»*.

المصادر

★: من لا يحضره الفقيه: ج٣ ص٣١٣ ح٤١١٩ـ وروى أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي ابن سالم، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روي أنّ من كان بالرهن أوثق منه بأخيه المؤمن فأنا منه بريء، فقال:ـ

*: التهذيب: ج٧ ص١٧٨ ب١٥ ح٤٢ـ كما في الفقيه بسنده ونصّه، وفيه: « ذَاكَ رِباً مَا هُوَ؟ » وفي سنده « عن عمّه علي بن الحسين بن يزيد النوفلي ».

*: الإستبصار: ج٣ ص٧٠ ب٤٢ ح٢ـ بعضه، كما في التهذيب.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٥ ب٣٢ ف٢ ح٨٠ـ عن التهذيب، وقال: « ورواه الصدوق في الفقيه أيضاً».

☆: وسائل الشيعة: ج١٢ ص٢٩٤ ب١٠ ح٤ـ بعضه، كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال: «ورواه الشيخ أيضاً كذلك ».

وفي: ج١٣ ص١٢٣ ب٢ ح٢ـ أوّله كما في الفقيه، عن الصادق، وقال: « ورواه الشيخ أيضاً كذلك بهذا الإسناد ».

❀: هداية الأمة: ج٦ ص١١٧ ح٥٩ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ كما في وسائل الشيعة.

☆: ملاذ الأخيار: ج١١ ص٣١٥ ب١٥ ح٤٢ـ عن التهذيب.

* * *

[١٠٨٨] ٨- «إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجَهِّزُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَنْ يُقَوُّوهُمْ»*.

المصادر

★: مصادقة الإخوان: ص٣٦ ب٦ ح٣ـ عن إسحاق بن عمار قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر مواساة الرجل لإخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك أمر عظيم، عرف ذلك في وجهي فقال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٥ ب٣٢ ف٦ ح٢٥٤ـ وقال: وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب حقوق الإخوان (مصداقة الإخوان) بإسناده عن إسحاق بن عمار.

❁: هداية الأمة: ج٤ ص١٤ ح٦١ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ كما في مصادقة الإخوان، بتفاوت يسير، وفيه: «قائمنا» بدل «القائم».

وفي: ج٥ ص١٣٩ ح٨٧١ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ كما في روايته السابقة.

* * *

[١٠٨٩] ٩- «الْمُؤْمِنُ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ فَيَحْمِلُ إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَمْرِهِ فَقَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص٨٧ـ ٨٨ ح٥٥ـ مرسلاً، عن الحسين بن علوان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:ـ

☆: تفسير البرهان: ج٢ ص١٢٢ ح٧ـ عن تفسير العياشي، وفيه: « ... إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ».

☆: المحجة: ص٨٩ ب٢٣ـ كما في البرهان، عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج٧٣ ص١٤٣ ب١٢٣ ح٢٤ـ عن تفسير العياشي.

ملاحظة: «لم تذكر الرواية السؤال الذي يبدو أنه كان عن الخمس أو الخراج».

* * *

[١٠٩٠] ١٠ – «وَلَدٌ وَاحِدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَداً يَبْقُونَ بَعْدَهُ يُدْرِكُونَ الْقَائِمَ»*.

المصادر

★: ثواب الأعمال: ص٢٣٣ ح٤ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن علي بن ميسر، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

☆: جامع الأخبار: ٢٨٥ ح٧٦٤/١١ـ كما في ثواب الأعمال، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: دعوات الراوندي: ص٢٨٥ ح٩ـ كما في ثواب الأعمال بتفاوت، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ وفيه: «... شَاكِّينَ فِي السِّلَاحِ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام» وليس فيه: «يُدْرِكُونَ الْقَائِمَ».

☆: البحار: ج٨٢ ص١١٦ ب١٧ ح٧ـ عن ثواب الأعمال.

وفي: ص١٢٣ ب١٧ ح١٦ـ عن دعوات الراوندي.

☆: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٤٦ ح ٣٥٣٠ ـ عن ثواب الأعمال.

* * *

[١٠٩١] ١١ – «لَوِ اجْتَمَعَ عَلَى الإمام عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً لَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

★: مصنفات الشيخ المفيد (الرسالة الرابعة): ج٧ ص٣ـ قال الشيخ المفيد رحمه الله: حضرت

مجلس رئيس من الرؤساء، فجرى كلام في الإمامة فانتهى إلى القول في الغيبة، فقال صاحب المجلس: أليست الشيعة تروي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه: قال: فقلت: قد روى هذا الحديث ... ».

ملاحظة: « أوردنا هذا الحديث باعتباره يشمل الإمام المهدي عليه السلام وإلا فهو عامّ ».

* * *

[١٠٩٢] ١٢ - «أمَا لَوْ كَمُلَتِ العِدَّةُ الـمَوصُوفَةُ ثَلاثُمائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ كَانَ الَّذِي تُرِيدُونَ، وَلكِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ لا يَعْدُو صَوْتُهُ سَمْعَهُ وَلا شَحْنَاؤُهُ بَدَنَهُ، وَلا يَمْدَحُ بِنا مُعْلِناً، وَلا يُخَاصِمُ بِنَا قَالِياً، وَلا يُجَالِسُ لَنا عَايِباً، وَلا يُحَدِّثُ لَنا ثَالِباً، وَلا يُحِبُّ لَنا مُبْغِضاً، وَلا يُبْغِضُ لَنا مُحِبّاً، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهذِهِ الشِّيعَةِ الـمُخْتَلِفَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَتَشَيَّعُونَ؟ فَقَال: فِيهِمُ التَّمْيِيزُ، وَفِيهِمُ التَّمْحِيصُ، وَفِيهِمُ التَّبْدِيلُ، يَأْتِي عَلَيْهِمْ سِنُونَ تُفْنِيهِمْ، وَسَيْفٌ يَقْتُلُهُمْ، وَاخْتِلافٌ يُبَدِّدُهُمْ، إِنَّما شِيعَتُنا مَنْ لا يَهِرُّ هَرِيرَ الْكَلْبِ، وَلا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ، وَلا يَسْأَلُ النَّاسَ بِكَفِّهِ وَإِنْ مَاتَ جُوعاً، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ أَطْلُبُ هؤُلاءِ الـمَوْصُوفِينَ بِهذِهِ الصِّفَةِ؟ فَقَال: أَطْلُبْهُمْ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، أُولَئِكَ الخَفِيضُ عَيْشُهُمْ، الـمُنْتَقِلَةُ دَارُهُمْ، الَّذِينَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا، وَإِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا، وَإِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا، أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ يَتَوَاسَوْنَ، وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ، وَلا تَخْتَلِفُ أَهْواؤُهُمْ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْبُلْدَانُ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢١٠ـ ٢١١ ب١٢ ح٤ـ حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه دخل عليه بعض أصحابه فقال له: جعلت فداك إني والله أحبك وأحب من يحبك، يا سيدي ما أكثر شيعتكم، فقال له : أذكرهم، فقال: كثير، فقال: تحصيهم ؟ فقال: هم أكثر من ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

وفي: ص٢١١ ب١٢ـ ح٥ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي بن منصور، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبيه مهزم، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ مثله، وزاد فيه: «وَإِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ، وَإِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ، وَعِنْدَ الْمَوْتِ لا يَجْزَعُونَ، وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ ... ثم تمام الحديث».

☆ : البحار: ج٦٨ ص١٦٤ ب١٩ ح١٦ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٠٩٣] ١٣ـ «سَيَأْتِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَ (ثَلاثَةَ) عَشَرَ رَجُلاً، يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ وَلا أَجْدَادُهُمْ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، تُبْعَثُ الرِّيحُ فَتُنَادِي بِكُلِّ وَادٍ: هذَا الْمَهْدِيُّ هذَا الْمَهْدِيُّ، يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاوُدَ وَلا يَسْأَلُ عَلَيْهِ بَيِّنَةً»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص٣١١ ب١٨ ح١١ـ حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:-

* : **غيبة النعماني:** ص٣٢٧ ب ٢٠ ح٥. حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عبد الله بن بكير، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام في مسجد بمكة وهو آخذ بيدي، فقال: **«يَا أَبَانُ ، سَيَأْتِي اللهُ بِثَلاثِمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فِي مَسْجِدِكُمْ هذا، يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ آبَاؤُهُمْ وَلا أَجْدَادُهُمْ بَعْدُ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ واسْمُ أَبِيهِ وَحِلْيَتُهُ وَنَسَبُهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِياً فَيُنَادِي : هذا المَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ لا يَسْأَلُ عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةً».**

وفي: ص٣٢٨ ب ٢٠ ح٧. أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن اسماعيل بن مهران، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله أنه قال: **«سَيَبْعَثُ اللهُ ثَلاثَمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ (رَجُلاً) إلى مَسْجِدِ (بـ) مَكَّةَ يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُولَدُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَلا أَجْدَادِهِمْ، عَلَيْهِمْ سُيُوفٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْها أَلْفُ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ مِفْتَاحُ أَلْفِ كَلِمَةٍ، وَيَبْعَثُ اللهُ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ وَادٍ تَقُولُ : هذا المَهْدِيُّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَلا يُرِيدُ بَيِّنَةً ».**

* : **كمال الدين:** ج٢ ص٦٧١ ب٥٨ ح١٩. كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن أبان بن تغلب، وفيه: « ... **فِي مَسْجِدِكُمْ ... يَعْنِي مَسْجِدَ مَكَّةَ ... فَيَبْعَثُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِيحاً ... وَلا يُرِيدُ عَلَيْهِ بَيِّنَةً».**

❁ : **نوادر الأخبار:** ص٢٦٩ ح٣ـ عن كمال الدين.

* : **الخصال:** ص٦٤٩ ح٤٣. كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن أبان بن تغلب .

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٩٣ ب٣٢ ف٥ ح٢٤١. عن كمال الدين، ملخّصاً.

وفي: ص٤٩٦ ب٣٢ ف٨ ح٢٦١. عن الخصال، ملخّصاً.

وفي: ص ٥٢١ ب٣٢ ف ١٥ ح٣٩٩. عن بصائر الدرجات، ملخّصاً.

وفي: ص٥٤٦ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣٧. عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٥٤٦ـ ٥٤٧ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣٩. عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣١٥ ب ٣٥ ح١ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٨٦ ب٢٦ ح١٩ـ عن كمال الدين، وغيبة النعماني.

وفيها: ح٢٠ـ مثله، عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص٣٦٩ ب٢٧ ح١٥٥ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: بشارة الإسلام: ص١٩٥ ب٢ـ عن روايتي غيبة النعماني.

وفي: ص٢٤٦ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٠٩٤] ١٤ – «ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَرَى نَفْسَهُ فِي ثَلاثِمِائَةٍ»*.

المصادر

★: دلائل الإمامة: ص٣٢٠ (٥٧٥ ح٥٢٩ ط ج)ـ وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه قال: حدثني محمد بن همام قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر أصحاب القائم فقال:

☆: المحجة: ص٤٦ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

☆: منتخب الأثر: ص٤٨٦ـ ف٨ ب٢ ح٣ـ عن دلائل الإمامة.

* * *

[١٠٩٥] ١٥ – «الأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالنُّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَجْمَعُهُمُ اللهُ لِشَرِّ يَوْمٍ لِعَدُوِّنا. فَقَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عليه السلام: رَحِمَكُمُ اللهُ بِنَا يَبْدَأُ الْبَلاءُ ثُمَّ بِكُمْ، وَبِنَا يَبْدَأُ الرَّخَاءُ ثُمَّ بِكُمْ، رَحِمَ اللهُ مَنْ حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَلَمْ يُكَرِّهْنَا إِلَيْهِمْ»*.

المصادر

★: **أمالي المفيد**: ص ٣٠ـ ٣١ ح ٤ـ قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خالد بن عامر بن عباس، عن محمد بن سويد الأشعري قال: دخلت أنا وفطر ابن خليفة على جعفر بن محمد ﷺ، فقرّب إلينا تمراً فأكلنا وجعل يناول فطراً منه، ثم قال له: كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل ﷺ في الأبدال ؟ فقال: فطر: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت علياً أمير المؤمنين ﷺ يقول :ـ

☆: **البحار**: ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٦ـ عن أمالي المفيد، وفيه: « ... كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل في الأبدال من أهل الشام ».

❀❀❀

[١٠٩٦] ١٦ـ «كَلَّا، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ لا تُكْمِلُونَ إِيمَانَكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا، فَعِنْدَها يَجْمَعُ اللهُ أَحْلامَكُمْ، فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ (كَذَا) إِذاً لَرَفَعَنَا اللهُ إِلَيْهِ وَأَنْكَرْتُم (وَأَنْكَرَتْكُمُ) الأَرْضَ وَأَنْكَرْتُم (وَأَنْكَرَتْكُمُ) السَّمَاءَ. بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ تَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ»*.

المصادر

★: **الأصول الستة عشر**: ص ٦ـ حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن حماد قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد بن نهيك أبو العباس قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد قال: قلت: لأبي عبد الله ﷺ: نخشى أن لا نكون مؤمنين. قال: ولِمَ ذاكَ ؟ فقلت: وذلك أنا لا نجد

فينا من يكون أخوه عنده آثر من درهمه وديناره، ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من أخ قد جمع بيننا وبينه موالاة أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:

☆: البحار: ج٦٧ ص٣٥٠ـ ٣٥٢ ب١٤ ح٥٤ـ عن كتاب زيد الزراد.

❀ ❀ ❀

[١٠٩٧] ١٧ - «يَكُنَّ (يَكُونُ) مَعَ الْقَائِمِ ثَلاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، قُلْتُ: وَمَا يَصْنَعُ بِهِنَّ؟ قال: يُدَاوِينَ الجَرْحَى، وَيَقُمْنَ عَلَى الْمَرْضَى كَمَا كَانَ (كُنَّ) مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، قُلْتُ: فَسَمِّهِنَّ لِي، قال: الْقَنْوَاءُ بِنْتُ رُشَيْدٍ، وَأُمُّ أَيْمَنَ، وَحَبَّابَةُ الْوَالِبِيَّةُ، وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَزُبَيْدَةُ، وَأُمُّ خَالِدِ الأَحْمَسِيَّةُ، وَأُمُّ سَعِيدِ الْحَنَفِيَّةُ، وَصُبَانَةُ الْمَاشِطَةُ، وَأُمُّ خَالِدِ الْجُهَنِيَّةُ»*.

المصادر

★: دلائل الإمامة: ص٢٥٩ـ ٢٦٠ (٤٨٤ ح٤٨٠ ط جـ)ـ وأخبرني أبو عبد الله قال: حدثني أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا إبراهيم بن صالح النخعي، عن محمد بن عمران، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٥ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٢٥ـ كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها، ملخصاً.

❀ ❀ ❀

ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله فرجه بالملائكة

[١٠٩٨] ١ - «وَكَّلَ اللهُ تَعالَى بَالحُسَيْنِ عليه السلام سَبعِينَ أَلْف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، شُعْثاً غُبْراً مُنْذُ يَوْمِ قُتِلَ إِلى مَا شَاءَ اللهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ القَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : كامل الزيارات: ص٨٤ ب٢٧ ح٥ـ وحدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص١١٩ ب٤١ ح٤ـ حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وَكَّلَ اللهُ تَعالَى بِقَبْرِ الحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْف مَلَك يُصَلُّونَ عَلَيْه كُلَّ يَوْمٍ شُعْثاً غُبْراً مِنْ يَوْمِ قُتِلَ إِلى مَا شَاءَ اللهُ، يَعْنِي بِذَلكَ قِيامَ القَائمِ عليه السلام، وَيَدْعُونَ لِمَنْ زَارَه، وَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ هؤُلاءِ زُوَّارُ الحُسَيْنِ عليه السلام افْعَلْ بِهِمْ وَافْعَلْ بِهِمْ».

*: ثواب الأعمال: ص١١٣ ح١٦ـ كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، وبسندها. وفيه: «... شُعْثٌ غُبْرٌ، وَيَدْعُونَ».

*: من لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٥٨١ ح٣١٧٣ـ كما في ثواب الأعمال بتفاوت يسير، وقال: روى علي بن أبي حمزة (وطريقه إليه في مشيخة الفقيه: ج٤ ص٤٨٨: عن محمد بن علي

ماجيلويه رحمه الله، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:-

* : التهذيب: ج٦ ص٤٧ ب١٦ ح١٩- بسند عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:- كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير.

☆ : وسائل الشيعة: ج١٠ ص٣٢٣ ب٣٧ ح١٢- عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن ثواب الأعمال.

☆ : البحار: ج٤٥ ص٢٢٢ ب٤١ ح٩- عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ج١٠١ ص٥٤ ب٩ ح١٢- عن رواية كامل الزيارات الثانية.

وفيها: ج١٣- عن التهذيب.

☆ : ملاذ الأخيار: ج٩ ص١١٩ ب١٦ ح١٩- عن التهذيب.

☆ : العوالم: ج١٧ ص٤٨٠ ب٤ ح١٩- عن رواية كامل الزيارات الأولى.

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٠ ص٢٤١ ب٢٦ ح٢٠- عن رواية كامل الزيارات الأولى. وأشار إلى روايته الثانية، وأشار إلى مثله بسند التهذيب.

☆ : جامع أحاديث الشيعة: ج١٢ ص٣٧٣ ب٣٧ ح١٥- عن التهذيب.

❀ ❀ ❀

[١٠٩٩] ٢- «كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عَلَى نَجَفِ الْكُوفَةِ وَقَدْ لَبِسَ دِرْعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَيَنْتَفِضُ هُوَ بِهَا فَتَسْتَدِيرُ عَلَيْهِ، فَيُغَشِّيهَا بِخِدَاجَةٍ مِنِ اسْتَبْرَقٍ، وَيَرْكَبُ فَرَساً أَدْهَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شِمْرَاخٌ، فَيَنْتَفِضُ بِهِ انْتِفَاضَةً لا يَبْقَى أَهْلُ بَلَدٍ إِلّا وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي بِلادِهِمْ، فَيَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، عَمُودُهَا مِنْ عَمُودِ الْعَرْشِ وَسَائِرُهَا مِنْ نَصرِ اللهِ، لا يَهْوِي بِهَا إِلَى شَيْءٍ أَبَداً إِلّا هَتَكَهُ اللهُ، فَإِذَا هَزَّهَا لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلّا صَارَ قَلْبُهُ كَزُبَرِ الْحَدِيدِ، وَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً، وَلا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَرْحَةُ

فِي قَبْرِهِ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ وَيَتَبَاشَرُونَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ، فَيَنْحَطُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْف مَلَكٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكاً، قُلْتُ: كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ؟ قال: نَعَمْ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى حِينَ فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى حِينَ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ، وَأَرْبَعَةُ آلافِ مَلَكٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مُسَوِّمِينَ (كَذَا) وَأَلْفٌ مُرْدِفِينَ (كَذَا)، وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَائِكَةٌ بَدْرِيِّينَ (كَذَا)، وَأَرْبَعَةُ آلافِ مَلَكٍ هَبَطُوا يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ، فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثٌ غُبْرٌ يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَرَئِيسُهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ، فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ، وَلَا يُوَدِّعُهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ، وَلَا يَمْرَضُ مَرِيضٌ إِلَّا عَادُوهُ، وَلَا يَمُوتُ مَيِّتٌ إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جَنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ فِي الْأَرْضِ يَنْتَظِرُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام إِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ عليه السلام»*.

المصادر

* : كامل الزيارات: ص١١٩ـ ١٢٠ ب٤١ ح٥ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص١٩٢ ب٧٧ ح٩ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كما في آخر روايته الأولى بتفاوت يسير من

قوله: « هَبَطَ أَرْبَعَةُ آلافِ مَلَكٍ يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ».

* : **غيبة النعماني:** ص٣٢١ـ ٣٢٢ ب١٩ ح٤ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي ابن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت يسير، وفيه : « ... **عَلَيْهِ خَوْخَةٌ مِن اسْتَبْرَقٍ ... انْتَفَضَتْ بِهِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَرَساً أَبْلَقَ أَدْهَمَ ... شِمْرَاخٌ بَيِّنٌ ... قُلْتُ : مَخْبُوءَةٌ أَوْ يُؤْتَى بِهَا ؟ قال : بَلْ يَأْتِيهِ بِهَا جَبْرَئِيلُ ... يَهْبِطُ تِسْعَةُ آلافِ مَلَكٍ ... صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ ... فَهَبَطُوا إِلَى الأَرْضِ وَقَدْ قُتِلَ** ».

وفي: ص٣٢٢ـ ٣٢٤ ب١٩ ح٥ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا أبو جعفر الهمداني قال: حدثنا موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت ، وفيه: « ... **فَإِذَا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ النَّجَفِ لَبِسَ ... الأَبْيَضَ ... أَدْهَمَ أَبْلَقَ ... مِنْ عَمَدِ عَرْشِ اللهِ ... قُلْتُ : أَمَخْبُوءٌ هِيَ أَمْ يُؤْتَى بِهَا ؟ قال: بَلْ يَأْتِي بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام ... أَشَدُّ مِنْ زُبَرِ الْحَدِيدِ ... مُؤْمِنٌ مَيِّتٌ ... فَرَجَعُوا فِي الاسْتِيمَارِ** ».

* : **كمال الدين:** ج٢ ص٦٧١ـ ٦٧٢ ب٥٨ ح٢٢ـ كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت، بسند إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام.

* : **دلائل الإمامة:** ص٢٤٣ (ص ٤٥٧ ح٤٣٧ ط . ج) ـ كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت ، بسند إلى أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

* : **مصباح الزائر :** على ما في إثبات الهداة، ولم نجده في مظانّه.

* : **الدرّ النظيم:** ص٧٥٧ـ عن عبدالله بن عمرو بن أبان الكلبي بن تغلب، قال أبو عبدالله عليه السلام: ـ كما في رواية كامل الزيارات الأولى، أوّله بتفاوت.

☆ : **العدد القوية:** ص٧٤ـ ٧٥ ح ١٢٤ـ أوّله، كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت ، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٩٣ ب٣٢ ف٥ ح ٢٤٤ـ ملخّصاً، عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٣٠ ـ ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٥ ـ ملخَّصاً، عن رواية كامل الزيارات الأولى، وقال: «ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر نقلاً عن مزار ابن قولويه مثله».

وفي: ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٥ ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

وفي: ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٨٠٠ ـ عن البحار، وقال: «ونقل من كتاب الاقتصاد «والظاهر أنه عن كتاب العدد القوية.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠١ ب ٣٢ ح ٢ ـ بعضه، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

وفي: ص ٣١٦ ب ٣٥ ح ٤ ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٣٥٣ ب ٤٣ ح ٤ ـ أوله، كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ١١ ص ٦٩ ب ٢ ح ٢٨ ـ عن روايتي غيبة النعماني ملخَّصاً.

وفي: ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٥ ـ بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج ٤٥ ص ٢٢٦ ب ٤١ ح ٢١ ـ بعضه، عن رواية كامل الزيارات الثانية.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ب ٢٧ ح ٤٠ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ب ٢٧ ح ٤٨ ـ عن رواية كامل الزيارات الأولى، وأشار إلى مثله عن روايتي غيبة النعماني.

وفي: ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٤ ـ عن العدد القوية.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٣٤٣ ـ بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٦٩ ـ ٥٧٠ ح ٦٥٥ ـ بعضه، عن كمال الدين

وفي: ج ٢ ص ٣٦٠ ح ١٠٣ ـ بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج ٣ ص ٤٣٦ ح ٩٣ ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆: العوالم: ج ١٧ ص ٤٧٩ ب ٤ ح ١٧ ـ عن رواية كامل الزيارات الثانية.

☆: مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢٤٥ ب ٢٦ ح ٢٩ ـ عن رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، في السند والمتن.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٢ ص ٣٧٠ ب ٣٧ ح ٤٥٦٩ ـ عن رواية كامل الزيارات الثانية.

❀❀❀

[١١٠٠] ٣- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ نَزَلَتْ مَلائِكَةُ بَدْرٍ وَهُمْ خَمْسَةُ آلافٍ، ثُلْثٌ عَلَى خُيُولٍ شُهبٍ، وَثُلْثٌ عَلَى خُيُولٍ بُلْقٍ، وَثُلْثٌ عَلَى خُيُولٍ حُوٍّ، قُلْتُ: وَمَا الْحُوُّ؟ قَالَ: هِيَ الْحُمْرُ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٥١ ب١٣ ح٤٤ـ حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:ـ

وفي نسخة مكتبة الصابري ص١٢٨ـ «إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملائكة ثلاثمائة وثلاثة عشر، ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بلق، وثلث على خيول حو، قلت: وما الحو؟ قال: هي الحمر».

☆: **إعلام الورى**: ص٤٣١ ب٤ ف٣ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً، عن علي ابن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ وفيه: « ... قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، وَمَا الْحُوُّ؟ ».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٧ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٥ـ عن إعلام الورى، وفيه: « ... ثَلاثَةُ آلافٍ ... وَثَلاثَةُ آلافٍ ... وَثَلاثَةُ آلافٍ ... ».

وفي: ص٥٤٢ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٧ـ أوله، عن غيبة النعماني.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣١٨ ب٣٥ ح٨ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٥٦ ب٢٧ ح١٢٠ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفيه: « ... نَزَلَتِ الْمَلائِكَةُ بِثَلاثِمائَةٍ ... الْحُوّ »، وقال: بيان: قوله عليه السلام: بثلاثمائة أي مع ثلاثمائة وثلاثة عشر من المؤمنين » ولعل المجلسي رحمه الله يقصد نزلت على المهدي عليه السلام وأصحابه الذين هم ثلاثمائة وثلاثة عشر ».

☆: **منتخب الأثر**: ص٢٩٥ ف٢ ب٣٥ ح١٣ـ عن غيبة النعماني.

❀❀❀

امتحان أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٠١] ١ - «كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ قَبَاءٌ فَيُخْرِجُ مِنْ وَرِيانِ قَبَائِهِ كِتاباً مَخْتُوماً بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَفُكُّهُ فَيَقْرَؤُهُ عَلَى النَّاسِ، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ فَلَمْ يَبْقَ (فَلا يَبْقى) إِلا النُّقَباءُ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلامٍ فَلا يَلْحَقُونَ مَلْجَأً حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَيْهِ، وَإِنِّي لأَعْرِفُ الْكَلامَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ»*.

المصادر

*: **الكافي**: ج٨ ص١٦٧ ح١٨٥ـ عدة من أصحابنا عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*: **كمال الدين**: ج ٢ ص٦٧٢ـ ٦٧٣ ب٥٨ ح٢٥ـ وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن سنان) عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى الْقَائِمِ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَحَوْلَهُ أَصْحابُهُ ثَلاثُمائَة وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ، وَهُمْ أَصْحابُ الأَلْوِيَةِ، وَهُمْ حُكّامُ اللهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ، حَتّى يَسْتَخْرِجَ مِنْ قَبائِهِ كِتاباً مَخْتُوماً بِخاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَهْدٌ مَعْهُودٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفالَ الْغَنَمِ الْبُكْمِ، فَلا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلا الْوَزِيرُ وَأَحَدَ عَشَرَ نَقِيباً، كَما بَقُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرانَ عليه السلام، فَيَجُولُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَباً فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ الْكَلامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ ».

*: نوادر الأخبار: ص ٢٧١ ح٣ـ عن كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح٥٧ـ عن الكافي، وفيه : « ... فَيُخْرِجُ مِنْ جَيْبِ قَبائهِ».

وفي: ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٧ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆ : **البحار:** ج١٩ ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٧٤ـ أوّله، عن كمال الدين.

وفي: ج٥٢ ص٣٢٦ ب٢٧ ح٤٢ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٣٥٢ ب٢٧ ح١٠٧ـ عن الكافي،

☆ : **نور الثقلين:** ج١ ص٣٨٧ ح٣٤٢ـ عن كمال الدين، أوّله.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص ٢٢١ ب٣ـ عن الكافي.

ملاحظة : « قد يُفهم من الرواية أنّ هذا الامتحان من المهدي عليه السلام لمدى وعي أصحابه وتحمّلهم يكون بعد أن يفتح العالم ويوزعهم حكّاماً على البلاد، وأنّ القصد من الاختبار إعدادهم لمرحلة جديدة كالانفتاح على السماء والآخرة مثلاً ».

* * *

أسماء أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وبلدانهم

[١١٠٢] ١ - «أما الذي في طاربند الشرقي: بندار بن أحمد من سكّة تدعى بازان وهو السيّاح المرابط، ومن أهل الشام رجلان يقال لهما: إبراهيم بن الصباح ويوسف بن صريا، فيوسف عطّار من أهل دمشق وإبراهيم قصّاب من قرية سويقان، ومن الصامغان: أحمد بن عمر الخيّاط من سكّة بزيع وعلي بن عبد الصمد التاجر من سكّة النجارين، ومن أهل سيراف: سلم الكوسج البزاز من سكّة الباغ وخالد بن سعيد بن كريم الدهقان والكليب الشاهد من دانشاه، ومن مرو روذ: جعفر الشاه الدقاق وجور مولى الخصيب، ومن مرو اثنا عشر رجلاً، وهم بندار بن الخليل العطار ومحمد بن عمر الصيدناني وعريب بن عبد الله بن كامل ومولى قحطبة وسعد الرومي وصالح بن الرحّال ومعاذ بن هاني وكردوس الأزدي ودهيم بن جابر بن حميد وطاشف بن علي القاجاني وقرعان بن سويد وجابر بن علي الأحمر وحوشب بن جرير، ومن باورد تسعة رجال: زياد ابن عبد الرحمان بن جحدب والعباس بن الفضل بن قارب وسحيق بن سليمان الحناط وعلي بن خالد وسلم بن سليم بن الفرات البزاز ومحمويه ابن عبد الرحمان بن علي وجرير بن رستم بن سعد الكيساني وحرب بن

صالح وعمارة بن معمر، ومن طوس أربعة رجال: شهمرد بن حمران وموسى بن مهدي وسليمان بن طليق من الواد - وكان الواد موضع قبر الرضا عليه السلام - وعلي بن سندي الصيرفي، ومن الفارياب: شاهويه بن حمزة وعلي بن كلثوم من سكّة تدعى باب الجبل، ومن الطالقان أربعة وعشرون رجلاً: المعروف بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن عمير وإبراهيم بن عمرو وسهل بن رزق الله وجبريل الحداد وعلي بن أبي علي الورّاق وعبادة بن جمهور ومحمد بن جيهار وزكريا بن حبّة وبهرام بن سرح وجميل بن عامر بن خالد وخالد وكثير مولى جرير وعبد الله بن قرط بن سلام وفزارة بن بهرام ومعاذ بن سالم بن جليد التّمار وحميد بن إبراهيم بن جمعة الغزّال وعقبة بن وفر بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكاثر بن حنيذ الصائغ وعلقمة بن مدرك ومروان ابن جميل بن ورقاء وظهور مولى زرارة بن إبراهيم وجمهور بن الحسين الزجّاج ورياش بن سعد بن نعيم، ومن سجستان: الخليل بن نصر من أهل زنج وترك بن شبة وإبراهيم بن علي، ومن غور ثمانية رجال: محج ابن خرّبوذ وشاهد بن بندار وداود بن جرير وخالد بن عيسى وزياد بن صالح وموسى بن داود وعرف الطويل وابن كرد، ومن نيسابور ثمانية عشر رجلاً: سمعان بن فاخر وأبو لبابة بن مدرك وإبراهيم بن يوسف القصير ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوكن ويحيى بن خالد ومعاذ بن جبرئيل وأحمد بن عمر بن زفر وعيسى بن موسى السوّاق

ويزيد بن درست ومحمد بن حمّاد بن شيت وجعفر بن طرخان وعلان ماهويه وأبو مريم وعمرو بن عمير بن مطرف وبليل بن وهايد بن هو مرديار، ومن هرات أثنا عشر رجلاً: سعيد بن عثمان الورّاق وماسحر بن عبد الله بن نيل والمعروف بعلاَّم الكندي وسمعان القصّاب وهارون بن عمران وصالح بن جرير والمبارك بن معمر بن خالد وعبد الأعلى بن إبراهيم بن عبدة ونزل بن حزم وصالح بن نعيم وآدم بن علي وخالد القوّاس، ومن أهل بوسنج أربعة رجال: طاهر بن عمرو بن طاهر المعروف بالأصلع وطلحة بن طلحة السائح والحسن بن الحسن بن مسيار وعمرو بن عمر بن هشام، ومن الري سبعة رجال: إسرائيل القطّان وعلي بن جعفر بن خرّزاد وعثمان بن علي بن درخت ومسكان بن جبل بن مقاتل وكردين بن شيبان وحمدان بن كر وسليمان بن الديلمي، ومن طبرستان أربعة رجال: حرشاد بن كردم وبهرام بن علي والعباس ابن هاشم وعبد الله بن يحيى، ومن قم ثمانية عشر رجلاً: غسان بن محمد غسان وعلي بن أحمد بن برة بن نعيم بن يعقوب بن بلال وعمران بن خالد بن كليب وسهل بن علي بن صاعد وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاه وحسكة بن هاشم بن الداية والأحوص بن محمد بن إسماعيل بن نعيم بن طريف وبليل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن جرير وموسى بن عمران بن لاحق والعباس بن زفر بن سليم والحويد ابن بشر بن بشير ومروان بن علابة بن جرير المعروف بابن رأس الزقّ

والصقر بن إسحاق بن إبراهيم وكامل بن هشام. ومن قومس رجلان: محمود بن محمد بن أبي الشعب وعلي بن حمويه بن صدقة من قرية الخرقان. ومن جرجان اثنا عشر رجلاً: أحمد بن هارون بن عبد الله وزرارة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر وحميد بن نافع ومحمد بن خالد بن قرّة بن حوية وعلاّن بن حميد بن جعفر بن حميد وإبراهيم بن إسحاق بن عمرو وعلي بن علقمة بن محمود وسلمان بن يعقوب والعريان بن الخفّان الملقّب بحال روت وشعبة بن علي وموسى بن كردويه. ومن موقان رجل، وهو عبيد بن محمد بن ماجور. ومن السند رجلان: سيّاب بن العباس بن محمد ونصر بن منصور يعرف بناقشت. ومن همدان أربعة رجال: هارون بن عمران بن خالد وطيفور بن محمد ابن طيفور وابان بن محمد بن الضحاك وعتاب بن مالك بن جهور. ومن جابروان ثلاثة رجال: كرد بن حنيف وعاصم بن خليد الخيّاط وزياد بن رزين. ومن النّوا رجل لقيط بن فرات. ومن أهل خلاط وهب بن خربند بن سروين. ومن تفليس خمسة رجال: جحدر بن الزيت وهاني العطاردي وجواد بن بدر وسليم بن وحيد والفضل بن عمير، ومن باب الأبواب جعفر بن عبد الرحمان. ومن سنجار أربعة رجال: عبد الله بن زريق وسحيم بن مطر وهبة الله بن زريق بن صدقة وهبل بن كامل. ومن قاليقلا كردوس بن جابر. ومن سميساط موسى بن زرقان. ومن نصيبين رجلان: داود بن المحق وحامد صاحب البواري. ومن

الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح من القرية الحديثة. ومن تلّ موزن رجلان يقال لهما بادصنا بن سعد بن السحير وأحمد بن حميد بن سوّار. ومن بلد رجل يقال له بور بن زائدة بن شروان. ومن الرها رجل يقال له كامل بن عفير. ومن حرّان زكريا السعدي . ومن الرِّقَّة ثلاثة رجال : أحمد بن سليمان بن سليم ونوفل بن عمرو وأشعث بن مالك. ومن الرافقة عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش ومليح بن سعد. ومن حلب أربعة رجال: يونس بن يوسف وحميد بن قيس بن سحيم بن مدرك بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي بن هند بن عطارد ومسلم بن هوارمرد. ومن دمشق ثلاثة رجال: نوح بن جرير وشعيب ابن موسى وحجر بن عبد الله الفزاري. ومن فلسطين سويد بن يحيى. ومن بعلبك المنزل بن عمران. ومن طبريّة معاذ بن معاذ. ومن يافا صالح بن هارون. ومن قرمس رثاب بن الجلود والخليل بن السيد. ومن تيس يونس بن الصقر وأحمد بن مسلم بن سلم. ومن دمياط علي بن زائدة. ومن أسوان حمّاد بن جهور. ومن الفسطاط أربعة رجال: نصر بن حوّاس وعلي بن موسى الفزاري وإبراهيم بن صفير ويحيى بن نعيم. ومن القيروان علي بن موسى بن الشيخ وعنبرة بن قرطة. ومن باغة شرحبيل السعدي.

ومن بلبيس علي بن معاذ. ومن بالس همام بن الفرات.

ومن صنعاء الفياض بن ضرار بن ثروان وميسرة بن غندر بن المبارك.

ومن مازن عبد الكريم بن غندر.

ومن طرابلس ذو النورين عبيدة بن علقمة. ومن أَيْلَةَ رجلان: يحيى بن بديل وحواشة بن الفضل.

ومن وادي القرى الحرّ بن الزِّبرقان. ومن خيبر رجل يقال له سليمان بن داود. ومن ريدار طلحة بن سعد بن بهرام.

ومن الجار الحارث بن ميمون. ومن المدينة رجلان: حمزة بن طاهر وشرحبيل بن جميل. ومن الربذة حمّاد بن محمد بن نصير.

ومن الكوفة أربعة عشر رجلاً: ربيعة بن علي بن صالح وتميم بن الياس بن أسد والعضرم بن عيسى ومطرِّف بن عمر الكندي وهارون بن صالح بن ميثم ووكايا بن سعد ومحمد بن رواية والحرّ بن عبد الله بن ساسان وقودة الأعلم وخالد بن عبد القدوس وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد وبكر ابن سعد بن خالد وأحمد بن ريحان بن حارث وغوث الأعرابي.

ومن القلزم المرجئة بن عمرو وشبيب بن عبد الله، ومن الحيرة بكر بن عبد الله بن عبد الواحد.

ومن كوثاريًّا حفص بن مروان. ومن طهنة الحباب بن سعيد وصالح بن طيفور. ومن الأهواز عيسى بن تمّام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيراً.

ومن الشام علقمة بن إبراهيم. ومن اصطخر المتوكّل بن عبيدالله وهشام ابن فاخر.

ومن المولتان حيدر بن إبراهيم. ومن النيل شاكر بن عبدة. ومن القنادييل عمرو بن فروة.

ومن المدائن ثمانية نفر: الأخوين الصالحين محمد وأحمد ابني المنذر وميمون بن الحارث ومعاذ بن علي بن عامر بن عبد الرحمان بن معروف ابن عبد الله والحرسي بن سعيد وزهير بن طلحة ونصر ومنصور. ومن عكبرا زائدة بن هبة.

ومن حلوان ماهان بن كثير وإبراهيم بن محمد ـ ومن البصرة عبد الرحمن ابن الأعطف بن سعد وأحمد بن مليح وحماد بن جابر.

وأصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه.

والتاجران الخارجان من انطاكية موسى بن عون وسليمان بن حرّ وغلامهما الرومي.

والمستأمنة إلى الروم أحد عشر رجلاً: صهيب بن العباس وجعفر بن حلال وضرار بن سعيد وحميد القدّوسي والمنادي ومالك بن خليد وبكر ابن الحر وحبيب بن حنان وجابر بن سفيان.

والنازلان بسرنديب، وهما جعفر بن زكريا ودانيال بن داود. ومن سندرا أربعة رجال: خور بن طرخان وسعيد بن علي وشاه بن بزرج وحرّ بن جميل. والمفقود من مركبه بشلاهط اسمه المنذر بن زيد.

ومن سيراف – وقيل: شيراز، الشك من مسعدة – الحسين بن علوان.

والهاربان إلى سردانية السري بن أغلب وزيادة الله بن رزق الله.

والمتخلّي بصقلّيّة أبو داود الشعشاع. والطوّاف لطلب الحقّ من يخشب وهو عبد الله بن صاعد بن عقبة.

والهارب من بلخ من عشيرته أوس بن محمد. والمحتجّ بكتاب الله على الناصب من سرخس نجم بن عقبة بن داود.

ومن فرغانة أزدجاه بن الوابص. ومن الترمد صخر بن عبد الصمد القنابلي ويزيد بن القادر. فذلك ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدد أهل بدر»*.

المصادر

★: **دلائل الإمامة**: ص٣١٤ـ ٣٢٠ (٥٦٦ ـ ٥٧٥ ح٥٢٨). وبالاسناد الاول (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدثنا أبي : هارون بن موسى بن أحمد قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطّان المعروف بابن الخزّاز قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال: حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير) أن الصّادق(عليه السلام) سمّى أصحاب القائم (عليه السلام) لأبي بصير فيما بعد فقال (عليه السلام):

☆: **المحجّة**: ص٣٨ـ ٤٦ـ عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

☆: **بشارة الإسلام**: ص٢٠٥ـ ٢٠٩ـ عن المحجّة (المطبوع مع غاية المرام).

***

[١١٠٣] ٢ – «هو رجل من أصبهان من أبناء دهاقينها له عمود فيه سبعون منّاً لا يُقلّه غيره، يخرج من بلده سيّاحاً في الأرض وطلب الحق فلا يخلو بمخالفٍ إلّا أراح منه، ثم إنّه ينتهي إلى طاربند وهم الحاكم بين أهل

الإسلام والترك، فيصيب بها رجلاً من النُّصاب يتناول أمير المؤمنين عليه السلام ويقيم بها حتى يسرى به.

وأما الطوّاف لطلب الحق فهو رجل من أهل يخشب قد كتب الحديث وعرف الإختلاف بين الناس، فلا يزال يطوف في البلاد يطلب العلم حتى يعرف صاحب الحقّ، فلا يزال كذلك حتى يأتيه الأمر وهو يسير من الموصل إلى الرها فيمضي حتى يوافي مكة.

وأما الهارب من عشيرته ببلخ فرجل من أهل المعرفة لا يزال يعلن أمره ويدعو الناس إليه وقومه وعشيرته، فلا يزال كذلك حتى يهرب منهم إلى الأهواز، فيقيم في بعض قراها حتى يأتيه أمر الله فيهرب منهم.

وأما المحتجّ بكتاب الله على الناصب من سرخس فرجل عارف يلهمه الله معرفة القرآن، فلا يلقى أحداً من المخالفين إلّا حاجّه فيثبت أمرنا في كتاب الله.

وأما المتخلّي بصقلية فإنّه رجل من أبناء الروم من قرية يقال: قرية يسلم، فينبو من الروم، ولا يزال يخرج إلى بلد الاسلام يجول بلدانها وينتقل من قرية إلى قرية ومن مقالة إلى مقالة حتى يمنّ الله عليه بمعرفة الأمر الذي أنتم عليه، فإذا عرف ذلك وأيقنه أيقن أصحابه، فدخل صقلية وعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب.

وأما الهاربان إلى السردانية من الشعب رجلان: أحدهما من أهل مدائن العراق، والآخر من جبانا، يخرجان إلى مكة فلا يزالان يتّجران فيها

ويعيشان حتى يتّصل متجرهما بقرية يقال لها الشعب، فيصيران إليها ويقيمان بها حيناً من الدهر، فإذا عرفهما أهل الشعب آذوهما وأفسدوا كثيراً من أمرهما، فيقول أحدهما لصاحبه: يا أخي إنّا قَدْ أوذينا في بلادنا حتى فارقنا أهل مكّة ثمَّ خرَجْنا إلى الشّعب، ونحن نرى أنّ أهلها ثائرة علينا من أهل مكّة وقد بلغوا بنا ما ترى، فلو سرنا في البلاد حتى يأتي أمر الله من عدل أو فتح أو موت يريح، فيتجهّزان ويخرجان إلى برقة، ثم يتجهزان ويخرجان إلى سردانية، ولا يزالان بها إلى الليلة التي يكون فيها أمر قائمنا عليه السلام.

وأما التاجران الخارجان من عانة إلى أنطاكية فهما رجلان يقال لأحدهما مسلم وللآخر سليم، ولهما غلام أعجمي يقال له سلمونة، يخرجون جميعاً في رفقة من التجار يريدون انطاكية، فلا يزالون يسيرون في طريقهم حتى إذا كان بينهم وبين انطاكية أميال يسمعون الصوت، فينصتون نحوه كأنّهم لم يعرفوا شيئاً غير ما صاروا إليه من أمرهم ذلك الذي دعوا إليه، ويذهلون عن تجاراتهم، ويصبح القوم الذين كانوا معهم من رفاقهم وقد دخلوا انطاكية فيفقدونهم، فلا يزالون يطلبونهم فيرجعون ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقعون لهم على أثر ولا يعلمون لهم خبراً، فيقول القوم بعضهم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم: نعم، ثم يبيعون ما كان معهم من التجارة ويحملونها إلى أهاليهم ويقتسمون مواريثهم، فلا يلبثون بعد ذلك إلّا ستة أشهر حتى

يوافون إلى أهاليهم على مقدمة القائم عليه السلام، فكأنهم لم يفارقوهم.

وأما المستأمنة من المسلمين إلى الروم فهم قوم ينالهم أذى شديد من جيرانهم وأهاليهم ومن السلطان، فلا يزال ذلك بهم حتى أتوا ملك الروم فيقصّون عليه قصّتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم وأهل ملتهم، فيؤمّنهم ويعطيهم أرضاً من أرض قسطنطينية، فلا يزالون بها حتى إذا كانت الليلة التي يسرى بهم فيها يصبح جيرانهم وأهل الأرض التّي كانوا بها قد فقدوهم، فيسألون عنهم أهل البلادِ فلا يحسّون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً، يخبرون ملك الروم بأمرهم وأنهم قد فقدوا، فيوجّه في طلبهم ويستقصي آثارهم وأخبارهم فلا يعود مخبر لهم بخبر، فيغتمّ طاغية الروم غمّاً شديداً، ويطالب جيرانهم بهم ويحبسهم ويلزمهم إحضارهم ويقول: ما قدمتم على قوم آمنتهم وأوليتهم جميلاً، ويوعدهم القتل إن لم يأتوا بهم ويخبرهم إلى أين صاروا، فلا يزال أهل مملكته في أذيّة ومطالبة ما بين معاقب ومحبوس ومطلوب حتى يسمع بما هم فيه راهب قد قرأ الكتب، فيقول لبعض من يحدثّه حديثهم: إنه ما بقي في الأرض أحد يعلم علم هؤلاء القوم غيري وغير رجل من يهود بابل، فيسألونه عن أحوالهم فلا يخبر أحداً من الناس، حتى يبلغ ذلك الطاغية فيوجه في حمله إليه، فإذا حضره قال له الملك: قد بلغني ما قلت وقد ترى ما أنا فيه فاصدقني إن كانوا مرتابين قتلت بهم من قتلهم ويخلص من سواهم من التهمة.

قال الراهب: لا تعجل أيها الملك ولا تحزن على القوم، فإنهم لن يقتلوا ولن يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهه الملك ولا هم ممّن يرتاب بأمرهم ونالتهم غيلة، ولكن هؤلاء قوم حملوا من أرض الملك إلى أرض مكة إلى ملك الأمم، وهو الأعظم الذي لم تزل الأنبياء تبشّر به وتحدّث عنه وتعد بظهوره وعدله وإحسانه. قال له الملك: ومن أين لك هذا؟ قال: ما كنت لأقول إلّا حقّاً، فإنه عندي في كتاب قد أتى عليه أكثر من خمسمائة سنة يتوارثه العلماء آخر عن أول. فيقول له الملك: فإن كان ما تقول حقّاً وكنت فيه صادقاً فأحضر الكتاب، فيمضي في إحضاره، ويوجّه الملك معه نفراً من ثقاته، فلا يلبث حتى يأتيه بالكتاب فيقرؤه، فإذا فيه صفة القائم عليه السلام واسمه واسم أبيه وعدة أصحابه وخروجهم، وأنهم سيظهرون على بلاده. فقال له الملك: ويحك أين كنت عن إخباري بهذا إلى اليوم؟ قال: لولا ما تخوّفت أنه يدخل على الملك من الأثم في قتل قوم أبرياء ما أخبرته بهذا العلم حتى يراه بعينه ويشاهده بنفسه. قال: أو تراني أراه؟ قال: نعم لا يحول الحول حتى تطأ خيله أواسط بلادك، ويكون هؤلاء القوم أدلاء على مذهبكم. فيقول له الملك: أفلا أوجّه إليهم من يأتيني بخبر منهم وأكتب إليهم كتاباً؟ قال له الراهب: أنت صاحبه الذي تسلم إليه وستتبعه وتموت فيصلّي عليك رجل من أصحابه.

والنازلون بسرانديب وسمندر أربعة رجال من تجار أهل فارس،

يخرجون عن تجاراتهم فيستوطنون سرانديب وسمندار حتى يسمعوا الصوت ويمضون إليه.

والمفقود من مركبه بشلاهط رجل من يهود أصبهان، تخرج من شلاهط قافلة فيها هو فبينما تسير في البحر في جوف الليل إذ نودي، فيخرج من المركب على أرضٍ أصلب من الحديد وأوطأ من الحرير، فيمضي الربّان إليه وينظر فينادي: أدركوا صاحبكم فقد غرق، فيناديه الرجل: لا بأس عليَّ إنّي على جدد، فيحال بينهم وبينه وتطوى له الأرض، فيوافي القوم حينئذٍ مكة لا يتخلّف منهم أحد».*

المصادر

★: دلائل الإمامة: ص٣١١ـ ٣١٤ (٥٦٢ ـ ٥٦٦ ح٥٢٧ ط ج). قال أبو حسّان سعيد بن جناح، حدّثنا محمد بن مروان الكرخي قال: حدّثنا عبد الله بن داود الكوفي، عن سماعة بن مهران قال: سأل أبو بصير الصادق ﷺ عن عدة أصحاب القائم فأخبره بعدّتهم ومواضعهم، فلّما كان العام القابل قال: عدت إليه فدخلت عليه فقلت: ما قصة المرابط السائح ؟ قال:

☆: ملاحم ابن طاووس: ص٣٧٥ ـ ٣٨٠ ح٥٤٧ـ عن كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب لأبي يوسف قال: وحدّثنا أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن مروان، عن عبد الله ابن حماد، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو بصير: سألت جعفر بن محمد ﷺ عن أصحاب القائم ﷺ، فأخبرني بمواضعهم وعدتهم، فلما كان العام الثاني عدت إليه فقلت: جعلت فداك ما قصة المرابط والسيّاح؟ قال:ـ كما في دلائل الإمامة بتفاوت.

☆: المحجّة: ص٣٤ـ ٣٨ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة ﷺ.

☆: بشارة الإسلام: ص٢٠٢-٢٠٥-عن المحجّة المطبوع مع غاية المرام.

ملاحظة: « في سند هذه الرواية والتي قبلها نقاش، ومع قطع النظر عن السند فلو صحّت لما كان لها وجه إلا أن هؤلاء المذكورين يكونون آباء أصحاب المهدي عليه السلام، لأنّ عدداً من البلاد المذكورة قد زالت وعدداً من الظروف المذكورة قد انتهت ».





للإمام المهدي عليه السلام أصحاب مذخورين

[١١٠٤] ١ - «أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ الأَرْضَ فَإِذَا بَحْرُ تِلْكَ الأَرْضِ عَلَى حَافَّتَيْهَا فُرْسانٌ قَدْ وَضَعُوا رِقَابَهُمْ عَلَى قَرَابِيسِ سُرُوجِهِمْ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ عليه السلام: هؤُلاءِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : **الإختصاص**: ص٣٢٥- جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأشتر، عن محمد بن عمار الشعراني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلّمه بلسان لا أفهمه، ثم رجع إلى شيء فهمته فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : **دلائل الإمامة**: ص٢٤٥ (٤٥٩ - ٤٦٠ ح ٤٤٠) - وبإسناده (وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقي قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري،) عن محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن زيد، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي بصير قال:- كما في الإختصاص بتفاوت.

☆ : **البحار**: ج٤٧ ص٨٩ ب٥ ح٩٤- عن الإختصاص بتفاوت يسير، وفيه« ... فَإِذَا نَحْنُ بِتِلْكَ الأرض ... مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الخوارج على الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٠٥] ١- «أَوَّل خَارِجَةٍ خَرَجَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرانَ بِمَرْجِ دَابِقَ وَهُوَ بالشَّامِ، وَخَرَجَتْ عَلَى الْمَسِيحِ بِحَرَّانَ، وَخَرَجَتْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِالنَّهْرَوَانِ، وَتَخْرُجُ عَلَى الْقَائِمِ بَالدَّسْكَرَة دَسْكَرَةِ الْمَلِكِ. ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ مالح دير بين ماكي مالح - يَعْنِي عِنْدَ قَرْيَتِكَ وَهُوَ بِالنَّبَطِيَّةِ - وَذَاكَ أَنَّ يُونُسَ كَانَ مِنْ قَرْيَةِ دَيْر بين ما يقال الدَّسْكَرَة إلى عِنْدَ دَيْرِ بين ما»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص٣٣٦ ب ١١ ح ١٢- حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البحار: ج٤٧ ص٨٤ ب٥ ح٧٦- عن البصائر، وفيه: «دير بير ... فقال الدسكرة».

* * *

[١١٠٦] ٢- «ثَلاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَطَائِفَةً يُحَارِبُ الْقَائِمُ أَهْلَها وَيُحَارِبُونَهُ: أَهْلُ مَكَّةَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ، وَبَنُو أُمَيَّةَ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَأَهْلُ دست ميسانَ، وَالأَكْرادُ، وَالأَعْرابُ، وَضَبَّةُ، وَغَنِيٌّ، وَبَاهِلَةُ، وَأَزْدُ، وَأَهْلُ الرَّيِّ»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني**: ص٣٠٩ ب١٧ ـ ح٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى وأحمد بن علي الاعلم قالا : حدثنا محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن صدقة وابن أذينة العبدي ومحمد بن سنان جميعاً، عن يعقوب السراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٤٤ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣٠ ـ عن النعماني، وفي سنده « محمد بن علي» بدل «عبيد الله بن موسى » وليس فيه :« وأحمد بن علي الاعلم» وفيه :«... دَشْتَ مِيسانَ ... وَأَزْدُ الْبَصْرَةِ ...».

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٢٩ ب٣٧ ح٦ ـ عن غيبة النعماني، وفيه : « وَأَزْدُ الْبَصْرَةِ ».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٣٦٣ ب٢٧ ح١٣٦ ـ عن غيبة النعماني، وفيه : «وَأَهْلُ دِميسان».

* * *



شدة الإمام المهدي عجّل الله فرجه على أعدائه

[١١٠٧] ١ - «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْقَائِمَ فَلْيَتَمَنَّهُ فِي عَافِيَةٍ، فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله رَحْمَةً، وَيَبْعَثُ الْقَائِمَ نِقْمَةً»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج٨ ص٢٣٣ ح٣٠٦ـ عنه (علي بن محمد) عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن عبد الملك بن بشير، عن عيثم بن سليمان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٣٧٥ـ ٣٧٦ ب٢٧ ح١٧٦ـ عن الكافي.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص٢٢٨ ب٣ـ عن الكافي.

* * *

[١١٠٨] ٢ - «لا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تَمْسَحُوا الْعَلَقَ وَالْعَرَقَ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص٢٩٥ ب١٥ ح٣ـ أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن عيسى بن سليمان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت: إني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٤٣ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٢٦ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٥٨ ب٢٧ ح١٢٤ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١١٠٩] ٣- «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَقُرَيْشٍ إِلّا السَّيْفُ، مَا يَأْخُذُ مِنْها إِلّا السَّيْفَ، وَمَا يَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ؟ وَاللهِ مَا لِبَاسُهُ إِلّا الْغَلِيظُ، وَمَا طَعَامُهُ إِلّا الشَّعِيرُ الْجَشِبُ، وَمَا هُوَ إِلّا السَّيْفُ، وَالْمَوْتُ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان** : على ما في غيبة الطوسي.

★ : **غيبة النعماني:** ص٢٣٩ ب١٣ ح٢١ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال:

وفيها: ح٢٠ـ أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام:ـ كما في روايته الأولى، ومن قوله: « **ما تَسْتَعْجِلُونَ** » وليس فيه: « **الشَّعير** ».

* : **غيبة الطوسي:** ص٤٥٩ ح٤٧٣ـ عنه (الفضل)، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:ـ كما في رواية غيبة النعماني الثانية، وفيه: «**الشَّعِيرُ الْجَشِبُ**».

☆ : **الخرائج والجرائح:** ج٣ ص١١٥٥ ب٢٠ ح٦١ـ كما في رواية غيبة النعماني الثانية، وفيه: « **الشَّعيرُ الجَشِيبُ** » مرسلاً، عن علي بن الحسين عليه السلام، ولعلّه اشتباه، فإنّ أحداً من المصادر لم ينسبه إلى الإمام زين العابدين عليه السلام.

☆ : **كتاب الغيبة، السيد علي بن عبد الحميد** : على ما في البحار.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص٣٢ ف٣ـ كما في الخرائج، قال: « فمن ذلك ما صحّ لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ».

☆ : **نوادر الأخبار:** ص٢٧٢ ح٩ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥١٥ ب٣٢ ف١٢ ح٣٦٠ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٤٠ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٠٣ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفيها: ح٥٠٤ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت، وفيه: «**إِذَا قَامَ ... وَلا يُعْطِيهَا إلا السَّيْفَ**».

وفي: ص٥٨٦ ف٥٩ ح٧٩٩ـ عن البحار.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٢٤ ب٣٦ ح٣٨ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفيها: ح٩ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وفيه : « **... وَلا يُعْطِيهَا إِلا السَّيْفَ ...** ».

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٥٤ ب٢٧ ح١١٥ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٣٥٥ ب٢٧ ح١١٦ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى بتقديم وتأخير.

وفي: ص٣٨٩ ب٢٧ ح٢١٠ـ عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة، قال: وبإسناده رفعه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ـ قال: «**إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفُرْسِ إِلا السَّيْفُ، لا يَأْخُذُهَا إِلا بِالسَّيْفِ، وَلا يُعْطِيهَا إِلا بِهِ**».

☆ : **مستدرك الوسائل:** ج٣ ص٢٧٤ ب٢٢ ح٩ـ أوّله، عن رواية غيبة النعماني الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٢٧٤ـ ٢٧٥ ب٢٢ ح١٠ـ عن غيبة النعماني الأولى.

☆ : **كشف النوري:** ص١٦٦ ف٢ـ عن عقد الدرر.

☆ : **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ص٥٩٠ـ عن عقد الدرر.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٣٠٧ ف٢ ب٤٢ ح١ـ بعضه، عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفيها: ح٣ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٤٨٩ ف٩ ب٢ ح١ـ عن كشف النوري.

❀ ❀ ❀

☆: عقد الدرر: ص٢٨٧ ب٩ ف٣ ـ كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام: ـ وفيه: «المهدي» بدل «القائم» وفيه: «ولا طعامه إلا الشعير» وأشرنا إلى أنّ صاحب عقد الدرر يشتبه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليه السلام.

* * *

[١١١٠] ٤ – «لَسِيرَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَتْ خَيْراً لِشِيعَتِهِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، إِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ لِلْقَوْمِ دَوْلَةً، فَلَوْ سَبَاهُمْ لَسُبِيَتْ شِيعَتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْقَائِمِ أَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ؟ قَالَ: لا، لأَنَّ عَلِيّاً عليه السلام سَارَ فِيهِمْ بِالْمَنِّ لِمَا عَلِمَ مِنْ دَوْلَتِهِمْ، وَإِنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يَسِيرُ فِيهِمْ بِخِلافِ تِلْكَ السِّيرَةِ، لأَنَّهُ لا دَوْلَةَ لَهُمْ»*.

المصادر

*: المحاسن: ص٣٢٠ ح٥٥ ـ عنه (أحمد بن محمد)، عن أبيه، عن يونس، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: الأصول الستة عشر: ص١٦٤ ـ (الاصل السادس عشر: كتاب درست بن أبي منصور) وعنه (درست) عن الوليد بن صبيح قال: سأل المعلّى بن خُنَيس أبا عبد الله عليه السلام، فقال: جعلت فداك، حدثني عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال: فقال له: نعم، قال: فأعظم ذلك معلّى، وقال: جعلت فداك، ممّن ذاك؟ قال: فقال: «لأنّ عَلِيّاً سَارَ بِالنَّاسِ سِيرَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أنَّ عَدُوَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى وَلِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ لَيْسَ إِلا السَّيْفُ، فَعُودُوا مَرْضَاهُمْ، وَاشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ، وَافْعَلُوا وَلا تَفْعَلُوا (كَذَا)، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ وَلا مُوَارَثَتُهُمْ».

*: الكافي: ج٥ ص٣٣ ح٤ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ـ كما في المحاسن بتفاوت يسير.

* : **غيبة النعماني**: ص٢٣٧ ب١٣ ح١٦ـ بسنده عن الحسن بن هارون بيّاع الأنماط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله المعلّى بن خنيس: أيسير القائم إذا قام بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ فقال: «**نَعَمْ، وَذَاكَ أنَّ عَلِيّاً سَارَ بِالْمَنِّ وَالْكَفِّ، لأنَّهُ عَلِمَ أنَّ شِيعَتَهُ سَيُظْهَرُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِه، وَإنَّ الْقَائِمَ إذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالسَّبْيِ، وَذَلِكَ أنَّهُ يَعْلَمُ أنَّ شِيعَتَهُ لَمْ يُظْهَرْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أبَداً**».

* : **علل الشرائع**: ص١٤٩ـ ١٥٠ ب٢٢ ح٩ـ كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسنده عن بكار ابن أبي بكر الحضرمي.

وفي: ص ٢١٠ ب١٥٨ ح١ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، عن الحسن بن هارون. وفيه: «**بِالْبَسْطِ وَالسَّبْيِ**».

* : **التهذيب**: ج٦ ص١٥٤ ب ٧٠ ح٢ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير بسنده عن الحسن ابن هارون بياع الأنماط.

وفي: ص١٥٥ ب ٧٠ ح٦ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي بكر الحضرمي.

* : **نوادر الأخبار**: ص٢٧٣ ح١٢ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٩ ب٣٢ ح٥٢ـ عن الكافي، وقال: « ورواه الشيخ في التهذيب ».

وفي: ص٤٥٤ ب٣٢ ف٢ ح٧٧ـ عن رواية التهذيب الأولى، وقال: « ورواه الصدوق في العلل».

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٥٦ـ ٥٧ ب٢٥ ح١ ـ عن الكافي، وقال: « ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم، ورواه البرقي في المحاسن ... ورواه الصدوق في العلل ».

وفي: ص٥٧ ب٢٥ ح٣ـ عن رواية التهذيب الأولى وقال: « ورواه النعماني في الغيبة، ورواه الصدوق في العلل ».

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٢٢ـ ٣٢٣ ب٣٦ ح٤ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **ملاذ الأخيار**: ج٩ ص ٤١٠ ب١٧ ح٢ـ عن رواية التهذيب الأولى.

وفي: ص٤١٢ ب١٧ ح٦ـ عن رواية التهذيب الثانية.

☆ : **البحار**: ج٨ ص٥٧٣ (ط . حجرية) ـ عن روايتي علل الشرائع.

وفي: ج٣٢ ص ٣٣٠ ب٨ ـ عن الكافي.

وفي: ج٥٢ ص٣٥٣ ب٢٧ ح١١١ـ عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن رواية التهذيب الأولى.

☆ : **مستدرك الوسائل:** ج٨ ص٣١٥ ب١ ح١٦ـ عن كتاب درست بن أبي منصور.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص٢٦٣ـ عن عقد الدرر.

ملاحظة : «هذه الرواية وأمثالها ناظرة إلى النواصب الذين ينصبون العداء لأهل البيت عليهم السلام ويبغضونهم ويرفعون السلاح في وجه المهدي عليه السلام ويقاتلونه، وإلا فإنّ غالبية المسلمين المطلقة تحبّ أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، ولعلّ بعضهم يكون أسرع إلى إجابة المهدي عليه السلام عند ظهوره من بعض المنتسبين إلى التشيع. بل تدلّ بعض الأحاديث على أنّه يحصل في الأمة غربلة وفرز جديد لشيعة المهدي وأهل البيت عليهم السلام، وأعدائهم».

* * *

☆ : **عقد الدرر:** ص٢٨٦ ب٩ ف٣ـ كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن هارون بيّاع الأنماط، وفيه: « كنت عند أبي عبد الله (الحسين بن علي عليه السلام) جالساً فسأله المعلى بن خنيس» وقد أشرنا إلى اشتباهات له بين أبي عبد الله الصادق والحسين عليهما السلام.

* * *

[١١١١] ٥– «يُنْتِجُ اللهُ تَعالَى فِي هذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاً مِنِّي وَأَنا مِنْهُ، يَسُوقُ اللهُ تَعالَى بِهِ بَرَكاتِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، فَتُنْزِلُ السَّماءُ قَطْرَها، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ بَذْرَها، وَتَأْمَنُ وُحُوشُها وَسِباعُها، وَيَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَيَقْتُلُ حَتَّى يَقُولَ الجاهِلُ: لَوْ كانَ هذا مِنْ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله لَرَحِمَ»*.

المصادر

★ : **غيبة الطوسي:** ص١٨٨ ح١٤٩ـ أحمد بن إدريس، عن علي بن الفضل، عن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٠٤ ب٣٢ ف١٢ ح٣٠٥ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥١ ص١٤٦ ب٦ ح١٦ـ عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص١٧١ـ ١٧٢ ف٢ ب١ ح٩٣ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[١١١٢] ٦- «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ، قال: فَيَقُولُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ أَبِيهِ: إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَمِ، فَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله أَوْ بِمَاذَا؟ قَالَ: وَلَيْسَ فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَشَدَّ مِنْهُ بَأْساً، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوالِي فَيَقُولُ لَهُ: لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُخْرِجُ الْقَائِمُ عليه السلام عَهْداً مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.



المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في البحار.

*: كتاب الغيبة لعلي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٥ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩٢ـ مختصراً، عن البحار.

★: البحار: ج٥٢ ص٣٨٧ ب٢٧ ح٢٠٣ـ وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) إلى كتاب الفضل بن شاذان رفعه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:ـ

* * *

[١١١٣] ٧- «بَيْنَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ إِذْ قَالَ: أَدِيرُوهُ، فَيُدِيرُونَهُ إِلَى قُدَّامِهِ، فَيَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلا يَبْقَى فِي الْخَافِقَيْنِ شَيْءٌ إِلّا خَافَهُ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٤٥ـ ٢٤٦ ب١٣ ح٣٢ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا

علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يوسف، ومحمد بن علي الكوفي، عن سعدان بن مسلم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص٢٤٦ ب١٣ ح٣٣ـ حدثنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه : « يَأمُرُ وَيَنْهى ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤١ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٠ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٥٥ ب٢٧ ح١١٧ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

* * *

[١١١٤] ٨– «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَقَامَ خَمْسَمِائَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ أَقَامَ خَمْسَمِائَةٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ أُخْرَى، حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ سِتَّ مَرَّاتٍ! قُلْتُ: وَيَبْلُغُ عَدَدُ هَؤُلَاءِ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ»*.

المصادر

★ : **الإرشاد:** ص٣٦٤ـ وقال: « وروى عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:».

☆ : **روضة الواعظين:** ص٢٦٥ (ج٢ ص٢٠ ط.ج) ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عنه عليه السلام.

☆ : **إعلام الورى:** ص٤٣١ ب٤ ف٣ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن عبد الله بن المغيرة.

☆: **كشف الغمّة:** ج٣ ص٢٥٥ـ عن الإرشاد.

❁ : **نوادر الأخبار:** ص٢٧٣ ح١٠ـ عن الإرشاد.

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص٢٥٣ ب١١ ف٩ـ ملخّصاً بمعناه، عن الإرشاد.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٢٧ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٣ـ عن إعلام الورى.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٣٨ ب٢٧ ح٧٩ـ عن الإرشاد.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص٢٢٢ ب٣ـ عن الإرشاد.

❁: الأنوار البهية: ص٣٨٢ـ كما في الإرشاد سنداً ومتناً.

❁❁❁

[١١١٥] ٩- «لَنْ تَبْقَى إِلّا وَفِيهَا مِنّا عَالِمٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ. قال: إِنَّما جُعِلَتِ التَّقِيَّةُ لِيُحْقَنَ بِهَا الدَّمُ، فَإِذَا بَلَغَتِ التَّقِيَّةُ الدَّمَ فَلا تَقِيَّةَ، وَأَيْمُ اللهِ لَوْ دُعِيتُمْ لِتَنْصُرُونَا لَقُلْتُمْ: لا نَفْعَلُ إِنَّما نَتَّقِي، وَلَكَانَتِ التَّقِيَّةُ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ. وَلَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام مَا احْتَاجَ إِلى مُسَاءَلَتِكُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَلأَقَامَ فِي كَثِيرٍ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ حَدَّ اللهِ»*.

المصادر

★: التهذيب: ج٦ ص١٧٢ ب٧٩ ح٣٣٥ـ عنه (محمد بن الحسن الصفار) عن يعقوب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص٤٨٣ ب٣١ ح٢ـ عن التهذيب.

☆: ملاذ الأخيار: ج٩ ص٤٥٥ ب٢٦ ح١٣ـ عن التهذيب.

❁❁❁

[١١١٦] ١٠- «إِذا قَامَ الْقَائِمُ أَتَى رَحْبَةَ الْكُوفَةِ فَقَالَ بِرِجْلِهِ هكَذَا أَوْ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: احْفِرُوا هٰهُنَا، فَيَحْفِرُونَ فَيَسْتَخْرِجُونَ اثْنَي عَشَرَ أَلْف دِرْعٍ (وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْف دِرْعٍ) وَاثْنَي عَشَرَ أَلْف سَيْفٍ، وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْف بَيْضَةٍ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهانِ، ثُمَّ يَدْعُو اثْنَيْ عَشَرَ أَلْف رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَيُلْبِسُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوهُ»*.

المصادر

★: **الإختصاص**: ص٣٣٤ـ أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن ظبيان، عن عبد الرحمن ابن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٥٨ ب٣٢ ف٣٣ ح٦١١ـ عن الإختصاص، وفي سنده: « ... يونس ابن يعقوب بدل يونس بن ظبيان» وليس فيه: « العرب ».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٧٧ ب٢٧ ح١٧٩ـ عن الإختصاص.

☆: **بشارة الإسلام**: ص٢٢٩ ب٣ـ عن البحار.

* * *

[١١١٧] ١١ـ «يَقْدِمُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَأْتِيَ النَّجَفَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابُهُ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَذَلِكَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ، فَيَدْعُوهُمْ وَيُنَاشِدُهُمْ حَقَّهُ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَقْهورٌ، وَيَقُولُ: مَنْ حَاجَّنِي فِي اللهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ، إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ هذَا ـ فَيَقُولُونَ: إِرْجِعْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ لا حَاجَةَ لَنا فِيكَ، قَدْ خَبَرْنَاكُمْ وَاخْتَبَرْنَاكُمْ، فَيَتَفَرَّقُونَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يُعَاوِدُ، فَيَجِيءُ سَهْمٌ فَيُصِيبُ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ، فَيُقَالُ: إِنَّ فُلاناً قَدْ قُتِلَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلائِكَةُ بَدْرٍ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ هَبَّتِ الرِّيحُ لَهُ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهِمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَمْنَحُهُمُ اللهُ أَكْتَافَهُمْ وَيُوَلُّونَ، فَيَقْتُلُهُمْ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ أَبْيَاتَ الْكُوفَةِ، وَيُنَادِي مُنَادِيهِ: أَلا لا تَتْبَعُوا مُوَلِّياً وَلا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ، وَيَسِيرُ بِهِمْ كَمَا سَارَ عَلِيٌّ عليه السلام يَوْمَ الْبَصْرَةِ»*.

المصادر

* : **الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد** : على ما في البحار، وإثبات الهداة.

* : **البحار**: ج٥٢ ص٣٨٧ـ ٣٨٨ ب٢٧ ح٢٠٥ـ وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٨٥ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩٤ـ أوله، عن البحار.

* * *

[١١١٨] ١٢ - «مَهْ مَهْ كُفَّ عَنْ هذِهِ الْقِرَاءَةِ، إِقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ قَرَأَ كِتَابَ اللهِ عَلَى حَدِّهِ، وَأَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيٌّ عليه السلام. وَقَالَ: أَخْرَجَهُ عَلِيٌّ عليه السلام إِلى النَّاسِ حَيْثُ فَرَغَ مِنْهُ وَكَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ: هذَا كِتَابُ اللهِ كَمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، قَالُوا: هُوَذَا عِنْدَنَا مُصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ لا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هذَا أَبَداً، إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِهِ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَؤُوهُ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات**: ص١٩٣ ب٦ ح٣ـ حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، قال قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

* : **الكافي**: ج٢ ص٦٣٣ ح٢٣ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في البصائر بتفاوت يسير.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٩ ب٣٢ ح٥٣ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، إلى قوله: «فيه القرآن» وقال: « ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه ».

❋ : **وسائل الشيعة**: ج٦ ص١٦٢ ح٧٦٣٠ـ كما في الكافي بتفاوت يسير إلى قوله: «والمصحف

الذي كتبه علي».

❁ : هداية الأمة: ج٣ ص٦٣ ح٣٤٩ـ مرسلاً، كما في رواية الوسائل.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٥٥ ب٤٤ ح١ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البحار: ج٩٢ ص٨٨ ب٨ ح٢٨ـ عن البصائر.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص١٧٠ ح٢٣٦ـ عن الكافي.

❁ : تفسير الصافي : ج ١ ص ٤٠ ـ عن الكافي .

❁ ❁ ❁

[١١١٩] ١٣ – «إِذَا اسْتَدارَ الْفَلَكُ، فَقِيلَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ؟ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قال: لا يَظْهَرُ إِلَّا بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني : ١٥٩ ب ١٠ ح ١٩ـ وبه (حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي) عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علامة القائم؟ قال:

☆ : البحار: ج٥١ ص١٤٨ ب٦ ح٢٠ـ عن غيبة النعماني.

❁ ❁ ❁

[١١٢٠] ١٤ – «وَيْلٌ لِطُغَاةِ الْعَرَبِ مِنْ أَمْرٍ قَدِ اقْتَرَبَ، قُلْتُ: جعِلْتُ فِدَاكَ كَمْ مَعَ الْقَائِمِ مِنَ الْعَرَبِ؟ قال: نَفَرٌ يَسِيرٌ، قُلْتُ: وَاللهِ إِنَّ مَنْ يَصِفُ هذَا الأَمْرَ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ، قال: لا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمَحَّصُوا وَيُمَيَّزُوا وَيُغَرْبَلُوا، وَيُسْتَخْرَجَ فِي الْغِرْبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج١ ص٣٧٠ ح٢ـ محمد بن يحيى والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن

القاسم بن إسماعيل الانباري، عن الحسين بن علي، عن أبي المغرا، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: **غيبة النعماني:** ص٢١٢ ب١٢ ح ٦ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني أحمد ابن يوسف الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «**مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ مَنْ يَصِفُ ...**» إلى آخر ما في الكافي، وفيه: «**وَسَيُخَرَّجُ**» بدل «**يُسْتَخْرَجُ**».

وفيها: ح٧ـ وأخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد ابن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي المغرا، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول: ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: « **... مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ... وَيَخْرُجُ مِنَ الْغِرْبَالِ** ».

وفي: ص٢١٤ ب١٢ـ مثله، عن الكليني، وبسنده، وفيه: « **الحسن بن علي**» بدل « **الحسين ابن علي**».

☆: **دلائل الإمامة:** ص٢٤٢ـ ٢٤٣ (٤٥٦ ح٤٣٦ ط ج)ـ كما في الكافي، بسند إلى عبد الله بن أبي يعفور.

❁: **الدرّ النظيم:** ص٧٥٦ـ ٧٥٧ـ مرسلاً، عن عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام: ـ كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «**وسيخرج الغربال**».

☆: **العدد القوية:** ص٧٤ ح١٢٣ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ وفيه: « **... وَيَسْتَخْرِجُ الْغِرْبَالُ خَلْقاً كَثِيراً** ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٣٧ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٨٩ وح ٤٩٠ـ عن روايات غيبة النعماني الثلاث.

☆: **البحار:** ج٥ ص٢١٩ ب٨ ح١٣ـ عن الكافي.

وفي: ج٥٢ ص١١٤ ب٢١ ح٣١ـ عن روايتي غيبة النعماني الثانية والثالثة، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة.

وفي: ص٣٤٨ ب٢٧ ح٩٨ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆: **بشارة الإسلام:** ج٢ ص١٩٧ ب٢ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

❁ ❁ ❁

[١١٢١] ١٥ – «إِتَّقِ الْعَرَبَ فَإِنَّ لَهُمْ خَبَرَ سُوءٍ، أَمَا إِنَّهُ لا يَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان:** على ما في غيبة الطوسي.

☆: **غيبة الطوسي:** ص٤٧٦ ح٥٠٠ـ عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن موسى الأبار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:ـ

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥١٧ ب٣٢ ف١٢ ح٣٧٦ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٣٣ ب٢٧ ح٦٢ـ عن غيبة الطوسي.

☆: **بشارة الإسلام:** ج٢ ص١٩٧ ب٢ـ عن غيبة الطوسي.

ملاحظة « إذا صحت هذه الرواية فلا بد من تأويلها بأن المقصود بها ليس كل العرب، أو المقصود طغاتهم المذكورون في الرواية السابقة، لأنها معارضة بروايات كثيرة عن حركة اليماني ونجباء مصر وأبدال الشام وعصائب العراق وغيرها التي تذكر أنه يكون مع المهدي عليه السلام جماعات من العرب، نعم هم جماعات قليلة بالنسبة إلى عدد العرب الكبير، وقد يكون المقصود بها أنه لا يكون من أصحابه الخاصين منهم أحد أو نفر يسير كما ذكرت الرواية السابقة ».

* * *

[١١٢٢] ١٦ – «لا يَا رَفِيدُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي الْجَفْرِ الأَبْيَضِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ فِي الْعَرَبِ بِمَا فِي الْجَفْرِ الأَحْمَرِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا الْجَفْرُ الأَحْمَرُ؟ قَالَ: فَأَمَرَّ إِصْبَعَهُ إِلَى حَلْقِهِ فَقَالَ: هَكَذَا يَعْنِي الذَّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَفِيدُ: إِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ نَجِيباً شَاهِداً عَلَيْهِمْ شَافِعاً لأَمْثَالِهِمْ»*.

المصادر

★: **بصائر الدرجات:** ص١٥٢ ب١٤ ح٤ـ حدثنا حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن الربعي، عن رفيد مولى أبي هبيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله، يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد فقال:

وفي: ص١٥٥ ب١٤ ح١٣ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد مولى أبي هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: «يَا رَفِيدُ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَصْحَابَ الْقَائِمِ قَدْ ضَرَبُوا فَسَاطِيطَهُمْ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ الْمِثَالَ الْجَدِيدَ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هُوَ؟ قَالَ: الذَّبْحُ، قَالَ قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَسِيرُ فِيهِمْ، بِمَا سَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي أَهْلِ السَّوَادِ؟ قَالَ: لا يَا رَفِيدُ، إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام سَارَ بِمَا فِي الْجَفْرِ الأَبْيَضِ وَهُوَ الْكَفُّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى شِيعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ بِمَا فِي الْجَفْرِ الأَحْمَرِ وَهُوَ الذَّبْحُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُظْهَرُ عَلَى شِيعَتِهِ».

*: **غيبة النعماني:** ص٣٣٤ ب٢١ ح٦ـ أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي عمن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ ضَرَبَ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام الْفَسَاطِيطَ فِي مَسْجِدِ كُوفَانَ، ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَيْهِمُ الْمِثَالَ الْمُسْتَأْنَفَ، أَمْرٌ جَدِيدٌ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٢٠ ب٣٢ ف١٥ ح٣٩٥ـ بعضه، عن رواية بصائر الدرجات الثانية، وفيه: «... قَدْ أَخْرَجُوا فَسَاطِيطَهُمْ ...».

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣١٣ ب٢٧ ح٧ـ عن رواية بصائر الدرجات الأولى.

وفي: ص٣١٨ ب٢٧ ح١٨ـ عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص٣٦٥ ب٢٧ ح١٤٢ـ عن غيبة النعماني.

☆: **بشارة الإسلام:** ص٢٢٣ ب٣ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٣٥ ب٣ـ عن رواية البحار الأولى.

❀ ❀ ❀

[١١٢٣] ١٧ – «لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَنْدَرِسَ أَسْمَاءُ الْقَبَائِلِ، وَتُنْسَبَ الْقَبِيلَةُ

إِلى رَجُلٍ مِنكُمْ فَيُقَال لَها آلُ فُلانٍ، وَحَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ مِنكُمْ إِلى حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ وَقَبِيلَتِهِ، فَيَدْعُوهُمْ فَإِنْ أَجابوهُ وإِلّا ضَرَبَ أَعْناقَهُمْ»*.

المصادر

*: كتاب الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

★: البحار: ج٥٢ ص٣٨٩ ب٢٧ ح ٢١٠ـ قال: وعنه عليه السلام (أي الإمام الصادق) لأنه قال قبله: «وبإسناده (علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلى عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام» :

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٤٠ ب٣ـ عن البحار.

* * *



إحياء الإمام المهدي عجل الله فرجه الدين بعد موته

[١١٢٤] ١ - «الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: لأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ الْمَهْدِيَّ؟ قال: لأَنَّهُ يَهدي إلى كُلِّ أَمْرٍ خَفِيٍّ، وَسُمِّيَ الْقَائِمَ لأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إِنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص٤٧١ ح٤٨٩ـ عنه (الفضل بن شاذان)، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله ابن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

وفي: ص٤٢٢ح٤٠٣ـ بسند روايته الأولى، وفيه: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لأيِّ شَيءٍ سمّي القائم؟ قال: «لأنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إنَّهُ يَقُومُ بِأمْرٍ عَظِيمٍ، يَقُومُ بِأمْرِ اللهِ سُبْحَانَهُ». وقال: «فالوجه في هذه الأخبار وما شاكلها أن نقول بموت ذكره، ويعتقد أكثر الناس أنه بلي عظامه، ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي، وهذا وجه قريب في تأويل الأخبار، على أنه لا يرجع بأخبار آحاد لا توجب علماً عما دلت العقول عليه، وساق الإعتبار الصحيح إليه، وعضده الأخبار المتواترة التي قدمناها، بل الواجب التوقّف في هذه والتمسك بما هو معلوم، وإنّما تأوّلنا بعد تسليم صحّتها على ما يفعل في نظائرها، ويعارض هذه الأخبار ما ينافيها».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٢ ب٣٢ ف١٢ ح٣٤٣ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص٥١٦ ب٣٢ ف١٢ ح٣٦٥ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

☆: البحار: ج٥١ ص٣٠ ب٢ ح٦ـ عن رواية غيبة الطوسي الأولى، وقال: «بيان: قوله عليه السلام

«بعد ما يموت» أي ذكره أو يزعم الناس» ثم أورد تحت رقم ٣ عن معاني الأخبار تفسيراً لاسم القائم عليه السلام، وهو في معاني الأخبار للصدوق (ره) ص٦٤ـ ٦٥ ح١٧ـ بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، في حديث شريف طويل في معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، أنه صلى الله عليه وآله قال: «... وَسُمِّيَ الْقَائِمُ قَائِماً لأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ».

وفي: ص٢٢٤ ب١٣ ح١٣ـ عن رواية غيبة الطوسي الثانية، ثم أورد ما ذكره الطوسي عليه الرحمة من تأويل لهذه الرواية وأمثالها.

ملاحظة: «يقرب إلى الذهن أنّ في النسخة التي نقل عنها الشيخ الطوسي قدس سره سقطاً وأن أصل الرواية يقوم بالدين بعد ما يموت، أي بعد ما يموت الدين وهو المناسب لقوله: «إنه يقوم بأمر عظيم» أي يحيي الدين بعد غربته وموته، وعليه فلا موجب لتأويل معنى موت المهدي عليه السلام بموت ذكره، خاصّة بملاحظة تأكيد الأئمة عليهم السلام على حياته وأنه من ضرورات المذهب».

* * *

تجديد الإسلام على يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٢٥] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام دَعَا النَّاسَ إِلى الإسلام جَدِيداً، وَهَدَاهُمْ إِلى أَمْرٍ قَدْ دُثِرَ فَضَلَّ عَنْهُ الْجُمْهُورُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَائِمُ مَهْدِيّاً لأَنَّهُ يَهْدِي إِلى أَمْرٍ مَضْلُولٍ عَنْهُ، وَسُمِّيَ بِالْقَائِمِ لِقِيَامِهِ بِالْحَقِّ»*.

المصادر

* : الإرشاد: ص٣٦٤ـ وقال : وروى محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٤ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:
وفيه: «... وَضَلَّ ... الْمَهْدِيُّ مَهْدِيّاً».

☆ : إعلام الورى: ص٤٣١ ب٤ ف٣ـ كما في روضة الواعظين، مرسلاً، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆ : كشف الغمّة: ج٣ ص٢٥٤ـ ٢٥٥ـ عن الإرشاد.

☆ : المستجاد: ص٢٨٣ـ عن الإرشاد.

☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٢٠ ح٦ـ عن الإرشاد.
وفي: ص ٢٧١ـ ٢٧٢ ح٥ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في الإرشاد.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٧ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٢ـ عن إعلام الورى.
وفي: ص٥٥٥ ب٣٢ ف ٣١ ح٥٩٣ـ عن الإرشاد.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح٧ـ عن الإرشاد.

☆ : بشارة الإسلام: ص٢٢١ ب٣ـ عن الإرشاد.

☆ : الأنوار البهية: ص٣٨٢ـ كما في الإرشاد سنداً ومتناً، عن كمال الدين ولم نجده فيها.

❁ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص ١٢٠ـ عن الملحمة.

❁ ❁

❁ : الملحمة (مخطوط): ص١٢١ـ على ما في ملحقات إحقاق الحق، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في رواية الإرشاد.

❁ ❁ ❁

[١١٢٦] ٢- «يَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ كَمَا هَدَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ، وَيَسْتَأْنِفُ الإسلام جَدِيداً»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٣٦ ب١٣ ح١٣ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان قال: حدثنا عبد الله ابن عطاء المكي، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ فقال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٩ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٩٩ـ عن غيبة النعماني.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٢١ ب٣٦ ح١ـ عن غيبة النعماني وفيه: «مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ» بدل «أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٥٢ ب٢٧ ح١٠٨ـ عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص٣٠٥ ف٢ ب٤١ ح١ـ عن غيبة النعماني.

❁ ❁ ❁

[١١٢٧] ٣- «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام اسْتَأْنَفَ دُعَاءً جَدِيداً كَمَا دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص٣٣٧ ب٢٢ ح٥- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رباح الزهري قال: حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسني، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحداد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: **إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**، فقال: قال: فقمت إليه وقبلت رأسه وقلت : أشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة أوالي وليك وأعادي عدوك، وأنك ولي الله، فقال: رحمك الله.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٦٧ ب٢٧ ح١٥٠- عن غيبة النعماني.

***

[١١٢٨] ٤- «كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللهِ، وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ جَاءَ بِأَمْرٍ غَيْرِ الَّذِي كَانَ»*.

المصادر

* : **الفضل بن شاذان:** على ما في غيبة الطوسي.

★ : **الكافي:** ج١ ص٥٣٦ ح٢- الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه سئل عن القائم فقال:

☆ : **الإرشاد:** ص٣٦٤- وقال: «روى أبو خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام جَاءَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ كَمَا دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي بَدْوِ الإِسْلامِ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ**».

* : **غيبة الطوسي:** ص٤٧٣ ح٤٩٤- عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، والحسن بن علي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَ بِأَمْرٍ غَيْرِ الَّذِي كَانَ**».

☆ : **كشف الغمة:** ج٣ ص٢٥٥- عن الإرشاد.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٤٨ ب٣٢ ح٤٧- عن الكافي.

وفي: ص٥١٦ ب٣٢ ف١٢ ح٣٧٠ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٥٥ ب٣٢ ف٣١ ح٥٩٦ـ عن الإرشاد، وفيه: «إِذَا خَرَجَ ... ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٣٢ ب٢٧ ح٥٩ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٣٣٨ ب٢٧ ح٨٢ـ عن الإرشاد.

☆: بشارة الإسلام: ص٢٢٢ ب٣ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٢٢٦ ب٣ـ عن غيبة الطوسي، وفيه: « ... جَاءَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ ».

❀: الأنوار البهية: ص٣٨٣ـ كما في الإرشاد سنداً ومتناً.

❀ ❀ ❀

[١١٢٩] ٥- «يَا بُرَيْدُ لا وَاللهِ مَا بَقِيَتْ للهِ حُرْمَةٌ إِلّا انْتُهِكَتْ، وَلا عُمِلَ بِكِتَابِ اللهِ وَلا سُنَّةِ نَبِيِّهِ فِي هذا الْعَالَمِ، وَلا أُقِيمَ فِي هذا الْخَلْقِ حَدٌّ مُنْذُ قَبَضَ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ، وَلا عُمِلَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ إِلى يَوْمِ النَّاسِ هذا، ثُمَّ قال: أَمَا وَاللهِ لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُحْيِيَ اللهُ الْمَوْتَى وَيُمِيتَ الأَحْيَاءَ، وَيَرُدَّ اللهُ الْحَقَّ إِلى أَهْلِهِ، وَيُقِيمَ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضاهُ لِنَفْسِهِ وَنَبِيِّهِ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا، ثُمَّ أَبْشِرُوا فَوَاللهِ مَا الْحَقُّ إِلّا فِي أَيْدِيكُمْ»*.

المصادر

★: الكافي: ج٣ ص٥٣٦ـ٥٣٨ ح١ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

❀: نوادر الأخبار: ص٢٧٨ ح٣ـ عن الخرائج وفيه: «حرفاً» بدل «جزءاً».

☆: التهذيب: ج٤ ص٩٧ ب٢٩ ح٨ـ كما في الكافي، عن الكليني.

☆: البحار: ج٤١ ص١٢٧ ب١٠٧ ذيل ح٣٦ـ عن الكافي.

☆: ملاذ الأخيار: ج٦ ص٢٥٢ـ ٢٦٠ ب٢٩ ح٨ـ عن التهذيب.

❀ ❀ ❀

التقدّم العلمي في عصر الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٣٠] ١ - «الْعِلْمُ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءاً، فَجَمِيعُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسل جُزْءانِ، فَلَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ غَيْرَ الْجُزْءَيْنِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخْرَجَ الْخَمْسَةَ وَالْعِشْرِينَ جُزْءاً، فَبَثَّها فِي النَّاسِ وَضَمَّ إِلَيْها الْجُزْءَيْنِ، حَتَّى يَبُثَّها سَبْعَةً وَعِشْرِينَ جُزْءاً»*.

المصادر

★: **الخرائج والجرائح:** ج٢ ص٨٤١ ب١٦ ح٩٥ـ وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفيها: ح٣ـ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي خالد، وأبو سلام عن سورة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ ذا القرنين قد خيّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب. قال: قلت: وما الصعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه، أما أنه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السموات السبع والأرضين السبع، خمس عوامر واثنان خرابان».

*: **مختصر بصائر الدرجات:** ص١١٧ـ كما في الخرائج وبسنده . وفيه: «حَرْفاً» بدل «جُزْءً» في الجميع.

❁: **نوادر الأخبار:** ص٢٦٨ ح١٤ــ عن بصائر الدرجات الرواية الثانية.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٣٦ ب٢٧ ح٧٣ـ عن الخرائج.

❁ ❁ ❁

[١١٣١] ٢- «إِنَّ اللهَ خَيَّرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ السَّحَابَيْنِ: الذَّلُولَ وَالصَّعْبَ، فَاخْتَارَ الذَّلُولَ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَرْقٌ وَلا رَعْدٌ، وَلَوِ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، لأَنَّ اللهَ ادَّخَرَهُ لِلْقَائِمِ»*.

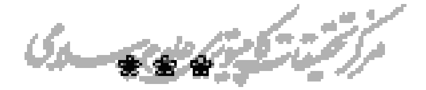
المصادر

* : **بصائر الدرجات:** ص٤٠٩ جزء ٨ ب١٥ ح٤- حدثنا محمد بن هارون، عن سهل بن زياد، عن أبي يحيى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

* : **الإختصاص:** ص٣٢٦- محمد بن هارون، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال:- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٥٢١ ب٣٢ ف١٥ ح٤٠٢- عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٢١ ب٢٧ ح٢٧- عن بصائر الدرجات والاختصاص.



* * *

[١١٣٢] ٣- «إِنَّهُ إِذَا تَنَاهَتِ الأُمُورُ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ رَفَعَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (لَهُ) كُلَّ مُنْخَفِضٍ مِنَ الأَرْضِ، وَخَفَضَ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ مِنْهَا، حَتَّى تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ رَاحَتِهِ، فَأَيُّكُمْ لَوْ كَانَتْ فِي رَاحَتِهِ شَعْرَةٌ لَمْ يُبْصِرْهَا»*.

المصادر

* : **كمال الدين:** ج٢ ص٦٧٤ ب٥٨ ح٢٩- وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر) عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

* : نوادر الأخبار: ص٢٦٧ ح١٠ـ عن كمال الدين، مرسلاً.
☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٤ـ ٤٩٥ ب٣٢ ف٥ ح٢٥٢ـ عن كمال الدين.
☆ : حلية الأبرار: ج٢ص٣١٧ب٣٥ح٥ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٢٨ ب٢٧ ح٤٦ـ عن كمال الدين.

***

[١١٣٣] ٤- «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي زَمانِ الْقَائِمِ وَهُوَ بِالْمَشْرِقِ لَيَرى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ، وَكَذَا الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ يَرَىٰ أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَشْرِقِ»*.

المصادر

* : الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار .
☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٤ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٨٩ـ عن البحار.
* : البحار: ج٥٢ ص٣٩١ ب٢٧ ح٢١٣ـ قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الغيبة) يرفعه إلى ابن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
☆ : حق اليقين: ج١ ص٢٢٩ـ كما في البحار، مرسلاً.
☆ : بشارة الإسلام: ص٢٤١ ب٣ـ عن البحار.
☆ : منتخب الأثر: ص٤٨٣ ف٧ ب١٢ ح٣ـ عن حق اليقين.

***

[١١٣٤] ٥- «إِنَّ قَائِمَنا إِذَا قَامَ مَدَّ اللهُ عزّ وجلّ لِشِيعَتِنا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَائِمِ بَرِيدٌ، يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٨ ص٢٤٠ـ ٢٤١ ح٣٢٩ـ أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

*: الشفاء والجلاء في الغيبة: على ما في الصراط المستقيم.

*: الخرائج والجرائح: ج٢ ص ٨٤٠، ٨٤١ ب١٦ ح٨٥ ـ وعن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في الكافي.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص١١٧ـ كما في الخرائج سنداً ومتناً.

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٠ـ ٢٠١ ف١٢ـ كما في الخرائج وقال: « بالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي) يرفعه إلى أبي الربيع الشامي ».

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٦٢ ب١١ ف١٣ ـ عن كتاب الشفاء والجلاء، عن الصادق عليه السلام ـ وفيه: «يَمُدُّ اللهُ لشيعتنا في أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَائِمِهِمْ حِجَابٌ، يُرِيدُ يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي مَكَانِه».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص ٤٥٠ـ ٤٥١ ب٣٢ ح٥٩ـ عن الكافي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٥٢ ب٤٣ ح٣ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٣٦ ب٢٧ ح٧٢ـ عن الخرائج، وأشار إلى مثله عن الكافي.

☆: بشارة الإسلام: ص٢٢٨ ب٣ـ عن الكافي بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٤٨٣ ف٧ ب١٢ ح٢ـ عن الكافي.

***

[١١٣٥] ٦ـ «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ اسْتَنْزَلَ الْمُؤْمِنُ الطَّيْرَ مِنَ الْهَوَاءِ فَيَذْبَحُهُ فَيَشْوِيهِ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ وَلا يَكْسِرُ عَظْمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: إِحْيَ بِإِذْنِ اللهِ، فَيَحْيَى وَيَطِيرُ، وَكَذَلِكَ الظِّبَاءُ مِنَ الصَّحَارَى، وَيَكُونُ ضَوْءَ الْبِلادِ وَنُورَهَا، وَلا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَمْسٍ وَلا قَمَرٍ، وَلا يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُؤْذٍ وَلا شَرٌّ وَلا سَمٌّ وَلا فَسَادٌ أَصْلاً، لأَنَّ الدَّعْوَةَ سَمَاوِيَّةٌ لَيْسَتْ بِأَرْضِيَّةٍ، وَلا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ فِيهَا

وَسْوَسَةٌ وَلا عَمَلٌ وَلا حَسَدٌ وَلا شَيءٌ مِنَ الْفَسَادِ، وَلا تَشُوكُ الأَرْضُ وَالشَّجَرُ، وَتَبْقَى الأَرْض قَائِمَةً كُلَّمَا أُخِذَ مِنْها شَيءٌ نَبَتَ مِنْ وَقْتِهِ وَعَادَ كَحَالِهِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْسُو ابْنَهُ الثَّوْبَ فَيَطُولُ مَعَهُ كُلَّما طَالَ، وَيَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيَّ لَوْنٍ أَحَبَّ وَشَاءَ. وَلَوْ أَنَّ الرَّجُلَ الْكَافِرَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ أَوْ تَوَارَى خَلْفَ مَدَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ لأَنْطَقَ اللهُ ذَلِكَ الشَّيء الَّذِي يَتَوارَى فِيهِ حَتَّى يَقُولَ: يَا مُؤْمِنُ خَلْفِي كَافِرٌ فَخُذْهُ، فَيُؤْخَذُ وَيُقْتَلُ. وَلا يَكُونُ لإبْلِيسَ هَيْكَلٌ يَسْكُنُ فِيه - وَالْهَيْكَلُ الْبَدَنُ - وَيُصَافِحُ الْمُؤْمِنُونَ الْمَلائِكَةَ، وَيُوحَى إِلَيْهِمْ، وَيُحْيُونَ (وَيَجْتَمِعُونَ) الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ. قَالُوا: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ لا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بالْكُوفَةِ أَوْ يَحِنُّ إِلَيْها»*.

المصادر

★ : **دلائل الإمامة:** ص٢٤٦(٤٦٢ح٤٤٣ط جـ)ـ وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الكريم قال: حدثني أبو طالب عبد الله بن الصلت قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الخياط، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❁ : **نوادر المعجزات لأبي جعفر الطبري:** ص١٩٨ـ مرسلاً، عن المفضل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام:ـ كما في دلائل الإمامة.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٠٦ـ أوله، كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٣٦ ب٣٩ ح٣ـ كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، وفي سنده «الحناط» بدل «الخياط» وفيه: « .. تَبْقَى الزُّرُوعُ قَائِمَةً ».

وفي: ص٤١١ ب٤٨ ح٤ـ بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

***

[١١٣٦] ٧- «تَوَاصَلُوا وَتَبَارُّوا وَتَرَاحَمُوا، فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ وَقْتٌ لا يَجِدُ أَحَدُكُمْ لِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مَوْضِعاً - يَعْنِي لا يَجِدُ عِنْدَ ظُهُورِ الْقَائِمِ عليه السلام مَوْضِعاً يَصْرِفُهُ فِيهِ، لاسْتِغْنَاءِ النَّاسِ جَمِيعاً بِفَضْلِ اللهِ وَفَضْلِ وَلِيِّهِ - فَقُلْتُ: وَأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: عِنْدَ فَقْدِكُمْ إِمَامَكُمْ، فَلا تَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ كَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ آيَسَ مَا تَكُونُونَ، فَإِيَّاكُمْ وَالشَّكَّ وَالارْتِيَابَ، وَانْفُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الشُّكُوكَ، وَقَدْ حَذَّرْتُكُمْ فَاحْذَرُوا. أَسْأَلُ اللهَ تَوْفِيقَكُمْ وَإِرْشَادَكُمْ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٥٢ـ١٥٣ ب١٠ ح٨ـ محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن سنان، عن الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٣ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٦٥ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج٥١ ص١٤٦ـ١٤٧ ب٦ ح١٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص١٤٧ـ١٤٨ ب٧ـ عن غيبة النعماني.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٨٩ـ عن عقد الدرر.

* *

☆: عقد الدرر: ص٢٢٦ ب٨ـ بعضه، كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن الحسين بن علي عليهما السلام. وقد أشرنا إلى اشتباهه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام.

* * *

[١١٣٧] ٨- «نَعَمْ رَأْيُ الْعَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ سَمْعُ الأُذُنِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلْ

رَأْيُ الْعَيْنِ، لأَنَّ الأُذُنَ قَدْ تَسْمَعُ مَا لا تَدْرِي وَلا تَعْرِفُ، وَمَا يُرَى بِالْعَيْنِ يُشْهَدُ بِالْقَلْبِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الرَّجُلِ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى شَاطِئَ الْبَحْرِ فَقَال: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمُطِيعُ لِرَبِّهِ أَظْهِرْ مَا فِيكَ، فَانْفَلَقَ الْبَحْرُ عَنْ آخِرِ مَاءٍ فِيهِ، وَظَهَرَ مَاءٌ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَأَلَذُّ مِنَ الزَّنْجَبِيلِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَنْ هذَا؟ قَال: لِلْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ. قَال: مَتَى؟ قَال: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ فُقِدَ الْمَاءُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ حَتَّى لا يُوجَدَ مَاءٌ، فَيَضِجُّ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللهِ بِالدُّعَاءِ، فَيَبْعَثُ اللهُ لَهُمْ هذَا الْمَاءَ فَيَشْرَبُونَهُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ. قَال: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى فِي الْهَوَاءِ خَيْلاً مُسْرَجَةً مُلْجَمَةً وَلَهَا أَجْنِحَةٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَا هذِهِ الْخَيْلُ؟ فَقَال: هذِهِ خَيْلُ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا أَرْكَبُ شَيْئاً مِنْهَا؟ قَال: إِنْ كُنْتَ مِنْ أَنْصَارِهِ. قَال: فَأَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ؟ قَال: إِنْ كُنْتَ مِنْ شِيعَتِهِ»*.

المصادر

★: **دلائل الإمامة**: ص٢٤٥ـ٢٤٦(٤٦١ح٤٤٢ط‌جـ)ـ وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ابن موسى قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت، عن الحسن ابن محبوب، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: ما بلغ من سؤالكم، فقال الرجل: بحر ماء هذا هل تحته شيء؟ قال أبو عبد الله:

❀: **مدينة المعاجز**: ج٦ ص ١٥٩ ح ١٦١٧ ـ عن دلائل الإمامة.

❀❀❀

[١١٣٨] ٩- «إنَّ لِلّهِ مَدِينَةً خَلفَ الْبَحْرِ سِعَتُها مَسِيرَةُ أرْبَعِينَ يَوماً، فِيهَا قَوْمٌ لَمْ يَعْصُوا اللهَ قَطُّ، وَلا يَعْرِفُونَ إبْلِيسَ، وَلا يَعْلَمُونَ خَلقَ إبْلِيسَ، نَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَيَسألُونَنَا عَمَّا يَحْتَاجُونَ إلَيْهِ، وَيَسْألُونَنَا الدُّعَاءَ فَنُعَلِّمُهُمْ، وَيَسْألُونَنَا عَنْ قَائِمِنا حَتَّى يَظْهَرَ، وَفِيهِمْ عِبَادَةٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ، وَلِمَدِينَتِهِمْ أبْوَابٌ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعِ إلَى الْمِصْرَاعِ مِائَةُ فَرْسَخٍ، لَهُمْ تَقْدِيسٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ، لَوْ رَأيْتُمُوهُمْ لاحْتَقَرْتُمْ عَمَلَكُمْ، يُصَلِّي الرَّجُلُ مِنْهُمْ شَهْراً لا يَرْفَعُ رَأسَهُ مِنْ سُجُودِهِ، طَعامُهُم التَّسْبِيحُ، وَلِبَاسُهُم الْوَرَقُ، وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ بِالنُّورِ.

إذَا رَأوْا مِنّا وَاحِداً لَحَسُوهُ وَاجْتَمَعُوا إلَيْهِ وَأخَذُوا مِنْ أثَرِهِ إلَى الأرْضِ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ، لَهُمْ دَوِيٌّ إذَا صَلّوْا أشَدُّ مِنْ دَوِيِّ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ لَمْ يَضَعُوا السِّلاحَ مُنْذُ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ قَائِمَنا، يَدْعُونَ أنْ يُرِيَهُمْ إيّاهُ، وَعُمْرُ أحَدِهِمْ ألْفُ سَنَةٍ. إذَا رَأيْتَهُمْ رَأيْتَ الْخُشُوعَ وَالإسْتِكَانَةَ وَطَلَبَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إلَيْهِ. إذَا حُبِسْنَا ظَنُّوا أنَّ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ، يَتَعاهَدُونَ السَّاعَةَ الَّتِي نَأتِيهِمْ فِيهَا، لا يَسْأمُونَ وَلا يَفْتُرُونَ، يَتْلُونَ كِتابَ اللهِ كَمَا عَلَّمْناهُمْ، وَإنَّ فِيمَا نُعَلِّمُهُمْ مَا لَوْ تُلِيَ عَلَى النَّاسِ لَكَفَرُوا بِهِ وَلأنْكَرُوهُ، يَسْألُونَنَا عَنِ الشَّيْءِ إذَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرآنِ وَلا يَعْرِفُونَهُ، فَإذَا أخْبَرْنَاهُمْ بِهِ انْشَرَحَتْ صُدُورُهُمْ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنَّا، وَيَسْألُو(نَ) اللهَ طُولَ الْبَقَاءِ وَأنْ لا يَفْقِدُونا، وَيَعْلَمُونَ أنَّ الْمِنَّةَ مِنَ اللهِ عَلَيْهِمْ فِيمَا نُعَلِّمُهُمْ عَظِيمَةٌ. وَلَهُمْ خَرْجَةٌ مَعَ الإمَامِ إذَا قَامُوا يَسْبِقُونَ فِيهَا أصْحَابَ السِّلاحِ مِنْهُمْ،

وَيَدْعُونَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مِمَّنْ يَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِهِمْ، فِيهِمْ كُهولٌ وَشُبَّانٌ، وَإِذَا رَأَىٰ شَابٌّ مِنْهُمُ الْكَهْلَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ جِلْسَةَ الْعَبْدِ لا يَقُومُ حَتَّى يَأْمُرَهُ. لَهُمْ طَرِيقٌ هُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ الإِمَامُ، فَإِذَا أَمَرَهُمُ الإمام بِأَمرٍ قَامُوا أَبَداً حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِغَيْرِهِ، لَوْ أَنَّهُمْ وَرَدُوا عَلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْخَلْقِ لأَفْنَوْهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لا يَخْتَلُّ (لا يعمل) الْحَدِيدُ فِيهِمْ، وَلَهُمْ سُيُوفٌ مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيدِ، لَوْ ضَرَبَ أَحَدُهُمْ بِسَيْفِهِ جَبَلاً لَقَدَّهُ حَتَّى يَفْصِلَهُ، يَغْزُو بِهِمُ الإمام الْهِنْدَ وَالدَّيْلَمَ وَالْكُرْكَ والتُّرْكَ وَالرُّومَ وَبَرْبَرَ وَمَا بَيْنَ جَابَرْسَا إِلَى جَابَلْقَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ ، وَاحِدَةٌ بِالْمَشْرِقِ وَأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ. لا يَأْتُونَ عَلَى أَهْلِ دِينٍ إِلَّا دَعَوْهُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى الإِسْلَامِ وَإِلَى الإِقْرَارِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ قَتَلُوهُ، حَتَّى لا يَبْقَى بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات:** ص ٤٩٠ـ ٤٩٢ ب ١٤ ح ٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، عن عمار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن عبد الله بن بكير قال: حدثني عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : **مختصر بصائر الدرجات:** ص ١٠ـ أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد جميعاً، عن فضالة بن أيوب، عن القسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه ؟ أجوامع هو من هذا العلم ؟ أم تفسير كلّ شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيها ؟ فقال:ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت. وفيه: « .. لِبَاسُهُمُ الْوَرَعُ .. الخَوَشْوَةُ. وَالْكُرْدَ .. وَالتَّوْحِيدِ وَوِلَايَتِنَا أَهْلَ

الْبَيْتِ ، فَمَنْ أجابَ مِنْهُمْ وَدَخَلَ فِي الإسلامِ تَرَكُوهُ وَأَمَّرُوا عَلَيْهِ أَميراً مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ وَلَمْ يُقِرَّ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ يُقِرَّ بِالاسْلامِ وَلَمْ يُسْلِمْ قَتَلُوهُ، حَتَّى لا يَبْقَى بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إلا آمَنَ ».

☆ : **المحتضر:** ص١٠٣ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلاً، عن محمد بن مسلم.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٢٢ ب٣٢ ف١٦ ح٤٠٥ـ بعضه، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات، وقال: «ورواه الصفار في بصائر الدرجات كذلك ».

☆ : **تفسير البرهان:** ج١ ص٤٨ ح١٤ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت، عن سعد بن عبدالله.

☆ : **تبصرة الولي:** ص٢٥٩ ح٩٧ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

☆ : **البحار:** ج٢٧ ص٤١ـ ٤٣ ب١٥ ح ٣ـ عن بصائر الدرجات، وقال: « بيان : أقول رواه الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر ».

وفي: ج٥٧ ص٣٣٢ ح١٧ـ عن كتاب منتخب البصائر، وكتاب المحتضر.

وفي: ص٣٣٣ ح١٨ـ أوله، عن بصائر الدرجات.

وفي: ص٣٣٤ ح١٩ـ عن منتخب بصائر الدرجات.

* * *

ملبسه عليه السلام

[١١٣٩] ١ - «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لا يُنْكَرُ (عَلَيْهِ) وَلَوْ لَبِسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شُهِّرَ بِهِ، فَخَيْرُ لِبَاسِ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا قَامَ لَبِسَ ثِيَابَ عَلِيٍّ عليه السلام وَسَارَ بِسِيرَةِ عَلِيٍّ عليه السلام»*.

المصادر

*: **الكافي**: ج١ ص٤١١ ح٤ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجديد؟ فقال له:

وفي: ج٦ ص٤٤٤ ح١٥ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وبسندها من دون «عدة من أصحابنا» و «عن أبيه».

☆: **وسائل الشيعة**: ج٣ ص٣٤٨ ب٧ ح٧ـ عن روايتي الكافي.

☆: **غاية المرام**: ج٧ ص٦ ح٣ـ عن رواية الكافي الأولى.

☆: **حلية الأبرار**: ج١ ص٣٤١ ب٢٦ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج٢ ص١٩٦ ب٢١ـ عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص٥٧٤ ب١٧ـ عن رواية الكافي الأولى.

❁: **عوالم الإمام الصادق**: ص١٥٥ ح٦ـ عن رواية الكافي الأولى.

☆: **البحار**: ج٤٠ ص٣٣٦ ب٩٨ ح١٨ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج٤٧ ص٥٤ـ ٥٥ ب٢٦ ح٩٢ـ عن رواية الكافي الأولى.

❁ ❁ ❁

عدله عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٤٠] ١ - «أَوَّلُ مَا يُظْهِرُ الْقَائِمُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنَادِيَ مُنَادِيهِ أَنْ يُسَلِّمَ صَاحِبُ النَّافِلَةِ لِصَاحِبِ الْفَرِيضَةِ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالطَّوَافَ»*.

المصادر

*: **الكافي:** ج ٤ ص ٤٢٧ ح ١ ـ محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن (محمد بن) هلال، عن أحمد بن محمد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: **من لا يحضره الفقيه:** ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٣١٣٢ ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، وفيه: « .... أَصْحَابُ النَّافِلَةِ لأَصْحَابِ الْفَرِيضَةِ ... وَالطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ».

☆: **وسائل الشيعة:** ج ٩ ص ٤١٢ ب ١٧ ح ١ ـ عن الكافي، وقال: « ورواه الصدوق مرسلاً، عن الصادق عليه السلام».

☆: **مرآة العقول:** ج ١٨ ص ٥٧ ح ١ ـ عن الكافي.

☆: **البحار:** ج ٥٢ ص ٣٧٤ ب ٢٧ ح ١٦٩ ـ عن الكافي.

* * *

قضاؤه عليه السلام

[١١٤١] ١ - «لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي، رَجُلٌ يَحْكُمُ بِحُكُومَةِ آلِ دَاوُدَ، (وَ) لا يَسْأَلُ عَنْ بَيِّنَةٍ، يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حُكْمَها»*.

المصادر

★: بصائر الدرجات: ص٢٥٨ ب١٥ ح١ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص٢٥٩ ب١٥ ح٣ـ حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور ابن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عنه عليه السلام قال: «إِذا قامَ قائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حَكَمَ بِحُكْمِ داوُدَ وَسُلَيْمانَ، لا يَسْأَلُ النّاسَ بَيِّنَةً».

وفيها: ح٤ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حريز قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَحْكُمُ بِحُكْمِ داوُدَ وَلا يَسْأَلُ النّاسَ بَيِّنَةً».

وفي: ص٢٥٩ ب١٥ ح٥ـ حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يا أبا عبيدة: من إمامك؟ قلت: أئمتي من آل محمد، فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعته وأنت معي أبا جعفر، وهو يقول: أما تعرف أنه قد خلف ولده جعفراً إماماً على الأمة؟ قلت: بلى لعمري، قد رزقني الله المعرفة، قال: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيته: إن سالم بن أبي حفصة قال لي كذا وكذا، قال لي: «يا أَبا عُبَيْدَةَ، أَما عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مِنّا مَيِّتٌ حَتَّى يَخْلُفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ

يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِه، وَيَسِيرُ بِمِثْلِ سِيرَتِه، وَيَدْعُو إِلى مِثْلِ الَّذِي دَعَا إِلَيْه، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ مَا أُعْطِيَ دَاودُ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ، قال: ثم قال: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، حَكَمَ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ، وكَانَ سُلَيْمَانُ لا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً ».

وفي: ص ٥١٠ ب١٨ ح١٥ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وبسنده، وفيه: «... نردد ... أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله ... أما سمعت أنا وأنت وأبا جعفر عليه السلام، فهو يقول : ... لقد كان ذلك، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه، فقلت له : لقيت سالماً فقال لي : كذا وكذا وقلت له كذي وكذي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يَا وَيْلٌ لِسَالِمٍ يَا وَيْلٌ لِسَالِمٍ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ، أَمَا يَدْرِي سَالِمٌ مَا مَنْزِلَةُ الإمام، الإمام أَعْظَمُ مِمَّا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ والنَّاسُ أَجْمَعِينَ (كَذَا) لَمْ يَمْنَعِ الله مَا أَعْطَى سُلَيْمَانَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي، ثم قال: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قال: قلتُ ما أعطاه الله جعلت فداك ؟ قال: نَعَمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ إِذَا قَامَ... بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيمَانَ، لا يَسْأَلُ والله النَّاسَ بَيِّنَةً ».

* : الكافي: ج١ ص٣٩٧ ح١ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال لي : يا أبا عبيدة من إمامك ؟ فقلت : أئمتي آل محمد فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول : مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّة ؟ فقلت : بلى لعمري، ولقد كان قبل ذلك (ولمّا كان بعد ذلك) بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن سالماً قال لي : كذا وكذا، قال: فقال: « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لا يَمُوتُ مِنَّا مَيِّتٌ حَتَّى يُخَلِّفَ مِنْ بَعْدِه مَنْ يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِه وَيَسِيرُ بِسِيرَتِه وَيَدْعُو إِلى مَا دَعَا إِلَيْه، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ مَا أُعْطِيَ دَاودُ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ، ثُمَّ قال: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بِحُكْمِ دَاودَ وَسُلَيْمَانَ لا يَسْأَلُ بَيِّنَةً ».

وفي: ص٣٩٧ـ ٣٩٨ ح٢ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :ـ كما في رواية بصائر الدرجات الأولى.

* : الإرشاد: ص٣٦٥ـ ٣٦٦ـ مرسلاً، عن عبد الله بن عجلان، عنه عليه السلام «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ

مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاودَ عليه السلام لا يَحْتَاجُ إِلى بَيِّنَة، يُلْهِمُهُ اللهُ تَعالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِه، وَيُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيم ».

☆ : روضة الواعظين: ص٢٦٦ (ج٢ ص ٢٢ ح ٢٩ ط . ج) ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆ : الخرائج والجرائح: ج٢ ص ٨٦٠ ح ٧٥ ـ وعن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي علي الخراساني، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «كأن بطائر أبيض فوق الحجر، فيخرج من تحته رجل يحكم بين الناس بحكم آل داود وسليمان ولا يبتغي بيّنة» .

وفيها : ح ٧٦ ـ وقال حمران بن أعين لأبي عبد الله عليه السلام : أنبياء أنتم ؟ قال : لا . قلت : حدّثني من لا أتّهمه أنكم أنبياء ! قال : مَنْ هو ؟ أبو الخطّاب ؟ ! قلت : نعم . قال : هجر . قلت : بما تحكمون ؟ قال : «لا تذهب الدنيا حتى يخرج واحد منّي يحكم بحكومة آل داود، ولا يسأل عن بيّنة، يعطي كل نفس حكمها» .

وفي : ص ٨٦١ ب٧٣ ح٧٧ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال:ـ وفيه : « ... أما سمعت أنت وأنا أبا جعفر عليه السلام ... موتة ... قلت: بلى، فرزقنا الله المعرفة ... من بعده من يعلم علمه وليس تميل به شهوته، يدعو مثل الذي دعا إليه من كان قبله، إنه إذا قام قائمنا ... ».

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٨٩ ب٦ ح٦٣ـ بعضه، عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج٣ ص٤٤٧ ب٣٢ ح٤١ـ آخره، عن رواية الكافي الأولى.

☆ : وسائل الشيعة: ج١٨ ص١٦٨ ب١ ح٥ـ عن رواية الكافي الثانية.

☆ : ينابيع المعاجز: ص١٧٧ـ عن روضة الواعظين.

☆ : البحار: ج١٤ ص١٤ ب١ ح٢٣ـ عن الإرشاد، إلى قوله: « فَيَحْكُمُ بِعِلْمِه ».

وفي: ج٢٣ ص٨٥ـ ٨٦ ب٤ ح٢٨ـ عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة.

وفي: ج٢٦ ص١٧٦ ب١٢ ح٥٥ـ عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة، وأشار في بيانه بعد

الحديث إلى بعض فروق المتن عن الكافي.

وفي: ج٥٢ ص٣١٩ ب٢٧ ح٢١ـ عن رواية بصائر الدرجات الثالثة، وفيه: «وَآلِ دَاودَ».

وفي: ص ٣٢٠ ب٢٧ ح٢٢ـ عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير.

وفيها: ح٢٤ـ عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٤٥٢ ح٢٩ـ آخره، عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ح ٣٠ـ عن رواية الكافي الثانية.

☆: مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٣٦٣ـ ٣٦٤ ب١ ح٣ ـ عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.

وفي: ص٣٦٤ ب١ ح٤ـ عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير.

وفيها: ح٥ـ عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص٣٦٤ـ ٣٦٥ ب١ ح٧ـ عن الإرشاد.

☆: الأنوار البهيّة: ص٣٨٥ـ كما في الإرشاد سنداً ومتناً.

☆: منتخب الأثر: ص١٧٢ ف٢ ب١ ح٩٤ـ عن رواية البحار الثالثة.

❀❀❀

اقتصاص الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الظالمين

[١١٤٢] ١ - «أَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِنْ كَانُوا مَجُوساً، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَكُونُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام فَيُحِلَّ وَيُحَرِّمَ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٥ ص١٣٢ـ١٣٣ ح٢ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: رجل من مواليك يستحلّ مال بني أميّة ودماءهم، وإنه وقع لهم عنده وديعة، فقال :

* : التهذيب: ج٦ ص٣٥١ ب٩٣ ح١١٤ـ أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:ـ كما في الكافي. وطريقه إلى أحمد بن محمد كما في مشيخة التهذيب : بأسانيده المتعددة عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عنه.

☆ : وسائل الشيعة: ج١٣ ص٢٢٢ـ ٢٢٣ ب٢ ح٥ـ عن الكافي، وفيه: «الأَمَانَةَ» وليس فيه: «أَهْلَ الْبَيْتِ» وقال: « ورواه الشيخ بإسناده : عن أحمد بن محمد مثله ».

☆ : ملاذ الأخيار: ج١٠ ص٣١٧ـ ٣١٨ ب١ ح١١٤ـ عن التهذيب.

❀ ❀ ❀



الإمام المهدي عليه السلام يقيم الحدود المعطلة

[١١٤٣] ١ - «دَمَانِ فِي الإسلام حَلالٌ، لا يَقْضِي فِيهِمَا أَحَدٌ بِحُكْمِ اللهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، الزَّانِي الْمُحْصَنُ يَرْجُمُهُ، وَمَانِعُ الزَّكَاةِ يَضْرِبُ عُنُقَهُ»*.

المصادر

* : المحاسن: ص٨٧ ح٢٨ـ عنه (أحمد بن محمد البرقي)، عن محمد بن علي، عن موسى ابن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

وفيه: ص٨٨ ح٢٩ـ عنه (أحمد بن محمد) عن البرقي، عن بعض أصحابه قال: من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمسلم ولا بمؤمن، وقال أبو عبد الله عليه السلام: « مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلا بَحرٍ إلا مِنْ مَنْعِ الزَّكَاةِ. وقال: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخَذَ مَانِعَ الزَّكَاةِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ ».

* : الكافي: ج٣ ص٥٠٣ ح٥ـ عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «دمان في الإسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت، فإذا بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة : الزاني المحصن يرجمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه ». ثم أورد نحوه بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

* : كمال الدين: ج٢ ص٦٧١ ب٥٨ ح٢١ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبان ابن تغلب، وفيه: « ... الْقَائِمِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، فَيَحْكُمُ فِيهِما بِحُكْمِ ... عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةً ... يَضْرِبُ رَقَبَتَهُ ».

*: **من لا يحضره الفقيه:** ج٢ ص١١ ح١٥٨٩ـ كما في الكافي، بدون «**لا يُرِيدُ عَلَيْهِمَا بَيِّنَةً**» وقال: «وروى أبان بن تغلب (وله طريقه إليه، ذكره في المشيخة) عنه عليه السلام أنه قال:ـ

*: **ثواب الأعمال وعقابها :** ص ٢٨٠ ح٦ـ كما في المحاسن، بدون « **حلال** » بسند آخر عن أبان بن تغلب .

وفي: ص٢٨١ ح٨ـ كما في رواية المحاسن الثانية، بسنده عن البرقي.

*: **الخصال:** ج١ ص١٦٩ ب٣ ح٢٢٣ـ بسند آخر عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا : « **لَوْ قد قَامَ الْقَائِمُ لَحَكَمَ بِثلاثٍ لَمْ يَحْكُمْ بِها أَحَدٌ قَبْلَهُ : يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَيَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاةِ، وَيُورِّثُ الأَخَ أَخاهُ فِي الأَظِلَّةِ** ».

☆: **روضة الواعظين:** ج٢ ص٣٥٦ـ كما في رواية ثواب الأعمال الأولى، مرسلاً، عنه عليه السلام.

وفيها: كما في رواية المحاسن الثانية، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: **مختصر بصائر الدرجات:** ص ١٧٠ـ كما في الخصال، عن الصدوق.

☆: **وسائل الشيعة:** ج٦ ص١٩ ب٤ ح٦ـ كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال: « ورواه الكليني ... ورواه الصدوق في عقاب الأعمال مثله، ورواه البرقي في المحاسن نحوه ».

وفي: ص١٩ـ ٢٠ ب٤ ح٨ عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٨١ ب٢١ ح١٥ـ عن الكافي.

وفي: ص٤٩٣ ب٣٢ ف٥ ح٢٤٣ـ عن كمال الدين، وقال: « ورواه في الفقيه، ورواه الكليني ».

وفي: ص٤٩٥ـ ٤٩٦ ب٣٢ ف٨ ح٢٥٦ـ عن الخصال.

وفي: ص٤٩٧ ب٣٢ ف٩ ح٢٦٥ـ عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفيها: ح٢٦٦ـ بعضه، عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

وفي: ص٥٥٩ ب٣٢ ف٣٥ ح٦٢٣ـ عن رواية روضة الواعظين الثانية.

*: **هداية الأمة:** ج٤ ص١٠ ح٤٠ـ مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام:ـ كما في المحاسن الرواية الثانية آخره.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣١٦ ب٣٥ ح٤ـ كما في كمال الدين، عن الصدوق.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٠٩ ب٢٧ ح٢ـ عن الخصال.

وفي: ص٣٧١ ب٢٧ ح١٦٢ـ عن الكافي.

وفي: ج٧٩ ص٤٢ ب٧٠ ح٢٥ـ عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفي: ج٩٦ ص٢٠ ب١ ح٤٧ـ عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلى مثله عن المحاسن.

وفي: ص٢١ ب١ ح٤٨ـ عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلى مثله عن المحاسن.

☆: بشارة الإسلام: ص٢٤٧ ب٣ـ عن كمال الدين.

* * *



الإمام المهدي عليه السلام يغير احكام الإرث

[١١٤٤] ٤- «إِنَّ اللهَ تبارك وتعالى آخَى بَيْنَ الأَرْوَاحِ فِي الأَظِلَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَجْسَادَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا (قَائِمُ) أَهْلِ الْبَيْتِ وَرَّثَ الأَخَ الَّذِي (الأَخَوَيْنِ اللَّذَيْنِ) آخَى بَيْنَهُمَا فِي الأَظِلَّةِ، وَلَمْ يُوَرِّثْ الأَخَ مِنَ الْوِلادَةِ»*.

المصادر

*: الهداية، للصدوق: ص٣٤٣ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :

*: العقائد، للصدوق: ص٧٦ ـ كما في رواية الهداية سنداً ومتناً وبتفاوت يسير وفيه: «... الأبدان ... فلو قد قام ... لورث ... ولم يرث ...».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص١٥٩ـ كما في الهداية بتفاوت يسير، وقال: وبالاسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه إلى الصادق عليه السلام، وفيه: « ... فَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنا أَهْلَ الْبَيْتِ ... فِي الْوِلادَة ».

☆: البحار: ج٦ ص٢٤٩ ب٨ ح٨٧ـ كما في الهداية بتفاوت يسير، عن عقائد الصدوق، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ وفيه: « ... الأَبْدَانَ ... فَلَوْ قَدْ قَامَ ».

وفي: ج١٠٤ ص٣٦٧ ب١٤ ح٧ـ عن الهداية.

***

سيرة الإمام المهدي عليه السلام في تقسيم الأراضي

[١١٤٥] ١ – «إِنَّ قَائِمَنا لَوْ قَدْ قَامَ كَانَ نَصِيبُكَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْها، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُناعليه السلام كَانَ الأَسْتَانُ أَمْثَلَ مِنْ قَطَائِعِهِمْ»*.

المفردات: المعنى أن ما تشكو منه من قلة ريع الأرض وثقل خراجها سيرتفع زمن المهديعليه السلام، فيكون ضمان القطعة الصغيرة من أرض الخراج أنفع وأحسن من المساحات الكبيرة اليوم.

المصادر

* : الكافي: ج٥ ص٢٨٣ ح٥ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد اللهعليه السلام: إنّ لي أرض خراج، وقد ضقت بها ذرعاً، قال: فسكت هنيهة ثم قال:ـ

* : التهذيب: ج٧ ص١٤٩ ب١١ ح٩ ـ عنه (الحسين بن سعيد)، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد اللهعليه السلام: **إنّ لي أرض خراج وقد ضقت بها ذرعاً أفأدعها ؟** قال: فسكت عنّي هنيئة ثم قال:ـ كما في الكافي، وفيه: « من الأرض ... للانسان أفضل ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٤ ب٣٢ ف٢ ح٧٨ـ عن التهذيب، وفيه: « الأنسان ».

☆ : وسائل الشيعة: ج١١ ص١٢١ ب٧٢ ح٣ـ عن التهذيب، وقال: « ورواه الكليني ».

☆ : ملاذ الأخيار: ج١١ ص٢٤١ ب١١ ح٩ـ عن التهذيب.

***

[١١٤٦] ٢- «أَوَ مَالَنا مِنَ الأرض وَمَا أَخْرَجَ اللهُ مِنْها إِلّا الْخُمُسُ يَا أَبَا سَيَّارٍ؟ إِنَّ الأَرْضَ كُلَّها لَنا، فَمَا أَخْرَجَ اللهُ مِنْها مِنْ شَيءٍ فَهُوَ لَنا. فَقُلْتُ لَهُ: وَأَنا أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ؟ فَقال: يَا أَبا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْناهُ لَكَ، وَأَحْلَلْناكَ مِنْهُ فَضُمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ، وَكُلُّ مَا فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّلُونَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنا فَيَجْبِيهِمْ طَسْقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَتْرُكُ الأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الأَرْضِ حَرامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، فَيَأْخُذُ الأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ صَغَرَةً»*.

ملاحظة: «لا بد أنه يقصد بشيعتهم في زمان المهدي عليه السلام كل المسلمين الذين يؤلف الله به قلوبهم ويعلي كلمتهم، فيكون معنى غيرهم أعداء المهدي عليه السلام من الكفار والمنافقين».

المصادر

*: الكافي: ج١ ص٤٠٨ ح٣ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: رأيت مسمعاً بالمدينة، وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالاً فرده أبو عبد الله عليه السلام، فقلت له: لِمَ ردّ عليك أبو عبد الله المال الذي حملته إليه؟ قال: فقال لي: إني قلت له حين حملت إليه المال: إنّي كنت وليت البحرين الغوص، فأصبت أربعمائة ألف درهم، وقد جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم، وكرهت أن أحبسها عنك، وأن أعرض لها، وهي حقّك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا، فقال: ثم قال: «قال عمر بن يزيد: فقال لي أبوسيار: ما أرى أحداً من أصحاب الضياع ولا ممّن يلي الأعمال يأكل حلالاً غيري، إلا من طيّبوا له ذلك».

*: التهذيب: ج٤ ص١٤٤ ب٣٩ ح٢٥ـ سعد بن عبد الله (ذكر في مشيخة التهذيب طريقيه إلى سعد ج١٠ ص٧٢ـ ٧٤ قال: أخبرني به الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، وأخبرني به أيضاً الشيخ رحمه الله عن أبي

جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله) عن أبي جعفر، عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « وَمَا لَنَا ... أَنَا أَحْمِلُ ... وَحَلَّلْنَاكَ مِنْهُ ... وَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْدِي ... فَهُمْ مُحَلَّلُونَ، وَيَحِلُّ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ ... طَسْقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِي سِوَاهُمْ، فَإِنَّ كَسْبَهُمْ».

☆ : وسائل الشيعة: ج٦ ص٣٨٢ ب٤ ح١٢ـ عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن الكافي.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٩٥ ب١٥ ح٧ـ عن التهذيب.

☆ : ملاذ الأخيار: ج٦ ص٤١٨ـ ٤١٩ ب٣٩ ح٢٥ـ عن التهذيب.

❁ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص٣٥٥ـ كما في رواية التهذيب مرسلاً.

❁ ❁ ❁




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الدجال

[١١٤٧] ١- «لا يَبْقى مِنها سَهْلٌ إلّا وَطِئَهُ إلّا مَكَّةَ وَالْـمَدِينَةَ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقابِهِما مَلَكاً يَحْفَظُهُما مِنَ الطّاعُونِ وَالدَّجّالِ»*.

المصادر

*: من لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٥٦٤ ح٣١٥٦ـ «وروي أن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال:

*: التهذيب: ج٦ ص١٢ ب٥ ح٢ـ بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:ـ كما في الفقيه، وفيه: «فَلَمْ يَبْقَ مَنْهَلٌ ... أَنْقابِها مَلَكاً يَحْفَظُها».

*: مجمع البحرين: ج٢ ص١٨ـ وفي حديث مكة والمدينة «إنّ على كل نقب أنقابهما ملكاً يحفظهما من الطاعون والدجال».

☆: وسائل الشيعة: ج١٠ ص٢٧٢ ب٩ ح٤ـ عن التهذيب، وقال: « ورواه الصدوق مرسلاً ».

☆: ملاذ الأخيار: ج٩ ص٣٢ ب٥ ح٢ـ عن التهذيب.

* *

*: نهاية ابن الأثير: ج٥ ص١٠٢ـ مرسلاً، وفيه: «على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون».

* * *

[١١٤٨] ٢- « ... وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ قائِمُنا أَهْلَ الْبَيْتِ وَوُلاةُ الأَمْرِ، وَيُظْفِرُهُ اللهُ تَعالَى بِالدَّجّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُناسَةِ الْكُوفَةِ، وَما مِنْ يَوْمِ نَوْرُوزٍ إلّا وَنَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجَ، لأَنَّهُ مِنْ أَيّامِنا، حَفِظَتْهُ الْفُرْسُ وَضَيَّعْتُمُوهُ»*.

المصادر

★: **المهذب البارع**: ج١ ص١٩٤ـ ١٩٥ـ قال: ومما ورد في فضله (يوم النوروز) ويعضد ما قلناه ما حدثني به المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسّابة دامت فضائله، ما رواه بإسناده إلى المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام: **إنَّ يَوْمَ النَّوْروزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذي أَخَذَ فيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لأميرِ المُؤمنينَ عليه السلام الْعَهْدَ بِغَديرِ خُمٍّ** ... في حديث عن يوم النوروز جاء فيه:

☆: **وسائل الشيعة**: ج٥ ص٢٨٨ـ ٢٨٩ ب٤٨ ح٢ـ عن المهذّب بتفاوت يسير.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٧١ ب٣٢ ف٤٦ ح٦٩٣ـ بعضه، عن المهذّب.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٧٦ ب٢٥ ح١٧١ وص٣٠٨ ب٢٦ ح٨٤ ـ بعضه، عن المهذّب، وقال: غيره في غيره.

وفي: ج٥٩ ص٩١ ب٢٢ ح١ـ وقال: « أقول: رأيت في بعض الكتب المعتبرة: روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ تولاّه الله في الدارين بالحسنى ـ عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المؤنسي القمي، عن علي بن بلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلّى بن خنيس قال: دخلتُ على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام: **أتَعْرِفُ هذَا الْيَوْمَ؟** قلت: جُعِلْتُ فِداكَ، هذا يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ العَجَمُ وَتَتَهادى فيه، فَقالَ أبو عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: « **وَالْبَيْتِ الْعَتيقِ الَّذي بِمَكَّةَ ما هذا إلا لأمْرٍ قَديمٍ أُفَسِّرُهُ لَكَ حَتَّى تَفْهَمَهُ... وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذي يَظْهَرُ فيهِ قائِمُنا وَوُلاةُ الأمْرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذي يَظْفَرُ فيهِ قائِمُنا بِالدَّجّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلى كُناسَةِ الْكوفَةِ** ».

ملاحظة: « يمكن معرفة انطباق يوم النوروز على يوم الغدير بالحساب، وقد ورد أنّ يوم الغدير كان يوم جمعة، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر للهجرة. وأمّا يوم ظهور

المهدي عليه السلام فقد تواتر عن أهل البيت عليهم السلام أنّه يكون يوم عاشوراء، وفي عدد من الروايات يوم السبت، وفيهم من عدد منها أنّه يكون في الصيف أو الخريف، فيشكل مصادفته يوم النوروز ».

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مدة ملك الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٤٩] ١ - «يَمْلِكُ الْقَائِمُ عليه السلام تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَشْهُراً»*.

المصادر

★ : **غيبة النعماني:** ص٣٥٣ ب٢٦ ح١ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدثني علي بن الحسن التيملي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن أبيه، ومحمد بن علي، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفيها: ح٢ـ أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري، سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كما في روايته الأولى، وفيه: « مُلْكُ الْقَائِمِ مِنَّا ... ».

وفي: ص٣٥٤ـ ٣٥٥ ب٢٦ ح٤ـ أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفيه: «إِنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يَمْلِكُ ... ».

✵ : **الرجعة:** ص١٣٧ ح٨١ ـ عن غيبة النعماني الرواية الأولى.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤٧ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٤٢ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى، وقال: «ورواه أيضاً من عدة طرق ».

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٤٧ ب٤٢ ح١ ـ عن روايات غيبة النعماني الثلاث.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩٨ـ ٢٩٩ـ ب٢٦ ح٥٩ وح٦٠ وح٦٢ـ عن روايات غيبة النعماني الثلاث.

❋ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٠١ـ عن عقد الدرر.

وفي: ص٥٩٠ـ عن عقد الدرر أيضاً.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٨٧ـ عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.

وفي: ص١٨٨ـ عن رواية غيبة النعماني الثالثة.

❋ ❋

❋ : عقد الدرر: ص٣٠٥ـ عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال: «**يملك المهدي عليه السلام تسعة عشر سنة وأشهراً**».

❋ ❋ ❋

[١١٥٠] ٢ـ «الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي، يُعَمَّرُ عُمْرَ الْخَلِيلِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ يُدْرَى بِهِ، ثُمَّ يَغِيبُ غَيْبَةً فِي الدَّهْرِ، وَيَظْهَرُ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوَفَّقٍ ابْنِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ سَنَةً، حَتَّى تَرْجِعَ عَنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٩٥ ب١٠ ح٤٤ـ محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال:

* : دلائل الإمامة: ص٢٥٨ (٤٨١ح٤٧٥ط جـ)ـ وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو عليٍ محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثنا عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي**

يُعَمَّرُ عُمْرَ خَلِيلِ الرَّحْمنِ، يَقُومُ فِي النَّاسِ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً، وَيَلْبَثُ فِيهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ».

*: غيبة الطوسي: ص ٤٢٠ ح٣٩٧ ـ قال: « ويقوّي ذلك ما رواه أبو علي محمد بن همام » ثم بقية سند غيبة النعماني. وفيه: « إِنَّ وَلِيَّ اللهِ عُمِّرَ عُمْرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ... وَيَظْهَرُ فِي صُورَةِ فَتىً مُوَفَّقٍ ابْنِ ثَلاثِينَ سَنَةً ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١١ ـ ٥١٢ ب٣٢ ف١٢ ح٣٣٩ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٥٦ ب٢١ ح٣ ـ عن غيبة النعماني، وليس فيه: « يُدْرَى بِهِ، ثُمَّ يَغِيبُ غَيْبَةً فِي الدَّهْرِ » وفيه: « ابْنِ ثَلاثِينَ سَنَةً ».

*: البحار: ج٥٢ ص٢٨٧ ب٢٦ ح٢٢ ـ عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن غيبة النعماني مع إضافة النعماني في آخره.





ما يحدث بعد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٥١] ١ - «يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ مِنَّا بَعْدَ الْقَائِمِ أَحَدَ عَشَرَ مَهْدِيّاً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام»*.

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص٤٧٨ ح٥٠٤ـ (محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري)، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث طويل أنه قال:ـ

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص٢٠١ ف١٢ـ كما في رواية مختصر البصائر الثانية، قال: «وعنه عليه السلام».

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٣٨ـ قال: «ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن رحمه الله، رويت بإسنادي إليه».

وفي: ص٤٩ـ كما في غيبة الطوسي، بدون «يَا أَبَا حَمْزَةَ» مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ وقد يكون القصد سند الحديث الذي رواه قبله وقال فيه: «ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي».

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٣٩٣ـ ٣٩٤ ب١١ـ عن غيبة الطوسي.

❋: الرجعة: ص١٩٢ ح١٠٩ـ وفي رواية أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام:ـ كما في رواية غيبة الطوسي وليس فيه: «يا أبا حمزة».

وفيها: ح١١٠ـ مرسلاً، عن أبي حمزة كما في رواية غيبة الطوسي.

❋: نوادر الأخبار: ص٢٩٣ ح٢ـ عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج٥٣ ص١٤٥ ب٣٠ ح٢ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص١٤٨ ب٣٠ ح٧ـ عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

* * *

[١١٥٢] ٢- «يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَكُونُ بَعْدَ الْقَائِمِ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً، فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ: اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً، وَلَمْ يَقُلْ: اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى مُوَالاتِنَا وَمَعْرِفَةِ حَقِّنَا»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٥٨ ب٣٣ ح٥٦ـ حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت للصادق جعفر ابن محمد عليه السلام:

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢١١ـ ٢١٢ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق بسنده، وفيه: «...بَعْدَ الْقَائِمِ عليه السلام اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، فَقَالَ: قَدْ قَالَ».

* : البحار: ج٥٣ ص ١١٥ ب٢٩ ح ٢١ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص١٤٥ ب ٣٠ ح ١ـ عن كمال الدين.

* : الرجعة: ص١٩٢ ح١١١ـ عن كمال الدين.

* : نوادر الأخبار: ص٢٩٣ ح ١ـ عن كمال الدين.

* * *

مدة ملك الإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة

[١١٥٣] ١ - «سَبْعَ سِنِينَ، تَطُولُ لَهُ الأَيَّامُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ مِنْ سِنِيهِ مِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ، فَيَكُونُ سِنُوُّ مُلْكِهِ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ سِنِيكُمْ هذِهِ، وَإِذَا آنَ قِيامُهُ مُطِرَ النَّاسُ جُمَادَى الآخِرَةِ وَعَشَرَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطَراً لَمْ يَرَ الخَلايِقُ مِثْلَهُ، فَيُنْبِتُ اللهُ بِهِ لُحُومَ الـمُؤْمِنِينَ وَأَبْدَانَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيْهِمْ مُقْبِلِينَ مِنْ قِبَلِ جُهَيْنَةَ يَنْفُضُونَ شُعُورَهُمْ مِنَ التُّرَابِ»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: الإرشاد: ص٣٦٣ـ وقال: « وروى عبد الكريم الخثعمي (الجعفري) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كم يملك الناس (من) القائم عليه السلام قال :ـ

*: غيبة الطوسي: ص٤٧٤ ح٤٩٧ـ عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي (قال) : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال:« سَبْعَ سِنِينَ يَكُونُ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ سِنِيكُمْ هذِهِ ».

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٤ـ كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:ـ وفيه: « ...يَمْلِكُ القَائِمُ سَبْعَ سِنِينَ ... الأَيَّامُ وَاللَّيالِي ... سِنِيُّ مُلْكِهِ ».

☆: إعلام الورى: ص٤٣٢ـ ب٤ ف٣ـ كما في روضة الواعظين بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبد الكريم الخثعمي.

☆: كشف الغمّة: ج٣ ص٢٥٣ـ عن الإرشاد.

☆: المستجاد: ص٢٨١ـ عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥١ ب١١ ف٩ـ عن الإرشاد بتفاوت يسير، وقال: « وفي رواية عبد الكريم الجعفي عن الصادق عليه السلام» وفيه: « ...يَمْلِكُ القَائِمُ ... الأيّامَ واللّيالي، فَتَكُونُ السَّنَةُ مِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ، ... مُطِرَتِ الأرضُ في ... مَطَراً شَدِيداً تَنْبُتُ بِهِ لُحُومُ المُؤْمِنِينَ فِي قُبُورِهِمْ ».

☆: الفصول المهمة: ص٣٠٢ ف١٢ـ أوّله ، عن الإرشاد ظاهراً.

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص١٩٥ ف١٢ـ كما في غيبة الطوسي، وقال: « وبالطريق المذكور (ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي) يرفعه إلى عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ».

☆: الكفعمي: على ما في البحار.

☆: أخبار الدول، القرماني: ص١١٨ ب٣ ف١١ـ أوله، كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبد الكريم النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: نوادر الأخبار: ص٢٧٩ ح١٠ـ عن الإرشاد إلى قوله :«سنيكم هذه» وبتفاوت يسير. وفيه: «عشر» بدل «عشرين».

وفي: ص٢٨٣ـ عن الارشاد من قوله «إذا آن قيام».

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٢٤٩ ب٩ ح٢٦ـ عن الإرشاد، وقال: « ورواه الطبرسي في كتاب إعلام الورى، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلاً عنهما ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧١ ب٣٢ ف١٢ ح٣٧٣ـ عن غيبة الطوسي، وقال: « أقول : لعل هذه السبعين محتومة، وما زاد موقوف على شرط غير محتوم، أو ما زاد من وقت قيامه إلى وقت موته، وهذه بعد ظهور أمره واستيلائه على جميع الأرض ».

وفي: ص٥٢٨ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٩ـ أوّله، عن إعلام الورى.

وفي: ص٥٨٤ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩٠ـ عن رواية البحار الثالثة (كما يأتي)، وقال: « لعلّ هذه المدة بعد التمكين وزوال الشرك وأهل الباطل وفتح البلاد، والثلاثمائة وتسعة من أوّل وقت خروجه (على أن مفهوم العدد غير معتبر) والله أعلم ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩١ ب٢٦ ح٣٥ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٣٣٧ ب٢٧ ح٧٧ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٣٨٦ ب٢٧ ح٢٠٢ـ وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) عن أبي عبد الله عليه السلام قال:ـ كما في غيبة الطوسي، وفيه : « يَمْلِكُ الْقَائِمُ ».

وفي: ج٥٣ ص٩٠ ب٢٩ ح٩٤ـ عن الإرشاد، وفيه : « إِذَا آنَ قِيَامُ الْقَائِمِ مُطِرَ النَّاسُ ... ».

وفي: ج٩٠ ص٢٧٨ ب١٠٢ـ بعضه، عن الكفعمي.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص١٠١ ح١١٧ـ عن الإرشاد.

❁ : ملحقات إحقاق الحق: ص٢٩ ح٤٩٢ـ عن الملحمة كما في الإرشاد باختلاف يسير.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٨٧ ف٩ ب١ ح١ـ عن غيبة الطوسي.

❁❁

❁ : الملحمة (مخطوط): ص١٢١ـ على ما في ملحقات إحقاق الحق، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام.

❁❁❁

الرجعة في زمان الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٥٤] ١ - «إِذَا قَامَ أُتِيَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ تَشَأْ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ تَشَأْ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ»*.



المصادر

*: **الفضل بن شاذان**: على ما في غيبة الطوسي.

*: **غيبة الطوسي**: ص٤٥٨ ح ٤٧٠ـ (الفضل)، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن أبي عمارة، عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام:

*: **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص١١٦٦ ب ٢٠ـ كما في غيبة الطوسي، وفيه: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ» مرسلاً، عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

*: **منتخب الأنوار المضيئة**: ص٣٦ ف٣ـ كما في الخرائج، عن الإمام موسى بن جعفر (الكاظم) عليه السلام: وقال: «وأما الكاظم عليه السلام، مما جاز لي روايته من السيد هبة الله (الراوندي)».

*: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥١٥ ب ٣٢ ف١٢ ح٣٥٨ـ عن غيبة الطوسي.

*: **الإيقاظ من الهجعة**: ص٢٧١ ب٩ ح٧٧ـ عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: **البحار**: ج٥٣ ص٩١ـ ٩٢ ب ٢٩ ح٩٨ـ عن غيبة الطوسي.

***

يوم الرجعة من أيام الله تعالى

[١١٥٥] ١ - «أَيَّامُ اللهِ ثَلاثَةٌ: يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام، وَيَوْمُ الْكَرَّةِ، وَيَوْمُ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

❁ : بصائر الدرجات: على ما في نوادر الأخبار.

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص١٨ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحناط، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : المحتضر: ص٩٨ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

❁ : الرجعة: ص٣٨ـ ٣٩ ح٧ـ كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً.

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٨٤ ح١٥ـ عن بصائر الدرجات.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٦٣ ب٢٩ ح٥٣ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

❁ ❁ ❁

الرجعة ليست عامة

[١١٥٦] ١ - «إِنَّما يَرْجِعُ إلى الدُّنْيا عِنْدَ قِيامِ الْقَائِمِ عليه السلام مَنْ مَحَضَ الإِيمانَ مَحْضاً، أَوْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً، فَأَمَّا مَا سِوى هذَيْنِ فَلا رُجُوعَ لَهُمْ إلى يَوْمِ الْمَآبِ»*.

المصادر

★: تصحيح الاعتقاد، للشيخ المفيد (المطبوع مع أوائل المقالات): ص٢١٥ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام قال في الرجعة:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٧ ب٣٢ ف٥٣ ح٧٣٦ـ كما في تصحيح الاعتقاد، وقال: «قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في شرح اعتقادات ابن بابويه».

☆: البحار: ج٦ ص٢٥٤ ب٨ ح٨٧ ـ عن عقائد الصدوق.

* * *

اصالة عقيدة الرجعة عند الشيعة

[١١٥٧] ١ – «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَرَّتِنَا، وَيَسْتَحِلَّ مُتْعَتَنَا»*.

المصادر

* : **الفقيه**: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٤٥٨٣ـ قال الصادق عليه السلام:

☆ : **الهداية للصدوق**: ص ٢٦٦ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ كما في الفقيه وفيه: «برَجْعَتنا».

☆ : **أجوبة المسائل السروية** (عدة رسائل للشيخ المفيد): ص ٢٠٧ـ مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ بِمُتْعَتِنَا وَيُؤْمِنْ بِرَجْعَتِنَا» وقال: « وأمّا قوله عليه السلام مَنْ لَمْ يَقُلْ بِرَجْعَتِنا فَلَيْسَ مِنّا فإنّما أراد بذلك ما اختصه من القول به في أنّ الله تعالى يحيي قوماً من أمة محمد صلى الله عليه وآله بعد موتهم قبل يوم القيامة، وهذا مذهب مختص به آل محمد صلى الله عليه وآله ».

☆ : **المحتضر**: ص ١٢ـ كما في الهداية مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: ـ وفيه: «وَيُقِرُّ بِمُتْعَتِنا » وقال: «...وذلك مما أجمع عليه الإمامية، نقل الإجماع من الشيعة على هذه المسألة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ونقل الإجماع أيضاً السيد المرتضى رحمه الله، فقد نقلا إجماع الإمامية على رجعة جماعة من المؤمنين من قبورهم بعد موتهم مع الإمام عليه السلام إذا ظهر».

☆ : **وسائل الشيعة**: ج ١٤ ص ٤٣٨ ب ١ ح ١٠ـ كما في الفقيه عن الصدوق، وفيه: « ...وَلَمْ يَسْتَحِلَّ ».

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص ٣٠٠ ب ١٠ ح ١ـ عن الفقيه، وقال: «رواه الشيخ الجليل رئيس المحدثين ... في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب المتعة بطريق القطع والجزم من غير حوالة على سند».

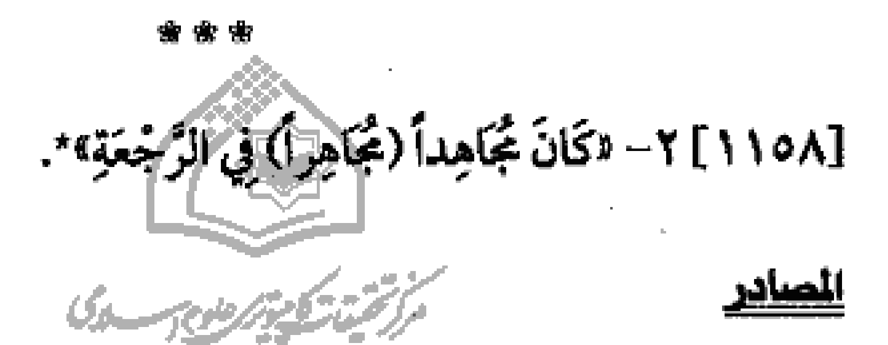
☆ : **البحار**: ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠١ـ عن الفقيه، وفيه: «وَلَمْ يَسْتَحِلَّ ».

وفي: ص ١٣٦ ب ٢٩ـ عن المسائل السروية.

☆: مستدرك الوسائل: ج١٤ ص٤٥١ ب٢ ح١٤ـ عن الصدوق في الهداية.

ملاحظة : « الرجعة مرحلة من عمر الأرض والبشرية عليها بعد ظهور المهدي عليه السلام، ولا إشكال بين علماء المسلمين أنّ الامور المستقبلة أمور غيبية يتوقف الاعتقاد بها على ورود أحاديث شريفة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام. كما أن علماءنا لا يفتون بخروج من لم يعتقد بالرجعة لعدم ثبوت أحاديثها عنده عن التشيع فضلاً عن خروجه عن الإسلام، وفي المقابل ينبغي أن يعذرنا إخواننا أتباع المذاهب الاخرى إذا اعتقدنا بمرحلة الرجعة قبل قيام القيامة لتواتر أحاديثها وثبوتها عندنا عن النبي وآله صلى الله عليه وآله. وغرابتها ووجود الغرائب في احداثها لا يصح أن يكون مضعّفاً لأحاديثها، لأنّا لم نؤت من العلم إلا قليلاً».

* * *



[١١٥٨] ٢- «كَانَ مُجَاهِداً (مُجَاهِراً) فِي الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

*: الرجال، لابن داود الحلي: ص٣٥٨ الرقم ١٥٩٩ـ نجم بن أعين عق. (أي عن علي بن أحمد العقيقي) ق (أي يروي عن الصادق عليه السلام) :

*: الخلاصة، رجال العلامة الحلي: ص١٧٦ ف٢٤ ب٥ـ قال: « نجم بن أعين : روى العقيقي، عن أبيه عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يُجَاهِرُ فِي الرَّجْعَةِ».

☆: مجمع الرجال، القهپائي: ج٦ ص ١٧٤ ـ عن الخلاصة.

☆: تلخيص المقال، للميرزا محمد الأسترابادي: على ما في جامع الرواة.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٢٦٩ ب٩ ح٧٣ـ وقال: « ما رواه العلامة في الخلاصة، وابن داود في كتاب الرجال في ترجمة نجم بن أعين، عن السيد علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام « أنّه ـ يعني نجم بن أعين ـ ممّنْ يُجَاهِدُ فِي الرَّجْعَةِ ».

☆: جامع الرواة: ج٢ ص٢٨٩ـ عن تلخيص المقال، عن الخلاصة، وفيه: « إِنَّهُ يُجَاهِدُ (يُجَاهِرُ) فِي الرَّجْعَةِ ».

☆ : تنقيح المقال: ج٣ ص٢٦٧ـ عن الخلاصة، وابن داود، وقال: « وأقول قد مرّ في ميسر بن عبد العزيز الكلام في مثل هذه العبارة فلاحظ (في ص٢٦٤ـ قال: وحكى العلامة (ﷺ) في الخلاصة عن العقيقي أنه قال: أثنى عليه (ميسر بن عبد العزيز) آل محمد ﷺ وهو ممن يجاهد في الرجعة، انتهى.

وفسر بعضهم ما في الذيل بأنّه يجاهد مع صاحب الأمر ﷺ وجعلنا من كل مكروه فداه، وأنت خبير بأن صاحب الأمر روحي فداه يظهر أوّلاً ثم يرجع بعد رجعة الأئمة ﷺ، وجهاده إنما هو في ظهوره لا في رجعته، وإطلاق الرجعة على ظهوره أرواحنا فداه خلاف الظاهر، وإنما الظاهر من الرجعة حيث تطلق في الأخبار هي رجعة النبي ﷺ والأئمة ﷺ التي هي من خواص مذهب الشيعة وضرورياتهم، والذي يظهر لي أن المراد من مجاهدته في الرجعة : هو إصراره على إثبات رجعة الأئمة ﷺ بإقامة الدلائل والبراهين عليها عند منكريها والله العالم ».

☆ : معجم رجال الحديث: ج١٩ ص١٢٦ـ عن الخلاصة، وفيه: « إِنَّهُ يُجَاهِدُ ».

وفيها : عن ابن داود.

ملاحظة : « الظاهر أنّ جاهد ويجاهد مصحّفتان عن جاهر ويجاهر بالراء، ومن تتبّع سيرة الأئمة ﷺ وأصحابهم في أمر الرجعة يلاحظ أنها كانت تثير جدلاً من مخالفيهم فيسكتون عن القول بها ويأمرون بالسكوت لعدم المصلحة في إثارة الخلاف، ثم يجهرون بها ويأمرون بالجهر بها عندما يفسح المجال لتثبيت واحدة من عقائد الإسلام التي يصرّون عليها ».

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أول من يرجع إلى الدنيا الإمام الحسين عليه السلام

[١١٥٩] ١ - «أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَيَرْجِعُ إِلى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَإِنَّ الرَّجْعَةَ لَيْسَتْ بِعَامَّةٍ، وَهِيَ خَاصَّةٌ، لا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الإِيمَانَ مَحْضاً أَوْ مَحَضَ الشِّرْكَ مَحْضاً»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: على ما في حلية الأبرار.

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٤ـ أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول:

❁ : الرجعة: ص٥٣ ح٢٦ـ كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٧٧ ب٩ ح٨٨ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، بعضه، وقال: « ما رواه أيضاً الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلاً من كتاب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ».

وفي: ص٣٦٠ ب١٠ ح١٠٩ـ كما في روايته السابقة.

☆ : البرهان: ج٢ ص٤٠٨ ح١٢ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد ابن عبدالله.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٨ ب٤٥ ح١٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٣٩ ب٢٩ ح١ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

* * *

[١١٦٠] ٢- «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكِرُّ فِي الرَّجْعَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَيَمْكُثُ فِي الأَرضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي: على ما في حلية الأبرار.

* : الرجعة: ص٣٦ ح٥ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص١٨ـ وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام، قالا سمعناه يقول :

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٧ ب٤٥ ح١٣ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال وعنه (سعد بن عبد الله القمي في كتاب بصائر الدرجات) ، وفيه: « ...مِنْ كِبَرِهِ ».

☆ : البرهان: ج٢ ص٤٠٨ ح١٠ـ كما في مختصر بصائر الدرجات عن بصائر الدرجات لسعد ابن عبد الله، وفيه: « ...مِنْ كِبَرِهِ ».

☆ : البحار: ج٥٣ ص٦٣ـ ٦٤ ب٢٩ ح٥٤ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

* * *

رجعة الإمام الحسين عليه السلام وعدد من الأنبياء عليهم السلام

[١١٦١] ١ - «وَيُقْبِلُ الْحُسَيْنُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ، وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيّاً، كَمَا بُعِثُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فَيَدْفَعُ إِلَيْهِ الْقَائِمُ الْخَاتَمَ، فَيَكُونُ الْحُسَيْنُ عليه السلام هُوَ الَّذِي يَلِي غُسْلَهُ وَكَفَنَهُ وَحُنُوطَهُ، وَيُوَارِي بِهِ (ويواريه) فِي حُفْرَتِهِ»*.

المصادر

❁ : **بصائر الدرجات**: على ما في نوادر الأخبار.

★ : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٤٨ـ مما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام:

❁ : **الرجعة**: ص٩٣ ح٧٢ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة. وفيه: «ويلحده» بدل «يواري».

❁ : **نوادر الأخبار**: ص٨٦ ح٤ـ عن البصائر.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص٣٦٨ ب١٠ ح١٢٤ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، قال ما رواه أيضاً (الحسن بن سليمان أيضا في باب الكرات وحالاتها عن السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد ...) عنه عليه السلام وفيه: « ... وإبلاغه حُفْرَتَهُ ».

☆ : **البحار**: ج٥٣ ص١٠٣ ب٢٩ ح١٣٠ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: « ... وَيُوَارِيهِ فِي حُفْرَتِهِ».

❁ ❁ ❁

رجعة الإمام الحسين عليه السلام ومحاسبته أعداءه

[١١٦٢] ١ - «إِنَّ الَّذِي يَلِي حِسابَ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام، فَأَمَّا يَوْمُ الْقِيامَةِ فَإِنَّما هُوَ بَعْثٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْثٌ إِلَى النَّارِ»*.

المصادر

❁ : بصائر الدرجات: على ما في نوادر الأخبار.

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٧ـ وعنه (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب)، عن موسى ابن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري، عن يونس ابن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❁ : الرجعة: ص٥٩ ح٣٦ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٨٦ ح٣ـ عن البصائر.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤٣ ب٢٩ ح١٣ عن مختصر بصائر الدرجات.

❁ ❁ ❁

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام

[١١٦٣] ١ - «إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِي الأرض كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِما، يُقْبِلُ بِرايَتِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمَيَّةَ وَمُعَاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلاثِينَ أَلْفاً وَمِنْ سَايِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفاً، فَيَلْقَاهُمَا بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الأولى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ، وَلا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عزّ وجلّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرَّةً أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ وَتَكُونَ الأئمة عليهم السلام عُمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللهُ عَلانِيَةً، فَتَكُونُ عِبادَتُهُ عَلانِيَةً فِي الأرض كَمَا عُبِدَ اللهُ سِرّاً فِي الأَرْضِ. ثُمَّ قال: إِي وَاللهِ وَأَضْعافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعافاً يُعْطِي اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللهُ الدُّنْيَا إِلى يَوْمِ يُفْنِيهَا، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ: ﴿وَيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: على ما في البرهان.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٩ـ محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❁ : الرجعة: ص٦٢ ح٤١ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٨٩ ح٨ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٧٩ـ ٢٨٠ ب٩ ح٩٤ـ بعضه، كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال: « ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي) نقلاً عن مختصر البصائر لسعد ابن عبد الله ».

☆ : البرهان: ج٢ ص٤٠٨ ح١٥ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٦ ب٤٥ ح١٢ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

❁ : مدينة المعاجز: ج٣ ص١٠٢ـ ١٠٣ ح٧٦٥ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد ابن عبدالله.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٧٤ـ ٧٥ ب٢٩ ح٧٥ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

❁❁❁

النبيّ ﷺ يقتل إبليس وحزبه في الرجعة

[١١٦٤] ١ - «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ، فَأَبَى اللهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكِرُّهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقُلْتُ: وَإِنَّهَا لَكَرَّاتٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ وَكَرَّاتٌ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَيَكِرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ، حَتَّى يُدِيلَ اللهُ الْمُؤْمِنَ (مِنَ) الْكَافِرِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَصْحَابِهِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ، وَيَكُونُ مِيقَاتُهُمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرَاضِي الْفُرَاتِ يُقَالُ لَهَا: الرَّوْحَا قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالاً لَمْ يُقْتَتَلْ مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ عزّ وجلّ الْعَالَمِينَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةَ قَدَمٍ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفُرَاتِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عزّ وجلّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ، وَرَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصاً عَلَى عَقِبَيْهِ، فَيَقُولُونَ (كَذَا) لَهُ أَصْحَابُهُ: أَيْنَ تُرِيدُ وَقَدْ ظَفِرْتَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ

الْعَالَمِينَ، فَيَلْحَقُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله فَيَطْعَنُهُ طَعْنَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَيَكُونُ هَلاكُهُ وَهَلاكُ جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُعْبَدُ اللهُ عزوجل وَلا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً، وَيَمْلِكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَرْبَعاً وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَلِدَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ عليه السلام أَلْفَ وَلَدٍ مِنْ صُلْبِهِ ذَكَراً فِي كُلِّ سَنَةٍ ذَكَراً، وَعِنْدَ ذَلِكَ تَظْهَرُ الْجَنَّتَانِ الْمُدْهَامَّتَانِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهُ بِمَا شَاءَ اللهُ»*.

المصادر

★ : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢٦ـ ٢٧ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

❀ : **الرجعة:** ص ٣٤ ح ٣ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

❀ : **نوادر الأخبار:** ص ٢٩٠ ح ٩ـ مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص ٣٦١ ب ١٠ ح ١١٢ـ بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٦١ـ ٣٦٢ ب ١٠ ح ١١٣ـ عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

☆ : **البحار:** ج ٥٣ ص ٤٢ـ ٤٣ ب ٢٩ ح ١٢ـ عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

❀ ❀ ❀

رجعة أعداء المؤمنين للانتصاف منهم

[١١٦٥] ١ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا رَدَّ اللهُ كُلَّ مُؤْذٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَانِهِ فِي الصُّورَةِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَفِيهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، لِيَنْتَصِفَ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ»*.

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص٢٤٧ (٤٦٤ح٤٤٦ط جـ) وبإسناده (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون ابن موسى قال: حدثنا أبي) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن بندار قال: حدثنا محمد بن سعيد الخراساني، عن ابن عمران الطبري، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٠٨ـ كما في دلائل الإمامة، وفيه: «فِي الصُّوَرِ الَّتِي ... وَفِيمَا بَيْنَ».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٠٣ـ ٣٠٤ ب٣٢ ح٦ـ كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير عن مسند فاطمة.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رجعة بعض المنافقين

[١١٦٦] ١ - «إِنَّ مَثَلَ ابْنِ ذَرٍّ مَثَلُ رَجُلٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ رَبِّهِ، وَكَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ إِلَى ضَلالَةٍ فَمَاتَ، فكانُوا يَلُوذُونَ بِقَبْرِهِ وَيَتَحَدَّثُونَ عِنْدَهُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْرِهِ يَنْفُضُ التُّرَابَ مِنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ لَهُمْ كَيْتَ وَكَيْتَ»*.

المصادر

* : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢١ـ محمد بن الحسين بن الخطاب، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت : إنّا نتحدث أنّ عمرو ابن ذر لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد صلى الله عليه وآله، فقال:

* : **الرجعة:** ص٤٦ ح١٨ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات ، وفيه: «وهيب» بدل «وهب».

* : **الإيقاظ من الهجعة:** ص١٥٥ ب٥ ح٥٨ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال: « ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقلاً عن كتاب مختصر البصائر لسعد ابن عبد الله ».

وفي: ص٢٩٢ ب٩ ح١١٤ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

* : **البحار:** ج٥٣ ص٦٧ ب٢٩ ح٦٤ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: «لم نعرف المقصود بعمرو بن ذر المذكور، ولعلّه أحد الفجار الذين كانوا معروفين آنذاك، وإنّ الراوي ذكر للامام أنّا روينا حديثا عن آبائك عليهم السلام أنه لا يموت حتّى يقاتل المهدي عليه السلام، ففسر له الإمام الصادق عليه السلام ذلك بأنّه يرجع بعد موته كما حدث في بني

إسرائيل. ويحتمل ضعيفاً أن يريد بقوله : كنّا نتحدث « أي بيننا ونقدر ذلك ».

* * *

[١١٦٧] ٢- «إتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ، قال: نَعَمْ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قال: إنَّ سَعْداً يَكِرُّ فَيُقاتِلُ عَلِيّاً عليه السلام»*.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٩ـ موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام فقال:

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٠ ب٩ ح٩٥ـ كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال: « ما رواه أيضاً (الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلاً من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله ...) ».

☆: البحار: ج٥٣ ص٧٥ ب٢٩ ح٧٦ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة : «رجعة سعد المذكور وعمرو بن ذر في الرواية المتقدمة اللذين يبدو أنهما كانا من أشد أعداء الأئمة عليهم السلام، وكذا رجعة أمثالهم من الطغاة والمنافقين مصاديق مما تقدم من رجعة أعداء الأنبياء في العصور المختلفة واقتصاص النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام منهم ».

* * *

رجعة بعض وزراء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٦٨] ١ - «يَا مُفَضَّلُ، أَنْتَ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً تُحْشَرُونَ مَعَ الْقَائِمِ، أَنْتَ عَلَى يَمِينِ الْقَائِمِ تَأْمُرُ وَتَنْهَى، وَالنَّاسُ إِذْ ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمُ الْيَوْمَ»*.

المصادر

★: **دلائل الإمامة**: ص٢٤٨ (٤٦٤ح٤٤٧ ط ج)- وبإسناده (وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي) عن أبي علي النهاوندي، عن محمد بن سعيد، عن أبي عمران، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٠٩- أوله، كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، وليس فيه: «تُحْشَرُونَ».

***

[١١٦٩] ٢ - «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ الْقَائِمِ عليه السلام، فَلْيَنْظُرْ إِلى هذا. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْزِلُوهُ فِيكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمِقْدَادِ رحمه الله»*.

المصادر

★: **رجال الكشي**: ص٤٠٢ ح٧٥١- علي بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبدالله البرقي رفعه قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داود الرقي وقد ولّى فقال:

☆: **حل الإشكال في معرفة الرجال**، السيد أحمد بن طاووس: على ما في التحرير الطاووسي.

☆: **الخلاصة، رجال العلامة الحلي**: ص٦٧ ف٨ ب١- ملخّصاً، عن رجال الكشي.

☆: التحرير الطاووسي: ص٩٨ـ ٩٩ـ وقال: «ورد في مدحه (داود الرقي) حديث عن أبي عبدالله عليه السلام يأمرهم بأن ينزلوه منه منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله، وحديث يشهد بأنه من أصحاب القائم، عن أبي عبد الله عليه السلام».

☆: مجمع الرجال، القهپائي: ج٢ ص٢٨٩ـ عن رجال الكشي.

☆: تلخيص المقال، الاسترآبادي: على ما في الإيقاظ من الهجعة.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٢٦٤ ب٩ ح٦٥ـ أوله، عن رجال الكشي، وقال: «ونقله ميرزا محمد عنه».

☆: عوالم الإمام الصادق عليه السلام: ص١٠٧٣ـ ١٠٧٤ـ عن رجال الكشي.

☆: جامع الرواة: ج١ ص٣٠٨ـ عن رجال الكشي، والخلاصة، وفيه: «أَنْزِلُوا دَاوُدَ الرَّقِّي مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمِقْدَادِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

☆: تنقيح المقال: ج١ ص٤١٤ـ ملخصاً عن التحرير الطاووسي.

وفيها: عن رجال الكشي.

☆: معجم رجال الحديث: ج٧ ص١٢٤ـ عن رجال الكشي.

❀ ❀ ❀

رجعة بعض أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٧٠] ١ - «مِنكُمْ وَاللهِ يُقبَلُ وَلَكُمْ وَاللهِ يُغفَرُ، إِنَّهُ لَيسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَيَرى السُّرورَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ إِلّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هاهُنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى حَلْقِهِ - ثُمَّ قال: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاحْتَضَرَ حَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالأَئِمَّةُ وَعَلِيٌّ وَجَبْرَئِيلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ عليه السلام، فَيَدْنُو مِنْهُ جَبْرَئِيلُ (عَلِيٌّ) فَيَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله: هذا كَانَ يُحِبُّكُمْ (يُحِبُّنا) أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَحِبَّهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ هذا كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ (وَآلَهُ) فَأَحِبَّهُ وَارْفِقْ بِهِ (وَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ: إِنَّ هذا كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَحِبَّهُ وَارْفِقْ بِهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَخَذْتَ فَكَاكَ رَقَبَتِكَ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَراءَتِكَ، تَمَسَّكْتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا؟ قال: فَيُوَفِّقُهُ (فَيَرْفَعُهُ) اللهُ عزّ وجلّ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيَقُولُ (لَهُ): وَمَا ذَاكَ؟ فَيَقُولُ: وِلايَةُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ أَمَا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ (هُ) فَقَدْ آمَنَكَ اللهُ عَنْهُ (مِنْهُ) وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو (هُ) فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ، أَبْشِرْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ، مُرَافَقَةِ رَسُولِ اللهِ وعَلِيٍّ (وَفَاطِمَةَ) وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عليهم السلام ثُمَّ يَسِلُّ نَفْسَهُ سَلّاً رَفِيقاً، ثُمَّ يُنْزَلُ بِكَفَنِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَحُنُوطِهِ، حُنُوطٌ كَالْمِسْكِ الأَذْفَرِ،

فَيُكَفَّنُ (بِذَلِكَ الْكَفَنِ) وَيُحَنَّطُ بِذَلِكَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّةً صَفْراءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ (فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتَحَ اللهُ لَهُ باباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ) يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْحِها وَرَيْحانِها (ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسارِهِ) ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ نَوْمَةَ الْعَرُوسِ عَلَى فِراشِها، أَبْشِرْ بِرَوْحٍ وَرَيْحانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبانَ (ثُمَّ يَزُورُ آلَ مُحَمَّدٍ فِي جِنَانِ رَضْوَى فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ طَعامِهِمْ، وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَهُمُ اللهُ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَراً زُمَراً، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ وَيَضْمَحِلُّ الْمُحِلُّونَ - وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ - هَلَكَتِ الْمَحاضِيرُ وَنَجا الْمُقَرَّبُونَ.

مِنْ أَجْلِ ذلِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لِعَلِيٍّ عليه السلام: أَنْتَ أَخِي، وَمِيعَادُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَادِي السَّلامِ) قال: وَإِذَا حَضَرَ الْكَافِرَ الْوَفَاةُ حَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ وَالأَئِمَّةُ وَجَبْرَئِيلُ (وَمِيكَائِيلُ) وَمَلَكُ الْمَوْتِ عليهم السلام فَيَدْنُو مِنْهُ جَبْرَئِيلُ (عَلِيٌّ عليه السلام) فَيَقُولُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ هذا كانَ مُبْغِضاً لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضْهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ هذَا كَانَ يُبْغِضُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ (وَاعْنُفْ عَلَيْهِ) (وَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ إِنَّ هذا كانَ يُبْغِضُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ وَاعْنُفْ عَلَيْهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَخَذْتَ فَكَاكَ رِهَانِكَ (رَقَبَتِكَ) أَخَذْتَ أَمانَ بَراءَتِكَ (مِنَ النَّارِ) تَمَسَّكْتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ (فَيَقُولُ: لا) فَيَقُولُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ

بِسَخَطِ اللهِ عزّ وجلّ وَعَذَابِهِ وَالنَّارِ، أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ، وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَ (رُهُ) فَقَدْ نَزَلَ بِكَ، ثُمَّ يَسِلُّ نَفْسَهُ سَلاًّ عَنِيفاً، ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ ثَلاثُمِائَةِ شَيْطَانٍ (يَبْزُقُونَ) - (يَبْصُقُونَ) (كُلُّهُمْ يَبْزُقُ فِي وَجْهِهِ) وَيَتَأَذَّى بِرِيحِهِ (بِرُوحِهِ) فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ (نَفْحِ رِيحِها) (فَتْحِ رِيحِها) قَيْحُها وَلَهَبُها «لَهِيبُها»»*.

المصادر

* : **الزهد، الحسين بن سعيد:** ص ٨١ ـ ٨٣ ب ١٥ ح ٢١٩ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول .

* : **كتاب القائم، الفضل بن شاذان :** على ما في المحتضر.

* : **الكافي:** ج ٣ ص ١٣١ ـ ١٣٢ ح ٤ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : ـ كما في الزهد بتفاوت يسير.

* : **المحتضر:** ص ٥ـ وقال: « وذكر الفضل بن شاذان في كتاب القائم أيضاً قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كما في الزهد بتفاوت يسير وفيه : «**إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَى آلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فِي جِبَالِ رَضْوَى فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ وَتَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ ... وَيَضْمَحِلُّ الْمُنْتَحِلُونَ وَيَنْجُو الْمُقَرَّبُونَ**».

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص ٢٩٠ ـ ٢٩١ ب ٩ ح ١١٢ـ بعضه عن الكافي.

وفي: ص ٣١٩ ب ١٠ ح ٢٣ـ بعضه عن الكافي.

☆ : **البحار:** ج ٦ ص ١٩٧ ـ ١٩٩ ب ٧ ح ٥١ـ عن الكافي، وأشار إلى مثله عن الزهد.

وفي: ص ٢٤٣ ب ٨ ح ٦٦ـ عن المحتضر.

وفي: ج ٢٧ ص ٣٠٨ ب ٧ ح ١٣ـ عن المحتضر.

وفي: ج ٥٣ ص ٩٧ ب ٢٩ ح ١١٣ـ بعضه عن الكافي، وأشار إلى مثله عن المحتضر.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام

[١١٧١] ١ - «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْعِيدَيْنِ أَمَرَ اللهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ فِي عَرَصاتِ الْجِنانِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلى أَهالِيكُمْ وَأَحِبّائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ رِضْوانَ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ رُوحٍ بِناقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ، عَلَيْها قُبَّةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْراءَ، غِشاؤُها مِنْ يَاقُوتَةٍ رَطْبَةٍ صَفْرَاءَ، وَعَلَى النُّوقِ جِلالٌ وَبَراقِعُ مِنْ سُنْدُسِ الْجِنَانِ وَاسْتَبْرَقِها، فَيَرْكَبُونَ تِلْكَ النُّوقَ عَلَيْهِمْ حُلَلُ الْجَنَّةِ، مُتَوَّجُونَ بِتِيجَانِ الدُّرِّ الرَّطْبِ تُضِيءُ كَما تُضِيءُ الْكَواكِبُ الدُّرِّيَّةُ فِي جَوِّ السَّماءِ مِنْ قُرْبِ النَّاظِرِ إِلَيْها لا مِنَ الْبُعْدِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي الْعَرَصَةِ. ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ جَبْرَئِيلَ فِي أَهْلِ السَّمواتِ أَنْ يَسْتَقْبِلُوهُمْ، فَتَسْتَقْبِلُهُمْ مَلائِكَةُ كُلِّ سَماءٍ وَتُشَيِّعُهُمْ إِلى السَّماءِ الأُخْرَى، فَيَنْزِلُونَ بِوادِي السَّلامِ وَهُوَ وَادٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبُلْدَانِ وَالأَمْصارِ حَتَّى يَزُورُونَ (كذا) أَهَالِيهم الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَمَعَهُمْ مَلائِكَةٌ يَصْرِفُونَ وُجُوهَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلى مَا يُحِبُّونَ، وَيَزُورُونَ حُفَرَ الأَبْدانِ حَتَّى إِذا مَا صَلَّى النَّاسُ وَرَاحَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلى مَنازِلِهِمْ مِنْ مُصَلَّاهُمْ نَادَى فِيهِمْ جَبْرَئِيلُ بِالرَّحِيلِ إِلى غُرُفاتِ الْجِنَانِ فَيَرْحَلُونَ. قَالَ: فَبَكَى رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ

فَقال: جُعِلْتُ فِدَاكَ هذَا لِلْمُؤْمِنِ فَما حَالُ الْكَافِرِ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَبْدَانٌ مَلْعُونَةٌ تَحْتَ الثَّرَى فِي بِقَاعِ النَّارِ، وَأَرْوَاحٌ خَبِيثَةٌ مَلْعُونَةٌ تَجْرِي بِوَادِي بَرَهُوتَ فِي بِئْرِ الْكِبْرِيتِ، فِي مَرْكَبَاتٍ خَبِيثَاتٍ مَلْعُونَاتٍ، تُؤَدِّي ذَلِكَ الْفَزَعَ وَالأَهْوَالَ إِلى الأَبْدَانِ الْمَلْعُونَةِ الْخَبِيثَةِ تَحْتَ الثَّرَى فِي بِقاعِ النَّارِ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ النَّائِمِ إِذَا رَأَى الأَهْوَالَ، فَلا تَزَالُ تلْكَ الأَبْدَانُ فَزِعَةً ذَعِرَةً وَتِلْكَ الأَرْوَاحُ مُعَذَّبَةً بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، فِي أَنْوَاعِ الْمَرْكَبَاتِ الْمَسْخُوطَاتِ الْمَلْعُونَاتِ الْمُصَفَّدَاتِ مَسْجُونَاتٍ فِيهَا، لا تَرَى رَوحاً وَلا رَاحَةً إِلى مَبْعَثِ قَائِمِنا، فَيَحْشُرُهَا اللهُ مِنْ تِلْكَ الْمَرْكَبَاتِ فَتَرَدُّ فِي الأَبْدَانِ، وَذَلِكَ عِنْدَ النَّشَرَاتِ (النَّشَآتِ) فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلى النَّارِ أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ»*.

المصادر

*: الأصول الستة عشر، كتاب زيد النرسي: ص٤٣-٤٤- حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول:-

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٨ ب٣٢ ف٦٢- بعضه، عن كتاب زيد النرسي، وفي سنده «...جعفر بن محمد العلوي، أبي محمد المحمدي ...».

☆: البحار: ج٦ ص٢٩٢ ب٩ ح١٨- عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.

وفي: ج٨٩ ص٢٨٤-٢٨٥ ب٢ ح٣١- عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.

❀ ❀ ❀

ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر

[١١٧٢] ١ - «إِنَّ اللهَ ﷻ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات:** ص٤٨٥ ب١٠ ح٣ ـ حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال:
* : **الكافي:** ج١ ص١٧٨ ح٦ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال:ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وفيه : « إِمَامٍ عَادِلٍ ».
* : **كمال الدين:** ج١ ص٢٢٩ ب٢٢ ح٢٦ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ وفيه: « إِمَامٍ عَدْلٍ ».
* : **إثبات الهداة:** ج١ ص١١١ ب٦ ف٥ ح١٤١ـ عن كمال الدين.
* : **البحار:** ج٢٣ ص٤٢ ب١ ح٨١ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٥٠ ب١ ح٩٥ـ عن بصائر الدرجات.

* * *

[١١٧٣] ٢ - «إِنَّ الأَرْضَ لَنْ تَخْلُوَ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ كُلَّمَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئاً رَدَّهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئاً أَتَمَّهُ لَهُمْ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات:** ص٣٣٢ ب١٠ ح٧ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي

ابن أسباط، عن سليمان مولى طربال، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

*: الكافي: ج١ ص١٧٨ ح٢ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور ابن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير. وفيه: «إِمَامٌ» بدلَ «عَالِمٌ».

*: غيبة النعماني: ص١٣٨ ب٨ ح٣ ـ كما في بصائر الدرجات، عن الكليني.

*: كمال الدين: ج١ ص٢٢١ ب٢٢ ح٦ ـ بسنده عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إِنَّ الأرض لَمْ تَخْلُ إِلا وَفِيهَا عَالِمٌ، كَيْما إِنْ زَادَ الْمُسْلِمُونَ شَيْئاً رَدَّهُمْ إِلى الْحَقِّ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئاً تَمَّمَهُ لَهُمْ».

*: علل الشرائع: ص٢٠٠ ب١٥٣ ح٢٩ ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن إسحاق بن عمار.

☆: إثبات الهداة: ج١ ص٧٧ ب٦ ح١٠ ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين مثله».

☆: البحار: ج٢٣ ص٢٧ ح٣٧ ـ عن العلل، وأشار إلى مثله عن كمال الدين، وبصائر الدرجات وغيبة النعماني.

***

[١١٧٤] ٣- «مَا زَالَتِ الأَرْضُ وَللهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الحَلالَ وَالحَرامَ وَيَدْعُو إِلى سَبِيلِ اللهِ، وَلا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الأرض إِلّا أَرْبَعِينَ يَوْماً قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ اُغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ، وَأُولئِكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللهُ، وَهُمُ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ»*.

المصادر

★: المحاسن: ص٢٣٦ ب٢١ ح٢٠٢ ـ عنه (أحمد بن محمد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : بصائر الدرجات: ص٤٨٤ ب١٠ ح١ـ كما في المحاسن بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد (البرقي).

* : الكافي: ج١ ص١٧٨ ح٣ـ كما في المحاسن، إلى قوله: « سبيل الله » بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: « مَا زَالَتِ الأرض إلا وَلِلّهِ فِيهَا الْحُجَّةُ ... وَيَدْعُو النَّاسَ ».

* : غيبة النعماني: ص١٣٨ ب٨ ح٤ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* : كمال الدين: ج١ ص٢٢٩ ب٢٢ ح٢٤ـ كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند إلى عبد الله ابن سليمان العامري.

* : دلائل الإمامة: ص٢٢٩ (٤٣٣ـ٤٣٤ح٣٩٩ط ج)ـ كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري .

* : نوادر الأخبار: ص١١٦ح ١٠ـ عن المحاسن.

* : إثبات الهداة: ج١ ص ١١٠ ب٦ ف٥ ح١٣٩ـ عن كمال الدين، وقال: « ورواه البرقي في المحاسن ».

وفي: ص١٢٩ ب٦ ف١٣ ح٢٢٥ـ عن بصائر الدرجات.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٤١٩ ب٥١ ح١ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن المحاسن.

وفي: ص٤٢١ ب٥١ ح٥ـ عن دلائل الإمامة.

☆ : البحار: ج٦ ص١٨ ب ٢٠ ح١ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٢٣ ص٤١ ب١ ح٧٨ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٥٥ـ ٥٦ ب١ ح١١٨ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١١٧٥] ٤ – «قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ: تَبْقَى الأَرْضُ يَوْماً بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لا»*.

المصادر

★ : بصائر الدرجات: ص٤٨٥ ب١٠ ح٥ـ حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن

الحسين بن أبي العلاء قال:

وفي: ص٤٨٦ ب١٠ ح١١ـ حدثنا علي بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر، عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «**تُتْرَكُ الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قال: لا، فَقُلْنَا لَهُ: تَكُونُ الأَرْضُ وَفِيها إِمَامَانِ ؟ قال: لا، إِلا إِمَامٌ صَامِتٌ لا يَتَكَلَّمُ وَيَتَكَلَّمُ الَّذِي قَبْلَهُ**».

وفي: ص٥١٦ ب١٨ ح٤٤ـ حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:ـ كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه: « **...والإمام يَعْرِفُ الإمام الَّذِي بَعْدَهُ**».

*: **الكافي:** ج١ ص١٧٨ ح١ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «**تَكُونُ الأَرْضُ لَيْسَ فِيهَا إِمَامٌ ؟ قال: لا، قُلْتُ: يَكُونُ إِمَامَانِ ؟ قال: لا إِلا وَأَحَدُهُمَا صَامِتٌ**».

وفيها: ح٤ـ أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: «**تَبْقَى الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قال: لا**».

*: **الإمامة والتبصرة:** ص٢٧ ب٢ ح٦ـ كما في رواية الكافي الثانية، بسنده عن الحسين بن العلاء .

☆: **غيبة النعماني:** ص١٣٨ ب٨ جحـ كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني، وفي سنده «حدثنا محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهران».

*: **كمال الدين:** ج١ ص٢٢٣ـ ٢٢٤ ب٢٢ ح١٧ـ كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسنده عن الحسين بن أبي العلاء. وفيه: « **...قُلْتُ: فَالإمام يَعْرِفُ الإمام الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ ؟ قال: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: الْقَائِمُ إِمَامٌ ؟ قال: نَعَمْ إِمامٌ ابْنُ إِمامٍ قَد اؤْتُمَّ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ**».

وفي: ص٢٣٣ ب٢٢ ح٤١ـ كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسند عن عبد الله ابن أبي يعفور، وفيه: « **... هَلْ تُتْرَكُ الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ... فَيَكُونُ إِمَامَانِ ؟**».

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٧٧ ب٦ ح٩ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ح١٢ـ عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص١٠٩ ب٦ ف٥ ح١٣٢ـ عن رواية كمال الدين الأولى. وفيه: « **...قَدْ أُوذِنْتُمْ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ**».

وفي: ص١١٢ ب٦ ف٥ ح١٤٩ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ج٣ ص ٤٦٠ ب٣٢ ف٥ ح١٠٢ـ ملخصاً، عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : **البحار:** ج٢٣ ص ٥٠ ب١ ح٧٩ـ عن بصائر الدرجات.

وفي: ص٥٥ ب١ ح١١٧ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ج٢٥ ص١٠٦ ب٢ ح٢ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص١٠٧ ب٢ ح٦ـ عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.

وفيها: ح٧ـ عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص١٠٨ ب٢ ح٨ـ عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

* * *

[١١٧٦] ٥- «لَوْ بَقِيَت الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَساخَتْ»*.

المصادر

★ : **بصائر الدرجات :** ص٤٨٨ ب١٢ ح٢ـ حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تَبْقَى الأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قال:ـ

* : **الكافي:** ج١ ص١٧٩ ح١٠ـ علي بن إبراهيم ... ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.

☆ : **الإمامة والتبصرة:** ص ٣٠ ب٢ ح١٢ـ وعنه (سعد) ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.

☆ : **غيبة النعماني:** ص١٣٩ب٨ ح٨ـ كما في الكافي، عن الكليني.

* : **كمال الدين:** ج١ ص٢٠١ ب٢١ ح١ـ كما في الكافي، بسند إلى أبي حمزة الثمالي، وفيه : « ...سَاعَةً بِغَيْرِ إِمَامٍ ».

* : **علل الشرائع:** ص١٩٨ ب١٥٣ ح١٦ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي .

وفيها: ح١٨ـ كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي.

☆ : **غيبة الطوسي:** ص ٢٢٠ ح١٨٢ـ كما في كمال الدين بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي

☆ : **اثبات الهداة:** ج١ ص٧٨ ب٦ ح١٨ـ عن الكافي، وقال: « ورواه الصدوق في العلل ... ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ».

☆: البحار: ج٢٣ ص٢١ ب١ ح٢٠ـ عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

وفي: ص٢٤ ب١ ح٣٠ـ عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

وفي: ص٢٨ ب١ ح٤٠ـ عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات.

* * *

[١١٧٧] ٦- «كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله خَمْسُمِائَةُ عَامٍ مِنْها مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ عَاماً لَيْسَ فِيهَا نَبِيٌّ وَلا عَالِمٌ ظَاهِرٌ، قُلْتُ: فَما كَانُوا؟ قال: كَانُوا مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِ عِيسَى عليه السلام، قُلْتُ: فَما كَانُوا ؟ قال: كَانُوا مُؤمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: وَلا يَكُونُ الأَرْضُ إِلّا وَفِيهَا عَالِمٌ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج١ ص١٦١ ب٨ ح٢٠ـ حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال.

☆: البحار: ج١٤ ص٣٤٧ـ٣٤٨ ب٢٤ ح٧ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٢٣ ص٣٣ ب١ ح٥٤ـ عن كمال الدين.

* * *

[١١٧٨] ٧- «أَلْحُجَّةُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَمَعَ الْخَلْقِ وَبَعْدَ الْخَلْقِ»*.

المصادر

★: بصائر الدرجات: ص٤٨٧ ب١١ ح١ـ حدثنا الهيثم النهدي، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: الكافي: ج١ ص١٧٧ ح٤ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن خلف

ابن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :ـ كما في بصائر الدرجات.

* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١ ب ٢٢ ح ٥ـ كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن أبان بن تغلب.

وفي: ص ٢٣٢ ح ٣٦ـ كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن محمد بن مسلم.

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٦ ب ٦ ح ٧ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في إكمال الدين».

وفي: ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٣٠ـ عن بصائر الدرجات.

* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢١ ب ٥١ ح ٦ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* : البحار: ج ٢٣ ص ٣٨ ب ١ ح ٦٦ـ عن روايتي كمال الدين، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات.

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الدعاء للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٧٩] ١ - «يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا بَارِىءَ النُّفُوسِ (كُلِّ نَفْسٍ) بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا إِلَهَ الآلِهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا رَبَّ الأَرْبَابِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، أَيْ فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الأَقْدَامِ، يَا مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَانْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص٥٤ـ قال: ومما يختص عقيب صلاة الظهر:

* : **فلاح السائل:** ص ١٧٠ـ قال: ومن المهمات عقيب الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشّر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمّته في صحيح الروايات، ووعدهم أنه يظهر في آخر الاوقات كما رواه محمد بن رهبان الدبيلي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكري، عن عباد بن محمد المدايني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلى السماء ويقول :ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت. وفيه: « أيْ» مكان « يَا » في جميع مواضعها، وفيه: «بَارِئَ كُلِّ نَفْسٍ السَّادَة أيْ ذِي الْبَطْشِ وَافْتَحْ لَهُمْ ... ، ثم قال: قلت : أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك ؟ قال: دَعَوْتُ لِنُورِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَائِقِهِمْ، وَالْمُنْتَقِمِ بِأَمْرِ اللهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. قُلْتُ : مَتَى يَكُونُ خُرُوجُهُ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ: إذَا شَاءَ مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالامْرُ، قُلْتُ : فَلَهُ عَلامَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلامَاتٌ شَتَّى. قُلْتُ : مِثْلُ مَاذَا؟ قَالَ: خُرُوجُ رَايَةٍ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَرَايَةٍ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ تُظِلُّ أهْلَ الزَّوْرَاءِ، وَخُرُوجُ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ عَمِّي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ، وَانْتِهَابُ سِتَارَةِ الْبَيْتِ».

☆ : **الاختيار من المصباح، لابن باقي** : على ما في البحار.

☆ : **البلد الأمين:** ص١٣ـ ١٤ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير.

☆ : **مصباح الكفعمي:** ص٣٢ـ كما في البلد الأمين.

☆ : **البحار:** ج٨٦ ص٦٢ ب٣٩ ح١ـ عن فلاح السائل بتفاوت يسير. وفي سنده « **أبو محمد وهبان الدبيلي** » بدل « **محمد بن رهبان الدبيلي**» و «**العمي** » بدل « **القمي** »، وفيه: « ...أيْ جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ ... عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أهْلِ بَيْتِهِ ... وَسَابِقِهِمْ ... وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ »، ثم أشار إلى ما في مصباح المتهجد والبلد الأمين، ومصباح الكفعمي، والاختيار.

* * *

فضل الدعاء بتعجيل الفرج

[١١٨٠] ١ - «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ»*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص٣٢٨ـ وعنه (الإمام جعفر بن محمد الصادق) عليه السلام:

☆: جمال الأسبوع: ص٤٢٢ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت، مرسلاً. وفيه: « ...حَتَّى يُدْرِكَ صَاحِبَ الأَمْرِ ».

☆: مصباح الكفعمي: (في الحاشية): ص٦٥ـ كما في مصباح المتهجد، مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: « ...الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام»، وفيه (في الحاشية): ص٤٢١ـ كما في مصباح المتهجد مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: « ... بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَيَّامِ: اللَّهُمَّ ... الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَمَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِهَذِهِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً، ثَلاثُونَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَثَلاثُونَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَةِ ».

☆: البحار: ج٧٧ ص٧٧ ب٣٩ ح١١ـ عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.

وفي: ج٨٩ ص٣٦٣ ب٤ ح٥١ـ أوله، كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن مصباح المتهجد ومصباح الكفعمي.

وفي: ص٣٦٤ ح٥٢ـ عنه أيضاً، وفيه بقية خبر الكفعمي.

☆: جمال الصالحين: على ما في مكيال المكارم.

☆: مستدرك الوسائل: ج٥ ص٩٦ ب٢٤ ح٥٤٢٦ـ عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.

☆: مكيال المكارم: ج٢ ص٩ ح١٠٥١ـ كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن البحار، والمستدرك، وجمال الصالحين، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج٥ ص٣٧٧ ب٧ ح٣٤٤٤ـ عن مستدرك الوسائل.

* * *

[١١٨١] ٢- «... وَمَنْ قَالَ عَقِيبَ صَلاةِ الظُّهْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَانَتْ لَهُ أَماناً بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ. وَمَنْ قَالَ أَيضاً عَقِيبَ ظُهْرِ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: أعلام الدين: ص٣٦٦ ح٣٥ـ عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال:

☆: البحار: ج٩٠ ص٦٥ ب٧ ح٨ـ عن أعلام الدين بتفاوت يسير.

☆: مستدرك الوسائل: ج٦ ص٩٧ ب٤٠ ح٦٥٢١ـ عن البحار، وفيه: «...وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ كَانَتْ أَماناً».

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج٦ ص١٣٥ ب٢٦ ح٤٦٩٦ـ عن البحار.

* * *

[١١٨٢] ٣- «اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً

يَسِيراً، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ»*.

المصادر

★: **مصباح المتهجد:** ص٣٤٥ـ ٣٥٢ـ وقال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يستحب أن يصلّى على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة:

☆: **جمال الأسبوع:** ص ٤٧٠ـ ٤٨٣ـ ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه أجمعين رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام: ... يقول السيد الإمام العالم الفقيه الكامل العلامة الورع البارع رضي الدين ركن الإسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس الحسيني كبت الله أعداءه: ورويت هذه الصلاة بإسنادي إلى أبي العباس أحمد بن عقدة من كتابه الذي صنفه في مشايخ الشيعة، فقال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن مهران قال: حدثني أبي، عن أبيه أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع إلى محمد بن الاشعث كتاباً فيه دعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الاشعث إلى ابنه مهران، وكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه: ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير.

☆: **البلد الأمين:** ص٧٢ـ ٧٧ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه: « **افْتَحْ لَهُ**».

☆: **مصباح الكفعمي:** ص٤٢٦ـ ٤٣١ـ كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام.

☆: **البحار:** ج ٩٠ ص ٨١ـ ٨٨ ب ٨ ص٣ـ عن جمال الأسبوع، ومصباح المتهجد وغيرهما.

* * *

[١١٨٣] ٤ـ «... اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ، وَأَنْ تُتِمَّ

عَلَيْنا نِعْمَتَكَ، وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنا مُسْتَقَرّاً، وَلا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً، وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً، فَإِنَّكَ قُلْتَ: مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ، فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً، وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً، وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هَادٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَتَحْتَ رَايَتِهِ شُهَدَاءَ صِدِّيقِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ ...»*.

المصادر

* : **الدعاء والزيارة لمحمد بن علي الطرازي**: على ما في إقبال الأعمال.

★ : **التهذيب**: ج٣ ص١٤٣ـ ١٤٧ ب٧ ح١ـ الحسين بن الحسن الحسيني قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي قال: حدثنا علي بن الحسين العبدي قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ـ في حديث طويل في فضل صيام يوم غدير خم، وصلاته والدعاء بعدها ـ جاء في آخره:

☆ : **مصباح المتهجد**: ص٦٩١ـ ٦٩٦ـ كما في التهذيب بتفاوت، مرسلاً. وفيه: «...أَكْرَمْتَنا فيه بِالْمُوافاةِ بِعَهْدِكَ الَّذي عَهِدْتَهُ إِلَيْنا وَالْمِيثاقِ الَّذي وَاثَقْتَنا بِهِ مِنْ مُوالاةِ أَوْليائِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ أَنْ تُتِمَّ ... وَلا تَسْلُبْناهُ أَبَداً وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَعاراً، وَارْزُقْنا مُرافَقَةَ أَوْلِيائِكَ وَوَلِيِّكَ الْهادي الْمَهْدِيِّ إِلى الْهُدى، وَتَحْتَ لِوائِهِ وَفي زُمْرَتِهِ شُهَداءَ صادِقِينَ عَلى بَصيرَةٍ مِنْ دينِكَ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ».

☆ : **إقبال الأعمال**: ص٤٧٦ـ ٤٨١ـ كما في تهذيب الاحكام بتفاوت، عن كتاب محمد بن علي الطرازي بإسناده إلى علي بن الحسن بن علي العبدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه يقول :ـ وفيه: « ...أَكْرَمْتَنا فيهِ بِالْوَفاءِ لِعَهْدِكَ الَّذي عَهِدْتَ إِلَيْنا وَالْمِيثاقِ الَّذي وَاثَقْتَنا بِهِ مِنْ مُوالاةِ أَوْليائِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ، وَتَمُنَّ عَلَيْنا بِنِعْمَتِكَ ... مُسْتَقَرّاً ثابِتاً ... فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثابِتاً وَارْزُقْنا نَصْرَ دينِكَ ... هادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قائِماً رَشيداً هادِياً مَهْدِيّاً مِنَ الضَّلالَةِ إِلى الْهُدى، وَاجْعَلْنا تَحْتَ رايَتِهِ وَفي زُمْرَتِهِ شُهَداءَ صادِقينَ مَقْتُولينَ في سَبيلِكَ ...».

☆ : **البلد الأمين**: ص٢٥٩ـ ٢٦١ـ كما في مصباح المتهجد.

☆: ملاذ الأخيار: ج٥ ص٢٠١ـ ٢١٩ ب٧ ح١ـ عن التهذيب، وأشار إلى رواية إقبال الأعمال.
☆: البحار: ج٩٨ـ ص٣٠٢ـ ٣٠٧ ب٤ ح٢ـ عن إقبال الأعمال.

***

[١١٨٤] ٥- «للأمر المخوف العظيم تصلّي ركعتين، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصلّيها، تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النبيّ صلى الله عليه وآله، ثم ترفع يديك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ ... وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْروناً بِفَرَجِهِمْ وَتَبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ ... وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ فَلا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوائِجِي، وَتُسْمِعَ مُحَمَّداً، وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ والْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسَى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ صَوْتِيَ لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ»*.

المصادر

★: مصباح المتهجد: ص٢٦٦ـ روي إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
*: جمال الأسبوع: ص٢٦٦ـ حدث محمد بن وهبان الدبيلي، قال حدثنا عمر بن المفضل الوراق الطبري، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا أبي، عن حماد ابن عيسى عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:ـ أوّله، كما في مصباح المتهجد بتفاوت.
وفيها: حدث أبو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الرازي وأبو الفرج

محمد بن موسى القزويني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عباس قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «كَانَ لأُمِّي فَاطِمَةَ عليها السلام صَلاةٌ تُصَلِّيهَا عَلَّمَهَا جَبْرَئِيلُ، رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي الأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. فَإِذَا سَلَّمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الطَّاهِرَةِ عليها السلام، وَتَكْشِفُ عَنْ رُكْبَتَيْكَ وَذِرَاعَيْكَ عَلَى الْمُصَلَّى وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُعْطَهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى».

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٣١٣ ب١٠ ح١٥ـ عن مصباح المتهجد، بعضه، وقال: «أقول: ومثل هذا كثير جداً في الأدعية، والحمل على الحقيقة الذي هو واجب قطعاً مع عدم قرينة المجاز يدل على الرجعة، ويؤيده التصريحات الكثيرة جداً».

☆: البحار: ج٩١ ص١٨٣ ب١ ح٩ـ عن مصباح المتهجد وغيره.

وفي: ص١٨٤ ب١ ح١٠ـ عن جمال الأسبوع.

وفي: ص٢٤٤ ب٤ـ وقال: أقول: وروى لي بعض الثقات من الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمه الله، أنه رأى في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية أنه روى مرسلاً عن الصادق عليه السلام قال: «مَا لأَحَدِكُمْ إِذَا ضَاقَ بِالأَمْرِ ذَرْعاً أَنْ لا يَتَنَاوَلَ الْمُصْحَفَ بِيَدِهِ عَازِماً عَلَى أَمْرٍ يَقْتَضِيهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاثاً، وَالإِخْلاصَ ثَلاثاً، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلاثاً، وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ثَلاثاً، وَالْقَدْرَ ثَلاثاً، وَالْجَحْدَ ثَلاثاً، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلاثاً ثَلاثاً، وَيَتَوَجَّهُ بِالْقُرْآنِ قَائِلاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الأَكْبَرُ، وَكَلِمَاتُكَ التَّامَّاتُ ... أَسْأَلُكَ أَنْ تُخِيرَ لِي بِمَا أَشْكَلَ عَلَيَّ بِهِ فَإِنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرٍ الصَّادِقِ وَمُوسَى الْكَاظِمِ وَعَلِيٍّ الرِّضَا، وَمُحَمَّدٍ الْجَوَادِ وَعَلِيٍّ الْهَادِي وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وعليهم السلام ...».

***

[١١٨٥] ٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ

خَلْقِكَ: أَنَّكَ [أَنْتَ] اللهُ لا الهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالإسْلامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٌّ إِمَامِي، وَالحَسَنُ، وَالحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالخَلَفُ الْبَاقِي، عَلَيْهِمْ (أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ، أَئِمَّتِي بِهِمْ) أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثلاثاً -، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ بِإِيوائِكَ عَلَى نَفْسِكَ لأَوْلِيَائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً - »*.

المصادر

★: كتاب المزار للشيخ المفيد: ص ٩٥ ـ ١٠٥ ب ـ ٥٢ ـ وقال عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك :

*: تهذيب الاحكام: ج ٦ ص ٥٦ ـ ٦٥ ح ١٣١ ـ كما في المزار، عن المفيد، قال : « وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام » وفيه: «... وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ».

*: المزار الكبير: ص٣٨٦.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ١٤٤ ـ ١٦٤ ب ـ ١٨ ح ١ ـ عن التهذيب.

☆: البحار: ج ١٠١ ص ٢٠٦ ـ ٢٢٠ ب ـ ١٨ ح ٣٣ ـ كما في المزار بتفاوت يسير، عن المفيد.

*: عوالم الإمام الجواد :ص٥٧ ـ مرسلاً كما في مزار المفيد باختصار.

***

[١١٨٦] ٧ـ «من دعا إلى الله تعالى أربعين صَباحاً بِهذا العهد كان من أنصار

قائمنا، فإن مات قبله أخرجه الله من قبره، وأعطاه الله بكلّ كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وهو هذا: اللَّهمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَالْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنزِلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِلِّ وَالحَرورِ، وَمُنَزِّلَ الْقُرْقانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ ومُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَأَسْأَلُك بِاسمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمواتُ وَ الأَرَضُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا الإمام الهادِيَ الْمَهدِيَّ القَائِمَ بِأَمرِك، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِهَا وَجَبَلِها وَبَرِّهَا وَبَحْرِها، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ ومِدَادَ كَلِماتِهِ، وَما أَحْصَاهُ عِلْمُهُ، وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَه فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذا وما عِشْتُ من أَيَّامِي عَهْداً وعَقْداً وبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لا أَحُولُ عَنْهَا وَلا أَزُولُ أَبَداً.

اللَّهمَّ اجعلني من أنصارِهِ وأعوانه الذَّابِّينَ عَنْهُ. والْمُسارِعِينَ إِلَيهِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ، والْمُحَامِينَ عنهُ، والسابقِينَ إلى إِرادَتِهِ، والْمُسْتَشهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ. اللَّهُمَّ إن حَالَ بيني وبينه الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً فأخرجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي، شاهِراً سَيْفِي، مُجَرِّداً قَنَاتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحاضِرِ وَالْبادِ. اللَّهمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، والْغُرَّةَ

الْحَمِيدَةَ، وَأَكْحِلْ نَاظِرِيَّ بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، واسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وانْفِذْ أمْرَهُ، وَاشْدُدْ أزْرَهُ، واعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وابْنَ بنتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى باسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لا يَظْفُرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْباطِلِ إِلّا مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، واجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، ومُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ﷺ، واجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ محمداً ﷺ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وارْحَمْ استِكانَتَنا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ واكْشِفْ هَذِهِ الغُمَّةَ عنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وعَجِّلْ لَنا فَرَجَهُ وَظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يَا مَوْلايَ يَا صَاحِبَ الزَّمانِ *.

المصادر

★ : مصباح الزائر: ص١٦٩ـ ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة، روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال:

✻ : كتاب العتيق الغروي :على ما في البحار (وذكر في هامش البحار أنّ الكتاب مخطوط، وهو كتاب وجده المؤلف العلامة في الغري صلوات الله على مشرّفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات).

☆ : مصباح الكفعمي: ص ٥٥٠ـ ذكر الرواية مرسلاً في الهامش، وكذا الرواية في المتن كما

في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه: « ... برها وبحرها سهلها وجبلها ... زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك ... ما عشت فيه من أيام حياتي ... والممتثلين لأوامره ونواهيه والتابعين إلى إرادته والمحامين عنه ... حتماً مقضياً ... فأظهر اللهم لنا وليك ... الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن وتقول: العجل ... ».

☆: **البلد الأمين**: ص٨٢ـ ذكر الدعاء فقط كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير وفيه: « ... المنير وباسمك الذي اشرقت به ... يا حياً قبل كل حيٍّ، يا حيّ لا إله إلا أنت ... زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك ... وما عشت فيه من أيام حياتي ... والممتثلين لأوامره ونواهيه والمحامين عنه ... حتماً مقضياً ... لا يجد له ناصراً ... من أعلام سنن نبيك واجعله ... الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلاثاً وتقول: العجل ... ».

☆: **الشيخ محمد بن علي**: نقل من خطه، على ما في البحار.

☆: **الإيقاظ من الهجعة**: ص٢٩٧، ب٩ ح١٢٥ـ قال: ما رووه أيضاً في الزيارات عن الصادق عليه السلام، ثم ذكر الرواية إلى قوله: «ألف حسنة»، ولم ينقل الدعاء، وفيه: « من دعا الله ... ».

☆: **البحار**: ج٥٣ ص٩٥ ب٢٩ ح١ـ عن مصباح الزائر.

وفي: ج٨٦ ص٢٨٤ ب٦٧ ح٤٧ـ عن الكتاب العتيق، قال: أخبرني السيّد الاجلّ عبد الحميد بن فخار بن معد العلويّ الحسينيّ الحايريّ في سنة ستّ وسبعين وستّ مائة، قال: أخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن عليّ بن الدربي، عن محمّد بن عبد الله البحرانيّ الشيبانيّ، عن أبي محمد الحسن بن عليّ، عن عليّ بن إسماعيل، عن يحيى بن كثير، عن محمّد بن عليّ القرشيّ، عن أحمد بن سعيد، عن عليّ بن الحكم، عن الربيع بن محمّد المسلي قال: قرأت على عبد الله بن سلمى قال: سمعت سيّدنا الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يقول:ـ

كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه: « ... وان مات أخرجه الله من ... وربّ الكرسي ... وربّ الأنبياء ... أسألك باسمك الكريم ... يا حيّاً ... يا حيّاً ... يا حيّاً ... الإمام المهدي القائم بأمر الله صلّى ... عن جميع المؤمنين ... وسهلها ... والديّ وولدي وإخواني من ... علمه وأحاط به كتابه ... صبيحة هذا اليوم وما عشت به في

أيامي ... ولا أزول اللهم ... المسارعين في حوائجه والممتثلين لأوامره والمحامين عنه والمستشهدين ... اكحل مرهي ... فرجه وأوسع ... أزره وقوّ ظهره ... رسولك صلاتك عليه وآله في الدنيا والآخرة ... وبحق الله به ... اللّهمّ واجعله مفزعاً للمظلوم من عمادك ... عجّل لنا فرجه وظهوره ... الراحمين، ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول: العجل. ثم أشار إلى مثله في كتاب الجنة ومصباح الكفعمي، والبلد الأمين ومصباح الزائر عن الصادق عليه السلام.

وفي: ج٩٤ ص٤١ ب٢٨ ح٢٥ـ قال: نقل من خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي نقلاً من خطّ الشيخ عليّ بن السكون قدّس الله روحهما، أخبرني شيخنا وسيّدنا السيّد الاجلّ العالم الفقيه جلال الدّين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار العلويّ الحسيني الموسوي الحائري أطال الله بقاءه قراءة عليه، وهو يعارضني بأصل سماعه الذي بخطّ والده رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ستّ وسبعين وستّمائة ـ قال: أخبرني والدي، قال: أخبرني الاجلّ العالم تاج الدّين أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن الدربي أطال الله بقاءه سماعاً من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدّين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، قال: قرأت على الشيخ أبي محمّد الحسن بن عليّ ، قال: قرأت هذا العهد عليّ الشيخ علي بن إسماعيل ، قال: قرأت على الشيخ أبي زكريّا يحيى بن كثير، قال: قرأت على السيّد الاجلّ محمّد بن عليّ القرشيّ ، قال: حدّثني أحمد بن سعيد بقراءته على الشيخ عليّ بن الحكم ، قال: قرأت على الزبيع بن محمّد المسليّ ، قال: قرأت على أبي عبد الله بن سليمان ، قال: سمعت سيّدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول :ـ كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه : « ...**قبل كل حي لا إله إلا أنت ... اللّهم لنا وليك ... باسم رسولك في الدنيا حتىّ لا يظفر ... لمن لم يجد له ... مشيداً لما درس ... وعلى آله ... وآله الطاهرين برؤيته ... عن الامة ... لنا ظهوره ...** »، وذكره إلى قوله: يا أرحم الراحمين.

وفي: ج١٠٢ ص١١١ ب٥٦ ح٢ ـ عن مصباح الزائر مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، ثم أشار إلى مثله في كتاب العتيق الغروي وذكر مسنده.

☆: تحفة الزائر: على ما في الصحيفة المهدية.

☆: الصحيفة المهدية: ص٦٤ـ كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، نقل ترجمة الخبر بالفارسية في هامشه عن تحفة الزائر، وذكر الدعاء في المتن، وفيه: « ... ومنزل القرآن العظيم ... الأرضون وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون، يا حيّ قبل ... ويا حيّ حين لا حيّ، يا محيي الموتى ومميت الاحياء، يا حيّ لا إله ... ثم ضرب على فخذه ثلاثة مرات، وفي كل مرة تقول: العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ».

☆: مفاتيح الجنان: ص٥٣٩ـ كما في الصحيفة المهدية بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، وفيه: « ...عجل لنا ظهوره ... العجل العجل يا مولاي ... ».





الدعاء في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٨٧] ١ - «سَتُصِيبُكُمْ شُبْهَةٌ فَتَبْقَونَ بِلا عَلَمٍ يُرَى وَلَا إِمَامِ هُدَىً، وَلَا يَنْجُو مِنْها إِلَّا مَنْ دَعا بِدُعاءِ الْغَرِيقِ، قُلْتُ: كَيْفَ دُعَاءُ الْغَرِيقِ؟ قال: يَقُولُ: يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فَقُلْتُ: يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قال: إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالأَبْصارِ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥١ـ ٣٥٢ ب ٣٣ ح ٩ـ وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد : حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إعلام الورى: ص ٤٠٦ ب ٢ ف ٢ـ عن كمال الدين.

☆ : مهج الدعوات: ص ٣٣٢ـ عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٦١ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، إلى قوله: « ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٨ـ ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٣ ـ عن كمال الدين.

وفي: ج ٩٥ ص ٣٢٦ ب ١١٥ ح ١ ـ عن كمال الدين.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

التوسل إلى الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله فرجه

[١١٨٨] ١ - «إِذَا حَضَرَتْ أَحَدَكُم الْحَاجَةُ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ اغْتَسَلَ وَلَبِسَ ثَوْباً نَظِيفاً، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِهِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ ... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الأَمِينِ، الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخَاتِمِ الأَوْصِيَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

★: مصباح المتهجد: ص٢٨٧ـ ٢٩٢ـ وقال: روى عاصم بن حميد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: من لا يحضره الفقيه: ج١ ص٥٥٦ ح١٥٤٣ـ روى موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن سهل، عن أشياخهما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعضه، كما في مصباح المتهجد بتفاوت.

☆: التهذيب: ج٣ ص١٨٣ ب١٧ ح١٦ـ كما في الفقيه.

☆: البحار: ج٩٠ ص٢٨ ب٦ ح٢ـ عن مصباح المتهجد.

☆: ملاذ الأخيار: ج٥ ص٣٢١ـ ٣٢٥ ب١٧ ح٢ ـ عن التهذيب.

☆ : جامع أحاديث الشيعة: ج٧ ص٢٤٦ ب١ ح٦٥٧٩ ـ في الفقيه، عن التهذيب، والفقيه.
وفي: ص٢٤٧ ب١ ح٦٥٨٠ ـ مصباح المتهجد.

❀❀❀

[١١٨٩] ٢- «مَنْ قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَلْيَكْتُبْ فِي رُقْعَةٍ بَيْضَاءَ وَيَطْرَحُهَا فِي الْمَاءِ الْجَارِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَتَكُونُ الأَسْمَاءُ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، سَلامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَبِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ، فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَآمِنْ خَوْفِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِشْفَعُوا لِي يَا سَادَتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَشَأْناً مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَتِي وَاللهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا»*.

المصادر

★ : البلد الأمين: ص١٥٧ ـ روي عن الصادق ﷺ أنه:
☆ : مصباح الكفعمي: ص٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ كما في البلد الأمين.
☆ : البحار: ج١٠٢ ص٢٣٥ ب١٠ ح٣ ـ عن البلد الأمين.

❀❀❀

[١١٩٠] ٣- «صُمْ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ اغْتَسِلْ وَالْبَسْ ثَوْباً جَدِيداً، ثُمَّ اصْعَدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ، وَأَبْرِزْ مُصَلَّاكَ فِي زَاوِيَةٍ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ ... وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الأئمة عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عليهم السلام، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَأَهْلِ بَيْتِهِ»★.

المصادر

★: مصباح المتهجد: ص٢٩٣- قال: وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال:

وفي: ص٢٩٩- روى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمِ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّماءِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْلَلْتُ ... فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ... وَبِالاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عليهم السلام أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ...».

وفي: ص٣٨٠- وقال: روي عن الصادق عليه السلام أَنَّهُ مَنْ دَهَمَهُ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ عَدُوٍّ حَاسِدٍ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَلْيَدْعُ عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ وليقل في دعائه: أي ربّاه

أي سيّداه... يَا حَيُّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ يَا اللهُ بِعَلِيٍّ يَا اللهُ بِفَاطِمَةَ يَا اللهُ بِالْحَسَنِ يَا اللهُ بِالْحُسَيْنِ يَا اللهُ بِعَلِيٍّ يَا اللهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللهُ ... صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه بِجَعْفَرٍ يَا اللهُ بِمُوسَى يَا اللهُ بِعَلِيٍّ يَا اللهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللهُ بِعَلِيٍّ يَا اللهُ بِالْحَسَنِ يَا اللهُ بِحُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلادِكَ يَا اللهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافَهُ، وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ، وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَرُدَّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ».

* : جمال الأسبوع: ص١٦٤ـ كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير، عن الشيخ الطوسي.

☆ : البلد الأمين: ص١٥٣ـ كما في رواية مصباح المتهجد الثانية.

وفي: ص١٥٤ـ كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير، وقال: «ومنها عن الصادق عليه السلام».

☆ : الاختيار : على ما في البحار.

☆ : البحار: ج ٩٠ ص٣٨ ب٦ ح٧ ـ عن رواية مصباح المتهجد الأولى بتفاوت يسير، والبلد الأمين وغيرهما.

وفي: ص٤٢ ب٦ ح٨ ـ عن رواية مصباح المتهجد الثانية، والبلد الأمين وغيرهما.

وفي: ص٣٣٠ ب٩ ح٤٥ـ عن رواية مصباح المتهجد الثالثة وجمال الأسبوع والاختيار.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج٧ ص٢٤٥ ب١ ح٦٥٧٥ـ أوّله عن رواية مصباح المتهجد الثانية.

***

زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه والسلام عليه

[١١٩١] ١- «مَنْ أرادَ أنْ يَزُورَ قَبْرَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وقبر أمير المؤمنين وفاطمه وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَقُبُورَ الْحُجَجِ عليهم السلام وَهوَ فِي بَلَدِهِ فَلْيَغْتَسِلْ (فِي) يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلْيَلْبَسْ ثَوْبَيْنِ نَظِيفَيْنِ، وَلْيَخْرُجْ إِلى فَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ فَلْيَقُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلْيَقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضى، وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسِّبْطَانِ الْمُنْتَجَبانِ، وَالأَوْلادُ وَالأَعْلامُ وَالأُمَناءُ الْمُنْتَجَبُونَ الْمُسْتَخْزَنُونَ، جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلى آبائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ الْخَلَفِ عَلى بَرَكَةِ حَقٍّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بِدِينِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ للهِ قُدْرَةً، وَلا أَزْعَمُ إِلّا مَا شَاءَ اللهُ، سُبْحَانَ اللهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ»*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص٢٥٣ـ وقال: ويستحب زيارة النبي والائمة عليهم السلام في يوم الجمعة روي

عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أنه قال:

* جمال الأسبوع: ص٢٣١ـ قال: حدثني جماعة بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال:ـ كما في مصباح المتهجد.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٣٠١ ب١٠ ح٢ ـ عن مصباح المتهجد بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٨٩ ص٣٣٠ ب٤ ح٣ـ عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع.

* * *





احاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام

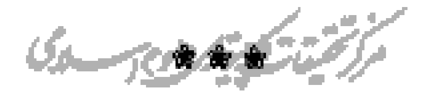

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مِن علامات ظهوره عليه السلام

[١١٩٢] ١ - «إِذَا تَوَالَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ: مُحَمَّدٌ (وَ) عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ فَالرَّابِعُ هُوَ الْقَائِمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ»*.

المصادر

★: مصنفات الشيخ المفيد: ج٧ ص١٣ (الرسالة الثانية)ـ قال: «ماروي عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال»:



* * *

[١١٩٣] ٢ـ «تُرِيدُ الإِكْثَارَ أَمْ أُجْمِلُ لَكَ؟ فَقَالَ: بَلْ تُجْمِلُ لِي، قَالَ: إِذَا رُكِزَتْ رَايَاتُ قَيْسٍ بِمِصْرَ، وَرَايَاتُ كِنْدَةَ بِخُرَاسَانَ»*.

المصادر

*: الفضل (بن شاذان)ـ على ما في غيبة الطوسي.

★: الإرشاد: ص٣٦٠ـ علي بن أسباط، عن (أبي) الحسن بن الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال:

*: غيبة الطوسي: ص٤٤٨ ح٤٤٩ـ كما في الإرشاد بتفاوت، عن الفضل :ـ وفيه: « إذا تحرّكت رايات ... بخُراسان» أو ذكر غير كندة ».

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٥ـ كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن جهم.

☆ : **إعلام الورى:** ص٤٢٩ ب٤ ف١ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن علي بن أسباط.

☆ : **كشف الغمّة:** ج٣ ص٢٥١ـ عن الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص٣٦ ف٣ـ كما في الخرائج، عن الراوندي.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ح ٦١ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٣٣ ب٣٤ ف٨ح ٨٥ ـ عن إعلام الورى.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٢١٤ ب٢٥ح ٦٨ـ عن الإرشاد، وغيبة الطوسي.

❀ ❀ ❀



امتحان الشيعة قبله عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٩٤] ١ - «يَا أَبا إسحاق أَنتَ تَعْجَلُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللهِ أَعْجَلُ وَمَا لِي لا أَعْجَلُ وَقَدْ (كَبُرَ سِنِّي وَ) بَلَغْتُ أنا مِنَ السِّنِّ مَا قَدْ تَرَى، فَقال: أَمَا وَاللهِ يَا أَبا إسحاق، مَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَتُمَحَّصُوا، وَحَتَّى لا يَبْقَى مِنكُمْ إِلّا الأَقَلُّ، ثُمَّ صَعَّرَ كَفَّهُ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢١٦ ب١٢ح ١٤ـ أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا محمد بن موسى (موسى بن محمد) عن أحمد بن أبي أحمد، عن إبراهيم بن هلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الأمر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، أموت ولا تخبرني بشيء؟ فقال:

☆ : البحار: ج٥٢ ص١١٣ ب٢١ح ٢٩ـ عن غيبة النعماني، وليس فيه: «كَبُرَ سِنِّي».

***

السفياني من المحتوم

[١١٩٥] ١- «يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ خَرَجُوا عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ لَسُقِيَتِ الأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيانِيُّ، قُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي أَمْرُهُ مِنَ الْمَحْتُومِ؟ قال: نَعَمْ، ثُمَّ أَطْرَقَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقال: مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَكْرٌ وَخِدَعٌ، وَيَذْهَبُ حَتَّى يُقَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَتَجَدَّدُ حَتَّى يُقَالَ: مَا مَرَّ بِهِ شَيْءٌ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٣١٤ ب١٨ح ٩ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا الحسن بن علي بن يسار (بشار) الثوري،قال: حدثنا الخليل بن راشد، عن علي بن أبي حمزة قال: زاملت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة، فقال لي يوماً:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف٩ح ١٢٢ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص ٢٥٠ ب٢٥ح ١٣٧ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

❀❀❀

أهل قم خيار الشيعة

[١١٩٦] ١ - «ثُمَّ قال: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمانِيَةَ أَبْواب، وَواحِدٌ مِنْها لأَهْلِ قُمْ، وَهُمْ خِيارُ شِيعَتِنا مِنْ بَيْنِ سائِرِ الْبِلادِ، خَمَّرَ اللهُ تَعالَى وِلايَتَنا فِي طِينَتِهِمْ»*.

المصادر

*: تاريخ قم: لحسن بن محمد بن الحسن القمي؛ على ما في البحار.

★: البحار: ج ٦٠ ص٢١٦ ب٣٦ ح ٣٩ـ عن تاريخ قم، عن علي بن عيسى، عن علي بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى بياع السابري قال: كنت يوماً عند أبي الحسن عليه السلام، فجرى ذكر قم وأهلها وميلهم إلى المهدي عليه السلام، فترحم عليهم وقال:

☆: منتخب الأثر: ص٥١٦ ف ١٠ ب٥ ح ١٦ـ عن البحار.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

له عليه السلام سيف مذخور

[١١٩٧] ١ - «لَمَّا احتَفَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ زَمْزَمَ وَانْتَهى إِلى قَعْرِهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ إِحْدَى جَوانِبِ الْبِئْرِ رَائِحَةٌ مُنْتِنَةٌ أَفْظَعَتْهُ، فَأَبى أَنْ يَنْثَنِيَ وَخَرَجَ ابْنُهُ الْحَارِثُ عَنْهُ ثُمَّ حَفَرَ حَتَّى أَمْعَنَ فَوَجَدَ فِي قَعْرِها عَيْناً تَخْرُجُ عَلَيْهِ بِرَائِحَةِ الْمِسْكِ، ثُمَّ احْتَفَرَ فَلَمْ يَحْفِرْ إِلّا ذِرَاعاً حَتّى تَجَلّاهُ النَّوْمُ، فَرَأى رَجُلاً طَوِيلَ الْبَاعِ حَسَنَ الشَّعْرِ جَمِيلَ الْوَجْهِ جَيِّدَ الثَّوْبِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَهُوَ يَقُولُ: احْفِرْ تَغْنَمْ، وَجِدَّ تَسْلَمْ، وَلا تَدَّخِرْها لِلْمَقْسَمِ، الأَسْيافُ لِغَيْرِكَ وَالْبِئْرُ لَكَ، أَنْتَ أَعْظَمُ الْعَرَبِ قَدْراً، وَمِنْكَ يَخْرُجُ نَبِيُّها وَوَلِيُّها وَالأَسْباطُ النُّجَباءُ الْحُكَماءُ الْعُلَماءُ الْبُصَراءُ، وَالسُّيُوفُ لَهُمْ، وَلَيْسُوا الْيَوْمَ مِنْكَ وَلا لَكَ، وَلكِنْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي مِنْكَ بِهِمْ يُنِيرُ اللهُ الأَرْضَ، وَيُخْرِجُ الشَّياطِينَ مِنْ أَقْطَارِها، وَيُذِلُّها فِي عِزِّها، وَيُهْلِكُها بَعْدَ قُوَّتِها، وَيُذِلُّ الأَوْثَانَ، وَيَقْتُلُ عُبَّادَها حَيْثُ كَانُوا، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَهُ نَسْلٌ مِنْ نَسْلِكَ، هُوَ أَخُوهُ وَوَزِيرُهُ وَدُونَهُ فِي السِّنِّ ... فَوَجَدَ ثَلاثَةَ عَشَرَ سَيْفاً مُسْنَدَةً إِلى جَنْبِهِ فَأَخَذَها وَأَرَادَ أَنْ يَبُثَّ (يبتّ)، فَقَالَ: وَكَيْفَ وَلَمْ أَبْلُغِ الْمَاءَ، ثُمَّ حَفَرَ فَلَمْ يَحْفِرْ شِبْراً حَتَّى بَدَا لَهُ قَرْنُ الْغَزَالِ وَرَأْسُهُ، فَاسْتَخْرَجَهُ وَفِيهِ طُبِعَ: لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللهِ فُلانٌ خَلِيفَةُ اللهِ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: فُلانٌ مَتى كَانَ

قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قال: لَمْ يَجِيء بَعْدُ وَلا جَاءَ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَاطِهِ ... رَأَى عَبْدُالْمُطَّلِبِ أَنْ يُبْطِلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَآهَا فِي الْبِئْرِ وَيَضْرِبَ السُّيُوفَ صَفَائِحَ الْبَيْتِ، فَأَتَاهُ اللهُ بِالنَّوْمِ فَغَشِيَهُ وَهُوَ فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ فَرَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ بعَيْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ ... ضَعِ السُّيُوفَ فِي مَوَاضِعِهَا ... فَادْفَعْ هذِهِ الثَّلاثَةَ عَشَرَ سَيْفاً إِلَى وَلَدِ الْمَخْزُومِيَّةِ، وَلا يُبَانُ لَكَ أَكْثَرُ مِنْ هذا، وَسَيْفٌ لَكَ مِنْها وَاحِدٌ سَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ، فَلا تَجِدُ لَهُ أَثَراً إِلّا أَنْ يَسْتَجِنَّهُ جَبَلُ كَذَا وَكَذا، فَيَكُونُ مِنْ أَشْرَاطِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَانْتَبَهَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَانْطَلَقَ وَالسُّيُوفُ عَلَى رَقَبَتِهِ فَأَتَى نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ، فَفَقَدَ مِنْها سَيْفاً كَانَ أَرَقَّهَا عِنْدَهُ، فَيَظْهَرُ مِنْ ثَمَّ. وَنَحْنُ نَقُولُ : لا يَقَعُ سَيْفٌ مِنْ أَسْيافِنَا فِي يَدِ غَيْرِنا إِلّا رَجُلٌ يُعِينُ بِهِ مَعَنا إِلّا صَارَ فَحْماً، قال: وَإِنَّ مِنْها لَوَاحِداً فِي نَاحِيَةٍ يَخْرُجُ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فَيَبِينُ مِنْهُ ذِرَاعٌ وَمَا يُشْبِهُهُ، فَتَبْرِقُ لَهُ الأَرْضُ مِراراً ثُمَّ يَغِيبُ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَهذَا دَأْبُهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ مَكَانَهُ لَسَمَّيْتُهُ، وَلكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ أُسَمِّيَهُ فَتُسَمُّوهُ فَيُنْسَب إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٤ ص٢٢٠ ح٧ـ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول ـ من حديث طويل جاء فيه :

☆ : البحار: ج١٥ ص١٦٤ ب١ ح٩٦ـ عن الكافي بتفاوت يسير. وفيه : «النَّبْرُ لَكَ» بدل «الْبِئْرُ

لكَ » وقال: «قوله ... فلان خليفة الله أي القائم عليه السلام ... فيظهر من ثَمَّ أي يظهر في زمن القائم عليه السلام من هذا الموضع الذي فقد فيه، أو من الجبل الذي تقدم ذكره، ولعله كان كل سيف لمعصوم وكان بعددهم، وسيف القائم عليه السلام أخفاه الله في هذا المكان ليظهر له عند خروجه ».

* * *



العدل في عصره عجّل الله فرجه

[١١٩٨] ١ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنا عليه السلام قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْفُرْسَانِ سِيرُوا فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ، يَا مَعْشَرَ الرِّجالِ سِيرُوا عَلَى جَنْبَي الطَّرِيقِ، فَأَيُّما فَارِسٍ أَخَذَ عَلَى جَنْبَي الطَّرِيقِ فَأَصَابَ رَجُلاً عَيْبٌ أَلْزَمْنَاهُ الدِّيَةَ، وَأَيُّما رَجُلٍ أَخَذَ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ فَأَصَابَهُ عَيْبٌ فَلا دِيَةَ لَهُ»*.

المصادر

* : **التهذيب**: ج١٠ ص٣١٤ ب٢٨ ح١١٦٩ - محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن زيد، عن علي بن سويد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال:

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١٩ ص١٨١ ب٩ ح٣٥٥٢٠ - عن التهذيب، وفي سنده « حمزة بن بزيع» بدل «حمزة بن زيد » وفيه: « ...**يَا مَعْشَرَ الرَّجَّالَة** ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥٥ ب٣٢ ف٢ ح٨١ - أوله، عن التهذيب، وفي سنده « حمزة بن بزيع» بدل حمزة بن زيد » وفيه: « ...**يَا مَعْشَرَ الرَّجَّالَة** ».

☆ : **ملاذ الأخيار**: ج١٦ ص٦٨٥ ح١٠ - عن التهذيب.

***

عدم توقيت ظهوره عجل الله فرجه

[١١٩٩] ١ - «اَلشِّيعَةُ تُرَبَّى بِالأَمَانِيِّ مُنْذُ مِائَتَيْ سَنَةٍ. قال: وَقَالَ يَقْطِينُ لابْنِهِ عَلِيِّ ابْنِ يَقْطِينَ: مَا بَالُنَا قِيلَ لَنَا فَكَانَ، وَقِيلَ لَكُمْ فَلَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ الَّذِي قِيلَ لَنَا وَلَكُمْ كَانَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنَّ أَمْرَكُمْ حَضَرَ فَأُعْطِيتُمْ مَحْضَهُ فَكَانَ كَمَا قِيلَ لَكُمْ، وَإِنَّ أَمْرَنَا لَمْ يَحْضُرْ فَعُلِّلْنَا بِالأَمَانِيِّ، فَلَوْ قِيلَ لَنَا: إِنَّ هذَا الأَمْرَ لا يَكُونُ إِلى مِائَتَيْ سَنَةٍ أَوْ ثَلاثِمِائَةِ سَنَةٍ لَقَسَتِ الْقُلُوبُ وَلَرَجَعَ عَامَّةُ النَّاسِ عَنِ الإِسْلامِ، وَلكِنْ قَالُوا: مَا أَسْرَعَهُ وَمَا أَقْرَبَهُ تَأَلُّفاً لِقُلُوبِ النَّاسِ وَتَقْرِيباً لِلْفَرَجِ»*.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص٣٦٩ ح ٦ـ محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام:

* : غيبة النعماني: ص٣٠٥ ب١٦ ح ١٤ـ كما في الكافي، عن الكليني، وفيه: « ...فَلَمْ يَكُنْ ـ يَعْنِي أَمْرَ بَنِي الْعَبَّاسِ ـ ... حَضَرَ (وَقْتُهُ) ... عَامَّةُ النَّاسِ عَنِ (الايمَانِ إِلى) الإسلام ».

* : غيبة الطوسي: ص٣٤١ ح ٢٩٢ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن عليّ بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام:ـ

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٠٢ ب٢١ ح ٤ـ عن غيبة النعماني والطوسي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

اسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ونسبه

[١٢٠٠] ١ - «أَمَا إِنَّهُمْ يُفْتَنُونَ بَعْدَ مَوْتِي فَيَقُولُونَ: هُوَ الْقَائِمُ، وَمَا الْقَائِمُ إِلَّا بَعْدِي بِسِنِينَ»*.

المصادر

★ : رجال الكشي: ص٤٥٩ رقم ٨٧٠ ـ محمد بن الحسن البراثي قال: حدثني أبو علي قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى أخي عليه السلام فقال له: جعلت فداك، من صاحب هذا الامر ؟ فقال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦١ ب٣٢ ف٣٧ح ٦٣٢ـ عن رجال الكشي.

☆ : البحار: ج٤٨ ص٢٦٦ ب١٠ ح ٢٧ـ عن رجال الكشي.

☆ : العوالم: ج٢١ ص٤٨٨ ب٢٥ ف٢ح ٤ـ عن رجال الكشي.

* * *

[١٢٠١] ٢ - «إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ فَاللهَ اللهَ فِي أَدْيَانِكُمْ، لا يُزِيلُكُمْ عَنْها أَحَدٌ، يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لا بُدَّ لِصَاحِبِ هذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هذَا الأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِهِ، إِنَّمَا هِيَ مِحْنَةٌ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ امْتَحَنَ بِها خَلْقَهُ. لَوْ عَلِمَ آبَاؤُكُمْ وَأَجْدادُكُمْ دِيناً أَصَحَّ مِنْ هذَا لاتَّبَعُوهُ. قَالَ: فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي مَنِ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ عُقُولُكُمْ تَصْغُرُ عَنْ

هذا، وَأَحْلامُكُمْ تَضِيقُ عَنْ حَمْلِهِ، وَلَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا فَسَوْفَ تُدْرِكُونَهُ»*.

المصادر

★: الكافي: ج١ ص٣٣٦ح ٢ـ علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن عليّ بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال:

*: غيبة النعماني: ص١٥٥ـ ١٥٦ ب١٠ح ١١ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.

*: الهداية للخصيبي: ص٣٦١ـ وعنه (أي الحسين بن حمدان الخصيبي) عن الحسن بن عيسى، عن محمد بن عليّ، عن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام.

وفي: النسخة الخطية: ص٨٨ـ عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام:ـ وفيه: « ...فَنَمُوتُ بِشَكٍّ مِنْهُ، قَالَ: (لا) أَنَا السَّابِعُ وَابْنِي عَلِيٌّ الرِّضَا الثَّامِنُ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ التَّاسِعُ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ الْعَاشِرُ، وَابْنُهُ الْحَسَنُ حَادِي عَشَرَ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ سَمِيُّ جَدِّي رَسُولِ اللهِ وَكُنْيَتُهُ الْمَهْدِيُّ الْخَامِسُ بَعْدَ السَّابِعِ، قُلْتُ: فَرَّجَ اللهُ عَنْكَ يَا سَيِّدِي كَمَا فَرَّجْتَ عَنِّي ».

*: إثبات الوصية: ص٢٢٤ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله .

وفي: ص٢٢٩ـ كما في الكافي بتفاوت يسير. وقوله في وسط الحديث، قال أبو محمد الحسن بن عيسى، اشتباه، لان الحسن بن عيسى لم يرو عن الكاظم عليه السلام.

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٥٩ ب٣٤ح ١ـ عن أبيه، ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، قالا : حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى. ثم بسند الكافي كما فيه :ـ وفيه: « عُقُولُكُمْ تَضْعُفُ عَنْ ذلِكَ ».

*: علل الشرائع: ج١ ص٢٤٤ ب١٧٩ ح٤ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وليس في سنده «محمد بن الحسن، وعن أبيه وعن عليّ بن جعفر ».

*: كفاية الأثر: ص٢٦٤ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن الحسن.

*: دلائل الإمامة: ص٢٩٢ (٥٣٤ح٥١٦ط ج) ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن أبي محمد الحسن بن عيسى :ـ وليس فيه: «عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر» وفيه: «... السَّابِعُ مِنَ الأئمة ... أَدْيَانَكُمْ فَإِنَّهُ لا بُدَّ ... غَيْبَةٍ يَغِيبُهَا حَتَّى ... يَمْتَحِنُ بِهَا ... آبَاؤُكُمْ أَصَحُّ مِنْ هذَا الدِّينِ ... وَلكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُفْشُوا بِذِكْرِهِ ».

* : **غيبة الطوسي:** ص١٦٦ ح١٢٨ـ كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.

وفيه: « ...**وَلَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا تُدْرِكُوهُ** ».

وفي: ص٣٣٧ ح٢٨٤ـ كما في روايته الأولى، عن سعد بن عبد الله إلى قوله: « **امْتَحَنَ اللهُ تَعالَى بِها خَلْقَهُ** ».

☆ : **إعلام الورى:** ص٤٠٦ ب٢ ف٢ (ج٢ ص٢٣٩ ف٢) ـ عن كمال الدين بتفاوت.

☆ : **المجموع لمحمد بن الحسين المرزبان** :ـ على ما في ملاحم ابن طاووس.

☆ : **ملاحم ابن طاووس:** ص٣٥٤ ح٥٢١ـ عن المجموع مرسلاً، عن موسى بن جعفر عليه السلام:ـ

وفيه : « ...**إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي سُلِبَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِ شِيعَتِنا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ. اللهَ اللهَ فِي أَدْيانِكُمْ لا يُزِيلَنَّكُمْ عَنْها أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لا بُدَّ لِصَاحِبِ هٰذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ يَرْجِعُ فِيهَا كَثِيرُونَ مِمَّا (مِمَّنْ) يَقُولُونَ بِهٰذا الأَمْرِ** ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص٤٤٥ ب٩ح ٢٧ـ أوّله، عن الكافي، وقال : أقول « الخامس من ولد السابع هو الثاني عشر، ففيه نص على غيبته وإمامته وعلى أن الأئمة عليهم السلام إثنا عشر ».

وفي: ج٣ ص٤٤٢ ب٣٢ح ١٥ـ بعضه، عن الكافي.

وفي: ص٤٧٦ ب٣٢ ف٥ح ١٦٤ـ أوّله، عن كمال الدين، وقال: « ورواه في كتاب العلل بهذا السند نحوه، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، قال: روى سعد بن عبد الله وذكر مثله، ورواه عليّ بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن عليّ السندي عن محمد بن الحسن مثله ».

☆ : **البحار:** ج٥١ ص١٥٠ ب٧ح ١ـ عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله في كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني، وكفاية الأثر.

وفي: ج٥٢ ص١١٣ ب٢١ح ٢٦ـ أوّله، عن غيبة الطوسي.

☆ : **بشارة الإسلام:** ص١٥١ ب٨ـ عن الكافي بتفاوت يسير.

☆ : **الأنوار البهية:** ص٣٧٣ ـ كمافي رواية كمال الدين، عن الشيخ الصدوق.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢١٨ ف٢ ب١٦ح ١ـ عن كفاية الأثر.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

غيبته عجل الله فرجه وفضل المؤمنين بها

[١٢٠٢] ١ - «أَنَا الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، وَلَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يُطَهِّرُ الأَرْضَ مِنْ أَعْدَاءِ اللهِ عزّ وجلّ وَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي، لَهُ غَيْبَةٌ يَطُولُ أَمَدُها خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ، يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيها آخَرُونَ. ثُمَّ قَالَ عليه السلام: طُوبَى لِشِيعَتِنَا الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا، الثَّابِتِينَ عَلَى مُوالاتِنَا وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا، أُولَئِكَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ، قَدْ رَضُوا بِنَا أَئِمَّةً وَرَضِينَا بِهِمْ شِيعَةً، فَطُوبَى لَهُمْ، ثُمَّ طُوبَى لَهُمْ، وَهُمْ وَاللهِ مَعَنا فِي دَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ج٢ ص٣٦١ ب٣٤ ف٥ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال:

*: **كفاية الأثر**: ص٢٦٥ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير، وفيه: «...الْمُتَمَسِّكِينَ بِحُبِّنَا».

☆: **إعلام الورى**: ص٤٠٧ ب٢ ف٢ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆: **كشف الغمة**: ج٣ ص٣١٣ـ عن إعلام الورى، وفيه: «...أنت القائم بأمر الله».

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص ٨٠ ف٦ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **نوادر الأخبار:** ص ٢٥٠ ح٨ ـ عن كمال الدين من قوله «طوبى لشيعتنا».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٧٧ ب٣٢ ف٥ح ١٦٨ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص١٥١ ب٧ح ٦ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: « ...الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِنَا »، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

☆ : **مستدرك الوسائل:** ج١٢ ص٢٨٢ ب٣١ح ١٤٠٩٨ـ عن كفاية الأثر، وفيه: « ...هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي ـ إلى أن قال ـ وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللهُ تَعَالَى لَهُ كُلَّ عُسْرٍ، وَيُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الأَرْضِ، وَيُقَرِّبُ عَلَيْهِ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبِيرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الإِمَاءِ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلادَتُهُ، وَلا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ فَيَمْلَؤُ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ».ولكن هذه هي الرواية التي بعدها في كفاية الأثر.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢١٩ ف٢ ب١٦ ح٣ـ عن كفاية الأثر، وفيه: « ...الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِنَا » وقال: «ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي .

❀ ❀ ❀

التشكيك بولادته عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٠٣] ١ - «صَاحِبُ هذَا الأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ: لَمْ يُولَدْ بَعْدُ»*.

المصادر

* : **كمال الدين:** ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٢ ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن العباس بن عامر القصباني قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول:

☆ : **إثبات الهداة:** ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٥ ـ عن كمال الدين.

☆ : **البحار:** ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ف ٣ ـ عن كمال الدين، وليس فيه كلمة «مَنْ».

* * *

فضل انتظار الفرج

[١٢٠٤] ١ - «أَفْضَلُ الْعِبادَةِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ انْتِظارُ الْفَرَجِ»*.

المصادر

*: تحف العقول: ص٤٠٣ـ مرسلاً عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ضمن حديث طويل.

☆: البحار: ج٧٨ ص٣٢٦ ب٢٥ح ٤ـ عن تحف العقول.

* * *



التوسل بالإمام المهدي عليه السلام لقضاء الحوائج

[١٢٠٥] ١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللهُ رَبِّي، وَالإِسْلامَ دِينِي، وَمُحَمَّداً نَبِيِّي، وَعَلِيّاً وَفُلاناً وَفُلاناً إِلَى آخِرِهِمْ أَئِمَّتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَائِكَ عَلَى نَفْسِكَ لأَوْلِيَائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثَلاثاً - ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الأَيْمَنَ عَلَى الأَرْضِ وَتَقُولُ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الأَيْسَرَ وَتَقُولُ: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ بِي مَجْهُودِي - ثَلاثاً - ثُمَّ تَقُولُ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ - ثَلاثاً - ثُمَّ تَعُودُ لِلسُّجُودِ فَتَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: شُكْراً شُكْراً. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى»*.

المصادر

* : الكافي: ج ٣ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ح ١٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال:

سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال: قل وأنت ساجد:

* : كتاب المزار للشيخ المفيد: ص٩٥ـ١٠٥ ب٥٢ـ وقال: «عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر، والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك :ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، مع ذكر أسماء الأئمة بالتفصيل، رواه إلى قوله : اليسر بعد العسر، وفيه: « ...وَالْخَلَفُ الْبَاقِي ...».

* : التهذيب: ج٦ ص٥٦ـ ٦٥ ب١٨ ح ١٣١ـ كما في المزار، عن المفيد قال: «وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام» وفيه: «...وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرُ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ ... أَعْدَائِهِمْ ...».

* : المزار الكبير : ص٣٨٦ـ ٣٨٧.

☆ : ملاذ الأخيار: ج٩ ص ١٤٤ـ ١٦٤ ب١٨ ح ١ـ عن التهذيب.

☆ : البحار: ج١٠١ ص٢٠٦ـ ٢٢٠ ب١٨ ح ٣٣ـ كما في المزار، بتفاوت يسير، عن المفيد.

***

الدعاء للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٠٦] ١ - « ...أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدائِكَ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدتَهُ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالاكْرامِ »*.

المصادر

* : فلاح السائل: ص١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ قال: ومن المهمات بعد صلاة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي عليه السلام الذي بشّر النبي صلى الله عليه وآله أمته صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جدّه وبلغ ذلك إليه، كما رواه محمد بن بشير الأزدي قال: حدثنا أحمد بن عمر بن موسى الكاتب قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء، وسمعته يقول:

* : مصباح المتهجد: ص٦٥ ـ وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بعد العصر:ـ

☆ : مصباح الكفعمي: ص٣٣ ـ مرسلاً، عن الكاظم عليه السلام.

☆ : البلد الأمين: ص١٩ ـ مرسلاً، عن الكاظم عليه السلام.

☆ : البحار: ج٨٦ ص ٨٠ ـ ٨١ ب٤٠ ح ٨ ـ عن فلاح السائل، ومصباح الشيخ، والبلد الأمين، وجنة الأمان، والاختيار.

☆ : مكيال المكارم: ج٢ ص١٢ ب٦ ح ١٠٥٣ ـ عن فلاح السائل.

☆ : منتخب الأثر: ص٥٠٨ ف١٠ ب٣ ح ٦ ـ عن مكيال المكارم.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الدعاء له ﷺ بعد صلاة جعفر

[١٢٠٧] ١ - «يَا مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنارِكَ فِي عِبادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنْبِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الأَذَى وَالتَّكْذِيبَ، فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ، رَاضِينَ بِذَلِكَ، مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرِدُ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ ﷺ»*.

المصادر

*: جمال الأسبوع: ص٢٨٥ـ الدعاء بعد صلاة جعفر ﷺ وتعرف بصلاة التسبيح، حدث أبو

المفضل قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسي قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو يصلي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة، فلم أصلّ خلفه حتى فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال:

☆: البحار: ج٩١ ص١٩٥ ب٢ ح٣ـ عن جمال الأسبوع.

❀ ❀ ❀



الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر

[١٢٠٨] ١ - «تقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ (أَنْتَ) اللهُ رَبِّي، وَالإِسْلامَ دِينِي، وَمُحَمَّداً نَبِيِّي، وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَئِمَّتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدائِهِمْ أَتَبَرَّأُ»*

المصادر

* : من لا يحضره الفقيه: ج١ ص٣٢٩ ح ٩٦٧ - قال روى عبد الله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال:

* : الكافي: ج٣ ص٣٢٥ ح ١٧ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه ؟ فقال: قل وأنت ساجد :- كما في الفقيه بتفاوت.

* : مصباح المتهجد: ص٢١٣ - كما في الفقيه، مرسلاً، وقال: « وقل ما كتب أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب، **وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفَ الصَّالِحَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ** ».

☆ : التهذيب: ج٢ ص١١٠ ح ٤١٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.

☆ : وسائل الشيعة: ج ٤ ص١٠٧٨ ب٦ ح ١ - عن الفقيه، والكافي، والتهذيب.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٤٦٤ ب٩ ف٢ ح ٩٧ - عن الفقيه، وقال: « ورواه الشيخ بإسناده عن

أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن جندب، مثله».

❋ : **عوالم النصوص على الأمة:** ص٢٨٧ ح١ـ عن الفقيه.

☆ : **البحار:** ج٨٦ ص٢٣٥ ب٤٤ح ٥٩ـ عن مصباح المتهجد، وقال: «هذا الدعاء رواه الكليني، والصدوق، والشيخ، وغيرهم رضوان الله عليهم، بأسانيد حسنة لا تقصر عن الصحيح، عن عبد الله بن جندب، قال:ـ»

❋ ❋ ❋



الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة

[١٢٠٩] ١ - « ...اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ ... فَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ، الْمُنْتَظِرِينَ لأَيَّامِهِمْ، النَّاظِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ »*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص٧٠٨- أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي، عن محمد ابن صدقة العنبري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وترمي بطرفك في موضع سجودك، وتقول وأنت على غسل - من دعاء طويل جاء فيه:

☆ : إقبال الأعمال: ص٥١٥- مرسلاً، بتفاوت.

☆ : مصباح الكفعمي: ص٦٨٨- مرسلاً، عن الإمام الكاظم عليه السلام، بتفاوت يسير.

☆ : البلد الأمين: ص٢٦٥- مرسلاً، عن الإمام الكاظم عليه السلام، بتفاوت يسير.

* * *

دعاء الاعتقاد

[١٢١٠] ١ - « ...اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هذا لا ثِقَةَ لِي وَلا مَلْجَأَ وَلا مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى سَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ، الْمَرْجُوِّ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ، وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ طَاغٍ وَفَاسِقٍ بَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ وَمَا أُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»*.

المصادر

★: مهج الدعوات: ص٢٣٣ـ قال الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني: قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب ﷺ قال: حدثنا أبو علي ابن همام، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي الأهوازي، عن أبيه، عن علي بن مهزيار قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد ـ وهو دعاء طويل جاء فيه ـ:

☆: مصباح الكفعمي: ص٢٧٨ـ مرسلاً، عن الكاظم والرضا ﷺ ـ وفيه: « ...وَمُقِيمِ الْحُجَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْمَرْجُوِّ لِلأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَخِيَرَتِكَ ».

☆: البلد الأمين: ص٣٨٧ـ كما في المصباح، مرسلاً، عن الكاظم ﷺ.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر

[١٢١١] ١ - «مَا تَرَكَ اللهُ عزّ وجلّ الأرض بِغَيْرِ إِمامٍ قَطُّ مُنْذُ قُبِضَ آدَمُ عليه السلام، يُهْتَدى بِهِ إِلى اللهِ عزّ وجلّ، وَهُوَ الحُجَّةُ عَلَى الْعِبادِ، مَنْ تَرَكَهُ ضَلَّ، وَمَنْ لَزِمَهُ نَجا، حَقّاً عَلَى اللهِ عزّ وجلّ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٠ ب ٢٢ ح ٣. حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الأوّل - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٣ - عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٧ - عن كمال الدين.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

اسمه ونسبه وبعض أوصافه عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢١٢] ١ - « الْخَلَفُ الصَّالِحُ مِنْ وُلْدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ صَاحِبُ الزَّمَانِ، وَهُوَ الْمَهْدِيُّ »*.

المصادر

* : **تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم:** ص ٢٠٠ ـ حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال:

☆ : **كشف الغمّة:** ج ٣ ص ٢٦٥ ـ عن ابن الخشاب.

☆ : **الفصول المهمة:** ص ٢٩٢ ـ عن ابن الخشاب. وفيه: « ...الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٨ ـ عن كشف الغمّة.

☆ : **حلية الأبرار:** ج ٥ ص ٤٦٦ ب ٥٣ ح ٧٦ ـ عن ابن الخشاب.

☆ : **غاية المرام:** ج ٧ ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٢ ـ عن ابن الخشاب بتفاوت يسير.

☆ : **البحار:** ج ٥١ ص ٤٣ ب ٤ ح ٣١ ـ عن كشف الغمّة.

☆ : **منتخب الأثر:** ص ٢٢٩ ف ٢ ب ٢٠ ح ٦ ـ عن كشف الغمّة.

❀ ❀

☆ : **ينابيع المودة:** ج ٣ ص ٣٩٢ ب ٩٤ ح ٣٦ ـ عن غاية المرام.

ملاحظة : « المقصود أن الإمام الرضا عليه السلام أخبر بولادة ابنه الثالث الحسن بن علي العسكري، وأنّ المهدي يكون من ولده عليه السلام ».

❀❀❀

[١٢١٣] ٢- «وَما هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَابِعُنَا قَائِمُنَا إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: صَدَقْتَ وَصَدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، فَازْدَدْتُ وَاللهِ شَكّاً، ثُمَّ قَالَ: يَا دَاوُدَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ أَمَا وَاللهِ لَوْلا أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلْعَالِمِ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً، مَا سَأَلَهُ عَنْ شَيءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَوْلا أَنْ قَالَ: إِن شَاءَ اللهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ، قَالَ فَقَطَعْتُ عَلَيْهِ»*.

المصادر

★: **رجال الكشي:** ص٣٧٣ الرقم ٧٠٠- حدثني خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي طلحة عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك إنه والله ما يلج في صدري من أمرك شيء إلا حديثاً سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام قال لي:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٦١ ب٣٢ ف٣٧ ح٦٣١- عن رجال الكشي بتفاوت يسير.

☆: **البحار:** ج٤٨ ص٢٦٠ ب١٠ ح١٣- عن رجال الكشي.

☆: **العوالم:** ج٢١ ص٥٠٤ ب٥ ح١- عن رجال الكشي.

ملاحظة: «بعد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نشأت جماعة الواقفة، وسمّوا بذلك لأنّهم وقفوا بالإمامة عليه ولم يقولوا بإمامة الرضا عليه السلام، وقال بعضهم: إنّ الكاظم عليه السلام هو المهدي الغائب، وقد رووا أنّ السابع من الأئمة هو المهدي القائم، ولعل أصل الرواية أنّه السابع من ولد الخامس كما ورد في عدد منها، وفي عدد آخر عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه السابع من ولده، ومعنى قول داود الرقي: قطعت عليه أي: قال بإمامة الرضا عليه السلام بعد أبيه الكاظم، بعد أن كان في شك من ذلك».

***

قوته البدنية وبعض صفاته عجل الله فرجه الشريف

[١٢١٤] ١ - «أنا صَاحِبُ هذا الأمْرِ، وَلكِنّي لَسْتُ بِالَّذِي أمْلَؤُهَا عَدْلاً كَما مُلِئَتْ جوْراً، وَكَيْفَ أكُونُ ذَلِكَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ ضَعْفِ بَدَنِي، وَإِنَّ الْقَائِمَ هُوَ الَّذِي إِذَا خَرَجَ كَانَ فِي سِنِّ الشُّيُوخِ وَمَنْظَرِ الشُّبَّانِ، قَوِيّاً فِي بَدَنِه حَتَّى لَوْ مَدَّ يَدَهُ إِلى أعْظَمِ شَجَرَةٍ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ لَقَلَعَهَا، وَلَوْ صَاحَ بَيْنَ الْجِبَالِ لَتَدَكْدَكَتْ صُخُورُهَا، يَكُونُ مَعَهُ عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عليه السلام، ذَاكَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي، يُغَيِّبُهُ اللهُ فِي سِتْرِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ فَيَمْلَؤُ (بِهِ) الأرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٧٦ ب٣٥ ح ٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريّان بن الصلت، قال: قلت للرضا : أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال:

☆ : **إعلام الورى**: ص٤٠٧ ف٢ - عن كمال الدين، وفيه: « ... كَأنّي آيَسَ مَا كَانُوا قَدْ نُودُوا نِدَاءً يُسْمَعُ مِنْ بُعْدٍ كَما يُسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ، يَكُونُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ وَعَذاباً عَلَى الْكَافِرِينَ ».

☆ : **كشف الغمة**: ج٣ ص٣١٤ - عن إعلام الورى.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٢٩ ب١١ ف٢ - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٧٨ ب٣٢ ف ٥ ح ١٧٣ - عن كمال الدين.

❋ : **نوادر الأخبار:** ص٢٦٧ ح١٣ـ عن كمال الدين.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص٢٥٧ ب٢٢ ح١ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «...وَمَنْظَرِ الشَّابِّ».

وفيها: بعضه، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٢٢ ب٢٧ ح٣٠ـ عن كمال الدين.

وفيها: عن إعلام الورى.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٢١ ف٢ ب١٧ ح٢ـ عن كمال الدين.

❋ ❋ ❋



خفاء ولادته وظهور نسبه عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢١٥] ١ - «مَا مِنّا أَحَدٌ اخْتَلَفَ إِلَيْهِ الْكُتُبُ، وَأُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَسُئِلَ عَنِ الْمَسَائِلِ، وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ الأَمْوَالُ، إِلّا اغْتِيلَ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ لِهَذَا الأَمْرِ غُلاماً مِنّا خَفِيَّ الْوِلادَةِ وَالْمَنْشَأ، غَيْرَ خَفِيٍّ فِي نَسَبِهِ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٤١ ح٢٥ـ عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إنّي أرجو أن تكون صاحب هذا الامر، وأن يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال:

* : **تقريب المعارف**: ص٤٣١ـ مرسلاً، عن أيوب بن نوح كما في رواية الكافي.

* : **غيبة النعماني**: ص١٧٣ ب ١٠ ح٩ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* : **كمال الدين**: ج٢ ص ٣٧٠ ب٣٥ ح١ـ كما في الكافي بتفاوت بسند آخر، عن أيوب بن نوح. وفيه: «...وَأَشارَتْ إِلَيْهِ الأَصَابِعُ ...رَجُلاً ...الْمَوْلِدِ».

☆ : **إعلام الورى**: ص٤٠٧ ف٢ (ج٢ ص ٢٤٠ ف٢) ـ عن كمال الدين.

☆ : **كشف الغمة**: ج٣ ص٣١٤ـ عن إعلام الورى.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٦ ب ٣٢ ح٣٤ـ بعضه، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص٤٧٧ ب٣٢ ف٥ ح١٦٩ـ بعضه، عن كمال الدين، وقال: «ورواه الكليني كما مر».

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٣٧ ب ٤ ح٨ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص١٥٤ ب٨ ح٥ـ عن كمال الدين.

☆: **منتخب الأثر:** ص٢٨٨ ف٢ ب٣٢ ح٥ـ عن غيبة النعماني.

❀ ❀ ❀



صفته في بدنه عجل الله فرجه

[١٢١٦] ١ - «عَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ شَيْخَ السِّنِّ، شَابَّ الْمَنْظَرِ، حَتَّى أَنَّ النَّاظِرَ إِلَيْهِ لَيَحْسَبُهُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ دُونَهَا، وَإِنَّ مِنْ عَلامَاتِهِ أَنْ لا يَهْرَمَ بِمُرُورِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن علي الأصاري، عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال:

☆ : **إعلام الورى**: ص ٤٣٥ ف ٤ - كما في كمال الدين مرسلاً، عن الرضا عليه السلام:

☆ : **الخرائج والجرائح**: ج ٣ ص ١١٧٠ - مرسلاً، عن الرضا عليه السلام:

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص ٣٨ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن الراوندي.

☆ : **نوادر الأخبار**: ص ٢٦٧ ح ١٢ - عن كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٩ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩١ - عن إعلام الورى.

☆ : **حلية الأبرار**: ج ٥ ص ٢٥٥ ب ٢١ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٦ - عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ٢ - عن كمال الدين.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

له عليه السلام غيبة

[١٢١٧] ١ - «إِنْ جَاءَكُم مَنْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ ابْنِيَ هذا مَاتَ وَكُفِّنَ وَقُبِرَ وَنَفَضُوا أَيْدِيكُمْ (أيديهم) مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلا تُصَدِّقُوا بِهِ؟ فقال: كَذَبَ أَبُو بَصِيرٍ لَيْسَ هَكَذا حَدَّثَهُ، إِنَّمَا قَالَ: إِنْ جَاءَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ»*.

المصادر

* : رجال الكشي: ص٤٧٥ الرقم ٩٠٢ـ حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل ابن شاذان قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قالا: حدثنا الحسن ابن قياما الصيرفي قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة وسألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مَضَى كَما مَضَى آباؤُهُ، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أنّ أبا عبد الله عليه السلام قال:

ملاحظة: «قد يكون أصل الحديث: كذبوا على أبي بصير».

* * *

[١٢١٨] ٢ - «بِأَبِي ابْنُ خِيَرَةِ الإِمَاءِ ابْنُ النُّوبِيَّةِ الطَّيِّبَةِ الْفَمِ، الْمُنْتَجَبَةِ الرَّحِمِ، وَيْلَهُمْ لَعَنَ اللهُ الأُعَيْبِسَ وَذُرِّيَّتَهُ، صَاحِبَ الْفِتْنَةِ، وَيَقْتُلُهُمْ سِنِينَ وَشُهُوراً وَأَيَّاماً، يَسُومُهُمْ خَسْفاً، وَيَسْقِيهِمْ كَأْساً مُصَبَّرَةً، وَهُوَ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمَوْتُورُ بِأَبِيهِ وَجَدِّهِ، صاحِبُ الْغَيْبَةِ يُقَالُ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، أَيَّ وَادٍ

سَلَكَ؟ (قال الرضا عليه السلام) **أَفَيَكُونُ هَذَا يَا عَمِّ إِلَّا مِنِّي؟ فقلت: صَدَقْتَ، جُعِلْتُ فِدَاكَ»***.

المصادر

★: **الكافي:** ج١ ص٣٢٢-٣٢٣ ح١٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال: والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام، فقال له الحسن: اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته، فقال علي بن جعفر: أي والله ونحن عمومته بغينا عليه، فقال له الحسن: جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم؟ قال: قال له إخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا امام قط حائل اللون، فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني، قالوا: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة، فبيننا وبينك القافة، قال: ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا، ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم. فلما جاؤوهم أقعدونا في البستان واصطف عمومته وإخوته وأخواته، وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له: ادخل البستان كأنك تعمل فيه، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا: ليس له ههنا أب، ولكن هذا عم أبيه، وهذا عم أبيه، وهذا عمه، وهذه عمته، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان، فإن قدميه وقدميه واحدة، فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا: هذا أبوه. قال علي بن جعفر: فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عم، ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: **الإرشاد:** ص٣١٧- كما في الكافي، بتفاوت بسنده إلى الكليني ثم بسنده، وفيه: «...**يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده ...**».

☆: **إعلام الورى:** ص٣٣٠ ف٢- كما في الإرشاد، عن محمد بن يعقوب.

☆: **كشف الغمة:** ج٣ ص١٤١- كما في الإرشاد، عن المفيد.

☆: **حلية الأبرار:** ج٢ ص٣٩١ ب٢- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه «... فمضضت ريق».

☆ : البحار: ج ٥٠ ص ٢١ ب ٣ ح ٧ـ عن إعلام الورى، والارشاد.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٥ـ عن الإرشاد.

ملاحظة : المقصود بـ« إبن خيرة الاماء النوبية : الإمام محمد الجواد عليه السلام الذي ورد في صفته انّه يميل إلى السمرة. والمقصود بالطريد الشريد صاحب الغيبة الذي يكون من ولده، الإمام المهدي عليه السلام، وقد وردت الأحاديث من طرق الفريقين أنه شبيه جده النبي صلى الله عليه وآله وورد من طرقنا أنّ أمّه من الرّوم أو المغرب».

❀❀❀

[١٢١٩] ٣- «إِنَّكُمْ سَتُبْتَلُونَ بِمَا هُوَ أَشَدُّ وَأَكْبَرُ، تُبْتَلُونَ بِالْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالرَّضِيعِ حَتَّى يُقَالَ: غَابَ وَمَاتَ، وَيَقُولُونَ: لا إِمَامَ. وَقَدْ غَابَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَغَابَ وَغَابَ، وَهَا أَنَا ذَا أَمُوتُ حَتْفَ أَنْفِي»*.

المصادر

* : غيبة النعماني : ١٨٥ـ ١٨٦ ب ١٠ ح ٢٧ـ محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال: قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٥٥ ب ٨ ح ٧ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

غيبته والنهي عن تسميته عليه السلام

[١٢٢٠] ١ - «أَلْقَائِمُ الْـمَهْدِيُّ بْنُ الْحَسَنِ لا يُرَى جِسْمُهُ، وَلا يُسَمِّي (سَمِيُّهُ) بِاسْمِهِ أَحَدٌ بَعْدَ غَيْبَتِهِ حَتَّى يَرَاهُ وَيُعْلِنَ بِاسْمِهِ، وَيَسْمَعُهُ كُلُّ الْخَلْقِ. فَقُلْنَا لَهُ : يَا سَيِّدَنَا وَإِنْ قُلْنَا: صَاحِبُ الْغَيْبَةِ، وَصَاحِبُ الزَّمانِ وَالْـمَهْدِيُّ، قَالَ: هُوَ كُلُّهُ جَائِزٌ مُطْلَقٌ، وَإِنَّما نَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِاسْمِهِ، لِيَخْفَى اسْمُهُ عَنْ أَعْدائِنَا فَلا يَعْرِفُوهُ»*.

المصادر

* : الهداية الكبرى: ص٣٦٤ـ عنه (الحسين بن حمدان) عن علي بن الحسن بن فضالة، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٢٨٥ ب٣١ ح١٥ـ عن الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه الهداية الكبرى، وفيه: «...ابْنُ ابْنِي الْحَسَنِ».

* * *

[١٢٢١] ٢ - «لا يُرَى جِسْمُهُ، وَلا يُسَمَّى اسْمُهُ»*.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص٣٣٣ ح٣ـ عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم ـ فقال:

* : كمال الدين: ج٢ ص ٣٧٠ ب٣٥ ح ٢ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال:ـ كما في الكافي.

وفي: ص٦٤٨ ب٥٦ ح٢ـ كما في روايته الأولى، عن أبيه ومحمد بن الحسن.

☆ : إثبات الوصية: ص٢٢٦ـ كما في كمال الدين بسند آخر عن الريان بن الصلت.

☆ : وسائل الشيعة: ج١١ص٤٨٦ ب٣٣ ح٥ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٤٩٠ ب٣٢ ف٥ ح٢٢٧ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٥٧٩ ب٣٢ ف٥٦ ح٧٥٥ـ عن إثبات الوصية.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص ١٩٠ ب١١ ح٥ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج٥١ ص٣٣ ب٣ ح١٢ـ عن كمال الدين.

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٢٨٤ ب٣١ ح١١ـ عن إثبات الوصية.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٦٢ ف٢ ب٢٧ ح١٤ـ عن كمال الدين.



* * *

فضل انتظار الفرج

[١٢٢٢] ١ - «أَوَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ؟ قُلْتُ: لا أَدْرِي إِلّا أَنْ تُعَلِّمَنِي، فَقالَ: نَعَم انْتِظارُ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ»*.

المصادر

* : الفضل : على ما في غيبة الطوسي.

* : غيبة الطوسي: ص٤٥٩ ح ٤٧١ - عنه (الفضل) عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم (قال) سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج، فقال:

* : البحار: ج ٥٢ ص ١٣٠ ب ٢٢ ح ٢٩ - عن غيبة الطوسي.

❀❀❀

[١٢٢٣] ٢ - «عَلَيْكُمْ بِهذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ، ثُمَّ قالَ: فَأَعادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ثَلاثَ مَرّاتٍ كُلُّ ذلِكَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ، ثُمَّ قالَ فِي الثّالِثَةِ: أَما يَرْضى أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ يُنْفِقُ عَلى عِيالِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنا، فَإِنْ أَدْرَكَهُ كانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله بَدْراً، وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كانَ كَمَنْ كانَ مَعَ قائِمِنا فِي فِسْطاطِهِ هكَذا وَهكَذا - وَجَمَعَ بَيْنَ سَبّابَتَيْهِ - فَقالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: صَدَقَ هُوَ عَلى ما ذَكَرَ»*.

المصادر

* : الكافي: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٣٤ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً،

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك عليهم السلام أنه قيل لبعضهم : إن في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم، فهل من جهاد أو هل من رباط ؟ فقال:

وفي: ج٥ ص٢٢ ح٢ـ عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن المغيرة قال: قال محمد بن عبد الله للرضا صلوات الله عليه وأنا أسمع حدثني أبي عن أهل بيته عن آبائه عليهم السلام أنه قال لبعضهم :ـ كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

☆: وسائل الشيعة: ج٨ ص٨٦ ب٤٤ ح١ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج١١ ص٣٣ ب١٢ ح٥ـ عن رواية الكافي الثانية.

* * *



فرج المؤمنين بظهوره (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)

[١٢٢٤] ١ - «يَا مُعَمَّرُ ذَاكَ فَرَجُكُمْ أَنْتُمْ، فَأَمَّا أَنَا فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا مِزْوَدٌ فِيهِ كَفُّ سَوِيقٍ مَخْتُومٌ بِخَاتَمٍ»*.

المصادر

* : تحف العقول: ص٤٤٦ـ مرسلاً، عن الرضا (عليه السلام)، وقال له معمر بن خلاد: عجّل الله فرجك، فقال (عليه السلام):

☆ : البحار: ج٧٨ ص٣٣٩ ب٢٦ ح٣٦ـ عن تحف العقول.

* * *

حال الشيعة في غيبته عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٢٥] ١ - «كَأَنِّي بِالشِّيعَةِ عِنْدَ فَقْدِهِم الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِي كَالنَّعَمِ يَطْلُبُونَ الْمَرْعَى فَلَا يَجِدُونَهُ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ إِمَامَهُمْ يَغِيبُ عَنْهُمْ، فَقُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا قَامَ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٤٨٠ ب ٤٤ ح ٤ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال:

* : **علل الشرائع**: ص٢٤٥ ب١٧٩ ح٦ـ كما في كمال الدين، وفيه: « **حُجَّةٌ** »بدل« **بَيْعَةٌ** »

* : **عيون أخبار الرضا**: ج١ ص٢٧٣ ب٢٨ ح٦ـ كما في كمال الدين. وفيه: « ...محمد بن أحمد الهمداني ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥٦ ب٣٢ ف٣ ح ٨٤ـ عن العيون، وفيه: « ...**إِذَا خَرَجَ** ».

وفي: ص٤٨٦ ب٣٢ ف٥ ح ٢١٠ـ عن كمال الدين، قال: « ورواه في العيون بهذا السند مثله ».

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص ٢٧٠ ب٢٤ ح٥ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج ٥١ ص١٥٢ ب٨ ح ١ـ عن العلل، والعيون.

وفي: ج٥٢ ص٩٦ ب ٢٠ ح ١٤ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٦٨ ف٢ ب٢٨ ح ٣ـ عن العيون.

❀ ❀ ❀

قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف قتل بيوح

[١٢٢٦] ١ - «قُدَّامَ هذا الأمرِ بَيُوحٌ، قُلْتُ: وَمَا الْبَيُوحُ؟ قـال: قَتْلٌ دائِمٌ لا يَفْتُرُ»*.

المصادر

★: قرب الإسناد: ص ١٧٠ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام، وقال:

*: غيبة النعماني: ص٢٧٩ ب١٤ ح٤٤ ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا معاوية بن حكيم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول ـ كما في قرب الإسناد، وفيه: «قَبْلَ ... فَلَمْ أَدْرِ مَا الْبَيُوحُ، فَحَجَجْتُ فَسَمِعْتُ أعْرابِيّاً يَقُولُ: هذا يَوْمٌ بَيُوحٌ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا الْبَيُوحُ؟ فَقَالَ: الشَّدِيدُ الْحَرِّ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٤٢ ب٢٥ ح١١٣ ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفي سنده «معاوية ابن جابر».

☆: بشارة الإسلام: ص١٥٦ ـ عن غيبة النعماني.

***

ملبسه ومأكله عجل الله فرجه الشريف

[١٢٢٧] ١ - «أَنْتُمُ الْيَوْمَ أَرْخَى بَالاً مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قال: لَوْ خَرَجَ قَائِمُنا عليه السلام لَمْ يَكُنْ إِلّا الْعَلَقَ وَالْعَرَقُ، وَالنَّوْمُ عَلَى السُّرُوجِ، وَمَا لِبَاسُ الْقَائِمِ عليه السلام إِلّا الْغَلِيظُ، وَمَا طَعَامُهُ إِلّا الْجَشِبُ»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني:** ص٢٩٥ـ٢٩٦ ب١٥ ح٥ـ أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن معمر بن خلاد قال: ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال:

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤٣ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٢٧ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص٣٥٨ ب٢٧ ح١٢٦ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٣٠٧ ف٢ ب٤٢ ح٢ـ آخره، عن غيبة النعماني.

* * *

فيه (عج) شبه من خمسة أنبياء

[١٢٢٨] ١ - «مَضَى كَمَا مَضَى آبَاؤُهُ (ع)، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ زَرْعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ (ع) قال: إِنَّ ابْنِيَ هذَا فِيهِ شَبَهٌ مِنْ خَمْسَةِ أَنْبِيَاءَ: يُحْسَدُ كَمَا حُسِدَ يُوسُفُ (ع)، وَيَغِيبُ كَمَا غَابَ يُونُسُ، وَذَكَرَ ثَلَاثَةً أُخَرَ، قال: كَذَبَ زَرْعَةُ، لَيْسَ هكَذَا حَدِيثُ سَمَاعَةَ، إِنَّمَا قال: صَاحِبُ هذَا الأَمْرِ - يَعْنِي الْقَائِمَ - فِيهِ شَبَهٌ مِنْ خَمْسَةِ أَنْبِيَاءَ، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنِي».

المصادر

★: رجال الكشي: ص٤٧٦ ـ ٤٧٧ رقم ٩٠٤ـ أبو عمرو قال: سمعت حمدويه قال: زرعة بن محمد الحضرمي واقفي. حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل قال: حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قال: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال: سألت أبا الحسن الرضا (ع) فقلت جعلت فداك : ما فعل أبوك ؟ قال:

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

خروج السفياني

[١٢٢٩] ١ - «كَذَبُوا إِنَّهُ لَيَقُومُ، وَإِنَّ سُلْطَانَهُمْ لَقَائِمٌ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٣١٥ ب١٨ ح١١ـ (أخبرنا) علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم قال: قلت للرضا عليه السلام: أصلحك الله إنّهم يتحدثون أنّ السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال:

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٥١ ب٢٥ ح١٣٩ـ عن غيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام: ص١٥٦ـ عن غيبة النعماني.

* * *

[١٢٣٠] ٢ - «قَبْلَ هذَا الأَمْرِ السُّفْيانِيُّ وَالْيَمانِيُّ وَالْمَرْوَانِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فَكَيْفَ يَقُولُ: هَذا هَذا؟»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٦٢ ب١٤ ح١٢ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثني علي بن عاصم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا أنه قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٥ ب٣٤ ف٩ ح٩٧ـ عن غيبة النعماني، وفيه: « ...خَسْفٌ

السُّفْيانِيُّ ... وَالدَّوانِيُّ وَكَفُّ يَقُولُ: هَذا هَذا».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٣٣ ب٢٥ ح٩٩ـ عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤١ ف٦ ب٣ ح١٠ـ عن غيبة النعماني.

* * *



رايات مصر التي تبايعه عجل الله فرجه

[١٢٣١] ١- «كَأَنِّي بِرَايَاتٍ مِنْ مِصْرَ مُقْبِلاتٍ خُضْرٍ مُصَبَّغَاتٍ، حَتَّى تَأْتِيَ الشَّامَاتِ فَتُهْدَى إلى ابْنِ صَاحِبِ الْوَصِيَّاتِ»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في الإرشاد.

*: الإرشاد: ص ٣٦٠ـ الفضل بن شاذان، عن معمر بن خالد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

*: كشف الغمة: ج٣ ص ٢٥١ـ عن الإرشاد، وفيه: «... ميمون بن خلاد».

*: الصراط المستقيم: ج٢ ص ٢٥٠ ب١١ ف٨ـ عن الإرشاد.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الخضر عليه السلام من أصحابه عجل الله فرجه

[١٢٣٢] ١ - إنَّ الخَضِرَ عليه السلام شَرِبَ مِنْ مَاءِ الحَيَاةِ، فَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِينَا فَيُسَلِّمُ فَنَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلا نَرَى شَخْصَهُ، وَإِنَّهُ لَيَحْضُرُ مَا ذُكِرَ، فَمَنْ ذَكَرَهُ مِنْكُمْ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَحْضُرُ الْـمَوْسِمَ كُلَّ سَنَةٍ، فَيَقْضِي جَمِيعَ الْـمَنَاسِكِ، وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ فَيُؤَمِّنُ عَلَى دُعَاءِ الْـمُؤْمِنِينَ، وَسَيُؤْنِسُ اللهُ بِهِ وَحْشَةَ قَائِمِنَا فِي غَيْبَتِهِ وَيَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُ»*.

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج ٢ ص ٣٩٠ ب ٣٨ ح ٤ ـ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول :

❁ : **الدرّ النظيم**: ص ٧٥٩ ـ مرسلاً، عن الحسن العسكري عليه السلام، كما في رواية كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٤٨٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨١ ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆ : **حلية الأبرار**: ج ٢ ص ٦٨٣ ب ٥١ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

وفي: ص ٦٩٠ ب ٥٣ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆ : **البحار**: ج ٥٢ ص ١٥٢ ب ٢٣ ح ٣ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆ : **منتخب الأثر**: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٥ ـ عن كمال الدين.

***

نصره عجل الله فرجه الشريف بالملائكة

[١٢٣٣] ١ - «... وَلَقَدْ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ مِنَ الْمَلائِكَةِ أَرْبَعَةُ آلافٍ لِنَصْرِهِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ، فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثٌ غُبْرٌ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ عليه السلام فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ، وَشِعَارُهُمْ: يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ»*.

المصادر

* : عيون أخبار الرضا: ج١ ص٢٣٣ ب٢٨ ح٥٨ـ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال، في حديث:

* : أمالي الصدوق: ص١٩٢ المجلس ٢٧ ح٥ـ كما في العيون.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٦ ب٣٢ ف٣ ح٨٥ بعضه، عن العيون.

☆ : البحار: ج٤٤ ص٢٨٥ ب٣٤ ح٢٣ـ عن العيون، والأمالي

☆ : العوالم: ج١٧ ص٥٢٨ ب٤ ح٢ـ عن العيون، والأمالي.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٩٥ ف٢ ب٣٥ ح١٤ـ عن العيون.

* * *

تطوّر الحياة في عصره عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٣٤] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ يَأْمُرُ اللهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسَّلامِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْجُلُوسِ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ وَاحِدٌ حَاجَةً أَرْسَلَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَيَحْمِلُهُ الْمَلَكُ حَتَّى يَأْتِيَ الْقَائِمَ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَسِيرُ فِي السَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَعَ الْمَلَائِكَةِ مَشْياً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْبِقُ الْمَلَائِكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَحَاكَمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَيِّرُهُ الْقَائِمُ قَاضِياً بَيْنَ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٤ ح ٤٣٤ ط ج) ـ واخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٣ ـ أوّله، عن دلائل الإمامة.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صلاة عيسى عليه السلام خلفه عجل الله فرجه الشريف

[١٢٣٥] ١ - «إِنَّهَا لَحَقٌّ قَدْ كَانَتْ فِي الأُمَمِ السَّالِفَةِ، وَنَطَقَ بِهِ (بِهَا) الْقُرآنُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كُلُّ مَا كَانَ فِي الأُمَمِ السَّالِفَةِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ. قَالَ عليه السلام: إِذَا خَرَجَ الْـمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَصَلَّى خَلْفَهُ. وَقَالَ عليه السلام: إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرْجِعُ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ»*.

المصادر

* : **عيون أخبار الرضا:** ج٢ ص ٢٠٠ـ٢٠٢ ح١ـ حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة ... فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة، فقال الرضا عليه السلام:

● : **نوادر الأخبار:** ص٢٨٠ح١ ـ عن عيون أخبار الرضا، الى قوله «والقذة بالقذة».

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص١٠٧ ب٤ ح١٨ـ بعضه، عن العيون.

وفي: ص٣٠٣ ب١٠ ح٦ـ عن العيون.

☆ : **مقدمة تفسير مرآة الأنوار:** ص٣٣ـ بعضه عن العيون.

☆: **حلية الأبرار:** ج٤ ص٣٤٨ـ كما في العيون، عن ابن بابويه.

☆: **البحار:** ج٢٥ ص١٣٥ ب٤ ح٦ـ عن العيون.

وفي: ج٥٣ ص٥٩ ح٤٥ ب٢٩ـ عن العيون.

☆: **البرهان:** ج٢ ص٣٥٠ـ بعضه، عن ابن بابويه.

* * *



الرجعة

[١٢٣٦] ١ - «مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ، وَمَنْ قُتِلَ مِنهمْ مَاتَ»*.

المصادر

★: **مختصر بصائر الدرجات:** ص١٩ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال سمعته يقول في الرجعة :

☆: **الإيقاظ من الهجعة:** ص٢٧٢ ب٩ ح٧٩ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص٦٦ ب٢٩ ح٥٩ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

❁: **الرجعة:** ص٤٢ ح١٢ـ كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً.

ملاحظة : « هذا من غرائب الأحاديث التي تقول بأنّ المؤمن لا بد أن يكون شهيداً في سبيل الله تعالى، فإن لم يقتل في حياته الأولى يرد في الرجعة حتى يستشهد، ختم الله لنا بخيرها عاقبة. وقد ورد مثلها روايات أخر عن أهل البيت عليهم السلام ومنها في تفسير قوله تعالى ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات﴾.

❁ ❁ ❁

الدعاء له ﷺ في قنوت صلاة الجمعة

[١٢٣٧] ١ - «أيّ شَيءٍ تَقُولُونَ في قُنُوتِ صَلاةِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْت: مَا تَقُولُ النَّاسُ، قال: لا تَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَليفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهُ بِملائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَبْدِلْهُ مِن بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، وَلا تَجْعَلْ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيِّكَ سُلْطَاناً، وَائْذَنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»*.

المصادر

★ : مصباح المتهجد: ص٣٢٦ ـ قال وروى مقاتل بن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا ﷺ :

☆: جمال الأسبوع: ص٤١٣ ـ كما في مصباح المتهجد، عن مقاتل بن مقاتل.

☆ : البحار: ج٨٩ ص٢٥١ قطعة من ح٦٩ ـ عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع.

* * *

الدعاء له عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٣٨] ١ - « اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبادِكَ، الْجَحْجَاحِ لِتجاحِدَ (كَذَا) الْعَائِذِ بِكَ الْعَابِدِ عِنْدكَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لا تَضِيعُ، وَفِي جُوارِكَ الَّذِي لا يُخْفَرُ، وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لا يُقْهَرُ، وَآمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ بِملائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَاداهُ، وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِالْمَلائِكَةِ حَفّاً.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمَدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَشَارِعَةَ

الْبِدَعِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً. اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً صَحِيحاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِىءَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوَضِّحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً، وَلا أَتَى حُوباً، وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوُلْدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمِلَلِ كُلِّهَا، قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا، وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا، حَتَّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ،

وَثَبِّتْنا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فِي حِزْبِهِ الْقَوّامِينَ بِأَمْرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ فِي أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ. اللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِذْنا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا، فَإِنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنا كَثِيرٌ»*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص٣٦٦(٤٠٩ ط جـ) ـ قال روى يونس بن عبد الرحمن، أنّ (عن) الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدُّعاء لصاحب الأمر بهذا :

* جمال الأسبوع: ص٥٠٦(٣٠٧ ط جـ) ـ حدثني الجماعة الذين قدّمت ذكرهم في عدّة مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي تلقّاه الله جلّ جلاله بالامان والرضوان يوم الحساب قال: أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن سعيد ابن عبد الله، والحِميَري، وعلي بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، كلّهم : عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مولد، وصالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن، ورواه جدّي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للإطالة في هذا المكان، يروي عن يونس بن عبد الرحمن أنّ الرّضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدعاء ـ كما في مصباح المتهجد.

وفي: ص٥١٢ (٣١٠ ط ج) ـ بتفاوت، بسند آخر، عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام.

☆ : **مصباح الزائر:** ص٢٣٦ـ ٢٣٧ (٣٣٨ ط جـ) ـ على ما في البحار.

☆ : **مصباح الكفعمي:** ص٥٤٨ـ كما في مصباح المتهجد، مرسلاً، عن الرضا عليه السلام.

❁ : **الرجعة:** ص١٣٥ ح٧٩ـ عن مصباح المتهجد.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة:** ص٣٩٤ ب١١ـ بعضه، عن مصباح المتهجد.

☆ : **البحار:** ج٩٥ ص١٠٢ ب١١٢ ح٧ـ عن مصباح الزائر، والكفعمي.

وفي: ص٣٣٠ ب١١٥ ح٤ـ عن جمال الأسبوع.

وفي: ص٣٣٢ ب١١٥ ح٥ـ عن رواية جمال الأسبوع الثانية.

ملاحظة : « الظاهر أن هذا الدعاء وبعض الأدعية الأخرى المروي أنها لصاحب الأمر يقصد بها الإمام المفترض الطاعة في كل عصر، فهي أيضاً تشمل إمام عصرنا صاحب الأمر المهدي أرواحنا فداه ».

❁❁❁

[١٢٣٩] ٢ـ «بِجَعْفَرٍ يا اللهُ، بِمُوسَى يا اللهُ، بِعَلِيٍّ يا اللهُ، بِمُحَمَّدٍ يا اللهُ، بِعَلِيٍّ يَا اللهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللهُ، بِحُجَّتِكَ (ثُمَّ وَخَلِيفَتِكَ) فِي بِلادِكَ يا اللهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِناصِيَةِ مَنْ أخافُهُ ـ وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ ـ وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي قِيادَهُ، وَرُدَّ عَنِّي نافِرَةَ قَلْبِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَأَلُوذُ، وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غِياثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَمَلْجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»*.

المصادر

★ : مصباح المتهجد: ص٣٨١ـ قال الحسن بن محبوب فعرضته (أي الدعاء المروي عن

الصادق الذي يقول أوّله : إنّه قال من دهمه أمر من سلطان ... إلى أن يقول في آخره «بِمُحَمَّدٍ يا اللهُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ» على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه :

☆ : **جمال الأسبوع:** ص١٦٥ـ كما في مصباح المتهجد، بعضه.

☆ : **الاختيار:** على ما في البحار .

☆ : **البحار:** ج ٩٠ ص٣٢٩ ب٩ ح٤٥ـ عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع، والاختيار.

❀ ❀ ❀




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

التوسل به ﷺ إلى الله تعالى

[١٢٤٠] ١ - « ... تَحفَظُ مَا أكتُبُهُ لَكَ، وادعُ بِهِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ تُجابُ وَتُعطَى مَا تَتَمَنّاه، ثُمَّ كَتَبَ لِي: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَها قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ ... اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هذا لا ثِقَةَ لِي وَلا رَجاءَ وَلا مَلْجَأَ وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنجىً غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِّباً إِلى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَالزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ يُقِيمُ الحُجَّةَ إِلى الحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هذا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكارِهِ، وَمَعْقِلِي من الْمَخاوِفِ، وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَباغٍ وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعرِفُ وَمَا أُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنِّي وَمَا أُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّكَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ بِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّنِي بِإِمامَتِهِم، افْتَحْ عَلَيَّ فِي هذا الْيَوْمِ أَبْوابَ رِزْقِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَحَبِّبْنِي إِلى خَلْقِكَ، وَجَنِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»*.

المصادر

★ : **مهج الدعوات:** ص٢٥٣ـ ٢٥٥ـ وجدنا من كتاب أصل يونس بن بكير قال: وسألت سيدي أن يعلّمني دعاءً أدعو به عند الشدائد، فقال لي يا يونس:ـ

☆ : **البحار:** ج٩٤ ص٣٤٦ـ ٣٤٨ ب٤٦ ح٤ـ عن مهج الدعوات.

❀ ❀ ❀



ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر

[١٢٤١] ١ - «لَوْ خَلَتِ الأَرْضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُجَّةٍ لَساخَتْ بِأَهْلِها»*.

المصادر

★: **بصائر الدرجات**: ص٤٨٩ ب١٢ ح٨ ـ حدثنا محمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان، عن أحمد بن هلال قال: أخبرني سعيد، عن سليمان الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضاعليه السلام قلت: تخلو الأرض من حجة الله (لله)؟ قال:

وفي: ص٤٨٨ ح ٤ـ حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار عن محمد بن الهيثم، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: قلت له: يكون الأرض بلا إمام فيها ؟ قال:« **لا إذاً ساخَتْ بأهْلها**».

وفيها: ح٦ـ حدثنا محمد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: قلت له: هل تبقى الأرض بغير إمام ؟ قال: لا، قلت: فإنّا نروي عن أبي عبداللهعليه السلام أنه قال:« **لا تَبْقَى إلا أن يَسْخَطَ اللهُ عَلَى العباد، قال: لا تَبْقَى إذاً لَساخَتْ**».

وفي: ص٤٨٩ ح٧ـ حدثنا الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سألت الرضاعليه السلام: هل تبقى الأرض بغير إمام ؟ قال:ـ كما في روايته المتقدمة بتفاوت يسير.

*: **الكافي**: ج١ ص١٧٩ ح١١ـ علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال:ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة بتفاوت يسير.

وفيها: ح١٣ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة.

*: **عيون أخبار الرضا**: ج١ ص٢٧٢ ب٢٨ ح١ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بتفاوت يسير بسنده عن محمد بن الفضل.

وفيها: ح٢ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر .

وفيها: ح٣ـ كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي الوشاء.

وفيها: ح٤ـ كما في روايته السابقة بسنده عن الحسن بن علي الوشاء.

* : **علل الشرائع:** ص١٩٧ ب١٥٣ ح١٥ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال.

وفي: ص١٩٨ ح١٧ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بسنده عن محمد بن الفضيل.

وفيها: ح١٩ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر .

وفيها: ح٢٠ـ كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي.

وفيها: ح٢١ـ كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفري.

* : **كمال الدين:** ج١ ص٢٠١ـ ٢٠٢ ب٢١ ح١ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن محمد بن الفضيل .

وفي: ص٢٠٢ ح٥ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بتفاوت، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال. وفيه: « ...مَعاذَ الله لا تَبْقَى سَاعَةً ... ».

وفي: ص٢٠٣ ح٨ـ كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر.

وفي: ص٢٠٤ ح١٥ـ كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سليمان الجعفري.

وفي: ص٢٣٣ـ ٢٣٤ ب٢٢ ح٤٢ـ بسنده عن الحسن بن بشار الواسطي قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر: أتخلو الأرض من إمام؟ فقال: لا.

* : **غيبة النعماني:** ص١٣٩ ب٨ ح٩ـ كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص١٤٠ ح١١ـ كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.

☆ : **كشف الغمة:** ج٣ ص٨٣ ـ بعضه، عن العيون.

☆ : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٨ـ كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير، مرسلاً، عن سليمان بن جعفر الجعفري .

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص٧٨ ب٦ ح١٩ـ عن رواية الكافي الأولى، وقال: « ورواه الصدوق في العلل ... ورواه في بصائر الدرجات مثله ».

وفي: ص٧٩ ح٢١ـ عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص١٠٠ ح١٠٠ ـ عن رواية العيون الأولى.

وفيها: ح١٠١ـ عن رواية العيون الثانية.

وفيها: عن رواية العيون الرابعة.

وفي: ص١٠٥ ف٥ ح١١١ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفيها: ج١١٤ عن رواية كمال الدين الثالثة، وقال: « ورواه في العلل .. نحوه ».

وفي: ص١٠٦ ح١٢٠ـ عن رواية كمال الدين الرابعة، وقال: « ورواه في العلل. مثله ».

☆: البحار: ج٢٣ ص٢٤ ب١ ح٢٩ـ عن رواية العلل الأولى والثانية، وغيبة النعماني.

وفي: ص٢٧ـ ٢٩ ح٣٩ـ عن العيون، وعلل الشرائع، وبصائر الدرجات.

وفي: ص٢٨ ح٤٠ـ عن العلل، وبصائر الدرجات.

وفيها: ح٤١ـ عن العيون، والعلل، والبصائر.

وفيها: ح٤٢ـ عن العيون، والعلل، وغيبة النعماني، وبصائر الدرجات.

وفي: ص٢٩ ح٤٣ـ عن العيون، والعلل، وكمال الدين، وبصائر الدرجات.

وفي: ص٣٣ ح٥٥ـ عن كمال الدين، وغيبة النعماني.

وفي: ٣٤ ح٥٦ـ عن كمال الدين، وغيبة النعماني، وبصائر الدرجات.

وفيها: ح٥٨ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

❀ ❀ ❀

خروج الحسيني والسفياني قبله عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٤٢] ١ - « ...فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ إِلّا كَشْفَ الْغِطاءِ وَقَشْرَ الْعَصا، فَإِنَّ الرَّشِيدَ أَخْبَرَنِي عَنْ آبائِهِ وَعَمّا وَجَدَ فِي كِتابِ الدَّوْلَةِ وَغَيْرِها أَنَّ السّابِعَ هُوَ الَّذِي لا يَقُومُ لِبَنِي الْعَبّاسِ قائِمَةٌ بَعْدَهُ، وَلا تَزالُ النِّعْمَةُ مُتَعَلِّقَةً عَلَيْهِمْ بِحَياتِهِ، فَإِذا وَدَّعَ فَوَدِّعُوها، وَإِذا فَقَدْتُمْ شَخْصِي فاطْلُبُوا لأَنْفُسِكُمْ مَعْقِلاً، وَهَيْهاتَ ما لَكُمْ إِلّا السَّيْفُ يَأْتِيكُمُ الْحُسَيْنِيُّ الثّائِرُ فَيَحْصِدُكُمْ حَصْداً، وَالسُّفْيانِيُّ الْمُرْغِمُ، وَالْقائِمُ الْمَهْدِيُّ، وَعِنْدَ الْقائِمِ الْمَهْدِيِّ تُحْقَنُ دِماؤُكُمْ إِلّا بِحَقِّها ...»*.

المصادر

*: نديم الفريد (ابن مسكويه): على ما في غاية المرام.

*: غاية المرام: ج٢ ص٥٦ ضمن ح ٨٠ ـ عن ابن مسكويه، قال: « ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ بحوادث الإسلام في كتاب سمّاه نديم الفريد يقول فيه حيث ذكر كتاباً كتبه بنو هاشم يسألون المأمون أن يبايع لولده العباس بولاية العهد، ويعاتبونه على مبايعته لعلي بن موسى الرضا فكتب المأمون جوابهم (إلى أن يقول فيه) :

ملاحظة : « أوردنا رواية المأمون في آخر الروايات عن الإمام الرضا عليه السلام لأنه كان يأخذ عنه أمثال هذه الأحاديث بالملاحم ».

* * *



أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الإمام المهدي عجل الله فرجه من الأمر المحتوم

[١٢٤٣] ١ - «نَعَمْ، قُلْنَا لَهُ: فَنَخافُ أَنْ يَبْدُوَ اللهِ فِي الْقَائِمِ، فَقال: إِنَّ الْقَائِمَ مِنَ الْمِيعَادِ وَاللهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٣١٤ـ٣١٥ ب١٨ ح١٠ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الخالنجي قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنّا عند أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفيانيّ وما جاء في الرواية من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبي جعفر عليه السلام هل يبدو له في المحتوم؟ قال:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٤٤ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣١ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص٧٤٠ ب٣٤ ف٩ ح١٢٣ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٥٠ ب٢٥ ح١٣٨ـ عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆: **عوالم الإمام الجواد**: ص٢٧٠ـ٢٧١ ح٦ـ عن غيبة النعماني

☆: **بشارة الإسلام**: ص١٦٠ ح١٠ـ عن غيبة النعماني.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٢٤٤] ١ - «إِذَا مَاتَ ابْنِي عَلِيٌّ بَدا سِرَاجٌ بَعْدَهُ، ثُمَّ خَفِيَ، فَوَيْلٌ لِلْمُرْتَابِ، وَطُوبَى لِلْغَرِيبِ الْفَارِّ بِدِينِهِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْدَاثٌ تَشِيبُ فِيهَا النَّوَاصِي، وَيَسِيرُ الصُّمُّ الصِّلابُ»*.

المصادر



* : غيبة النعماني: ص١٩٢ ب١٠ ح٣٧ـ حدثنا محمد بن همّام قال: حدثني أبو عبد الله محمد ابن عصام قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال: حدثنا عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول :

☆ : إثبات الهداة ج٣ ص٥٣٥ ب٣٢ ح٤٨٢ـ عن غيبة النعماني، وفيه: « ... لِلْقَرِيبِ ... تَشِيبُ مِنْهَا ... وَتَنْشَقُّ ».

☆ : البحار: ج٥١ ص١٥٧ ب٩ ح٣ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده « محمد بن هشام» بدل «محمد بن همام ...» وفيه: « ...وَطُوبَى لِلْعَرَبِ الْفَارِّ » وقال المجلسي: « سير الصمّ الصلاب كناية عن شدّة الأمر وتغيّر الزمان حتى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتين في الدّين عنه ».

☆ : بشارة الإسلام: ص١٥٨ ب١٠ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

***

[١٢٤٥] ٢ - «ابْنِي عَلِيٌّ وَابْنَا عَلِيٍّ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيّاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا

سَتكُونُ حَيْرَةٌ، قُلْتُ: فإذَا كَانَ ذَلِكَ فإلى أيْنَ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ قال: لا أيْنَ - حَتَّى قالَهَا ثَلاثاً فَأعَدْتُ عَلَيْهِ، فقال: إلى الـمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: أيُّ الـمُدُنِ؟ فَقال: مَدِينَتُنا هذِهِ، وَهَلْ مَدِينَةٌ غَيْرُها؟»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٩١ ب١٠ ح٣٦ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام مَن الخلف بعدك؟ فقال:

وفيها: وقال أحمد بن هلال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أميّة بن علي القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب. وحدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن أميّة بن علي القيسي ـ وذكر مثله.

* : إثبات الوصية: ص١٩٣ـ روى الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عثمان الكوفي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له: إن حدث بك وأعوذ بالله حادث فإلى من؟ فقال: «إلى ابْنِي هذا، يَعْنِي أبا الْحَسَنِ. ثُمَّ قال: أمَا إنَّها سَتَكُونُ فَتْرَةٌ، قُلْتُ: فَإلى أيْنَ؟ فَقال: إلى الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: أيُّ مَدِينَةٍ؟ قال: هذِهِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله، وَهَلْ مَدِينَةٌ غَيْرُها؟».

* : كفاية الأثر: ص ٢٨٠ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أحمد بن هلال.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٣٥٦ ب٢٨ ف١ ح٤ـ أوّله، عن كفاية الأثر، وقال: «ورواه النعماني في الغيبة».

☆ : حلية الأبرار: ج٢ ص٤٧٨ ب١٣ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج٥١ ص١٥٦ ب٩ ح٢ـ عن غيبة النعماني بسنديه، وقال: «بيان: فقال: لا أين، أي لا يُهتدى إليه وأين يوجد ويظفر به، ثم أشار عليه السلام إلى أنه يكون في بعض الأوقات في المدينة، أو يراه بعض الناس فيها».

وفي: ص١٥٨ ح٦ـ عن كفاية الأثر.

☆: **بشارة الإسلام:** ص١٥٩ ب١٠ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن هليل» بدل «هلال».

❀ ❀ ❀

[١٢٤٦] ٣- «سَتَبقونَ سِتَّةً (سَبْتاً) مِنْ دَهرِكُمْ لا تَعْرِفُونَ إِمامَكُمْ، قُلْتُ: وَكَمِ السِّتَّةُ جُعِلْتُ فِداكَ؟ قال: سِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ أَوْ سِتُّونَ سَنَةً»*.

المصادر

*: **علل الأشياء:** ـ على ما في إثبات الهداة.

★: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٧٦ ب٣٢ ف٥١ ح٧٣٢ـ وقال: «وحدثني أبي، عن جدي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وقال: «أقول: وقد تقدم سبب طول الغيبة وأنه تجدد بعد ما كانت قصيرة، ولعلّ التحديد هنا بستّين سنة للغيبة الصغرى، فإنّها تقاربها، ويكون الحساب تقريباً لمراعاة الحكمة والمصلحة والإخفاء لما مرّ، أو للإبهام، ومفهوم العدد غير معتبر».

ملاحظة: «الظاهر أنّ نصّ الرواية الشريفة هو الفقرة الأولى فقط، فقد ورد التعبير عن الأئمة بسبت وسبتٍ من الدهر عن الغيبة، أي مدة غير محددة من الزمن، ثم وقع تصحيف سبت من النساخ بست، فيكون السؤال عن الستة من راوٍ لراوٍ آخر، وليس من الراوي الأخير للإمام عليه السلام».

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حالة الناس في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٢٤٧] ١ - «إِنَّ الإمام بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ، أَمْرُهُ أَمْرِي وَقَوْلُهُ قَوْلِي وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي، وَالإمام بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ، أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَقَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَطَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَمَنِ الإمام بَعْدَ الْحَسَنِ؟ فَبَكَى عليه السلام بُكَاءً شَدِيداً، ثُمَّ قال: إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنَهُ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ؟ قال: لأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ. فَقُلْتُ لَهُ: وَلِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ؟ قال: لأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَّامُها وَيَطُولُ أَمَدُهَا، فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ، وَيُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ، وَيَسْتَهْزِىءُ بِذِكْرِهِ الْجَاحِدُونَ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ، وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَيَنْجُو فِيهَا الْمُسَلِّمُونَ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٧٨ ب٣٦ ح٣ـ حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:

☆ : كفاية الأثر: ص٢٧٩ـ كما في كمال الدين.

☆ : إعلام الورى: ص٤٠٩ ف٢ـ عن كمال الدين.

☆ : **الخرائج والجرائح:** ج٣ ص١١٧٢ ب٢٠ـ آخره مرسلاً.

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص٢٣٠ ب١١ ف٣ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٥ ص٥٧٣ ب١٣ ح٣ـ عن كمال الدين، وكفاية الأثر.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٢ ص٤٧٧ ب١٣ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص٢٠٥ ب١٤ ح١ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : **مدينة المعاجز :** ج٧ ص٤١٠ ح١٠٩ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج٥٠ ص١١٨ ب٢ ح١ـ أوّله، عن كمال الدين.

وفي: ج٥١ ص٣٠ ب٢ ح٤ـ عن كمال الدين.

وفي: ص١٥٧ـ ١٥٨ ب٩ ح٥ـ عن كفاية الأثر.

☆ : **عوالم الإمام الجواد:** ص٢٦٩ ح٣ـ عن كمال الدين.

☆ : **إلزام الناصب:** ج١ ص٢٢٢ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن الأربعين.

☆ : **الشيعة والرجعة:** ج١ ص٦٢ـ عن كمال الدين.

☆ : **الأنوار البهيّة:** ص٣٤٧ـ مرسلاً، عن الصقر بن دلف، كما في رواية كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٢٣ ف٢ ب١٨ ح٢ـ عن كفاية الأثر.

* * *

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله فرجه في ليلة

[١٢٤٨] ١ - «يَا أَبَا قَاسِمٍ، إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُنْتَظَرَ فِي غَيْبَتِهِ، وَيُطَاعَ فِي ظُهُورِهِ، هُوَ الثَّالِثُ مِنْ وُلْدِي. وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله بِالنُّبُوَّةِ وَخَصَّنَا بِالإِمَامَةِ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ، فَيَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُصْلِحُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، كَمَا أَصْلَحَ أَمْرَ كَلِيمِهِ مُوسَى عليه السلام إِذْ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لأَهْلِهِ نَاراً فَرَجَعَ وَهُوَ رَسُولٌ نَبِيٌّ. ثُمَّ قَالَ عليه السلام: أَفْضَلُ أَعْمَالِ شِيعَتِنَا انْتِظَارُ الْفَرَجِ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٧٧ ب٣٦ ح١ـ حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني. قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره، فابتدأني فقال لي :

* : كفاية الأثر: ص٢٧٦ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : إعلام الورى: ص٤٠٨ ف٢ـ عن كمال الدين، وفيه: « وهو رسول الله ».

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٧١ ب٢٠ ح٦٦ـ مرسلاً، مختصراً.

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٩ ف٣ـ كما في الخرائج بتفاوت يسير، وقال: وأما الجواد عليه السلام فمن ذلك ما جاز لي روايته عن السيد هبة الله المذكور أنه قال لعبد العظيم .

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٣١ ف٣ ب١١ـ بعض أجزائه، عن ابن بابويه.

❁: نوادر الأخبار: ص٢٢٥ ح١١ـ عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٣٣٦ ب٢٧ ف٢ ح١٩ـ بعضه، عن كمال الدين. وقال: ورواه علي ابن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند.

وفي: ص٤٧٨ ب٣٢ ف٥ ح١٧٤ـ عن كمال الدين، وفيه: « ...إذْ خَرَجَ يَقْتَبِسُ ».

☆: مدينة المعاجز: ج٧ ص٤٠٧ـ٤٠٨ ح١٠٨ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥١ ص١٥٦ ب٩ ح١ـ عن كمال الدين.

❁: عوالم الإمام الجواد: ص٢٦٨ ح٢ـ عن كمال الدين.

☆: إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٢ـ كما في كمال الدين، عن الاربعين.

☆: الشيعة والرجعة: ج١ ص٦٢ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٢٢٣ ف٢ ب١٨ ح١ـ عن كفاية الأثر.

❁ ❁ ❁

الدعاء للإمام المهدي عجّل الله فرجه الشريف

[١٢٤٩] ١- «وَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَقُلْ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِالْقُرآنِ كِتاباً، وَبِفُلانٍ وَفُلانٍ أَئِمَّةً. اللَّهُمَّ وَلِيُّكَ فُلانٌ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ. وَامْدُدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ، وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ وَمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَفِي أَهْلِهِ وَمالِهِ، وَفِي شِيعَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ، وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاشْفِ صُدُورَنا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٢ ص٥٤٧ـ ٥٤٨ ح٦ـ عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرج قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلّمنيه وقال:

* : الفقيه: ج١ ص٣٢٧ ح ٩٦٠ـ مرسلاً، عن محمد بن الفرج، وفيه: « ...وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَئِمَّةً. اللَّهُمَّ وَلِيُّكَ الْحُجَّةُ ... وَاشْفِ بِهِ ».

* : مصباح الكفعمي: ص٢٥ـ بعضه، كما في الفقيه بتفاوت، مرسلاً.

☆ : البلد الأمين: ص١٣ـ كما في مصباح الكفعمي.

☆: البحار: ج٨٦ ص٤٢ ب٣٨ ح٥٢ـ عن الكافي.

وفي: ص٥١ ب٣٨ ح٥٦ـ عن مصباح الكفعمي.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج٥ ص٣٩٩ ب٩ ح٣٥٠٣ـ عن الكافي. وفيه: «المُنتظَرَ (المُنتَصِرَ. خ. ل)».

وفي: ص٤٠٠ ب٩ ح٣٥٠٤ـ عن الفقيه.

☆: منتخب الأثر: ص٥٠٩ ف١٠ ب٣ ح٧ـ عن الفقيه، وفيه أنّه عن الصادق عليه السلام، وهو سهو.

* * *



الدعاء لشيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه

[١٢٥٠] ١- «... فَأَيِّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيائِكَ، فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ»*.

المصادر

* : مهج الدعوات: ص٤٥ و ٦٠ - وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات ما هذا لفظه مما يأتي : ذكره بغير إسناد ثم وجدت بعد سطر هذه القنوتات إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس رحمه الله فقال: حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، وأبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان قالا: جرى بحضرة شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من الطالبيين : إنما ينقم منه الناس تسليم هذا الأمر إلى ابن أبي سفيان، فقال شيخنا : رأيت أيضاً مولانا أبا محمد عليه السلام أعظم شأناً وأعلى مكاناً وأوضح برهاناً من أن يقدح في فعل له اعتبار المعتبرين أو يعترضه شك الشاكين وارتياب المرتابين، ثم أنشأ يحدث فقال: لمّا مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه وزاده علواً فيما أولاه، وفرغ من أمره، جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر زاد الله توفيقه للناس في بقية نهار يومه في دار الماضي رضي الله عنه فأخرج إليه ذكاء الخادم الأبيض مدرجاً وعكّازاً وحقّة خشب مدهونة، فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه، وأخذ

المدرج بيمينه والحقّة بشماله، فقال الورثة : في هذا المدرج ذكر ودايع، فنشره فإذا هي أدعية وقنوت موالينا الأئمة من آل محمد عليهم السلام، فأضربوا عنها وقالوا : ففي الحقّة جوهر لا محالة، قال لهم: تبيعونها ؟ فقالوا: بكم ؟ قال: يا أبا الحسن ـ يعني ابن شيث الكوثاوي ـ ادفع إليهم عشر دنانير فامتنعوا، فلم يزل يزيدهم ويمتنعون إلى أن بلغ مائة دينار، فقال لهم: إن بعتم وإلا ندمتم، فاستجابوا البيع وقبضوا المائة دينار، واستثنى عليهم المدرج والعكّاز، فلمّا انفصل الأمر، قال: هذه عكّاز مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد ابن عليّ الرضا عليهم السلام التي كانت في يده يوم توكيله سيّدنا الشيخ عثمان بن سعيد العمري رحمه الله ووصيّته إليه وغيبته إلى يومنا هذا، وهذه الحقّة فيها خواتيم الأئمة عليهم السلام، فأخرجها فكانت كما ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها، وكان في المدرج قنوت موالينا الأئمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام، وأملاها علينا من حفظه، فكتبناها على ما سطر في هذه المدرجة، وقال: احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمّات الدين وعزمات رب العالمين جلّ جلاله. ثم ذكر قنوتات الأئمة ومنها قنوت الجواد عليه السلام وقد جاء فيه :

☆ : البحار: ج ٨٥ ص ٢٦٦ ـ عن مهج الدعوات.

❀ ❀ ❀

ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً

[١٢٥١] ١ - «نَعَمْ، وَأَقَلُّ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٨٤ ح٥ـ سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سألته ـ يعني أبا جعفر عليه السلام ـ عن شيء من أمر الإمام، فقلت: يكون الإمام ابن أقلّ من سبع سنين؟ فقال:

فقال سهل: فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

* : **إثبات الوصية**: ص١٩٣ـ حدث الحميري، عن الحسن بن علي بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: قال لي أبو جعفر «يُفْضَى هذا الأمْرُ إلى أبي الحَسَنِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، ثُمَّ قال: نَعَمْ، وَأَقَلُّ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ، كما كان عيسى عليه السلام».

☆ : **حلية الأبرار**: ج٤ ص٥٤٥ـ ٥٤٦ ح٦ـ كما في الكافي عن محمد بن يعقوب وفي سنده «عن علي بن محمد وغيره».

☆ : **البحار**: ج٢٥ ص١٠٣ ب٤ ح٦ـ عن الكافي. وقال: «إشارة إلى القائم عليه السلام، لأنه عليه السلام على أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين بأشهر، أو بسنة وأشهر».

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام



إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه

[١٢٥٢] ١ - «إِنَّ الإمام بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ص٣٨٣ ب٣٧ ج ١ح- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:

* : **كفاية الأثر**: ص٢٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:

☆ : **إعلام الورى**: ص ٤١٠ ب٢ ف٢ - عن كمال الدين.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص ٢٣١ ب١١ ف٣ - بعضه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وعلي بن محمد الخزاز.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٣٩٤ ب ٣٠ ف ١ ح١٧ - عن كمال الدين.

وفي: ص٣٩٥ ب ٣٠ ف٣ ح٢٥ - أوله، عن كفاية الأثر.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص١٣٢ - ١٣٣ ب١٢ ح١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج ٥٠ ص٢٣٩ ب٢ ح٤ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٤٠ـ عن كفاية الأثر.

☆: منتخب الأثر: ص٢٢٥ ف٢ ب١٩ ح١ـ عن كفاية الأثر.

* * *

[١٢٥٣] ٢- «الأَمْرُ لِي مَا دُمْتُ حَيّاً، فَإِذَا نَزَلَتْ بِي مَقَادِيرُ اللهِ عزّ وجلّ آتَاكُمُ اللهُ الخَلَفَ مِنِّي، وَأَنَّى لَكُمْ بِالخَلَفِ بَعْدَ الخَلَفِ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٣٨٢ ب٣٧ ح٨ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب عليه السلام:

*: غيبة الطوسي: ص١٦٢ ح١٢٢ـ سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضيّ أبي جعفر فقال: «ذَاكَ إِلَيَّ مَا دُمْتُ حَيّاً بَاقِياً، وَلَكِنْ كَيْفَ بِهِمْ إِذَا فَقَدُوا مَنْ بَعْدِي».

☆: إعلام الورى: ص٤١١ ب٢ ف٢ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

✽: نوادر الأخبار: ص٢٢٥ـ ٢٢٦ ح١٢ـ عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٣٩٤ ب٣٠ ف١ ح١٦ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٥٠٠ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨١ـ عن غيبة الطوسي.

☆: حلية الأبرار: ج٢ ص٥١٠ ب١٢ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥١ ص١٦٠ ب٩ ح٥ـ عن كمال الدين.

وفي: ص١٦١ ح٥ـ عن غيبة الطوسي.

* * *

[١٢٥٤] ٣- «الخَلَفُ مِنْ بَعْدِي الحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالخَلَفِ مِنْ بَعْدِ الخَلَفِ؟ فَقُلْتُ: وَلِمَ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لا تَرَوْنَ شَخْصَهُ، وَلا يَحِلُّ

لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ: قُولُوا: الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٢٨ ح١٣ـ علي بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
وفي: ص٣٣٢ ح١ـ كما في روايته الأولى.
* : **الهداية الكبرى**: ص٨٧ـ عنه (الحسين بن حمدان) عن سعد بن محمد بن أحمد، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول :ـ كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، وفيه: «... مِنْ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله».
* : **إثبات الوصية**: ص٢٠٨ـ كما في رواية الكافي الأولى وبسنده عن سعد بن عبد الله.
وفي: ص٢٢٤ـ كما في روايته الأولى.
* : **غيبة النعماني** : على ما في البحار، ولم نجده فيه، والظاهر أنه اشتباه في الرمز.
* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٨١ ب٣٧ ح٥ـ كما في إثبات الوصية ، عن محمد بن الحسن.
وفي: ص٦٤٨ ب٥٦ ح٤ـ كما في روايته الأولى عن أبيه.
* : **علل الشرائع**: ج١ ص٢٤٥ ب١٧٩ ح٥ـ كما في رواية كمال الدين الثانية.
* : **كفاية الأثر**: ص٢٨٤ـ كما في رواية كمال الدين الأولى، عن محمد بن علي السندي.
* : **كتاب أبي عبد الله بن عياش** : على ما في إعلام الورى.
* : **الإرشاد**: ص٣٣٨ و ٣٤٩ـ كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.
* : **تقريب المعارف**: ص٤٢٦ وص٤٣٢ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن أبي هاشم.
☆ : **عيون المعجزات**: ص١٤١ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن أبي هاشم الجعفري.
* : **غيبة الطوسي**: ص٢٠٢ ح١٦٩ـ كما في إثبات الوصية.
☆ : **روضة الواعظين**: ج٢ ص٢٦٢ـ كما في الكافي، مرسلاً، عن داود بن القاسم الجعفري.
☆ : **إعلام الورى**: ص٣٥١ ب١٠ ف٢ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، عن كتاب أبي عبد الله ابن عياش، وفيه: «... وَلا تَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَتُهُ وَلا ذِكْرُهُ».

☆ : **المستجاد**: ص٢٥٩ـ ٢٦٠ـ عن الإرشاد.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٣١ ب١١ ف٣ـ كما في رواية الكافي الأولى، إلى قوله: «باسمه» عن محمد بن علي وعلي بن محمد القمّي.

☆ : **كشف الغمّة**: ج٣ ص١٩٦ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٢٣٩ـ عن الإرشاد.

وفي: ص٣١٥ـ عن إعلام الورى.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٣٩٢ ب٣٠ ح١١ـ أوّله، عن الكافي.

وفي: ص٣٩٣ ف١ ح١٥ـ عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وإعلام الورى.

وفي: ص ٤٤٠ ب٣٢ ح٦ـ عن الكافي.

وفي: ص ٤٩٠ ب٣٢ ف٥ ح٢٢٩ـ عن كمال الدين.

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٤٨٧ ب٣٣ ح٦ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين».

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص ١٣٠ ب١٢ ح١٣ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **البحار**: ج ٥٠ ص ٢٤٠ ب٢ ح٥ـ عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، والإرشاد، وإعلام الورى.

وفي: ج٥١ ص٣١ ب٣ ح٢ـ عن غيبة النعماني، ولعله عن علل الشرائع، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي وكفاية الأثر.

وفي: ص١٥٨ ب١٠ ح١ـ عن العيون وكمال الدين وكفاية الأثر.

☆ : **شرح توحيد الصدوق**: ج١ ص٥١٢ـ ٥١٣ـ مرسلاً جاء فيه : **«إنّ الإمام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد ابن علي، ثم أنت يا مولاي، فقال عليه السلام: ومن بعدي ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده! قال: فقلت: كيف ذاك يا مولاي؟ قال: لأنّه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكر اسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قال: فقلت: أقررت».**

☆ : **مستدرك الوسائل**: ج١٢ ص٢٨١ ب٣١ ح٥ـ عن غيبة الطوسي، والهداية، وكفاية الأثر.

وفي: ص٢٨٤ ب٣١ ح٩ـ عن إثبات الوصية.

☆ : **الأربعين**: على ما في إلزام الناصب.

☆ : **إلزام الناصب:** ج١ ص٢٢٣ـ كما في رواية الكافي الأولى، عن الأربعين، مرسلاً.

☆ : **جامع أحاديث الشيعة:** ج١٤ ص ٥٦١ ح٣٤٠٨ـ عن الكافي، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وغيبة الطوسي.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٢٦ ف٢ ب ٢٠ ح١ـ عن كفاية الأثر.

❀ ❀ ❀




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أم الإمام المهدي عليه السلام من نسل الحواريين

[١٢٥٥] ١ - «يَا بِشْرُ إِنَّكَ مِنْ وُلْدِ الأَنْصارِ وَهذِهِ الوِلايَةُ لَمْ تَزَلْ فِيكُمْ يَرِثُها خَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ، فَأَنْتُمْ ثِقاتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَإِنِّي مُزَكِّيكَ وَمُشَرِّفُكَ بِفَضِيلَةٍ تَسْبِقُ بِهَا شَأْوَ الشِّيعَةِ فِي الْمُوالاةِ بِها: بِسِرٍّ أُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، وَأُنْفِذُكَ فِي ابْتِياعِ أَمَةٍ، فكتب كتاباً ملصقاً بخطٍّ روميٍّ ولغة روميّة، وطبع عليه بخاتمه، وأَخْرَجَ شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال: خُذْهَا وَتَوَجَّهْ بِها إِلى بَغْدادَ، وَاحْضُرْ مَعْبَرَ الْفُراتِ ضَحْوَةَ كَذا، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلى جَانِبِكَ زَوارِقُ السَّبَايَا وَبَرَزْنَ الْجَوارِي مِنْها، فَسَتُحْدِقُ بِهِمْ طَوائِفُ الْمُبْتَاعِينَ مِنْ وُكَلاءِ قُوَّادِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَشَراذِمُ مِنْ فِتْيانِ الْعِراقِ، فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَأَشْرِفْ مِنَ الْبُعْدِ عَلَى الْمُسَمَّى عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ النَّخَّاسِ عَامَّةَ نَهارِكَ إِلى أَنْ يُبْرِزَ لِلْمُبْتاعِينَ جارِيَةً صِفَتُها كَذا وَكَذا، لابِسَةً حَرِيرَتَيْنِ صَفِيقَتَيْنِ، تَمْتَنِعُ مِنَ السُّفُورِ وَلَمْسِ الْمُعْتَرِضِ، وَالانْقِيادِ لِمَنْ يُحاوِلُ لَمْسَهَا وَيَشْغَلُ نَظَرَهُ بِتَأَمُّلِ مَكاشِفِها مِنْ وَراءِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ، فَيَضْرِبُها النَّخَّاسُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً رُومِيَّةً، فَاعْلَمْ أَنَّها تَقُولُ: وَاهَتْكَ سِتْراهُ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُبْتاعِينَ: عَلَيَّ بِثَلاثِمِائَةِ دِينارٍ فَقَدْ زادَنِي الْعَفافُ فِيها رَغْبَةً، فَتَقُولُ بِالْعَرَبِيَّةِ: لَوْ بَرَزْتَ فِي زِيِّ سُلَيْمانَ وَعَلَى مِثْلِ سَرِيرِ مُلْكِهِ ما بَدَتْ لِي فِيكَ

رَغْبَةٌ فَأَشْفِقْ عَلَى مَالِكَ، فَيَقُولُ النَّخَّاسُ: فَمَا الحِيلَةُ وَلا بُدَّ مِنْ بَيْعِكِ؟ فَتَقُولُ الجَارِيَةُ: وَمَا الْعَجَلَةُ وَلا بُدَّ مِن اخْتِيارِ مُبْتاعٍ يَسْكُنُ قَلْبِي (إِلَيْهِ وَ) إِلَى أَمَانَتِهِ وَدِيانَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قُمْ إِلَى عُمَرِ بْنِ يَزِيدِ النَّخَّاسِ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ مَعِيَ كِتاباً مُلْصَقاً لِبَعْضِ الأَشْرَافِ كَتَبَهُ بِلُغَةٍ رُومِيَّةٍ وَخَطٍّ رُومِيٍّ، وَوَصَفَ فِيهِ كَرَمَهُ وَوَفاهُ وَنُبْلَهُ وَسَخَاءَهُ، فَنَاوِلْها لِتَتَأَمَّلَ مِنْهُ أَخْلاقَ صَاحِبِهِ، فَإِنْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَرَضِيَتْهُ، فَأَنا وَكِيلُهُ فِي ابْتِياعِها مِنْكَ.

قال بشر بن سليمان النخّاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجارية، فلمّا نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخّاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالمحرّجة المغلّظة إنّه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أشاحّه في ثمنها حتّى استقرّ الامر فيه على مقدار ما كان أصحبنيه مولاي عليه السلام من الدّنانير في الشستقة الصفراء، فاستوفاه منّي وتسلّمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها إلى حجرتي الّتي كنت آوي إليها ببغداد فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاها عليه السلام من جيبها وهي تلثمه وتضعه على خدّها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها، فقلت تعجّباً منها: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: أيّها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء أعرني سمعك وفرّغ لي قلبك: أنا مليكة بنت يشوعا ابن قيصر ملك الرّوم، وأمّي من ولد الحواريّين تنسب إلى وصيّ المسيح شمعون، أنبئك العجب العجيب، إنّ جدّي قيصر أراد

أن يزوّجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريّين ومن القسّيسين والرُّهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الأخطار سبعمائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد وقوّاد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهو ملكه عرشاً مصوغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوق أربعين مرقاة، فلما صعد ابن أخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفة عكّفاً ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت الصلبان من الأعالي فلصقت بالأرض، وتقوّضت الأعمدة فانهارت إلى القرار، وخرَّ الصاعد من العرش مغشياً عليه، فتغيّرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم.

فقال كبيرهم لجدّي: أيها الملك أعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالّة على زوال هذا الدِّين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطيّر جدِّي من ذلك تطيّراً شديداً، وقال للأساقفة : أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، وأحضروا أخا هذا المدبّر العاثر المنكوس جدّه لأزوّج منه هذه الصبيّة فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلمّا فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأوّل، وتفرّق الناس وقام جدِّي قيصر مغتمّاً ودخل قصره وأرخيت الستور، فأريت في تلك الليلة كأنّ المسيح وشمعون وعدّة من الحواريّين قد اجتمعوا في قصر جدِّي ونصبوا فيه منبراً يباري السماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الّذي كان جدِّي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدّة من بنيه فيقوم إليه المسيح

فيعتنقه فيقول: يا روح الله إنّي جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكة لابني هذا، وأومأ بيده إلى أبي محمد صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون فقال له: قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمّد صلى الله عليه وآله وزوّجني وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنو محمّد صلى الله عليه وآله والحواريّون، فلمّا استيقظت من نومي أشفقت أن أقصّ هذه الرُّؤيا على أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أسرُّها في نفسي ولا أبديها لهم، وضرب صدري بمحبّة أبي محمّد حتّى امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسي ودقّ شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي من مدائن الرُّوم طبيب إلّا أحضره جدّي وسأله عن دوائي، فلمّا برّح به اليأس قال: يا قرّة عيني فهل تخطر ببالك شهوة فأزوّدكها في هذه الدُّنيا؟ فقلت: يا جدّي أرى أبواب الفرج عليَّ مغلقة فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من أسارى المسلمين وفككت عنهم الأغلال، وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص، لرجوت أن يهب المسيح وأمّه لي عافية وشفاءً، فلمّا فعل ذلك جدّي تجلّدت في إظهار الصحّة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام فسرّ بذلك جدّي، وأقبل على إكرام الأُسارى وإعزازهم، فرأيت أيضاً بعد أربع ليالٍ كأنّ سيّدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيّدة النساء أمّ زوجك أبي محمد عليه السلام، فأتعلّق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمّد من زيارتي،

فقالت لي سيّدة النساء عليها السلام: إنَّ ابني أبا محمّد لا يزورك وأنت مشركة بالله وعلى مذهب النصارى، وهذه أختي مريم تبرأ إلى الله تعالى من دينك، فإن ملت إلى رضا الله عزّ وجلّ ورضا المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمّد إيّاك فتقولي: أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنَّ ـ أبي ـ محمّداً رسول الله، فلمّا تكلّمت بهذه الكلمة ضمّتني سيّدة النساء إلى صدرها فطيّبت لي نفسي، وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي محمّد إيّاك فإنّي منفذته إليك، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمّد، فلمّا كانت اللّيلة القابلة جاءني أبو محمد عليه السلام في منامي فرأيته كأنّي أقول له: جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك؟ قال: ما كان تأخيري عنك إلّا لشركك، وإذ قد أسلمت فإنّي زائرك في كلّ ليلة، إلى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عنّي زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر؟ فقالت: أخبرني أبو محمد ليلة من اللّيالي أنَّ جدّك سيسرّب جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا، ثمّ يتبعهم، فعليك باللّحاق بهم متنكّرة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين، حتّى كان من أمري ما رأيت وما شاهدت وما شعر أحدٌ [بي]. بأنّي ابنة ملك الرّوم إلى هذه الغاية سواك، وذلك باطّلاعي إيّاك عليه، ولقد سألني الشيخ الّذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس. فقال: اسم الجواري، فقلت: العجب إنّك روميّة ولسانك عربيٌّ؟ قالت: بلغ

من ولوع جدّي وحمله إيّاي على تعلّم الآداب أن أوعز إليَّ إمرأة ترجمان له في الاختلاف إليَّ، فكانت تقصدني صباحاً ومساءً، وتفيدني العربيّة حتى استمرَّ عليها لساني واستقام.

قال بشر: فلمّا انكفأت بها إلى سرَّ من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كَيْفَ أَرَاكِ اللهُ عِزَّ الإسلام وَذُلَّ النَّصْرانِيَّةِ، وَشَرَفَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله؟ قالت: كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به منيّ؟ قال: فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُكْرِمَكِ فَأَيُّما أَحَبُّ إِلَيْكِ عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ؟ أَمْ بُشْرَى لَكِ فِيها شَرَفُ الأَبَدِ؟ قَالَت: بَلِ الْبُشْرَى، قَالَ عليه السلام: فَأَبْشِرِي بِوَلَدٍ يَمْلِكُ الدُّنْيا شَرْقاً وَغَرْباً وَيَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، قَالَتْ: مِمَّنْ؟ قَالَ عليه السلام: مِمَّنْ خَطَبَكِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لَهُ مِنْ لَيْلَةِ كَذا مِنْ شَهْرِ كَذا مِنْ سَنَةِ كَذا بِالرُّومِيَّةِ، قَالَتْ: مِنَ الْمَسِيحِ وَوَصِيِّهِ؟ قال: فَمِمَّنْ زَوَّجَكِ الْمَسِيحُ وَوَصِيُّهُ؟ قَالَتْ: مِنِ ابْنِكَ أَبِي مُحَمَّدٍ؟ قال: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: وَهَلْ خَلَوْتُ لَيْلَةً مِنْ زِيارَتِهِ إِيَّايَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمْتُ فِيهَا عَلَى يَدِ سَيِّدَةِ النِّساءِ أُمِّهِ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: يَا كَافُورُ ادْعُ لِي أُخْتِي حَكِيمَةَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَ عليه السلام لَها: هَا هِيَهْ فَاعْتَنَقَتْها طَوِيلاً وَسُرَّتْ بِها كَثِيراً، فَقَالَ لَها مَوْلانا: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ أَخْرِجِيها إِلى مَنْزِلِكِ، وَعَلِّمِيها الْفَرائِضَ وَالسُّنَنَ، فَإِنَّها زَوْجَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمُّ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: **كمال الدين:** ج٢ ص٤١٧ ب٤١ ح١ـ حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشّاء البغداديُ قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القمّي قال: حدّثنا أبو الحسين محمَّد بن بحر الشيبانيُّ قال: وردت كربلاء سنة ستّ وثمانين ومائتين، قال: وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ انكفأت إلى مدينة السلام متوجّهاً إلى مقابر قريش في وقت قد تضرّمت الهواجر وتوقّدت السمائم، فلمّا وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرّحمة، المحفوفة بحدائق الغفران أكببت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة وقد حجب الدّمع طرفي عن النظر، فلمّا رقأت العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوّس منكباه، وثفنت جبهته وراحتاه، وهو يقول لآخر معه عند القبر: يا ابن أخي لقد نال عمّك شرفاً بما حمّله السيّدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم الّتي لم يحمل مثلها إلا سلمان، وقد أشرف عمّك على استكمال المدّة وانقضاء العمر، وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفضي إليه بسرّه، قلت: يا نفس لا يزال العناء والمشقّة ينالان منك بإتعابي الخفّ والحافر في طلب العلم، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدلُّ على علم جسيم وأثر عظيم، فقلت: أيّها الشيخ ومن السيّدان؟ قال: النجمان المغيّبان في الثرى بسرَّ من رأى، فقلت: إنّي أقسم بالموالاة وشرف محلّ هذين السيّدين من الإمامة والوراثة إنّي خاطب علمهما، وطالبٌ آثارهما، وباذل من نفسي الأيمان المؤكّدة على حفظ أسرارهما، قال: إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبك من الآثار عن نقلة أخبارهم، فلمّا فتّش الكتب وتصفّح الرّوايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبي أيّوب الأنصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام وجارهما بسرَّ من رأى، قلت: فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما، قال: كان مولانا أبو الحسن عليُّ بن محمّد العسكريُّ عليه السلام فقّهني في أمر الرّقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام. فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرَّ من رأى وقد مضى هويٌّ من اللّيل إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فإذا أنا

بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدّث ابنه أبا محمّد وأخته حكيمة من وراء الستر، فلمّا جلست قال:

* : **دلائل الإمامة:** ص٢٦٢(٤٨٩ح٤٨٨ط جـ)ـ حدثنا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال:ـ كما في كمال الدين بتفاوت.

* : **غيبة الطوسي:** ص٢٠٨ ح١٧٨ـ كما في كمال الدين بتفاوت، بإسناده عن بشر بن سليمان النخّاس، وفيه: « **... كتاباً لطيفاً ... شقيقه ... من فتيان العرب ... من العرض ... وعلى شبه ملكه ... من نسل الحواريّين من ألف سنة ... مصنوعاً ... على زوال دولة هذا الدين المسيحي ... فقام مغتّماً فدخل منزل النساء ... منبراً من نور ... النبي وختنه ووصيه ... وزوّجني من ابنه ... منيتهم ... فرأيت بعد أربع عشر ليلة ... فلا تكلمت ... منفذته ... بعد أن أتلفت نفسي معالجة حبك ... سيسيّر جيشاً** ».

☆ : **روضة الواعظين:** ج١ ص٢٥٢ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **مناقب ابن شهر اشوب:** ج٤ ص٤٤٠ـ عن بشر بن سليمان النخاس، مختصراً.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص٥١ ف٥ـ كما في كمال الدين، عن الشيخ محمد بن علي بن بابويه .

☆ : **نوادر الأخبار:** ص٢٠٩ـ ٢١٤ ح١ـ عن كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٣٦٣ ب٢٩ ف٢ ح١٧ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٣٦٥ـ قال: « ورواه الشيخ في الغيبة ».

وفي: ص٤٠٨ ب٣١ ف١ ح٣٧ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٤٠٩ـ « قال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ».

وفي: ص٤٩٥ ب٣٢ ف٥ ح٢٥٣ـ عن كمال الدين، مختصراً.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص١٤١ ب١ ح١ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، ومسند فاطمة.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٦ ب١ ح١٢ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص١٠ ب١ ح١٢ـ عن كمال الدين.

* * *

التشكيك بولادته عجل الله فرجه

[١٢٥٦] ١ - «صَاحِبُ هذا الأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ: لَمْ يُولَدْ بَعْدُ»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ج ٢ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ب ٣٧ ح ٦ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن إسحاق بن محمد بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد (بن علي بن موسى) عليهم السلام يقول:
وفي: ص ٣٨٢ ح ٧ - وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد بن أيوب، عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه قال:

☆ : **إعلام الورى** : ص ٤١١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆ : **الخرائج والجرائح**: ج ٣ ص ١١٧٣ ب ٢٠ ذح ٦٧ - كما في كمال الدين، مرسلاً.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص ٤٠ ف ٣ - عن الخرائج.

☆ : **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٩ - عن كمال الدين.

☆ : **البحار**: ج ٥١ ص ١٥٩ ب ٩ ح ٣ - عن كمال الدين.

* * *

تمّ بحمد الله المجلد الخامس ويليه المجلد السادس


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مصادر المحتويات

الموضوع	الصفحة

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام

أحاديث الإمام علي الرّضا عليه السلام

أحاديث الإمام محمّد الجواد عليه السلام

أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام